



## تقارير استخباراتية أكدت أنها «انتقام لقتل سليمان» «خطة إيرانية» لاغتيال سفيرة واشنطن في بريتوريا

واشنطن، معاذ العمري  
 لندن - طهران، «الشرق الأوسط»  
 كشفت معلومات استخباراتية عن خطط إيرانية لاغتيال السفيرة الأميركية لدى جمهورية جنوب أفريقيا، لانا ماركس، منذ فصل الربيع، انتقاماً لقتل قائد «فيلق القدس»؛ النزاع الخارجية له «الحرس الثوري» الإيراني، قاسم سليمان، الذي قضى بضربة جوية أميركية في بغداد مطلع العام الحالي.

وأفادت صحيفة «بوليتيكو» الأميركية، أول من أمس، نقلاً عن معلومات استخباراتية ومسؤولين أميركيين، بأن المعلومات التي بدأت في الظهور خلال الربيع، أصبحت أكثر تحديداً في الأسابيع الأخيرة، وأن السفيرة على علم بالتهديد.

وفي طهران، نفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده «نقياً قاطعاً» الاتهامات الواردة في التقرير، مضيفاً أن بلاده «تواصل الملاحقة القانونية الدولية لاغتيال سليمان».

بدورها، نقلت وكالة «بلومبرغ» عن المتحدث باسم وزارة الخارجية في جمهورية جنوب أفريقيا، لونا نجينجيليلي، أن بلاده «ليست على علم» بأي تهديد إيراني للسفيرة الأميركية في بريتوريا. وأضاف أن وزيرة العلاقات والتعاون الدولي، نالدي باندون، قد تصدر بياناً في وقت لاحق (تفاصيل ص3)

## المنامة وأبوظبي تؤكدان ضمان حقوق الفلسطينيين... وتنتياهو يتحدث عن مشاريع مشتركة ترمب يري اليوم اتفاقي تطبيع بين إسرائيل والإمارات والبحرين

واشنطن، هبة القدسي  
 المنامة، ميرزا الخويلدي  
 برعى الرئيس الأميركي دونالد ترمب في البيت الأبيض اليوم حفل توقيع اتفاقين للسلام وتطبيع العلاقات، بين الإمارات والبحرين من جهة، وإسرائيل، من جهة أخرى. ومن المقرر أن يوقع عن الجانبين الإماراتي والبحريني وزيراً خارجياً، الشيخ عبد الله بن زايد وعبد اللطيف الزياني، وعن الجانب الإسرائيلي رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو.

وشددت المنامة وأبوظبي على تمسكهما بضممان حقوق الشعب الفلسطيني؛ إذ أكد مجلس الوزراء البحريني الذي عقد أمس برئاسة ولي العهد الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، أن «إعلان تأييد السلام سيسبب نحو تعزيز الجهود الرامية لإيجاد حل عادل وشامل وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية لضمان حقوق

وزير الدفاع البحريني وغانتس  
 يبحثان هامياً إقامة شراكة وثيقة

ونظيره الإسرائيلي بيني غانتس، خلال اتصال هاتفي، إقامة شراكة وثيقة بين البلدين والمحافظة على الأمن الإقليمي». من جهته، كتب رئيس الوزراء الإسرائيلي في تغريدة قبل سفره لتوقيع الاتفاق: «أسافر لتحقيق السلام مقابل السلام. هذه الاتفاقيات ستوحد السلام الدبلوماسي مع السلام الاقتصادي، وستضخ المليارات إلى اقتصادنا من خلال الاستثمارات والتعاون والمشاريع المشتركة».

ومبادرة السلام العربية لضمان حقوق الفريق ركن عبد الله بن حسن النعيمي (تفاصيل ص7)

## حراك دبلوماسي سعودي مكثف دعماً للمبعوث الأممي إلى اليمن

الرياض، «الشرق الأوسط»  
 فيما اختتم المبعوث الأممي لليمن، مارتن غريفيث، زيارته إلى الرياض حيث ناقش خلالها التعديلات الأخيرة على مسودة الإعلان المشترك للنحل الشامل في اليمن، كثفت السعودية لتصلاتها الدبلوماسية مع عدة دول عربية، دعماً لمهمة غريفيث، وللدفع باتجاه وضع حد لمسألة الشعب اليمني جراء الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران.

وإجري عادل الجبير، وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي، سلسلة اتصالات هاتفية بنظرائه وزراء خارجية الإمارات واليمن والبحرين ومصر وجيبوتي، استعرض خلالها علاقات السعودية الأخوية الراسخة مع هذه الدول الشقيقة، وبحث معهم المستجدات في المنطقة، وبالأخص ما يتعلق بالشأن اليمني.

غريفيث: أجريت لقاءات بناءة في الرياض

والتقى المبعوث الأممي خلال زيارته إلى الرياض السفير السعودي لدى اليمن المشرف على البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، محمد آل جابر، الذي أكد له دعم السعودية لجهوده للوصول إلى حل سياسي شامل في اليمن، إضافة إلى مناقشة التقدم المحرز في تنفيذ اتفاق الرياض. بدوره، أوضح غريفيث أنه أجرى في الرياض لقاءات بناءة مع وزير الخارجية اليمني ورئيس البرلمان، ركزت على التعديلات الأخيرة على مسودة الإعلان المشترك.

وقال غريفيث، على حسابه الرسمي بـ «تويتر»، إن المناقشات ركزت أيضاً على «العواقب الإنسانية الوخيمة المترتبة على التصعيد العسكري في مأرب وما حولها، خاصة أن مأرب تمثل ملاذاً آمناً لمئات الآلاف من النازحين اليمنيين».

(تفاصيل ص2)

## ضربات جوية وبرية لمليشيات إيران في دير الزور... وغارة تقتل متطرفين بإدلب تصاعد استهداف الوجود التركي شمال سوريا

أنقرة، سعيد عبد الرزاق  
 الحسكة، كمال شيخو  
 تصاعد في الأيام الأخيرة استهداف الجيش التركي في شمال سوريا، إذ أعلن، أمس، عن مقتل أحد موظفي جمعية الهلال الأحمر التركي في هجوم استهدف سيارة تابعة لها على طريق الراعي - الباب في ريف حلب.

وقالت الجمعية، في بيان، إن مجهولين فتحوا النار على سيارة تابعة للهلال الأحمر التركي من سيارة لا تحمل لوحات كانوا يستقلونها أثناء الهجوم، وإنهم كانوا يرتدون أقنعة وملابس مموهة، وإن الهجوم وقع رغم وجود كتابات وشعار المنظمة على سيارتها، مضيفة أن الهجوم المسلح تسبب في مقتل أحد الموظفين وإصابة آخر.

وجاء هجوم أمس ليعكس تحولاً نوعياً في الهجمات التي تتعرض لها الأهداف التركية في شمال سوريا، والتي تزايدت في الفترة الأخيرة، في شكل استهدافات مباشرة، سواء لنقاط المراقبة العسكرية التركية المنتشرة في منطقة خفض التصعيد في شمال غربي سوريا، أو الهجمات على حواجز للقوات التركية والفصائل الموالية لها في منطقة شرق الغرات شمال شرقي سوريا.

على صعيد آخر، قال «المركز السوري لحقوق الإنسان»، إنه سجل «قيام طائرات (مذخرة)، يرحب أنها تابعة للحزب الديمقراطي باستهداف سيارة ضمن حي القصور بمدينة إدلب، الأمر الذي أدى لتدميرها ومقتل الذين كانوا بداخلها، حيث تعود السيارة لجموعات متطرفة في المنطقة هناك».

كما قتل عشرة مسلحين مواليين لإيران، غالبيتهم عراقيون، الإنشيين، في ضربات شنتها طائرات يرحب أنها إسرائيلية على شرق سوريا، في وقت أفيد بتعرض موقع لمليشيات طهران لهجوم من مسلحين. كما كشفت مصادر إسرائيلية أن القصف الأخير قرب حلب استهدف مصنع صواريخ.

(تفاصيل ص8)

Chopard  
 THE ARTISAN OF EMOTIONS - SINCE 1860

عطر  
 اتحاد  
 ATTAR  
 UNITED

الرياض  
 مركز الملكة نوري، شارع العليا 1 ت 111 1145  
 بالوفا مول، شارع التحلية 1 ت 111 1145  
 الخبر  
 آل شيخ أقيوم، طريق الملك سلمان 1 ت 111 1145

## مقتل 4 عسكريين وزعيم مجموعة مسلحة في طرابلس لبنان بلا حكومة مع انتهاء «مهلة ماكرون»

بيروت، «الشرق الأوسط»  
 لم تولد الحكومة اللبنانية العتيدة برئاسة مصطفى أدب بعد فيما تتخلف مهلة الـ15 يوماً التي حددها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في الأول من الشهر الحالي على الانتهاء. وطالبت باريس أمس (الآن)، القوى السياسية اللبنانية بالتزام تعهداتها.

واللقاء الذي عقد بين الرئيس ميشال عون وأديب أمس، أدرج تحت عنوان «التشاور»، إذ لم تطرح خلاله التشكيكية

بمنطقة جبل البداوي في طرابلس شمال لبنان، يشتهر بظلعها في تنفيذ جريمة قتل بيلدة كفتون في عكار، حيث قتل 3 شبان ينتمون إلى «الحزب القومي السوري». وأوضح الجيش في بيان أن «وحدات الجيش طارت الخلية الإرهابية التي فرزت باتجاه محلة رشعين فجرًا، وعمدت إلى تطويق المحلة المذكورة؛ حيث اختبأ الإرهابيون، وتمكن العسكريون من قتل خالد الغلاوي، بعد فراره مع 3 عناصر كانوا معه باتجاه الضنية».

(تفاصيل ص6)

الكاظمي يجري تغييرات في مناصب عليا  
 رئيس جديد لجهاز أمن الدولة الكويتي  
 مساع في الكونغرس لعرقلة شطب السودان من قائمة الإرهاب  
 سوغا خلفاً لأبي رئيساً للحزب الحاكم في اليابان

## «أوراكل» تنقذ «تيك توك» الصيني في أميركا

واشنطن، معاذ العمري  
 أخيراً؛ توصلت شركة «بايت دانس» الصينية المالكة لتطبيق الفيديو الشهير «تيك توك» إلى اتفاق مع شركة «أوراكل» الأميركية تشتري بموجبه الأخيرة التطبيق في السوق الأميركية، عشية انتهاء المهلة التي حددها الرئيس الأميركي دونالد ترمب لبيع التطبيق أو حظره في أميركا. ويمنتظر الإعلان قريباً عن تفاصيل

الاتفاق الذي توصل إليه الطرفان، بعد رفض الشركة الصينية عرض شركة «مايكروسوفت»، ومن المرجح ألا تنظم الصفقة بشكل بيع مباشر، كما قالت مصادر مطلعة على التفاصيل لصحيفة «وول ستريت جورنال». وأضافت المصادر أن الخطوة التالية هي أن يوافق البيت الأبيض و«لجنة الاستثمار الأجنبي» في الولايات المتحدة على الصفقة، موضحين أن المشاركين يعتقدون أن الاتفاق سيعالج

## بوادر موجة ثانية من «كورونا» في أوروبا

عواصم، «الشرق الأوسط»  
 فيما اقترب عدد الإصابات بفيروس «كورونا المستجد» حول العالم من 30 مليوناً، أثار تحذير أطلقته منظمة الصحة العالمية من خريف «قاس»، قلقاً في أوروبا؛ خصوصاً بعدما تحدثت النمسا عن بوادر موجة ثانية من الوباء.

وقال المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أوروبا لوكالدة الصحافة الفرنسية، أمس، إن المنظمة تتوقع ارتفاعاً في عدد الوفيات بـ«كوفيد-19» في أوروبا في أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني) اللذين سيكونان «أقسى» في مواجهة الوباء. جاء ذلك في وقت حذر المستشار النمساوي سيباستيان كورتز من أن بلاده تواجه «بداية الموجة الثانية». كما تواجه جمهورية التشيك أيضاً زيادة

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤلفة بالكامل مجاًاً للأسر المحتاجة

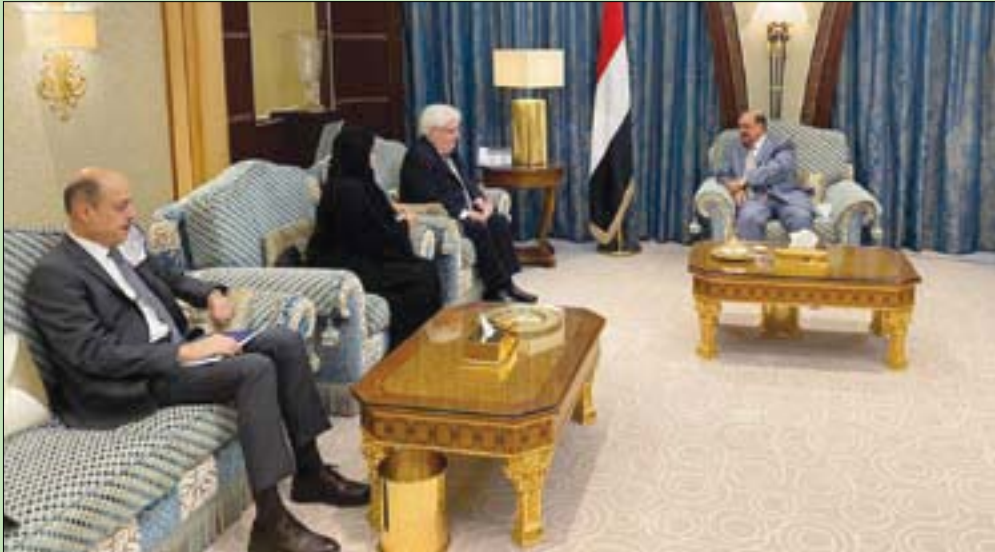
تعاون بناء... عطاء ونماء  
 مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

www.samba.com



غريفيث شدد على وقف التصعيد في مأرب... وإدانات عربية لانتهاكات الانقلابيين

## حراك دبلوماسي سعودي مكثف لدعم جهوده في اليمن



المبعوث الأممي ورئيس البرلمان اليمني خلال لقائهما في الرياض (الأمم المتحدة)

والاقتصادية، والشروع في العملية السياسية للتوصل إلى حل سياسي، بهدف إطالة أمد الأزمة، وتعميق الجهود الاممية والدولية لإنهاء الأزمة اليمنية. وأشار البيان إلى أن استمرار هذه الهجمات والتهديدات يوضح طبيعة الخطر الذي يواجه المنطقة من الانقلاب الحوثي، واعتبره دليلاً جديداً على سعي هذه الميليشيات إلى تقويض الأمن والاستقرار في المنطقة. ونمّنت الإمارات مجدداً الجهود التي تقوم بها السعودية لتنفيذ «اتفاق الرياض»، وأعربت عن أملها في أن يتم تسريع تنفيذ، والدفع بمسارات إنهاء الأزمة اليمنية، على رأسها مسار السلام الذي ترعاه الأمم المتحدة ومبعوثها إلى اليمن، مجددة التزامها بالوقوف إلى جانب الشعب اليمني، ودعم طموحاته المشروعة في التنمية والأمن والسلام في إطار سياستها الداعمة لكل ما يحقق مصلحة شعوب المنطقة. وأعربت مصر

عن دعمها الكامل لكل ما يتخذه تحالف دعم الشرعية في اليمن من إجراءات للتعامل مع ممارسات ميليشيا الحوثي التي «تؤدي إلى تاجيح الأوضاع في اليمن». وأكدت وزارة الخارجية المصرية، في بيان، اصطفاً القاهرة مع الرياض «في مساعيها المخلصة لدفع مسيرة الحل السياسي في اليمن، وإنقاذ وقف إطلاق النار» بين الحكومة اليمنية، وأدانت قيام الميليشيا باستهداف المنشآت المدنية في مدينة مارب بالصواريخ الباليستية، ما أسفر عن إصابة العديد من المدنيين. وأكدت «الأهمية البالغة للوصول إلى وقف إطلاق نار شامل في اليمن حتى يتسنى الاتفاق على التدابير الإنسانية والاقتصادية التي تكفل التخفيف من حدة الأزمة الإنسانية التي تتخلف عن ريع اليمن نتيجة لتعثر الحل السياسي». وتمتتصر كافة ما يقوم به تحالف دعم الشرعية في اليمن وصولاً لنهاه الأذاف.

السعودية الشقيقة ضد كل من يحاول المساس بأمنها وسلامة أراضيها. وأشارت الخارجية البحرينية، في بيان، إلى أنها «إذ تستنكر ممارسات ميليشيات الحوثي وأعمالها العدوانية، فإنها تندد بمواصلتها الهجوم على مدينة مارب اليمنية المأهولة بملايين النازحين الأبرياء الذين أجبروا على اللجوء هرباً من بطش وانتهاكات الحوثيين، وما يحمله ذلك من تداعيات خطيرة تتفاقم من الوضع الإنساني في الجمهورية اليمنية الشقيقة». ونددت وزارة الخارجية البحرينية عن إدانتها واستنكارها الشديدتين لاستمرار اعتداءات ميليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران باستهداف الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، ورفض مبادرته، خصوصاً مقترحه بشأن التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق نار دائم في اليمن، تمهيداً لإعادة العملية السياسية للتوصل إلى حل سلمي للأزمة اليمنية. وشددت على «ضرورة تحرك المجتمع الدولي لإلزام ميليشيات الحوثي الإرهابية

بوقف الهجوم على مأرب». والتقى المبعوث الأممي، خلال زيارته للرياض، السفير السعودي لدى اليمن المشرف على البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن محمد آل جابر، الذي أكد لغريفيث دعم السعودية لجهوده للوصول إلى حل سياسي شامل في اليمن، إضافة إلى مناقشة التقدم المحرز في تنفيذ «اتفاق الرياض». وأجرى وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي عادل الجبير، كل من الإمارات واليمن والبحرين ومصر وجيبوتي، استعراض خلالها علاقات السعودية الأخوية الراسخة مع هذه الدول الشقيقة، والمستجدات في المنطقة، خصوصاً ما يتعلق في الشأن اليمني. إلى ذلك، أدانت الحكومة الأردنية، استمرار الميليشيات الحوثية باستهداف المدنيين في السعودية،

الرياض: أسماء الغابري

## «مركز الملك سلمان للإغاثة» يطالب بتحرك دولي لاحتواء مخاطر «صافر»

العاجل للإلزام الميليشيات بالسماح للفريق الفني الأممي للاضطلاع بمهامه، وتمكين الفرق الفنية والهندسية من تفريغ السفينة من كميات النفط الخام الموجودة فيها بالطرق المناسبة». وأهاب المركز بالمجتمع الدولي الإنساني من منظمات ووكالات أممية «بالتصديق على موقف ضد الضرر المتوقع حدوثه بحق البيئة والخطر الجسيم الذي يهدد السكان في المدن والجزر الواقعة على سواحل البحر الأحمر، وإنقاذهم من كارثة يمكن أن تتسبب بمنع تدفق المواد الغذائية واللوازم الطبية لليمن من خلال تعطل الملاحة في البحر الأحمر». وقال وكيل أول محافظة الحديدة وليد القديمي لـ«التشرق الأوسط»: «تحدثنا في السلطة المحلية عن الكارثة المنشأة والأنايب والمعدات الخاصة بها وتتعطل منظومة مكافحة الحريق تزامناً مع توقف أعمال الصيانة، وهو ما سيتسبب في تسرب الغاز الخامل والنفط الخام، وربما تنتشر بحيرات النفط المتسرب على امتداد البحر الأحمر ومضيق باب المندب وبحر العرب إبداناً بتدمير البيئة البحرية على نطاق واسع مع عزل أكثر من 115 جزيرة وتوقف الحياة فيها». وشدد البيان على ضرورة عمل الصيانة الشاملة للناقلة، والتدخل

طالب «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» الامم المتحدة والمجتمع الدولي بـ«التحرك الفوري لاحتواء مخاطر انفجار أو غرق الناقلة النفطية صافر الراسية على بعد 4,8 ميل بحري من ميناء عيسى النفطي» في محافظة الحديدة اليمنية.

وأوضح المركز في بيان، أمس، أن حال الناقلة «صافر» وصلت إلى «نقطة حرجية»، موضحاً أنها «باتت بمثابة قنبلة موقوتة تهدد البحر الأحمر والدول الواقعة عليه بكارثة إنسانية». وأكد أن «الناقلة معرضة للانفجار في أي وقت بسبب التقادم وتوقف الصيانة منذ الانقلاب الحوثي، فضلاً عن تهاك المنشأة والأنايب والمعدات الخاصة بها وتتعطل منظومة مكافحة الحريق تزامناً مع توقف أعمال الصيانة، وهو ما سيتسبب في تسرب الغاز الخامل والنفط الخام، وربما تنتشر بحيرات النفط المتسرب على امتداد البحر الأحمر ومضيق باب المندب وبحر العرب إبداناً بتدمير البيئة البحرية على نطاق واسع مع عزل أكثر من 115 جزيرة وتوقف الحياة فيها». وشدد البيان على ضرورة عمل الصيانة الشاملة للناقلة، والتدخل

## الكويت: رئيس جديد لجهاز أمن الدولة

أمن الدولة السابق وسبعة من كبار الضباط في وزارة الداخلية، على خلفية «قضية التسجيلا» التي أثرت في البرلمان وانتهت بطلب طرح الثقة بوزير الداخلية. وكانت القضية محل اهتمام نائب الأمير وولي العهد الشيخ نواف الأحمد الصباح الذي تعهد ملاحقة المخورطين في هذه القضية.

الكويت: «التشرق الأوسط»

استقبل رئيس الوزراء الكويتي الشيخ صباح خالد الصباح، أمس، وزير الداخلية أنس الصالح واللواء الشيخ سالم نواف الأحمد الصباح الذي عُيّن رئيساً لجهاز أمن الدولة. وكان وزير الداخلية قد أوقف في 20 أغسطس (آب) الماضي، رئيس جهاز

## الجيش اليمني يستعيد مواقع في مأرب ويتقدم في الجوف



صورة ورعًا الجيش اليمني للكصف على مواقع الميليشيات في تعز

خطوطها الكائنة في حذران والربيعي. على صعيد آخر، أعلن العميد صادق دويد المتحدث الرسمي باسم الوبية «المقاومة الوطنية» المضوية ضمن القوات اليمنية المشتركة في الساحل الغربي عن عملية استخباراتية لقوات خفر السواحل لضبط عملية تهريب حوثية لأسلحة إيرانية. وقال عبر «تويتر» إن الإعلام العسكري التابع للقوات المشتركة سيورد تفاصيل العملية الاستخباراتية والأمنية، وأوضح أنها «تكلت باعتراض قوات خفر السواحل بقطاع البحر الأحمر لقرارب في عرض البحر، وإلقاء القبض على أفراد خلية حوثية تعمل ضمن شبكة تهريب الأسلحة الإيرانية التابعة لـ«الحرس الثوري الإيراني».

كبيرة من مناطق مركزها للهجوم الذي انكسر أمام صمود عناصر الجيش المرابطين في معسكر الدفاع الجوي، وجبل هان». إلى ذلك قصفت مدفعية الجيش مواقع وتجمعات الميليشيا الحوثية، في جبهة الضباب غرب المدينة، فيما تستمر الميليشيا في قصف الأحياء السكنية، واستهداف تحركات المواطنين. ونهاية الأسبوع الماضي، أفادت المصادر نفسها بأن الميليشيات حاولت اختراق الخطوط الامامية للجبهة، والتقدم إلى منطقة الصياحي وماتع والقبابة إلا أن قوات الجيش كدنتها الخسائر، وأجبرتها على الفرار. ورداً على الهجوم، أكد الموقع الرسمي للجيش اليمني أن المدفعية نجحت في تدمير تعزيزات للجماعة واستهداف

وفي سياق ميداني متصل، شهدت جبهات جنوب غربي الجوف تعز محاولات فاشلة للميليشيا الحوثية، حاولت من خلالها اختراق تحصينات الجيش، إلا أنها تكبدت خسائر

كبيرة من مناطق مركزها للهجوم الذي انكسر أمام صمود عناصر الجيش المرابطين في معسكر الدفاع الجوي، وجبل هان». إلى ذلك قصفت مدفعية الجيش مواقع وتجمعات الميليشيا الحوثية، في جبهة الضباب غرب المدينة، فيما تستمر الميليشيا في قصف الأحياء السكنية، واستهداف تحركات المواطنين. ونهاية الأسبوع الماضي، أفادت المصادر نفسها بأن الميليشيات حاولت اختراق الخطوط الامامية للجبهة، والتقدم إلى منطقة الصياحي وماتع والقبابة إلا أن قوات الجيش كدنتها الخسائر، وأجبرتها على الفرار. ورداً على الهجوم، أكد الموقع الرسمي للجيش اليمني أن المدفعية نجحت في تدمير تعزيزات للجماعة واستهداف

عملية نوعية ناجحة على مواقع الميليشيا الحوثية المدعومة من إيران، في منطقة دحضة، شرق المزاريق، بمحافظة الجوف، ونقل الموقع عن مصادر ميدانية قولها إن «عناصر الجيش من المنطقة السادسة نفذوا هجوماً سريعاً على مواقع الميليشيا في دحضة، شرق المزاريق، وتمكنوا من قتل وإصابة عشرات من عناصر الميليشيا، وحرق اليات عسكرية متنوعة، إضافة إلى استعادة أسلحة وذخائر». وفي جبهة المخدرة، شمال غربي محافظة مارب، أفادت المصادر العسكرية بأن قوات الجيش الوطني وتمكنت من تحرير منطقة الغدة، بعد هجوم مباغت على ميليشيا الحوثي التي تكبدت خسائر في الأرواح والعتاد،

وفي سياق ميداني متصل، شهدت جبهات جنوب غربي الجوف محاولات فاشلة للميليشيا الحوثية، حاولت من خلالها اختراق تحصينات الجيش، إلا أنها تكبدت خسائر

## هلع يدفع الحوثيين لاعتقال متظاهرين ضد تعذيب شاب وقته

أسبوعين من مقتله. وذكر ناشطون يمنيون أن متفذين قبليين موالين للجماعة الحوثية يسعون لدى اقارب الضحية من أجل دفع البتة، ومنها ملف القضية، غير أن بث مقاطع الفيديو غير من مسار القضية إلى قضية رأي عام. ومع بدء التحقيقات الحوثية في أحد أقسام الشرطة الخاضعة للجماعة، أفاد فريق من المحامين للمساءلة في بيان مشترك بأن مسؤولي القضية في بيان مشترك للحوثيين قاموا بمنعهم من حضور التحقيقات، ما دفع حوثيين لنقل إن «هذا المنع لا يستند إلى أي نص قانوني، وهو مؤشر على بداية التلاعب والمصلح لإخفاء الأدلة وجوب إشارات الخسائر لتزوير محاضر التحقيق بما يتلاءم لتلخيصهم من جريمتهم، وإيجاد ثغرات قانونية لصالحهم».

الذين حولوا إحدى الغرف المرفقة بالمحجر إلى وكر لابتنز الفتيات وتصويرهن في أوضاع مخلة بعد السطو على محتويات هواتفهن، ومن ثم القيام بتسجيلهن في معمل استغلالهن جنسياً لمصلحة قادة في الجماعة. وتحت وطأة ضغوط الشارع، أذاعت الجماعة مساء الجمعة اعترافات محرّاة لأربعة من المتهمين قبل أن تبت السبب اعترافات محرّاة للمتهم الخامس، بدت وكأنها محاولة للتلاعب بالجريمة وعدم الكشف عن دوافع الحقيقة، حسب ما أفادت مصادر حوثية وقانونية في صنعاء.

وفي سياق ميداني متصل، شهدت جبهات جنوب غربي الجوف محاولات فاشلة للميليشيا الحوثية، حاولت من خلالها اختراق تحصينات الجيش، إلا أنها تكبدت خسائر

صوف المظاهرين جاء في سياق خشيتها من انكسار حاجز الخوف لدى السكان وقيامهم بمظاهرات مماثلة احتجاجاً على قمع الجماعة والمصاعد وفساد قادتها. في هذا السياق، استنكرت «الشبكة اليمنية لحقوقوقي والحرريات» ما قامت به ميليشيا الحوثي من اختطاف 30 مدنياً من المتضامنين مع قضية الأغبري الذي كان قتل قبل نحو أسبوعين جراء التعذيب على أيدي خمسة متهمين. وذكر بيان رسمي للشبكة الحقوقية أن الميليشيات نفذت حملة اختطافات عقب مظاهرة غاضبة شهدتها صنعاء السبت، طالبت السلطات القضائية الخاضعة للحوثيين بكشف ملبسات تعذيب الشاب الأغبري للرأي العام والانتصار لقضيته وتحقيق العدالة ومعاينة الجناة.

صنعاء: «التشرق الأوسط»

وسط تنديد حكومي وإدانات حقوقية، أقدمت الميليشيات الحوثية في صنعاء على اعتقال أكثر من 30 محتجاً شاركوا السبت الماضي في مظاهرة تطالب بكشف ملبسات تعذيب شاب حتى الموت من قبل عناصر موالين للجماعة الانقلابية. وأفادت مصادر حقوقية في صنعاء لـ«التشرق الأوسط» بأن الجماعة الحوثية «اصيبت بالهلع وكثفت نشر مسلحها في شوارع العاصمة الیومین الماضین خشية تجدد المظاهرات»، التي تنهت الجماعة بمحاولة التلاعب بقضية تعذيب وقتل الشاب عبد الله وأوضحت المصادر أن قيام الجماعة بشن اعتقالات في

صنعاء لـ«التشرق الأوسط» بأن الجماعة الحوثية «اصيبت بالهلع وكثفت نشر مسلحها في شوارع العاصمة الیومین الماضین خشية تجدد المظاهرات»، التي تنهت الجماعة بمحاولة التلاعب بقضية تعذيب وقتل الشاب عبد الله وأوضحت المصادر أن قيام الجماعة بشن اعتقالات في

## انتهاكات حوثية متصاعدة بحق الجامعات اليمنية

بحق هذا القطاع الحيوي والتي تنوعت بين عمليات فساد وتضييق واقتحام وإغلاق ومصاردة وتغيير مقررات دراسية، إضافة إلى سلسلة أخرى من جرائم القمع والبطش والتخكيل والتهديد والاختطاف والاعتداء والإخفاء القسري. وكشفت المصادر عن عمليات فساد مالي نفذتها الجماعة في عدد من الكليات التابعة لجامعة صنعاء (كبرى الجامعات الحكومية في اليمن)، كان آخرها قيام قادة الجماعة بسحب

لغفوا إلى أن النظام الآلي الخاص بالجامعة ما زال مغلقاً، رغم التضليل الذي حاولت جماعة الحوثي عبر وزارة التعليم العالي الطلبة بعودة النظام. وكانت إدارة الجامعة أغلقت في وقت سابق النظام الآلي من خارج اليمن، عقب اقتحام الميليشيات وفرض سيطرتها الكاملة على الجامعة. وعلى صلة بالموضوع ذاته، وسعت الجماعة المدعومة إيرانياً، من حجج انتهاكاتها

والتكنولوجيا (أكبر جامعة أهلية في البلاد) الانقلابيين بمواصلتها السيطرة على الجامعة، وجعلها مورداً خاصاً بهم من خلال تغيير الشرجي ورد الاعتقال له. غير أن الجماعة الحوثية ردت على البيان بإرسال ستة من عناصرها إلى شقة الأكاديمي لقتيلها والعبث بمحتوياتها والاستيلاء على حاسبه المحمول. وفيما يتعلق بالاستهداف الحوثي المتكرر للجامعات الأهلية في صنعاء ومنذ يمنية أخرى، اتهم موظفون في جامعة العلوم

واقتياده إلى مكان احتجاز مجهول، من دون ذكر أسباب عملية الخطف غير القانونية. وعانى الشرجي، بحسب ما أكده أقاربه، من مرض القلب، وجريمة الاختطاف الحوثية قد تضاعف من حالته، وربما يحصل له مكروه بسبب مضاعفات السجن والإخفاء، وما ارتكبه الميليشيات من أعمال تعذيب بحق المختطفين. وأثارت عملية خطف الأستاذ الجامعي غضباً واسعاً في صفوف الأكاديميين والطلبة، في

هذا القطاع الحيوي والتي تنوعت بين عمليات فساد وتضييق واقتحام وإغلاق ومصاردة وتغيير مقررات دراسية، إضافة إلى سلسلة أخرى من جرائم القمع والبطش والتخكيل والتهديد والاختطاف والاعتداء والإخفاء القسري. وكشفت المصادر عن عمليات فساد مالي نفذتها الجماعة في عدد من الكليات التابعة لجامعة صنعاء (كبرى الجامعات الحكومية في اليمن)، كان آخرها قيام قادة الجماعة بسحب

أفادت مصادر يمنية مطلعة بان الميليشيات الحوثية صعدت في الأونة الأخيرة من حجم انتهاكاتها وتعسفها وفسادها الإداري بحق الجامعات اليمنية سواء العامة أو الأهلية، وذلك في سياق استفادها بالمنهج لقطاع التعليم العالي في صنعاء وبقيّة مناطق سيطرتها. وتحدثت مصادر أكاديمية إلى «التشرق الأوسط» عن بعض الممارسات الحوثية المرتكبة بحق

أفادت مصادر يمنية مطلعة بان الميليشيات الحوثية صعدت في الأونة الأخيرة من حجم انتهاكاتها وتعسفها وفسادها الإداري بحق الجامعات اليمنية سواء العامة أو الأهلية، وذلك في سياق استفادها بالمنهج لقطاع التعليم العالي في صنعاء وبقيّة مناطق سيطرتها. وتحدثت مصادر أكاديمية إلى «التشرق الأوسط» عن بعض الممارسات الحوثية المرتكبة بحق



## مسؤولون أميركيون عدوا الإخطوة ضمن «الثأر» لسليمانى

## «معلومات استخباراتية» تكشف عن خطة إيرانية لاغتيال السفارة الأميركية لدى جنوب أفريقيا

واشنطن، معاذ العمري  
طهران، الشرق الأوسط،

كشفت معلومات استخباراتية أميركية عن محاولات إيرانية لاغتيال السفارة الأميركية في جمهورية جنوب أفريقيا انتقاماً لمقتل قائد «فيلق القدس»، الذراع الخارجية لـ«الحرس الثوري» الإيراني، قاسم سليماني، الذي قُضى بضربة جوية أميركية في بغداد مطلع العام الحالي.

وأفادت صحيفة «بوليتكو» الأميركية، أمس، نقلاً عن معلومات استخباراتية أميركية ومسؤولين أميركيين، بأن الإدارة الأميركية علمت بوجود تهديد عام ضد السفارة لانا ماركس، السفارة الأميركية لدى جمهورية جنوب أفريقيا، منذ فصل الربيع الماضي، لكن المعلومات حول التهديد «أصبحت أكثر تحديداً في الأسابيع الأخيرة»، مشيرة إلى تورط السفارة الإيرانية في بريوتوريا، العاصمة الإدارية لجنوب أفريقيا، في المؤامرة. وتأتي المؤامرة الإيرانية في سياق محاولاتها للرد على قرار الرئيس دونالد ترمب استهداف سليمانى، معتبرين أنه «إذا تم تنفيذه، فقد يؤدي إلى تصعيد التوترات الخطيرة بالفعل بين ترمب في فلوريدا.



حطام سيارة كانت تنقل قاسم سليماني بعد لحظات من إصابتها بصاروخ قرب مطار بغداد يناير الماضي (أب)

حيث تتمتع الولايات المتحدة بعلاقات أقوى مع أجهزة إنفاذ القانون والاستخبارات المحلية». وتورطت إيران، خلال العقود الأربعة الماضية، في عمليات الاغتيالات، واستهداف السفراء والسفارات خارج حدود بلادهم، فضلاً عن احتجاز الرهائن، وكان آخرها محاولة اغتيال وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي عادل الجبير، حينما كان سفيراً لبلاده في واشنطن في عام 2011.

ورغم أن إيران تجنبته بشكل عام استهداف الدبلوماسيين الأميركيين بشكل مباشر، فإنها أطلقت يد الميليشيات المدعومة منها بمهاجمة السفارات الأميركية في لبنان والعراق وغيرهما.

وقد حذر الرئيس ترمب، بعد مقتل سليمانى، من أن الجنرال الإيراني كان يخطط لشن هجمات على البعثات الدبلوماسية الأميركية. وقال في يناير (كانون الثاني): «كانوا يتطلعون لتفجير سفارتنا» في إشارة إلى المجمع الدبلوماسي الأميركي الضخم شديد التحصين في العراق. وفي وقت لاحق، في مقابلة مع قناة «فوكس نيوز»، قال ترمب: «يمكنني أن أكشف أنني

هناك منذ عقود. ففي عام 2015، أفادت تقارير إعلامية دولية، استناداً إلى وثائق استخباراتية مسربة، بتوضيح يبين واتهم المسؤولون الأميركيون الحكومة الإيرانية بإدارة شبكات سرية في جنوب أفريقيا، وقد كان لها موطن قدم

هناك منذ عقود. ففي عام 2015، أفادت تقارير إعلامية دولية، استناداً إلى وثائق استخباراتية مسربة، بتوضيح يبين

واتهم المسؤولون الأميركيون الحكومة الإيرانية بإدارة شبكات سرية في جنوب أفريقيا، وقد كان لها موطن قدم

بالتفصيل شبكة سرية واسعة النطاق من العملاء الإيرانيين في جنوب أفريقيا. ويتوقع المسؤولون أن

هناك منذ عقود. ففي عام 2015، أفادت تقارير إعلامية دولية، استناداً إلى وثائق استخباراتية مسربة، بتوضيح يبين

## صحيفة حكومية تقر بتدني المشاركة في الانتخابات التشريعية الإيرانية

في المائة من أصوات من تحق لهم المشاركة في الانتخابات.

وذكرت صحيفة «إيران» أن الفائزين في الانتخابات عن مدينتي كرمانشاه وسمرقلم يحصلان عن نسبة 50 في المائة من الأصوات المشاركة في الانتخابات بسبب كثرة الأصوات الباطلة. وبلغ متوسط أقبال الناخبين على الدوائر العشر نحو 46 في المائة خلال الجولة الأولى؛ بحسب الإحصائية الحكومية، غير أن صحيفة «إيران» الحكومية ذكرت أن الرقم في الجولة الثانية لم يتخط 19 في المائة بأقل حالاته.

وسجلت العاصمة طهران أدنى مشاركة في الانتخابات التشريعية خلال الجولة الأولى خلال 40 عاماً، وبلغت نسبة المشاركة نحو 25 في المائة، حسب الإحصائية الرسمية.

وقال وزير الداخلية، عبد الرضا رحمانى فضل، في مؤتمر صحفي حينذاك إن نسبة المشاركة في عموم البلاد بلغت 42,6 في المائة وإنها الأدنى منذ تبنى المؤسسة الحاكمة نظام ولاية الفقيه بعد شهرين من ثورة 1979 التي أطاحت بنظام الشاه.

وأقرت صحيفة «إيران» الحكومية، أمس، بتراجع المشاركة في الانتخابات التشريعية إلى أقل من 10 في المائة بدوائر انتخابية كبيرة خلال الجولة الثانية التي جرت الجمعة. وقالت صحيفة «إيران» الحكومية في عددها الصادر أمس إن الإحصاءات والأرقام بعد يومين من انتهاء الانتخابات «يمكن أن تكون مثيرة من نوعها».

وحسب تقرير للصحيفة، فإن الجولة الثانية من الانتخابات التشريعية في 4 دوائر انتخابية من أصل 10 دوائر شهدت الجولة الثانية من الانتخابات، لم تسجل سوى مشاركة دون 10 في المائة وسجلت أقل مشاركة في مدينة زنجان حيث تراجعوا المشاركة بنسبة 35 في المائة مقارنة بالجولة الأولى التي جرت في 21 فبراير (شباط) الماضي. وفي المقابل، لم تسجل أي دائرة انتخابية زيادة في نسبة المشاركة مقارنة بالجولة الماضية. ولغف تقرير الصحيفة إلى عدم تحطى في 25 من الفائزين بمقعد في البرلمان الإيراني نسبة

لندن، الشرق الأوسط،

التعاون في المستقبل». وفي 26 أغسطس (أب)، أعلن غروسي بعد زيارة لطهران، كانت الأولى له منذ تسلمه منصبه في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أنه تم التوصل لاتفاق على زيارة الموقعين والتحقق من الأنشطة التي كانت تدور فيها.

وقال غروسي إن الوكالة تواصل التحقق من أنشطة إيران النووية غير المعلنة بموجب اتفاق ضمانات معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية معها. ووصف تعاون إيران حالياً مع الوكالة بالمقبول، مشيراً إلى أنه لا يمكنه التنبؤ بشكل هذا التعاون في المستقبل، وقال: «في الأشهر الماضية، واجهنا مشكلات في التعاون مع إيران، لكن هذه المشكلات تم حلها الآن. ومع ذلك لا يمكننا أن نتخبا بشكل هذا

كلمة انطلاق أعمال مجلس المحافظين هذا الأسبوع، أنه تم الاتفاق مع إيران على تاريخ زيارة الموقع الثاني، من دون أن يكشف عنه. وتسبق أعمال مجلس المحافظين هذا الأسبوع المؤتمر السنوي الذي ينطلق الإثنين المقبل.

وقال غروسي إن الوكالة تواصل التحقق من أنشطة إيران النووية غير المعلنة بموجب اتفاق ضمانات معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية معها. ووصف تعاون إيران حالياً مع الوكالة بالمقبول، مشيراً إلى أنه لا يمكنه التنبؤ بشكل هذا التعاون في المستقبل، وقال: «في الأشهر الماضية، واجهنا مشكلات في التعاون مع إيران، لكن هذه المشكلات تم حلها الآن. ومع ذلك لا يمكننا أن نتخبا بشكل هذا

برلين، راغدة بهنام

أعلن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل غروسي، أن فريقاً من المفتشين الدوليين سيبدأون تفتيش موقع ثانٍ لأنشطة النووي الإيرانية غير المعلنة خلال أيام، فيما تواصل عملية فحص عينات أخذت من أحد الموقعين السريين، الذي سمحت طهران للوكالة أخيراً بدخوله، بعد أشهر من الرفض.

وقال غروسي، في مؤتمر صحفي عقده في فيينا، أمس، بعد انطلاق اجتماع مجلس المحافظين المعلق، إنه يمكن توقع نتائج تحليل العينات التي أخذها المفتشون من الموقع محل الجدل، خلال شهرين أو 3، مشيراً إلى أن الوكالة «تحتل العيانت حالياً في مختبراتها، لكنها قد

## غروسي أكد «حل المشكلات» مع طهران ورفض «التنبؤ بشأن المستقبل (الطاقة الذرية)» تباشير تفتيش ثاني موقع سري إيراني خلال أيام

التعاون في المستقبل». وفي 26 أغسطس (أب)، أعلن غروسي بعد زيارة لطهران، كانت الأولى له منذ تسلمه منصبه في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أنه تم التوصل لاتفاق على زيارة الموقعين والتحقق من الأنشطة التي كانت تدور فيها.

وقال غروسي إن الوكالة تواصل التحقق من أنشطة إيران النووية غير المعلنة بموجب اتفاق ضمانات معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية معها. ووصف تعاون إيران حالياً مع الوكالة بالمقبول، مشيراً إلى أنه لا يمكنه التنبؤ بشكل هذا التعاون في المستقبل، وقال: «في الأشهر الماضية، واجهنا مشكلات في التعاون مع إيران، لكن هذه المشكلات تم حلها الآن. ومع ذلك لا يمكننا أن نتخبا بشكل هذا

كلمة انطلاق أعمال مجلس المحافظين هذا الأسبوع، أنه تم الاتفاق مع إيران على تاريخ زيارة الموقع الثاني، من دون أن يكشف عنه. وتسبق أعمال مجلس المحافظين هذا الأسبوع المؤتمر السنوي الذي ينطلق الإثنين المقبل.

وقال غروسي إن الوكالة تواصل التحقق من أنشطة إيران النووية غير المعلنة بموجب اتفاق ضمانات معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية معها. ووصف تعاون إيران حالياً مع الوكالة بالمقبول، مشيراً إلى أنه لا يمكنه التنبؤ بشكل هذا التعاون في المستقبل، وقال: «في الأشهر الماضية، واجهنا مشكلات في التعاون مع إيران، لكن هذه المشكلات تم حلها الآن. ومع ذلك لا يمكننا أن نتخبا بشكل هذا

## «أوروبا» تدين «بأشد العبارات» إعدام المصارع الإيراني

إفكارى. وقالت متحدثة باسم «الخارجية» الألمانية: «نشعر بصدمة إزاء تنفيذ عقوبة الإعدام بحق الريسانى فى إيران... الحكومة الألمانية تدين بأشد درجة هذا الإعدام الذى تم تنفيذه رغم الاحتجاجات والمناشدات

وقالت أسرته إن إدانته استندت إلى اعتراف انتزَع تحت التعذيب وتراجع عنه أفكارى في وقت لاحق. ورفض النظام القضائى الإيرانى تطوعه على الحكم. وفى برلين، أدانت وزارة الخارجية الألمانية بشدة إعدام

إعدام أفكارى السبت الماضى. وكان أفكارى، وهو من أبطال المصارعة الرومانية، قد أدين بقتل رجل أمن طعنًا أثناء احتجاجات مناهضة للحكومة فى عام 2018 بمدينة شيراز مركز محافظة فارس جنوب البلاد.

ولا تحمل أى تأثيرات رادعة، وتمثل إلغاء غير مقبول للكرامة والزهامة الإنسانية». وتغيبات جديدة فى الوظائف الحكومية العليا، فى خطوة هى الثانية من نوعها منذ تسلمه منصب رئاسة الوزراء فى مايو (أيار) الماضى؛ إذ أجرى فى يونيو (حزيران) الماضى سلسلة تعيينات طالت مناصب أمنية رفيعة، شملت رئيسى جهازى مكافحة الإرهاب والأمن الوطنى ومستشارية الأمن الوطنى ورئاسة أركان الجيش.

وستستمر فى الحديث مع السلطات الإيرانية فيما يتعلق بهذا الأمر من خلال التمثيل المحلى للاتحاد الأوروبي فى جميع الظروف والحالات دون استثناء»، مضيفاً أن حقوق الإنسان «تظل سمة أساسية عقوبة وحشية وتفقد الإنسانية، من سمات تواصلنا مع إيران.

الإعدام قاسية وغير إنسانية وإنه يعارضها فى جميع الأحوال. وقال المتحدث باسم المفوضية الأوروبية، بيتر ستانو، فى بيان إن «الاتحاد الأوروبى يدين عملية الإعدام هذه بأشد العبارات»، ونقلت «رويترز» عن المتحدث باسم

لندن، الشرق الأوسط،

ضم الاتحاد الأوروبى وألمانيا صوتها، أمس، إلى موجة غضب دولية من إعدام المصارع الإيرانى نوبيد أفكارى، وقال «الاتحاد» فى بيان شديد اللهجة إن عقوبة

## الكاظمي يعين مجموعة جديدة من المسؤولين في مناصب عليا

لهيئة الأوراق المالية»، وأسند الكاظمي إدارة جهاز المخابرات التي كان يشغلها قبل أن يصبح رئيساً للوزراء، إلى النائب الحالي عن محافظة نينوى عضو «ائتلاف النصر» خالد العبيدي الذي سبق أن شغل منصب وزير الدفاع في العراق في حكومة رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي قبل أن يصوت مجلس النواب على إقالته عام 2016 بسبب تهم مالية وإدارية.

وذهب منصب رئاسة «هيئة النزاهة» إلى القاضي علاء الساعدي، الذي كان رئيساً للهيئة ذاتها في عهد رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي عام 2011، وشغل حتى الآن منصب رئاسة «هيئة نزاعات المحاكم» وحصل المهندس المعماري الشاب منهل عزيز رؤوف الجبوري على منصب «أمين بغداد» الذي يشغله حالياً من رتبة محافظين، وهو ابن وزير الدفاع في العراق في حكومة نوري المالكي السابق، فيما مضى، أن صمم بمشاركة فريق شاب، مبنى مجلس الوزراء العراقي عام 2011، وفاز بجائزة في مؤتمر (تيدكس) والحج والمعرة.

في الحكومات السابقة ولم تختب كفاءة استثنائية فيها، الأمر الذي لطالما رفضته جماعات الحراك. وفي حين رحب النائب عن «تحالف عراقيون» علي البديري، بالتغييرات الجديدة، عذ أنها «تندرج ضمن ما تعهد به الكاظمي أمام الشعب وممثلهم في مجلس النواب من أنه سيخضع للمسؤولية الكاملة للذهاب بالبلد إلى بر الأمان».

ويرجح مراقبون مليونين أن تكون المناصب الجديدة ذهبت بالطريقة المحاصصاتية والحزبية ذاتها إلى «تحتالف الفتح» الصدري و«تحالف الفتح» و«حزب الفضيلة» و«ائتلاف دولة القانون»، و«ائتلاف سياسي عن سدة الموصل وآخر عن سدة الأنبار».

وطالت التغييرات الوظيفية للدرجات الرفيعة منصب محافظ البنك المركزي العراقي الذي كان يشغله علي العلاف منذ أكثر من 10 سنوات، وحل محله مدير الدائرة القانونية في البنك مصطفى غالب مخيف. وحصل وزير العدل في حكومة نوري المالكي السابقة حسن حليوص الشمري، العضو في حزب «الفضيلة» الإسلامي والحاصل على شهادة في القانون، على منصب «رئيس

وفق المعايير التي ينتظرها الناس، يقول عضو البرلمان العراقي عن محافظة بغداد أراس حبيب كرمب «الشرق الأوسط» إن «الشروط المطلوبة لإجراء الانتخابات التي حددها المرجع الأعلى آية الله السيستاني تتطلب من جميع القوى والكتل والأحزاب التعامل معها بوضوح ملزمة للجميع». وأضاف حبيب أن «الشروط التي وضعتها المفوضية المستقلة للانتخابات هي الأخرى تحتاج تفاعل الجميع معها؛ كل على قدر مسؤوليته».

دون تأثيرات وضغوط، لتكون نتائجها متوافقة مع الإرادة الشعبية نحو التغيير، والإيمان الكامل في تمثيلهم في القوى ومجلس النواب». ولغت إلى «المرحلة الثانية، والأهم، تكمن في توفير أقصى درجات النزاهة والشفافية في عملية الاقتراع، وضرورة اتخاذ إجراءات صارمة لمنع حصول التزوير والتلاعب في العملية الانتخابية».

من قبل مجلس المفوضين، وخامسا تدعو المفوضية الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية الأخرى المختصة إلى تقديم المساعدة الانتخابية وتوفير الرقابة اللازمة لإنجاز انتخابات حرة وشفافة ونزيهة». إلى ذلك، أعلن الرئيس العراقي برهم صالح دعمه الشروط التي وضعها السيستاني خلال استقباله بلاسختارت، وقال صالح خلال استقباله جينين بلاسختارت في مقر إقامته بمدينة السلیمانة عقب لقائهما السيستاني في النجف، إن «الانتخابات النيابية المقرر إجراؤها العام القادم صعبة، ويجب توفير الشروط الضرورية التي تخضع على نتائجها المصادقية والثقة، وإنجاز البرنامج الحكومي في تطبيق العدالة الاجتماعية، الفساد، وتعزيز أداء القوات الأمنية، وفرض هيبة الدولة وحصر السلاح بيدها». وشدد صالح خلال اللقاء على «ضرورة اتباع خارطة طريق لإجراء الانتخابات، تبدأ أولاً من استكمال تشريع قانون انتخابي عادل، ضمن التمثيل الحقيقي لجميع العراقيين، ويعكس إرادتهم الحرة في اختيار ممثلهم من

بغداد، الشرق الأوسط، وضعت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق 5 شروط للانتخابات المقررة العام المقبل، بعد يوم من بيان المرجع الشيعي الأعلى السيستاني بشأنها إثر لقائه ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة جينين هينيس بلاسختارت في النجف أول من أمس. وقالت المفوضية، في بيان لها أمس الاثنين، إنها «استقبلت البيان التاريخي والمهم للمرجعية الرشيدة والمتمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني في أثناء اجتماعه مع السيدة جينين هينيس بلاسختارت». وأضافت المفوضية أنها «تجد تأكيدها أنها ستكون مستعدة للانتخابات بعد أن تتحقق الشروط الموضوعية التي أعلنتها مراراً». وحددت المفوضية 5 شروط لإجراء الانتخابات: هي «أن يقوم البرلمان بإنجاز قانون الانتخابات بأسرع وقت ممكن، وثانياً أن يقوم البرلمان بإكمال تشريع قانون المحكمة الاتحادية، وثالثاً أن تقوم الحكومة بنهضة الهيئة الموازنة الانتخابية، ورابعاً أن يقوم مجلس الوزراء بالمصادقة على تعيين المديرين العاملين المنتخبين

## مفوضية الانتخابات العراقية تضع 5 شروط لإجرائها

بغداد، الشرق الأوسط، وضعت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق 5 شروط للانتخابات المقررة العام المقبل، بعد يوم من بيان المرجع الشيعي الأعلى السيستاني بشأنها إثر لقائه ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة جينين هينيس بلاسختارت في النجف أول من أمس. وقالت المفوضية، في بيان لها أمس الاثنين، إنها «استقبلت البيان التاريخي والمهم للمرجعية الرشيدة والمتمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني في أثناء اجتماعه مع السيدة جينين هينيس بلاسختارت». وأضافت المفوضية أنها «تجد تأكيدها أنها ستكون مستعدة للانتخابات بعد أن تتحقق الشروط الموضوعية التي أعلنتها مراراً». وحددت المفوضية 5 شروط لإجراء الانتخابات: هي «أن يقوم البرلمان بإنجاز قانون الانتخابات بأسرع وقت ممكن، وثانياً أن يقوم البرلمان بإكمال تشريع قانون المحكمة الاتحادية، وثالثاً أن تقوم الحكومة بنهضة الهيئة الموازنة الانتخابية، ورابعاً أن يقوم مجلس الوزراء بالمصادقة على تعيين المديرين العاملين المنتخبين

بغداد، الشرق الأوسط، وضعت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق 5 شروط للانتخابات المقررة العام المقبل، بعد يوم من بيان المرجع الشيعي الأعلى السيستاني بشأنها إثر لقائه ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة جينين هينيس بلاسختارت في النجف أول من أمس. وقالت المفوضية، في بيان لها أمس الاثنين، إنها «استقبلت البيان التاريخي والمهم للمرجعية الرشيدة والمتمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني في أثناء اجتماعه مع السيدة جينين هينيس بلاسختارت». وأضافت المفوضية أنها «تجد تأكيدها أنها ستكون مستعدة للانتخابات بعد أن تتحقق الشروط الموضوعية التي أعلنتها مراراً». وحددت المفوضية 5 شروط لإجراء الانتخابات: هي «أن يقوم البرلمان بإنجاز قانون الانتخابات بأسرع وقت ممكن، وثانياً أن يقوم البرلمان بإكمال تشريع قانون المحكمة الاتحادية، وثالثاً أن تقوم الحكومة بنهضة الهيئة الموازنة الانتخابية، ورابعاً أن يقوم مجلس الوزراء بالمصادقة على تعيين المديرين العاملين المنتخبين

بغداد، الشرق الأوسط، وضعت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق 5 شروط للانتخابات المقررة العام المقبل، بعد يوم من بيان المرجع الشيعي الأعلى السيستاني بشأنها إثر لقائه ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة جينين هينيس بلاسختارت في النجف أول من أمس. وقالت المفوضية، في بيان لها أمس الاثنين، إنها «استقبلت البيان التاريخي والمهم للمرجعية الرشيدة والمتمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني في أثناء اجتماعه مع السيدة جينين هينيس بلاسختارت». وأضافت المفوضية أنها «تجد تأكيدها أنها ستكون مستعدة للانتخابات بعد أن تتحقق الشروط الموضوعية التي أعلنتها مراراً». وحددت المفوضية 5 شروط لإجراء الانتخابات: هي «أن يقوم البرلمان بإنجاز قانون الانتخابات بأسرع وقت ممكن، وثانياً أن يقوم البرلمان بإكمال تشريع قانون المحكمة الاتحادية، وثالثاً أن تقوم الحكومة بنهضة الهيئة الموازنة الانتخابية، ورابعاً أن يقوم مجلس الوزراء بالمصادقة على تعيين المديرين العاملين المنتخبين

بغداد، الشرق الأوسط، وضعت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق 5 شروط للانتخابات المقررة العام المقبل، بعد يوم من بيان المرجع الشيعي الأعلى السيستاني بشأنها إثر لقائه ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة جينين هينيس بلاسختارت في النجف أول من أمس. وقالت المفوضية، في بيان لها أمس الاثنين، إنها «استقبلت البيان التاريخي والمهم للمرجعية الرشيدة والمتمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني في أثناء اجتماعه مع السيدة جينين هينيس بلاسختارت». وأضافت المفوضية أنها «تجد تأكيدها أنها ستكون مستعدة للانتخابات بعد أن تتحقق الشروط الموضوعية التي أعلنتها مراراً». وحددت المفوضية 5 شروط لإجراء الانتخابات: هي «أن يقوم البرلمان بإنجاز قانون الانتخابات بأسرع وقت ممكن، وثانياً أن يقوم البرلمان بإكمال تشريع قانون المحكمة الاتحادية، وثالثاً أن تقوم الحكومة بنهضة الهيئة الموازنة الانتخابية، ورابعاً أن يقوم مجلس الوزراء بالمصادقة على تعيين المديرين العاملين المنتخبين

بغداد، الشرق الأوسط، وضعت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق 5 شروط للانتخابات المقررة العام المقبل، بعد يوم من بيان المرجع الشيعي الأعلى السيستاني بشأنها إثر لقائه ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة جينين هينيس بلاسختارت في النجف أول من أمس. وقالت المفوضية، في بيان لها أمس الاثنين، إنها «استقبلت البيان التاريخي والمهم للمرجعية الرشيدة والمتمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني في أثناء اجتماعه مع السيدة جينين هينيس بلاسختارت». وأضافت المفوضية أنها «تجد تأكيدها أنها ستكون مستعدة للانتخابات بعد أن تتحقق الشروط الموضوعية التي أعلنتها مراراً». وحددت المفوضية 5 شروط لإجراء الانتخابات: هي «أن يقوم البرلمان بإنجاز قانون الانتخابات بأسرع وقت ممكن، وثانياً أن يقوم البرلمان بإكمال تشريع قانون المحكمة الاتحادية، وثالثاً أن تقوم الحكومة بنهضة الهيئة الموازنة الانتخابية، ورابعاً أن يقوم مجلس الوزراء بالمصادقة على تعيين المديرين العاملين المنتخبين

بغداد، الشرق الأوسط، وضعت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق 5 شروط للانتخابات المقررة العام المقبل، بعد يوم من بيان المرجع الشيعي الأعلى السيستاني بشأنها إثر لقائه ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة جينين هينيس بلاسختارت في النجف أول من أمس. وقالت المفوضية، في بيان لها أمس الاثنين، إنها «استقبلت البيان التاريخي والمهم للمرجعية الرشيدة والمتمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني في أثناء اجتماعه مع السيدة جينين هينيس بلاسختارت». وأضافت المفوضية أنها «تجد تأكيدها أنها ستكون مستعدة للانتخابات بعد أن تتحقق الشروط الموضوعية التي أعلنتها مراراً». وحددت المفوضية 5 شروط لإجراء الانتخابات: هي «أن يقوم البرلمان بإنجاز قانون الانتخابات بأسرع وقت ممكن، وثانياً أن يقوم البرلمان بإكمال تشريع قانون المحكمة الاتحادية، وثالثاً أن تقوم الحكومة بنهضة الهيئة الموازنة الانتخابية، ورابعاً أن يقوم مجلس الوزراء بالمصادقة على تعيين المديرين العاملين المنتخبين

بغداد، الشرق الأوسط، وضعت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق 5 شروط للانتخابات المقررة العام المقبل، بعد يوم من بيان المرجع الشيعي الأعلى السيستاني بشأنها إثر لقائه ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة جينين هينيس بلاسختارت في النجف أول من أمس. وقالت المفوضية، في بيان لها أمس الاثنين، إنها «استقبلت البيان التاريخي والمهم للمرجعية الرشيدة والمتمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني في أثناء اجتماعه مع السيدة جينين هينيس بلاسختارت». وأضافت المفوضية أنها «تجد تأكيدها أنها ستكون مستعدة للانتخابات بعد أن تتحقق الشروط الموضوعية التي أعلنتها مراراً». وحددت المفوضية 5 شروط لإجراء الانتخابات: هي «أن يقوم البرلمان بإنجاز قانون الانتخابات بأسرع وقت ممكن، وثانياً أن يقوم البرلمان بإكمال تشريع قانون المحكمة الاتحادية، وثالثاً أن تقوم الحكومة بنهضة الهيئة الموازنة الانتخابية، ورابعاً أن يقوم مجلس الوزراء بالمصادقة على تعيين المديرين العاملين المنتخبين

بغداد، الشرق الأوسط، وضعت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق 5 شروط للانتخابات المقررة العام المقبل، بعد يوم من بيان المرجع الشيعي الأعلى السيستاني بشأنها إثر لقائه ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة جينين هينيس بلاسختارت في النجف أول من أمس. وقالت المفوضية، في بيان لها أمس الاثنين، إنها «استقبلت البيان التاريخي والمهم للمرجعية الرشيدة والمتمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني في أثناء اجتماعه مع السيدة جينين هينيس بلاسختارت». وأضافت المفوضية أنها «تجد تأكيدها أنها ستكون مستعدة للانتخابات بعد أن تتحقق الشروط الموضوعية التي أعلنتها مراراً». وحددت المفوضية 5 شروط لإجراء الانتخابات: هي «أن يقوم البرلمان بإنجاز قانون الانتخابات بأسرع وقت ممكن، وثانياً أن يقوم البرلمان بإكمال تشريع قانون المحكمة الاتحادية، وثالثاً أن تقوم الحكومة بنهضة الهيئة الموازنة الانتخابية، ورابعاً أن يقوم مجلس الوزراء بالمصادقة على تعيين المديرين العاملين المنتخبين



## إصابة 5 نواب تؤجل جلسات مجلس الأمة الكويتي

# الالتزام الوقائي يسهم في استقرار حالات «كورونا» في السعودية

الرياض، محمد العايض  
الكويت، «الشرق الأوسط»

سار منحني التعافي في السعودية تصاعدياً بصورة مواتمة لتوجهات الحكومة بزيادة التوجه نحو تفعيل العودة إلى الحياة الطبيعية في عدد من المجالات، منها فتح الحدود عقب الأول من يناير (كانون الثاني) المقبل.

وسجلت السعودية ارتفاعاً في حالات التعافي بمجموع 303 ألف و930 حالة، وبإضافة ألف و600 حالة سجلت أمس. في المقابل، سُجّل انخفاض في عدد الإصابات بمجموع 607، مما يدعم القرار الحكومي بفتح الحدود مع استقرار الوضع الصحي في البلاد وإمكانات زيادة نشاط المجالات الأخرى التي شهدت انحساراً مؤقتاً في البلاد عند بداية الجائحة.

كانت وزارة الصحة السعودية أعلنت، أمس، أرقاماً تشير إلى انخفاض مؤشر الحالات الحرجة بعد فرض إجراءات وقائية واحترافية في عدد من مناحي الحياة اليومية، ووصل مجموع الحالات المؤكدة في البلاد 326 ألفاً و258 حالة، من



مواصلة ارتفاع حالات التعافي وانخفاض الإصابات في السعودية (تصوير: بشير صالح)

بينها 18 ألفاً و23 حالة نشطة لا تزال تتلقى الرعاية الطبية. ومعظم المصابين حالتهم الصحية مطمئنة.

## الكويت

في الكويت، أُرجئت جلسة مجلس الأمة العادية المقرر عقدها اليوم وغداً الأربعاء، إلى اليومين ذاتهما من الأسبوع الذي يليه، على أن يتم إجراء المحادثات لجميع النواب، يوم السبت المقبل، بعد أن أعلنت وزارة الصحة الكويتية عن إصابة نائبين بفيروس «كورونا».

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) عن مرزوق الغانم رئيس مجلس الأمة، إعلانه، أمس، تأجيل جلسة المجلس العادية إلى يومي الثلاثاء والأربعاء من الأسبوع المقبل، على أن يتم إجراء فحوصات «كورونا» لجميع النواب. وجاء تصريح الغانم عقب انتهاء اجتماع مكتب المجلس المنعقد لاتخاذ قرار بشأن خطاب الشيخ الدكتور باسل الصباح وزير الصحة، الذي أوصى فيه بإلغاء الجلسة بعد إصابة نائبين بـ«كوفيد - 19».

وأوضح الغانم أنه «تم حتى الآن إصابة أكثر من خمسة نواب بمرض

(كورونا)، في حين لم يتم فحص جميع النواب». وأضاف: «جلساتنا الماضية عقدت لخلاصة أيام متتالية،

ومن الواضح أنه كان بها نوع من الانتشار، وحتى نتأكد إذا كان النواب أو العاملون بالإمانة العامة للمجلس

صابهم المرض من عدمه، يجب أن يجري الفحص يوم السبت المقبل، وذلك لإيصاله رئيساً ومكتب المجلس،

## الإمارات تجيز لأفراد القطاع الصحي استخداماً طارئاً للقاح «كوفيد - 19»

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

وأضاف العويس أن انتشار الجائحة حول العالم أحدث ارتباكاً كبيراً وضع الأنظمة الصحية في اختبار وتحصد صعيبين، حيث تمثلت الصعوبة الكبرى في اتخاذ القرارات المصرية لفيروس كورونا

تحت إشراف صارم من فريق طبي لإدارة الدراسة، وتقوم الجهات الصحية باتباع كل إجراءات مراقبة الجودة والأمان والتفاعلية للقاح. وأوصى وزير الصحة ووقاية المجتمع أن هذه الخطوات ترمي إلى المساهمة في الحفاظ على حياة الملايين من البشر وتوفير الرعاية الصحية للمصابين. وجاء

تحت إشراف صارم من فريق طبي لإدارة الدراسة، وتقوم الجهات الصحية باتباع كل إجراءات مراقبة الجودة والأمان والتفاعلية للقاح. وأوصى وزير الصحة ووقاية المجتمع أن هذه الخطوات ترمي إلى المساهمة في الحفاظ على حياة الملايين من البشر وتوفير الرعاية الصحية للمصابين. وجاء

## الوفيات اليومية في إيران ترتفع بعد انخفاض نسبي

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

عادت الوفيات اليومية الناجمة عن فيروس «كورونا» المستجد إلى تسجيل أكثر من 150 حالة في إيران بعد انخفاض نسبي في الأسبوعين الماضيين. وأفادت وزارة الصحة، أمس، بأن العدد الإجمالي للإصابات ارتفع أمس إلى 404 ألف و648 حالة بعد تشخيص 2619 حالة جديدة خلال 24 ساعة.

وأوضحت المتحدث باسم وزارة الصحة، سيما سادات لاري، أن 1382 مريضاً انضموا إلى قائمة من يتلقون العلاج في المستشفيات، حيث تعاملت الكوادر الطبية مع 3798 حالة حرجية في غرف العناية المركزة. وارتفعت حصيلة الوفيات إلى 23 ألفاً و313 حالة بواقع 156 حالة وفاة إضافية، في أعلى عدد للوفيات تعلن عنه السلطات في غضون أسبوعين.

## المغرب: مخاوف من نقص مخزون الأدوية بسبب «كورونا»

الرباط، طبعة العروسي

تسبب إقبال عدد كبير من المغاربة على اقتناء الأدوية التي يُعتقد أنها تساعد في علاج مرض «كوفيد 19» حتى من دون إجراء تحاليل تحبث الإصابة بالوباء، بنقص كبير في عدد من أصناف الدواء من الصيدليات، الأمر الذي ضاعف المخاوف من حدوث شح في هذا الصنف من الأدوية أو نفاذ مخزون منتجات بعينها. وتلبي صناعة الأدوية المغربية نحو 60 في المائة من الطلب الداخلي، بيد أنها تظل معتمدة على الأسواق الدولية للإمداد بإمادة الخام. ويرى المهنيون أن اضطراب السلسلة اللوجيستية

العالمية أثر على مخزون بعض الأدوية المستوردة. وقالت مريم لحلو فيلالي، نائبة رئيس مختبرات (فارما 5)، لووكالة الأنباء المغربية، إن المغرب لا يشكو من نقص في الأدوية المستعملة في علاج «كوفيد - 19»، التي يتم إنتاجها محلياً. واعتبرت أن ما يروج بشأن هذا الموضوع «مزايادات تخدم أهدافاً غير نبيلة»، مشيرة إلى أن الأدوية من قبيل (أزيتروميسين) و(كلوكروكوين) و(باراسيتامول) و(وميبرازول)، التي تصنع محلياً من قبل عدة مختبرات وطنية، لم تسجل قط نقصاً، إلا أنها لفتت إلى أن المنتجات النهائية التي يتم استيرادها عرفت نقصاً حاداً ولا تزال.

من جهته، نفى الخبير لدى المعهد المغربي للذكاء الاستراتيجي، عبد المنعم بلعالي، أي نقص في الأدوية، لافتاً إلى أن النقص يتعلق ببعض المنتجات الدوائية المستوردة، وذلك راجع إلى اضطراب السلسلة اللوجيستية العالمية، وكذلك إعطاء الأولوية في الإمدادات للدول الغنية التي تمتلك أسواقاً كبرى.

ويخصوص الأدوية الموجهة لعلاج فيروس «كورونا» قال الخبير إنه «الحسن الحظ يتم إنتاجها كلها في المغرب، وهناك مخزون كافٍ منها وتستحوذ عليه الدولة». وأضاف أنه يوجد نقص على مستوى بعض الأدوية التكميلية، غير أن المشكلة مرتبطة

مرة أخرى، وهذا المسار يتسع الآن». ويتقرب الإيرانيون هذه الأيام نتائج عظمة شهادتها البلاد بداية الشهر الحالي بمناسبة عاشوراء. كما يخوف الخبراء الصحيين من تأثير إعادة افتتاح المدارس قبل نحو 10 أيام، على مسار تفشي الفيروس.

ونقلت مواقع إخبارية عن السفير الإيراني في بغداد، إرج سنجدي، تأكيداً مرة أخرى على عدم تعظيم مسيرات سنوية بمناسبة الأربعين من إيران إلى مدن النجف وكربلاء في العراق. وقال مسجدي إنه «حتى الآن بسبب أوضاع «كورونا» والأوضاع الصحية، لم يتخذ أي قرار من الحكومة العراقية للسماح بدخول الزوار الإيرانيين منتصف مارس (آذار) حتى بداية يونيو (حزيران)». وأضاف: «من المؤسف أنه منذ منتصف يونيو شهدت أعداد الإصابات والنحول إلى المستشفيات مساراً صاعداً

## المغرب: مخاوف من نقص مخزون الأدوية بسبب «كورونا»

من جهته، نفى الخبير لدى المعهد المغربي للذكاء الاستراتيجي، عبد المنعم بلعالي، أي نقص في الأدوية، لافتاً إلى أن النقص يتعلق ببعض المنتجات الدوائية المستوردة، وذلك راجع إلى اضطراب السلسلة اللوجيستية العالمية، وكذلك إعطاء الأولوية في الإمدادات للدول الغنية التي تمتلك أسواقاً كبرى.

ويخصوص الأدوية الموجهة لعلاج فيروس «كورونا» قال الخبير إنه «الحسن الحظ يتم إنتاجها كلها في المغرب، وهناك مخزون كافٍ منها وتستحوذ عليه الدولة». وأضاف أنه يوجد نقص على مستوى بعض الأدوية التكميلية، غير أن المشكلة مرتبطة

بالتخزين والارتفاع الكبير في الطلب، مذكراً بالطبيعة الاستراتيجية والسيادية لقطاع الأدوية. وأوضح أنه بشكل عام، في زمن الجائحة والضغط على سلاسل التوريد العالمية يتوقع حصول نقص في مورد معين، مبرزاً أنه لذلك ينبغي تنويع مصادر التوريد الموثوقة، لا سيما أنه يصعب في كثير من الأحيان تحقيق الملاممة بين توافر المنتج أو الدواء وموثوقيته، المهرونة بمطابقتها للمعايير المطلوبة.

وبحسب الخبير المغربي فإن وجود شركات مغربية تابعة للشركات العالمية متعددة الجنسيات يعد ميزة استراتيجية،



تبنت سلطة واحة دبي للسيليكون استخدام خوذة «كي سي إن 901» الذكية لكشف أعراض كورونا (وأم)

حديث وزير الصحة الإماراتي خلال الإحاطة الإعلامية الدورية التي تنظمها حكومة الإمارات لتناول كل المستجدات المتعلقة بفيروس كورونا المستجد، في الوقت الذي كشف فيه الدكتور عمر الحمادي، المتحدث الرسمي للإحاطة الإعلامية لحكومة الإمارات، أن بلاده تجاوزت حاجز 8 ملايين فحص منذ بدء الجائحة، مشيراً إلى تسجيل 777 إصابة جديدة بالوباء، وذلك بعد إجراء 61,266 ألف فحص جديد، وبذلك يصل العدد الكلي لحالات الإصابة

المؤكدة إلى 80,266 ألف حالة. من جانبها، كشفت الدكتورة نوال الععبي عن العديد من المستجدات حول المرحلة الثالثة للتجارب السريرية من اللقاح غير النشط لمكافحة كوفيد - 19.

## المغرب: مخاوف من نقص مخزون الأدوية بسبب «كورونا»

من جهته، نفى الخبير لدى المعهد المغربي للذكاء الاستراتيجي، عبد المنعم بلعالي، أي نقص في الأدوية، لافتاً إلى أن النقص يتعلق ببعض المنتجات الدوائية المستوردة، وذلك راجع إلى اضطراب السلسلة اللوجيستية العالمية، وكذلك إعطاء الأولوية في الإمدادات للدول الغنية التي تمتلك أسواقاً كبرى.

ويخصوص الأدوية الموجهة لعلاج فيروس «كورونا» قال الخبير إنه «الحسن الحظ يتم إنتاجها كلها في المغرب، وهناك مخزون كافٍ منها وتستحوذ عليه الدولة». وأضاف أنه يوجد نقص على مستوى بعض الأدوية التكميلية، غير أن المشكلة مرتبطة

## المغرب: مخاوف من نقص مخزون الأدوية بسبب «كورونا»

من جهته، نفى الخبير لدى المعهد المغربي للذكاء الاستراتيجي، عبد المنعم بلعالي، أي نقص في الأدوية، لافتاً إلى أن النقص يتعلق ببعض المنتجات الدوائية المستوردة، وذلك راجع إلى اضطراب السلسلة اللوجيستية العالمية، وكذلك إعطاء الأولوية في الإمدادات للدول الغنية التي تمتلك أسواقاً كبرى.

ويخصوص الأدوية الموجهة لعلاج فيروس «كورونا» قال الخبير إنه «الحسن الحظ يتم إنتاجها كلها في المغرب، وهناك مخزون كافٍ منها وتستحوذ عليه الدولة». وأضاف أنه يوجد نقص على مستوى بعض الأدوية التكميلية، غير أن المشكلة مرتبطة

بالتخزين والارتفاع الكبير في الطلب، مذكراً بالطبيعة الاستراتيجية والسيادية لقطاع الأدوية. وأوضح أنه بشكل عام، في زمن الجائحة والضغط على سلاسل التوريد العالمية يتوقع حصول نقص في مورد معين، مبرزاً أنه لذلك ينبغي تنويع مصادر التوريد الموثوقة، لا سيما أنه يصعب في كثير من الأحيان تحقيق الملاممة بين توافر المنتج أو الدواء وموثوقيته، المهرونة بمطابقتها للمعايير المطلوبة.

وبحسب الخبير المغربي فإن وجود شركات مغربية تابعة للشركات العالمية متعددة الجنسيات يعد ميزة استراتيجية،

باتت تضم مجموعة من المرافق المتطورة مثل «مركز أدنيك»، الذي يعد من أكبر العيادات الميدانية لتجارب السريرية، حيث شارك في هذه التجارب 31 ألف متطوع من 125 جنسية، مشيرة إلى أنه تم الوصول إلى هذا العدد بعد أقل من 6 أسابيع من فتح باب التطوع، ما يعكس وعي المجتمع الإماراتي وحرصه على المشاركة في مثل هذه المبادرات الإنسانية.

وأشارت الععبي إلى أنه تم رصد أعراض جانبية بسيطة ومتوقعة مثل آلام في العضلات، وكثيراً ما يتم علاجها باستخدام مسكنات الألم. وأشارت الععبي إلى أنه تم رصد أعراض جانبية بسيطة ومتوقعة مثل آلام في العضلات، وكثيراً ما يتم علاجها باستخدام مسكنات الألم. وأشارت الععبي إلى أنه تم رصد أعراض جانبية بسيطة ومتوقعة مثل آلام في العضلات، وكثيراً ما يتم علاجها باستخدام مسكنات الألم.

## المغرب: مخاوف من نقص مخزون الأدوية بسبب «كورونا»

من جهته، نفى الخبير لدى المعهد المغربي للذكاء الاستراتيجي، عبد المنعم بلعالي، أي نقص في الأدوية، لافتاً إلى أن النقص يتعلق ببعض المنتجات الدوائية المستوردة، وذلك راجع إلى اضطراب السلسلة اللوجيستية العالمية، وكذلك إعطاء الأولوية في الإمدادات للدول الغنية التي تمتلك أسواقاً كبرى.

ويخصوص الأدوية الموجهة لعلاج فيروس «كورونا» قال الخبير إنه «الحسن الحظ يتم إنتاجها كلها في المغرب، وهناك مخزون كافٍ منها وتستحوذ عليه الدولة». وأضاف أنه يوجد نقص على مستوى بعض الأدوية التكميلية، غير أن المشكلة مرتبطة

## المغرب: مخاوف من نقص مخزون الأدوية بسبب «كورونا»

من جهته، نفى الخبير لدى المعهد المغربي للذكاء الاستراتيجي، عبد المنعم بلعالي، أي نقص في الأدوية، لافتاً إلى أن النقص يتعلق ببعض المنتجات الدوائية المستوردة، وذلك راجع إلى اضطراب السلسلة اللوجيستية العالمية، وكذلك إعطاء الأولوية في الإمدادات للدول الغنية التي تمتلك أسواقاً كبرى.

ويخصوص الأدوية الموجهة لعلاج فيروس «كورونا» قال الخبير إنه «الحسن الحظ يتم إنتاجها كلها في المغرب، وهناك مخزون كافٍ منها وتستحوذ عليه الدولة». وأضاف أنه يوجد نقص على مستوى بعض الأدوية التكميلية، غير أن المشكلة مرتبطة

بالتخزين والارتفاع الكبير في الطلب، مذكراً بالطبيعة الاستراتيجية والسيادية لقطاع الأدوية. وأوضح أنه بشكل عام، في زمن الجائحة والضغط على سلاسل التوريد العالمية يتوقع حصول نقص في مورد معين، مبرزاً أنه لذلك ينبغي تنويع مصادر التوريد الموثوقة، لا سيما أنه يصعب في كثير من الأحيان تحقيق الملاممة بين توافر المنتج أو الدواء وموثوقيته، المهرونة بمطابقتها للمعايير المطلوبة.

وبحسب الخبير المغربي فإن وجود شركات مغربية تابعة للشركات العالمية متعددة الجنسيات يعد ميزة استراتيجية،

بل تحدده السلطات الصحية ووزير الصحة، وشدد على أنه لا يستطيع عقد جلسة غداً بحضور النواب الأصحاء واستبعاد المرضى، مضيفاً أنه يستطيع تطبيق ذلك الأسبوع المقبل، «وهذا ما سيتم بعد فحص كل النواب يوم السبت».

كانت وزارة الصحة الكويتية قد أعلنت أمس تسجيل 708 إصابات جديدة، ليرتفع بذلك إجمالي عدد الفحوصات المسجلة في البلاد إلى 95 ألفاً و472 حالة، في حين تم تسجيل 3 حالات وفاة إثر إصابتها بالمرض، ليصبح مجموع حالات الوفاة المسجلة حتى أمس 563 حالة. كما تم تسجيل 506 حالات تعاف، ليبلغ مجموع عدد حالات التعافي 85 ألفاً و501 حالة.

## عمان

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة العمانية، أمس الاثنين، تسجيل 476 حالة جديدة مصابة بفيروس كورونا المستجد، ليرتفع الإجمالي إلى 90 ألفاً و222 حالة. ونقلت وكالة الأنباء العمانية عن الوزارة قولها إن 83 ألفاً و928 حالة من 90 ألفاً و222 حالة قد تماثلت للشفاء، فيما بلغت

حالات الوفيات 790 حالة.

## البحرين

في البحرين، أظهرت الإحصاءات التي عرضها موقع «كورونا في البحرين»، المخصص لرصد الحالة الصحية في البلاد، عن تسجيل 721 حالة، أمس، ليصبح المجموع الكلي لكافة الحالات في البلاد 60 ألفاً و307 حالات، في حين سجلت 489 حالة تعاف جديدة من مجموع يتجاوز 53 ألف حالة تعاف، مع وجود حالة وفيات واحدة، ليصبح المجموع الكلي لعدد الوفيات في البلاد 212 حالة.

## قطر

فيما يتعلق بقطر، أعلنت وزارة الصحة، أمس، تسجيل حالتين وفاة بفيروس كورونا، ليصل عدد حالات الوفاة إلى 207 حالات. وقالت الوزارة، في بيان، إن 235 حالة إصابة جديدة بالفيروس سجلت أمس أيضاً ليرتفع إجمالي الإصابات إلى أكثر من 121 ألفاً. وأضافت أن 249 حالة شفاء سجلت أمس، ليصل إجمالي حالات الشفاء من «كورونا» إلى 118 ألفاً و931 حالة.

## مصر: إجراءات جديدة لـ«التعائش التدريجي» مع الوباء

القاهرة، وليد عبد الرحمن

في المائة، ويحد أقصى 150 فرداً، فضلاً عن الموافقة على تنظيم المعارض الثقافية في أماكن مفتوحة، بنسبة حضور لا تتعدى 50 في المائة، مع تطبيق الإجراءات الاحترازية. ووفق سعد «سيتم عودة فتح فصول محو الأمية، وتدريبات الدرجة الثانية لكرة القدم، وحماسات السباحة التدريجية والترفيهية، وفتح دور الحضانات بالأنشطة ومراكز الشباب، وفق اشتراطات». ومن جهتها، قالت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والمتكلمة في مؤتمر صحفي، إن «الفترة من 5 إلى 11 سبتمبر (أيلول) الحالي، شهدت انخفاضاً طفيفاً في معدل الإصابة، مقارنة بالأسبوع السابق عليه»، موضحة أنه «تم عقد مقارنة لعشرين دولة من الدول الأبرز، من حيث انتشار الفيروس، بين أن معدل انتشار الفيروس بمصر يحتل المرتبة الأخيرة»، موضحة أن «نسب الأسرة الداخلية بمستشفيات العزل مشغولة بنسبة 14 في المائة، وأسرة الرعاية المركزة بنسبة 47 في المائة، فيما بلغت نسبة إشغال أسرة التفقس الصناعي 13 في المائة»، ووفق أحدث إقادة لـ«الصحة المصرية»، مساء أول من أمس، فقد «خرج 900 بحد أقصى 300 فرد. ويتطبق القرار نفسه على الاجتماعات والمؤتمرات، بنسبة حضور 50 إلى 84161».

## انتشار الفيروس في سجن لبناني يجدد المطالبة بالعبء العام

بيروت، «الشرق الأوسط»

قانونية وإجرائية لحماية السجناء وقال: «اليوم مع إفتتاح تفشي الوباء، ولدواع اجتماعية وإنسانية، وعلفاً على التفويض الموقع من 511 نزيلاً في سجن رومية، هناك ضرورة لإعادة تأكيد وجوب اتخاذ عدة خطوات، أهمها: التزام القضاء بالتطبيق الحرفي لنص المادة 108 من قانون أصول المحاكمات الجزائية عند انتهاء مدة التوقيف الاحتياطي، وعدم معرض الضحايا للنص، بالإضافة إلى ضرورة ذكر تاريخ التوقيف على المذكرات ذات الصلة، تسهيلاً للبت في طلبات التخليص»، ولتف إلى ضرورة «استخدام حالات التوقيف الاحتياطي بالمراقبة القضائية، وهي البتة قانونية متاحة للقضاء باستعمالها من دون طلب من صاحب العلاقة، سندا لنص المادة 111 من قانون أصول المحاكمات الجديدة». وأكد منسق المرصد القانوني المحامي جاد طعمة في تصريح له، أنه «لا بد من توحيد جهود العاملين الداخلي، بيد أنها تظل معتمدة على الأسواق الدولية للإمداد بإمادة الخام. ويرى المهنيون أن اضطراب السلسلة اللوجيستية

العالمية أثر على مخزون بعض الأدوية المستوردة. وقالت مريم لحلو فيلالي، نائبة رئيس مختبرات (فارما 5)، لووكالة الأنباء المغربية، إن المغرب لا يشكو من نقص في الأدوية المستعملة في علاج «كوفيد - 19»، التي يتم إنتاجها محلياً. واعتبرت أن ما يروج بشأن هذا الموضوع «مزايادات تخدم أهدافاً غير نبيلة»، مشيرة إلى أن الأدوية من قبيل (أزيتروميسين) و(كلوكروكوين) و(باراسيتامول) و(وميبرازول)، التي تصنع محلياً من قبل عدة مختبرات وطنية، لم تسجل قط نقصاً، إلا أنها لفتت إلى أن المنتجات النهائية التي يتم استيرادها عرفت نقصاً حاداً ولا تزال.

من جهته، نفى الخبير لدى المعهد المغربي للذكاء الاستراتيجي، عبد المنعم بلعالي، أي نقص في الأدوية، لافتاً إلى أن النقص يتعلق ببعض المنتجات الدوائية المستوردة، وذلك راجع إلى اضطراب السلسلة اللوجيستية العالمية، وكذلك إعطاء الأولوية في الإمدادات للدول الغنية التي تمتلك أسواقاً كبرى.

ويخصوص الأدوية الموجهة لعلاج فيروس «كورونا» قال الخبير إنه «الحسن الحظ يتم إنتاجها كلها في المغرب، وهناك مخزون كافٍ منها وتستحوذ عليه الدولة». وأضاف أنه يوجد نقص على مستوى بعض الأدوية التكميلية، غير أن المشكلة مرتبطة











# ترهب يرمى اليوم حفل توقيع اتفاق السلام «التاريخيين» في المنطقة

## بحضور وزير خارجية الإمارات والبحرين ورئيس وزراء إسرائيل وممثلي دول أجنبية



رجل يمر أمام أعلام الإمارات والبحرين وإسرائيل والولايات المتحدة في مدينة نتانيا الإسرائيلية أمس (رويترز)

واشنطن، هبة القدسي  
المنامة، ميريلا الخويلدي

يحتضن البيت الأبيض اليوم الثلاثاء توقيع اتفاقيتي سلام بين إسرائيل من جهة، والإمارات والبحرين من جهة أخرى، وذلك برعاية الرئيس دونالد ترمب الذي وصف الخطوة مسبقاً بأنها «تاريخية».

وستقام مراسم التوقيع في حديقة البيت الأبيض في الساعة الحادية عشرة صباحاً بحضور عدد كبير من مسؤولي الإدارة الأمريكية ووفدي البلدين وبعض ممثلي وسفراء الدول الأجنبية، وعدد كبير من أعضاء الكونغرس الأمريكي. وشوهدت أمس الأعلام الإسرائيلية والإماراتية والبحرينية موضوعة إلى جانب العلم الأمريكي في أنحاء متفرقة من حديقة البيت الأبيض وخلف المنصة الرئيسية. ومن المقرر أن يوقع عن الجانب الإماراتي وزير الخارجية الشيخ عبد الله بن زايد، وعن الجانب البحريني وزير الخارجية عبد اللطيف الزياتي، وعن الجانب الإسرائيلي رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وتوقع الاتفاقيتين، ستصبح الإمارات والبحرين ثالث ورابع دولتين عربيتين تقرران إقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل بعد مصر (1979) والأردن (1994) على أساس مبدأ «السلام مقابل السلام». وستضم التسريبات حول نقاشات يجريها البيت الأبيض مع عدة دول عربية أخرى من بينها سلطنة عمان والمغرب والسودان للاندماج وتوقيع اتفاقات سلام مع إسرائيل. وبموجب الاتفاق الذي لم يتم الكشف بعد عن بنوده وتفاصيله بالكامل، فإن الإمارات والبحرين ستقيمان علاقات دبلوماسية مع إسرائيل التي لم تخض حرباً ضدهما من قبل، وسيعزز الاتفاقان تحالفاً غير رسمي ضد التهديدات الإيرانية والمطامع التركية وبمهد الطريق أمام الإمارات للحصول على صفقات أسلحة أميركية متطورة.

وسحاول مسؤولو البيت الأبيض الالتزام بإرشادات التباعد الاجتماعي خلال الحفل. وسيشارك وزير الخارجية المجري بيتر زيبارتو في حفل التوقيع ممثلاً لاتحاد الأوروبي علماً بأن الدول الأوروبية رحبت بالاتفاقيين، ووصفت اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي بالخطوة بأنها «مهمة لتحقيق الاستقرار في المنطقة».

وخلال يومي الأحد والاثنين، توافدت إلى العاصمة واشنطن وفود الدول الثلاث حيث وصل وزير الخارجية عبد الله بن زايد على رأس الوفد الإماراتي الذي يضم أيضاً وزير الاقتصاد والصناعة وسفير الإمارات لدى الأمم المتحدة ولدى الولايات المتحدة، فيما وصل وفد البحرين برئاسة وزير الخارجية الزياتي. وفي المنامة، أضاف مجلس الوزراء الذي انعقد أمس برئاسة جبريها البيت الأبيض مع عدة دول عربية أخرى من بينها سلطنة عمان والمغرب والسودان للاندماج وتوقيع اتفاقات سلام مع إسرائيل. وبموجب الاتفاق الذي لم يتم الكشف بعد عن بنوده وتفاصيله بالكامل، فإن الإمارات والبحرين ستقيمان علاقات دبلوماسية مع إسرائيل التي لم تخض حرباً ضدهما من قبل، وسيعزز الاتفاقان تحالفاً غير رسمي ضد التهديدات الإيرانية والمطامع التركية وبمهد الطريق أمام الإمارات للحصول على صفقات أسلحة أميركية متطورة.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي قد وصل هو الآخر إلى واشنطن مساء الأحد. وقبل سفره نشر تغريدة على حسابه على «تويتر» قال فيها: «سافر لتحقيق السلام مقابل السلام. لقد توصلنا إلى اتفاقيتي سلام خلال شهر واحد فقط، هذا عصر جديد، هذه الاتفاقيات ستوحّد السلام الدبلوماسي مع السلام الاقتصادي وستضخّ المبادرات إلى اقتصادنا من خلال الاستثمارات والتعاون والمشاريع المشتركة».

وتحاول إدارة ترمب الضغط على الفلسطينيين للعودة إلى مفاوضات السلام التي توقفت منذ أكثر من عقد. وقال دانييل شابيرو الذي عمل سفيراً للولايات المتحدة لدى إسرائيل خلال إدارة أوباما إن التطبيع خطوة إيجابية يمكن أن تحسن آفاق السلام مع الفلسطينيين، وأوضح شابيرو الذي يعمل باحثاً حالياً في المعهد الإسرائيلي لدراسات الأمن القومي أنه يمكن استخدام الاتفاقيات بشكل فعال ليكون ذلك أساساً لجهود متجددة لدعم حل الدولتين. أما آرون ليفيت مدير مفاوضات السلام الأميركي المخضرم الذي يعمل حالياً في مؤسسة كارنيجي، فرأى أن إدارة ترمب تصرفت بشكل مغاير تماماً لما قامت به الإدارات الأميركية السابقة في إدارة مفاوضات لحل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني. يستعد أن يكون الأمر سهلاً في جلب الفلسطينيين إلى مفاوضات سلام جادة.

استضافة شريكه البحريني في زيارة رسمية لإسرائيل، واتفاقا معاً على مواصلة الحوار. في غضون ذلك، قالت وزيرة الدولة الإماراتية للتعاون الدولي ريم الهاشمي لشبكة «سي إن إن» إن قرار الإمارات وإسرائيل تطبيع العلاقات هي خطوة مهمة لتغيير ما يحدث في الشرق الأوسط، مؤكدة أن الخطوة تعد مؤشراً على حرص بلادها على تشكيل مستقبل جديد يملأه الأمل والأزهار ويكون فيه الحوار والنقاش، كما أكدت أن القضية الفلسطينية تبقى في مقدمة اهتمامات الإمارات، وأن إسرائيل

لضمان حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق». وأفادت وكالة أنباء البحرين أمس الاثنين بين زايد بن راشد آل مكتوم وزير الصناعة والتجارة والسياحة بالبحرين وأوفير أكونيس وزير التعاون الإقليمي بإسرائيل، تم خلاله تبادل التهانى بمناسبة إعلان إقامة السلام بين الجانبين. وأضافت أنه تم خلال الاتصال مناقشة العديد من جوانب التعاون بين البلدين تحت مظلة السلام، ما سينعكس إيجاباً على اقتصادات البلدين ولا سيما

التاريخية المتمثلة في إعلان تأييد السلام مع دولة إسرائيل». واعتبر المجلس أن اتفاقية السلام بين البحرين وإسرائيل تؤكد على نهج الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد في الالتزام بالسلام خياراً استراتيجياً تنطلق من خلاله أطر المبادرات لتعزيز التعاون الدولي والاستقرار والسلام والأزدهار بمنطقة الشرق الأوسط. كما أشار المجلس «إلى أن إعلان تأييد السلام سيصب نحو تعزيز الجهود الرامية لإيجاد حل عادل وشامل وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية

## رئيس الوزراء الفلسطيني يهاجم الجامعة العربية

رام الله، «الشرق الأوسط» هاجم رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية جامعة الدول العربية بشكل غير مسبق، معتبراً أنها أصبحت رمزاً للعجز العربي. وقال اشتية، في مستهل كلمته له في جلسة الحكومة الفلسطينية، أمس (الاثنين)، إن حكومته تدرس توصية للرئيس محمود عباس «بتصويب علاقة فلسطين بالجامعة العربية التي تقف صامته أمام الخرق الفاضح لقراراتها، التي لم ينفذ منها شيء أصلاً»، ولمح اشتية إلى إمكانية تعليق عضوية فلسطين في الجامعة، إلا إن مستشاري الرئيس عباس استعدوا هذا الاحتمال في الوقت الراهن. وقال مسؤولون فلسطينيون، بينهم صائب عريقات، ونيل شعث، إن فلسطين لن تنسحب من الجامعة.

وجاء هجوم اشتية على الجامعة العربية بعد رفضها إدانة الاتفاق الإسرائيلي - الفلسطيني الأسبوع الماضي، وهو مشروع قرار وضعه الفلسطينيون أمام الجلسة العادية لمجلس وزراء خارجية الجامعة العربية، بعدما رفضت الجامعة طلباً سابقاً بعقد جلسة طارئة لمناقشة التطبيع العربي - الإسرائيلي. وقال اشتية: «إن تطبيع العلاقات مع إسرائيل مساس بالكرامة العربية»، متسائلاً: «هل يعقل للعرب أن يقبلوا فقط بالصلاة في المسجد الأقصى وهو تحت الاحتلال، وأن ليس لهم إلا الزيارة المشروطة للاقصى؟». وتحدث اشتية عن توقيع اتفاقي سلام في واشنطن اليوم بين الإمارات وإسرائيل، وبين البحرين وإسرائيل. وقال: «بعد أن أحبطت فلسطين الشرق الرئيسي من صفقة القرن، تجد نفسها الآن تتصارع وتظهرها في مدينة القدس هجمة تلو أخرى تجاه مقدساتنا، وضربة تلو أخرى من جيش الاحتلال وماكينته الاستعمارية، لكننا منسلحون ومؤمنون بحقنا أولاً، وبيصدق الانتماء إلى الأمة العربية وشعوبها الصادقة معنا ثانياً، ولذلك ندعو الدول العربية إلى رفض الخطوة الإماراتية البحرينية وعدم المشاركة في الاحتفالات».

وشدد اشتية على أن حكومته تدعو كل جهد نحو المصالحة الوطنية الشاملة التي يجب أن يكون مدخلها الأول متين الجبهة الداخلية وإعادة الإشتاع الديمقراطي إلى الحياة اليومية، وبث الروح في الحياة البرلمانية التي هي إحدى ركائز دولة فلسطين التي اعترف بها العالم. وقال اشتية: «مخرجات اجتماع الفصائل الفلسطينية أمر هام لنا جميعاً، ونريد أن نرى النور وتترجم واقعا على الأرض».

## رئيس الوزراء الفلسطيني يهاجم الجامعة العربية

الموقف السياسي الاستشرافي، ومما لا شك فيه فإن التعاون حول هذا المشروع من قبيلنا قد عزز من عمق الشراكة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة والتي اتخذت من البحرين مركزاً لقيادة الأسطول الخاص، وبالتالي فإن ما ذهب إليه البعض من عدم الاتفاق مع ما طرحه الجانب الأميركي ويتوقع في الوقت ذاته ووقوفهم معنا ضد المعتدي، فإن الأخير طرح غير منطقي، خصوصاً أنه لا يرى في إيران، تهديداً على الساحة البحرينية». وأشار إلى أن «هناك جانباً آخر للموقف العام الحالي، وهو الأوضاع الاقتصادية التي يشهدها الجميع وحجم تأثيرها على

## رئيس الوزراء الفلسطيني يهاجم الجامعة العربية

تلك الدول لكونها معروفة من دون شك، كما تضاعفت مع الأسف ظروف مختلف الحلول التي تم طرحها كمبادرات سلام من أجل حل القضية الفلسطينية - الإسرائيلية». ورأى أن «التحديات المصرية اليوم وصلت إلى المنقطة، ولا يمكن أن نتجاهلها أو نخضع الطرف عنها»، موضحاً أن النظرة الواقعية للمشهد الإقليمي تجعلنا ندرک أننا نتعامل مع أخطار مستمرة طوال السنوات الماضية، تكثفا من درء مغلظها، وليس من الحكمة أن نرى الخطر وننظر وصوله إلينا إذا كان بالإمكان تفادي ذلك بأي شكل من الأشكال». وأوضح أن «إيران اختارت سلوك فرض الهيمنة بأشكال عدة،

## رأشد آل خليفة: إذا كانت فلسطين العربية فالبحرين قضيتنا المصرية

تلك الدول لكونها معروفة من دون شك، كما تضاعفت مع الأسف ظروف مختلف الحلول التي تم طرحها كمبادرات سلام من أجل حل القضية الفلسطينية - الإسرائيلية». ورأى أن «التحديات المصرية اليوم وصلت إلى المنقطة، ولا يمكن أن نتجاهلها أو نخضع الطرف عنها»، موضحاً أن النظرة الواقعية للمشهد الإقليمي تجعلنا ندرک أننا نتعامل مع أخطار مستمرة طوال السنوات الماضية، تكثفا من درء مغلظها، وليس من الحكمة أن نرى الخطر وننظر وصوله إلينا إذا كان بالإمكان تفادي ذلك بأي شكل من الأشكال». وأوضح أن «إيران اختارت سلوك فرض الهيمنة بأشكال عدة،

## أبو الغيط: لا استقرار في المنطقة من دون حل الدولتين

القاهرة، «الشرق الأوسط» ربط الأمين العام للجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط الاستقرار في المنطقة بحل الدولتين بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وقال في تصريحات صحفية بمقر الأمانة العامة في القاهرة أمس: «إن الإقليم لن يعرف استقراراً ولا أمناً حقيقياً من دون التوصل إلى الحل القائم على أساس الدولتين» فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، معرباً عن ثقته بأن التطورات التي يشهدها المنطقة أخيراً «إن توفرت على الإجماع العربي بشأن حتمية إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، كاستراط أساسي لكي يتحقق السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط». وأوضح أبو الغيط أن «المناقشات التي شهدها

## رئيس الوزراء الفلسطيني يهاجم الجامعة العربية

حت ممثلين من دول عربية أخرى على المشاركة في مراسم التوقيع كإشارة على دعم ضمني لمسار التطبيع، وتكررت وسائل إعلام إسرائيلية أن البيت الأبيض حريص على متابعة اتفاقي التطبيع باتفاقات جديدة مع المغرب والسودان وعمان، التي رحبت بالاتفاق هذا الأسبوع. وفي مواجهة الانتقادات في تل أبيب لكون حفل توقيع الاتفاقي يتم من دون تصديق مؤسسات الحكم في إسرائيل، قرر نتنياهو طرح الاتفاقية على حكومته وعلى الكنيست (البرلمان) بعد عودته. وبحسب خبراء القانون، فإن نتنياهو غير ملزم بالتصديق الرسمي من الكنيست، ويكفي أن تصادق الحكومة على الاتفاقيتين.

## رئيس الوزراء الفلسطيني يهاجم الجامعة العربية

الموقف السياسي الاستشرافي، ومما لا شك فيه فإن التعاون حول هذا المشروع من قبيلنا قد عزز من عمق الشراكة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة والتي اتخذت من البحرين مركزاً لقيادة الأسطول الخاص، وبالتالي فإن ما ذهب إليه البعض من عدم الاتفاق مع ما طرحه الجانب الأميركي ويتوقع في الوقت ذاته ووقوفهم معنا ضد المعتدي، فإن الأخير طرح غير منطقي، خصوصاً أنه لا يرى في إيران، تهديداً على الساحة البحرينية». وأشار إلى أن «هناك جانباً آخر للموقف العام الحالي، وهو الأوضاع الاقتصادية التي يشهدها الجميع وحجم تأثيرها على

## رئيس الوزراء الفلسطيني يهاجم الجامعة العربية

تلك الدول لكونها معروفة من دون شك، كما تضاعفت مع الأسف ظروف مختلف الحلول التي تم طرحها كمبادرات سلام من أجل حل القضية الفلسطينية - الإسرائيلية». ورأى أن «التحديات المصرية اليوم وصلت إلى المنقطة، ولا يمكن أن نتجاهلها أو نخضع الطرف عنها»، موضحاً أن النظرة الواقعية للمشهد الإقليمي تجعلنا ندرک أننا نتعامل مع أخطار مستمرة طوال السنوات الماضية، تكثفا من درء مغلظها، وليس من الحكمة أن نرى الخطر وننظر وصوله إلينا إذا كان بالإمكان تفادي ذلك بأي شكل من الأشكال». وأوضح أن «إيران اختارت سلوك فرض الهيمنة بأشكال عدة،

## رئيس الوزراء الفلسطيني يهاجم الجامعة العربية

الموقف السياسي الاستشرافي، ومما لا شك فيه فإن التعاون حول هذا المشروع من قبيلنا قد عزز من عمق الشراكة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة والتي اتخذت من البحرين مركزاً لقيادة الأسطول الخاص، وبالتالي فإن ما ذهب إليه البعض من عدم الاتفاق مع ما طرحه الجانب الأميركي ويتوقع في الوقت ذاته ووقوفهم معنا ضد المعتدي، فإن الأخير طرح غير منطقي، خصوصاً أنه لا يرى في إيران، تهديداً على الساحة البحرينية». وأشار إلى أن «هناك جانباً آخر للموقف العام الحالي، وهو الأوضاع الاقتصادية التي يشهدها الجميع وحجم تأثيرها على

## رئيس الوزراء الفلسطيني يهاجم الجامعة العربية

الموقف السياسي الاستشرافي، ومما لا شك فيه فإن التعاون حول هذا المشروع من قبيلنا قد عزز من عمق الشراكة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة والتي اتخذت من البحرين مركزاً لقيادة الأسطول الخاص، وبالتالي فإن ما ذهب إليه البعض من عدم الاتفاق مع ما طرحه الجانب الأميركي ويتوقع في الوقت ذاته ووقوفهم معنا ضد المعتدي، فإن الأخير طرح غير منطقي، خصوصاً أنه لا يرى في إيران، تهديداً على الساحة البحرينية». وأشار إلى أن «هناك جانباً آخر للموقف العام الحالي، وهو الأوضاع الاقتصادية التي يشهدها الجميع وحجم تأثيرها على

## رئيس الوزراء الفلسطيني يهاجم الجامعة العربية

الموقف السياسي الاستشرافي، ومما لا شك فيه فإن التعاون حول هذا المشروع من قبيلنا قد عزز من عمق الشراكة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة والتي اتخذت من البحرين مركزاً لقيادة الأسطول الخاص، وبالتالي فإن ما ذهب إليه البعض من عدم الاتفاق مع ما طرحه الجانب الأميركي ويتوقع في الوقت ذاته ووقوفهم معنا ضد المعتدي، فإن الأخير طرح غير منطقي، خصوصاً أنه لا يرى في إيران، تهديداً على الساحة البحرينية». وأشار إلى أن «هناك جانباً آخر للموقف العام الحالي، وهو الأوضاع الاقتصادية التي يشهدها الجميع وحجم تأثيرها على

## رئيس الوزراء الفلسطيني يهاجم الجامعة العربية

الموقف السياسي الاستشرافي، ومما لا شك فيه فإن التعاون حول هذا المشروع من قبيلنا قد عزز من عمق الشراكة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة والتي اتخذت من البحرين مركزاً لقيادة الأسطول الخاص، وبالتالي فإن ما ذهب إليه البعض من عدم الاتفاق مع ما طرحه الجانب الأميركي ويتوقع في الوقت ذاته ووقوفهم معنا ضد المعتدي، فإن الأخير طرح غير منطقي، خصوصاً أنه لا يرى في إيران، تهديداً على الساحة البحرينية». وأشار إلى أن «هناك جانباً آخر للموقف العام الحالي، وهو الأوضاع الاقتصادية التي يشهدها الجميع وحجم تأثيرها على







## «الوفاق» تعرض على تركيا «حصة أكبر» من احتياطيات النفط والغاز

أفقره: سعيد عبد الرزاق  
دولاً منذ يناير (كانون الثاني) إلى أغسطس (آب) الماضيين، رغم تأخير وباء كورونا، مبيئاً أن تكاليف استخراج الغاز والنفط في ليبيا أكثر ملامحة من دول أخرى في المنطقة، وأنهم يتوقعون أن تتخذ الشركات التركية خطوات لاستخراج النفط والغاز الطبيعي في ليبيا في المستقبل.

وكشف مسؤولون في قطاع الطاقة التركي، الأسبوع الماضي، عن مباحثات تجري مع حكومة الوفاق بخصوص التفتيح عن النفط والغاز برأ وبحراً. وسبق أن تقدمت شركة النفط التركية بطلب لحكومة الوفاق لبدء العمل في التفتيح، كما قال وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي، فاتح دونمان، في 27 مايو (أيار)، إن تركيا تخطط لبدء عمليات تفتيح جديدة، خلال 3 أو 4 أشهر في البحر المتوسط، وذلك بموجب مذكرة التفاهم الموقعة مع حكومة الوفاق» في مجال تحديد الصلاحيات البحرية في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019.

في غضون ذلك، قال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، في مقابلة تلفزيونية أمس إن تدخل تركيا في ليبيا «حال دون حدوث حرب شوارع داخلية، وساهم في تحقيق توازن بين أطراف الصراع، ورُجِحَ الكفة لصالح الحكومة» (الشرعية حكومة الوفاق) لاحقاً. وراى جاويش أوغلو أن المجتمع الدولي وليبيا «مدياناً لتريكات، بل إن تدخلت الحرب الداخلية في ليبيا إلى قتال شوارع، فسيستمر لعشرات السنين، ويؤدي لقتل الملايين». وقال إن هدف بلاده «هو تحقيق وقف إطلاق النار دائم، وإحلال الحل السياسي للزامة»، لافتاً إلى أن تعزيز فرنسا علاقاتها مع حكومة الوفاق لن يزعج تركيا من أبداً». وأن القوة تعتبر لقا للمؤيدين الفرنسيين مع رئيس حكومة الوفاق، فأقر السراج «خطوة في الطريق الصحيح».

## اتهامات للمجلس الرئاسي بـ«ممارسة التهميش بحق التبو والأمازيغ والطوارق»

# أقليات ليبية تشتكي «إقصاءها» من مفاوضات الحل السياسي

الطوارق الذي قال إن «أحد لم يحرص على التفاوض معهم بحسب جدية في أي اجتماعات، بالرغم من أنها قد تحدد مصير الوطن».

وقال الأنصاري لـ«الشرق الأوسط»: «للاسف، القيادة السياسية للبلاد تعاطت مع هيئات اجتماعية كممثل للطوارق؛ لكن يمكن القول إن هذه الهيئات ربما لا تملك الخبرة الكافية للتعامل مع المشكلات والقرارات المصرية المطلوبة في التوقيت الراهن»، لافتاً إلى «قضية عدم تمالك كبر من أبناء الطوارق أوراقتاً ثبوتية» حتى الآن.

وكان رئيس المجلس الاجتماعي الأعلى لطوارق ليبيا، الشيخ مولاي قديري، قد أكد وجود عد من الطوارق دون أوراق ثبوتية أو أرقام وطنية منذ عقود. وشد الأنصاري على أن الحل الحقيقي لازمة للبية «لا يتوقف كما يعتقد البعض على وقف الصراع العسكري فقط؛ بل يتطلب أيضاً مصالحة ومكاشفة بين الجميع لإنهاء كل أشكال العنصرية الموجودة حالياً بالمجتمع الليبي؛ لكن بدرجات متفاوتة».

لكن حكومة الوفاق» تقول في المقابل إنها لا تقرب بين المكونات الاجتماعية في ليبيا، ولا تتعامل معهم على أساس عرقي وجوهي، بقدر ما تدبر البلاد بما يحقق مصلحة الجميع.

على أن هذه الجهود «لا يمكن أن تكون ناجحة وشرعية إلا بمشاركة مجدية من المجتمعات الأصلية والعرقية في ليبيا، بما في ذلك الأمازيغ والتبو والطرقي».

في المقابل، يرى أبو بكر سليمان مرمة، مسؤول الإعلام بالمجلس الأعلى لشيوخ وأعيان ليبيا، أن «التهميش في ليبيا لا يعد ممنهجاً أو موجهاً ضد مكون بعينه، بقدر ما بات أمراً وواقعاً يطال كل الليبيين مع الأسف، جراء نظام المركزية الذي وصفه بـ«البيغض»».

وأعرب مرمة، أحد أعيان «التبو» بالجانب الليبي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» عن أمسه في نجاح العملية السياسية، باعتبارها قد تكون سبباً مؤدياً لإجراء الانتخابات، وقال بهذا الخصوص: «نحن مع الحوار بشكل عام، ولدينا إيمان مطلق بأنه لا حل لمشكلة ليبيا إلا بجلوس بعضها مع بعض كليبيين، وعدم إقصاء أي طرف من الأطراف». لافتاً إلى أن «أغلب مكونات سكان الجنوب تثار بشدة بسبب الصراع الراهن بين الشرق والغرب».

واستمكلاً لما سبق، تحدث جعفر الأنصاري، الناشط الحقوقي، عن «الاقباع السياسية التهميش والإقصاء بشكل ممنهج ضد الأقليات في ليبيا»، ومنها كون

وتابع مادي موضحاً: «لم تتم استشارة الأمازيغ وغيرهم من المكونات الأصلية، كما يحدث في دول قريبة من ليبيا، ولا أتوقع أن تتم استشارتهم في أي مبادرات أو اجتماعات مقبلة أيضاً»، مشيراً إلى أن البعثة الأممية «لا تسعى هي أيضاً لاستطلاع آرائنا فيما هو مطروح حالياً من أفكار أو أطروحات للحل».

وقدر مادي، المعروف بدفاعه عن حقوق الأمازيغ في ليبيا منذ عهد النظام السابق، عدد المناطق بلغة الأمازيغية في ليبيا بقرابة مليون شخص، بتمركزون أساساً في جبل نفوسة ووزارة وأولجة، وسوكنة وطرابلس (غرب).

وتحرص البعثة على التواصل مع جميع الأطراف في ليبيا، ومنها في العملية السياسية الجارية. وفي كل عام تتقدم للأمازيغ بالهتزة بحلول السنة الأمازيغية الجديدة. ومن جانبه، أكد السفير الأمريكي لدى ليبيا ريتشارد نورلاند، خلال لقائه منتصف شهر يونيو (حزيران) الماضي بممثلين عن المجلس الأعلى للأمازيغ، دعم بلاده للجهود التي يقودها الأمم المتحدة لتعزيز الحوار، و«خصوصاً في ظل الجوانب مكونات الصراع، وشد السفير طبقاً لبيان صادر عن السفارة مترجم بلغة الأمازيغية،

القاهرة، الشرق الأوسط»  
في كل مرة تتم فيها مناقشة الأزمنة الليبية داخل البلاد أو خارجها، تُطرح مجموعة من الأسئلة عن أسباب «تغييب» الأقليات عن حضور هذه الفعاليات السياسية التي تناقش مصير وطنهم، ولماذا لا تتم دعوتهم إليها كما يدعى أنصار للنظام السابق على سبيل المثال؟

وتجواب على هذه التساؤلات، يرى سالم مادي، عضو المجلس الأعلى للدولة الذي يوجد مقره في طرابلس العاصمة، أن «التهميش الذي يمارسه المجتمع المتحضر للمكونات الأصلية بالمجتمع الليبي». ووجه مادي، أحد أبرز الشخصيات الأمازيغية المنخرطة بالمشهد الليبي، خلال تصريح لـ«الشرق الأوسط» وال«نواب»، قال إنه «يبحث عن الغنائم واقتسامها، ويستهدف الوصول إلى السلطة والسيطرة على مفاصل الدولة»، مشيراً إلى أن أعضاء ونواباً من «الأعلى للدولة» و«النواب»، بالإضافة إلى المجلس الرئاسي: «مارسوا التهميش بحق التبو والأمازيغ والطوارق» قبل أن يندد على أن «المجلس الرئاسي هو صاحب النضيب الأكبر في ممارسة هذا التهميش».

## حكومة الشتي تتولى تسيير الأعمال رغم الاستقالة... ودعوة أممية إلى تحقيق في احتجاجات الشرق

# حفر يصر على خروج تركيا من ليبيا



صورة وزعها مكتب حفر لاجتماعه بأعضاء الوفد المصري

والعيش بكرامة وسلام. لكن وسائل إعلام ليبية موالية للجيش الوطني انتقدت البيان، وعتد أن رئيسة البعثة الأممية بالإناية اعتمدت في إصداره على معلومات مغلوبة ووجتها وسائل إعلام محسوبة على حكومة الوفاق وجماعة الإخوان المسلمين.

وكانت الحكومة المؤقتة التي يرأسها عبد الله الشتي قد أعلنت، في بيان مقتضب، أن الشتي قدم استقالته، خلال اجتماع عقد مع رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، وذلك بحضور عدد من وزراء حكومته، دون أي تفاصيل.

وسعى هذا الاجتماع الطارئ لتلبية مطالب الشارع بشأن تردّي الأوضاع الخدمية والمعيشية للمواطن،

الزخم الذي أوجدته الأطراف الليبية لإعادة عقد المندى السياسي الليبي على وجه السرعة.

وكانت البعثة الأممية قد عبرت، في بيان لها أول من أمس، عن قلقها البالغ إزاء تقارير تفيد بمقتل مدني، وإصابة 3 آخرين، واعتقال عدد من المتظاهرين الآخرين، مع استخدام مفرط للقوة من قبل سلطات الشرق ضد المتظاهرين المسلمين في مدينة المرج.

ودعت البعثة إلى إجراء تحقيق شامل فوري في هذه الأحداث، والإسراع في الإفراج عن جميع المعتقلين والمحتجزين تعسفاً، معتبرة أن هذه المظاهرات تؤكد الحاجة الملحة لإنهاء الإغلاق النفطي، والعودة إلى عملية سياسية كاملة شاملة، تلتقي تطلعات الشعب الليبي إلى حكومة تمثله،

أمن على أنحاء البلاد كافة، مع ضمان عدم تسربها إلى الميليشيات المسلحة الموالية لحكومة الوفاق، أو المرتزقة السوريين الذين جلبتهم تركيا للقتال إلى جانبها.

والتقى الوفد المصري أيضاً عقيلة صالح رئيس مجلس النواب الليبي، وقال المتحدث الرسمي باسمه إن اللقاء ناقش «سبل إنهاء الأزمة الليبية، والإسراع في الوصول إلى حل سياسي، ودعوة جميع الأطراف المعنية للعمل على ذلك».

وبدورها، عبرت الرئيسة المؤقتة لبعثة الأمم المتحدة، ستيفاني ويليامز، خلال اجتماعها أمس في روما مع وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو، عن امتنانها لدعم إيطاليا المستمر لجهود الأمم المتحدة، خاصة في ضوء

القاهرة: خالد محمود  
قدمت الحكومة الموازية الموالية لمجلس النواب الليبي استقالته، بعد ساعات من إعلان المشير خليفة حفر القائد العام للجيش الوطني، الذي جدد إصراره على خروج تركيا من ليبيا، احتجاجاً للمظاهرات الاحتجاجية التي تشهدها مدن شرق البلاد بسبب تردّي الأوضاع المعيشية والخدمات العامة، بينما دعت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا من سمتهم «المتظاهرين السلميين» على استمرار الاحتجاج، ونددت بما وصفته بـ«الاستخدام المفرط للقوة» من قبل السلطات المحلية ضدهم.

وأعلن المشير حفر أنه ناقش، مساء أمس، بمقر قيادة الجيش الوطني في مدينة بنغازي (شرق)، مع اللواء أمين بديع رئيس اللجنة الوطنية المصرية المختصة بالشأن الليبي، وعدد من أعضاء اللجنة، بعض المواضيع المهمة المشتركة بين البلدين، والمستجدات على الساحتين المحلية والدولية.

وهذا هو ثاني وفد مصري رفيع المستوى يجتمع بحفر خلال شهر واحد، علماً بأنه التقى في الثامن عشر من الشهر الماضي وقد ترأسه اللواء خالد مجاور، مدير إدارة المخابرات الحربية بالجيش المصري.

وقالت مصادر مقربة من حفر لـ«الشرق الأوسط» إنه بصدد الحصول على ضمانات أميركية ودولية، مقابل السماح باستئناف إنتاج النفط، مؤكدة أن المفاوضات السرية التي تدور بينه وبين مسؤولين أميركيين «لا تزال جارية»، رغم إعلان السفارة الأميركية مؤخراً عن «شبه اتفاق» لاستئناف إنتاج وتصدير النفط، كاشفة النقاب عن أن حفر لم يتخذ قراره النهائي بعد، وأنه يصر على خروج تركيا أولاً من المشهد العسكري والسياسي في ليبيا، وترحيل المرتزقة التابعين لها.

وأوضحت أن من بين الشروط التي يتسكك بها حفر تولى حساب خاص بمصرف دولي، بالتنسيق مع مصرف ليبيا المركزي، السيطرة على تحصيل عائدات النفط، وضمان توزيعها بشكل

## «الداخلية» المغربية تواصل مشاوراتها مع الأحزاب بخصوص الانتخابات

الرباط، الشرق الأوسط»  
التقى وزير الداخلية المغربي، عبد الوافي لفتيت، قادة الأحزاب السياسية المغربية، سواء من المعارضة والغالبية، وذلك في سياق المقررة العام المقبل.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن وزير الداخلية قدّم خلال اللقاء عرضاً حول القوائم المشتركة بين الأحزاب السياسية، وكذا نقاط الاختلاف بينها بخصوص مقترحاتها لتعديل القوانين الانتخابية، وتدبير تنظيم المحطات الانتخابية.

باتي ذلك في وقت تتواصل فيه وزارة الداخلية المغربية بين مقترحات الأحزاب للتوصل لتعديلات قانونية، وإجراءات تنظيمية متوافق حولها.

وحسب مصادر مطلع، فقد تبين أن نقاط الالتقاء بين مقترحات الأحزاب «أكثر من النقاط الخلافية»، وأنه سيكون على الوزارة القيام بمفاوضات للتوصل إلى صيغ مشتركة.

وذلك في وقت ينتظر فيه تنظيم الانتخابات المحلية والجهوية والبرلمانية في غضون سنة 2021، بعدما حسمت وزارة الداخلية الجدل حول إمكانية تأجيلها بسبب نقشي جائحة «كورونا» المستجد.

اعتماد الوزارة في لقاءاتها مع قادة الأحزاب في 8 يوليو (تموز) الماضي، بعدما طلبت منها تقديم مذكرات حول إصلاح القوانين الانتخابية. وقامت 3 أحزاب معارضة هي «الاستقلال» و«الأصالة والمعاصرة» و«التقدم والاشتراكية»، بتقديم مذكرة مشتركة، وعقدت لقاء مع وزير الداخلية في 13 أغسطس (آب) الماضي، فيما عقد لقاء مع أحزاب الأغلبية الحكومية في الأسبوع التالي.

وخلال هذه اللقاءات طرحت مقترحات عدة من قبيل تخفيض العتبة الانتخابية، وتغيير يوم الاقتراع من يوم الجمعة إلى الأربعاء، وتنظيم الانتخابات المحلية والجهوية والتشريعية في يوم واحد، واعتماد اللوائح الجوية للنساء والشباب» بدل اللائحة

الذي يمكن أن يقدموه في هذا الملف، لكن الرئيس ماركون سبق أن قال في 2017 إن الاستعمار «خلف نظام» في وأكد أنه يريد «طي هذه الصفحة» في علاقته مع الجزائر.

وأقاد المؤرخ ستورا الذي ولد بشرق الجزائر، في تصريحات لوسائل إعلام فرنسية، بأنه لا يعرف شيخي، مبرزاً أن الرئيس ماركون طلب منه إعداد ورقة عن الاستعمار والتاريخ المشترك بين البلدين، وقال بهذا الخصوص: «الرئيس يريد تفكيراً عميقاً حول حرب التحرير، وغرضه من ذلك تهدئة النفوس التي تأتت من هذه الحرب، وهي مسؤولية ثقيلة لأن كل الرؤساء الذين تعاقبوا في فرنسا حاولوا ربط علاقة صداقة مع الجزائر التي تعد لها مهاداً في منطقة البحر المتوسط، على الصعيدين الاستراتيجي والجيوستراتيجي».

وأشار ستورا إلى أن أكثر من 250 ألف جزائري قضاوا في حرب التحرير التي دامت 7 سنوات. كما قتل 25 ألفاً و600 عسكري فرنسي في الحرب،

## التنظيم قال إن الرئاسة «لم تستشره» في المحادثات مع الجانب الفرنسي

# قرار الرئيس الجزائري حول «الذاكرة» يثير غضب «مجاهدي الثورة»

الجزائر، بوعلام غمراسة  
أبدى تنظيم «القادمي محاربي ثورة الجزائر» استياء من عدم استشارته في اختيار أحد مستشاري رئيس الجمهورية للاستغفال مع ممثل عن الحكومة الفرنسية في ملف «الذاكرة» الذي يقف حتى الآن حائلاً دون تطبيع كامل للعلاقات مع باريس.

ومن شأن قرار إطلاق المشروع، من دون أن يعرف ماذا تريد الجزائر، من فرنسا تحديداً، أو ما نظرة الفرنسيين للقضية، وفي هذا السياق، قال محمد واعمر بن الحاج، أمين عام «المنظمة الوطنية للمجاهدين» بالنيابة، في مقطع فيديو نشر بالواقع الافتراضي للمجموعة التي تملك تقلاً سياسياً ومعنوياً في البلاد لرميزتها التاريخية، إن الرئاسة «لم تستشرننا في موضوع تعيين عبد المجيد شيخي ممثلاً للجزائر في المحادثات مع الجانب الفرنسي حول المسائل المتعلقة بالذاكرة».

وأكّد بن الحاج أن المنظمة «تتكون من أشخاص شاركوا في الثورة (1954-

1962)، ولذلك لا ينبغي تغييرهم (عن قضية الذاكرة)... نحن أول المعنيين بالمسألة، ونؤكد أننا أخذنا علماً بقرار الرئيس، وكان الرئيس تبون قد أعلن في 19 من يوليو (تموز) الماضي أنه اختار مستشاره مدير «مؤسسة الأرشيف الوطني»، عبد المجيد شيخي، ليمثل الجزائر في «مشروع الاستغفال على الذاكرة»، بالتعاون مع المؤرخ الفرنسي الشهير بن يامين ستورا، ممثلاً للحكومة الفرنسية.

وقال تبون مخاطباً فرنسا بطريقة غير مباشرة: «نريد استعادة ذاكرتنا وأرشيفنا الخاص بالثورة، وأن نتعرف بجرائم الاستعمار، وأن نتعامل فيما بيننا نأداً لنند»، مضيفاً: «لقد اتفقت مع الرئيس إيمانويل ماركون على أن نتعامل بهدوء مع قضية الذاكرة، وقد أبدى لي صراحة استعداداً لحل هذه المشكلة». وعد تكليف شيخي بقضية الذاكرة خطوة إيجابية في مساعي التقارب مع فرنسا في مسائل التاريخ والاستعمار. لكن لا يعرف بالتحديد ما يطلبه الجزائريون في هذا الملف، كما لا يعرف من جانب الفرنسيين ما

حسبه. وكان وزير المجاهدين، الطيب زيتوني، قد صرح بمناسبة ذكرى استقلال البلاد في الخامس من يوليو (تموز) الماضي بأن «الجزائر تطلب باعتراف فرنسا بجرائمها خلال فترة الاستعمار، ووقف تعويضات عن هذه الجرائم، وعن الأضرار التي خلفتها الجناح النووية في صحرائنا بعد لوسائل إعلام فرنسية، بأنه لا يعرف شيخي، مبرزاً أن الرئيس ماركون طلب منه إعداد ورقة عن الاستعمار والتاريخ المشترك بين البلدين، وقال بهذا الخصوص: «الرئيس يريد تفكيراً عميقاً حول حرب التحرير، وغرضه من ذلك تهدئة النفوس التي تأتت من هذه الحرب، وهي مسؤولية ثقيلة لأن كل الرؤساء الذين تعاقبوا في فرنسا حاولوا ربط علاقة صداقة مع الجزائر التي تعد لها مهاداً في منطقة البحر المتوسط، على الصعيدين الاستراتيجي والجيوستراتيجي».

وأشار ستورا إلى أن أكثر من 250 ألف جزائري قضاوا في حرب التحرير التي دامت 7 سنوات. كما قتل 25 ألفاً و600 عسكري فرنسي في الحرب،

## المرايحي قال إن دوره «أصبح مهمشاً في قصر قرطاج»

# اتهام الرئيس التونسي بـ«تأزيم» الحياة السياسية

تونس، الشرق الأوسط»  
حزّل لطفي المرابطي، الأمين العام لحزب «الاتحاد الشعبي الجمهوري» التونسي، خلال ندوة صحافية أمس، رئيس الجمهورية قيس سعيد «جانباً من حالة التشجيع السائدة في الحياة السياسية، وتأزيمها. منتقداً مواقفه الدبلوماسية والتعيينات والإقالات، وقال إنه «من المفترض أن يلعب رئيس الدولة دوره الدستوري كرمز للوحدة الوطنية، وحكم في الساحة السياسية ومترفع عنها. إلا أنه أصبح في المقابل طرفاً في هذه العملية»، وهو ما جعله ينحاشي الحديث عن رئيس الجمهورية، و«خصوصاً في ظل الجوانب العاطفية السائدة في المجتمع التونسي»، حسب تعبيره.

وشدد المرابطي في تصريحات نقلتها «إذاعة موزاييك إف إم»، أمس، على أن دور رئيس الجمهورية «أصبح مهمشاً في قصر قرطاج، وخارج من الخريطة السياسية بعد اختباره شخصاً من خارج السلطة البرلمانية، ووضع في السلطة التنفيذية، دون أن يكون له حزام حكومته؛ مما يجعله دمية بيد الأحزاب».

وأضاف المرابطي موضحاً أن هشام المشيشي، رئيس الحكومة الجديدة، «قطع مع ولي نعمته»، رئيس الجمهورية قيس سعيد، «ورأى أن استمراره على رأس الحكومة أمرهونة بالحزب السياسي الاصطناعي الذي سيدعم حكومته، مقابل الحصول على نصيب من السلطة».

من جهة ثانية، أقر المشاركون في الأيام البرلمانية لكثلة حزب «قلب تونس»، التي انتهت مساء أول من أمس «بضرورة توفير مناخ عام يقوم على إرساء مصالح وطنية شاملة، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بإرجاع الثقة بين المواطن والدولة وضمان الحريات، دعماً للمسار الديمقراطي وتثبيتاً لأسباب الاستقرار».

كما أكد المجتمعون على وجوب «تشجيع المبادرة الحرة لدفع الاستثمار، وخلق الشروة واستعادة الخوازيات المالية، إلى جانب تعزيز جاهزية القوات الأمنية والعسكرية، وتكثيف الجهود في سبيل مقاومة التطرف ومحاربة الإرهاب واقفلاع جذوره، ودرء كل الأخطار الداخلية والخارجية»، وفق بيان صادر عن حزب قلب تونس، مشددين على ضرورة «الإسراع بتركيز المحكمة الدستورية، وتنقيح القانون

الانتخابي وإصدار القانون الشامل لمقاومة الفقر، وقانون الاتصال السلمي والبصري، وتطوير النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب»، في سياق ذلك، أشكل جبهة أيضاً «أهمية المبادرة بعرض وبرز ميثاق أخلاقي برلماني، يهدف إلى تهدئة الأجواء تحت قبة البرلمان، وتجنب كل ما من شأنه أن يعطل السير العادي للمؤسسة التشريعية وتقدم أشغالها».

ودعا المشاركون في ختام هذه الأيام البرلمانية لكثلة حزب قلب تونس، القوى الحية كافة في البلاد إلى «الأخذ بالمصاعب الكبيرة التي تميز هذه المرحلة التاريخية، وتقدير الرهانات الكبرى التي يتعين رفعها حق قدرها».

يُذكر أن الناطق الرسمي باسم «قلب تونس»، الصادق جبنون، صرح الأسبوع الماضي بأن حزبه (26 نائماً) شكّل جبهة برلمانية تضم كلا من حركة النهضة (54 نائماً) واقتلاف الكرامة (19 نائماً) وكثلة المستقبل (9 نواب) وبعض المستقلين، ملاحظاً أن هذه الجبهة «مرشحة للتوسع وتطوير عملها السياسي، وهي الداعم لرئيس الحكومة هشام المشيشي في البرلمان».



## السعودية: الإعدام لتوأمين اعتنقا الفكر التكفيري وقتلا أمهما

ساطورين وسكبنتين صغيرتين ومجموعة من الحبال والسلاسل الحديدية، ثم أخفيها في المنزل. وعشية الجريمة، أخبر المتهم الأول شقيقه المتهم الثاني بمشاهدته «رؤيا» في منامه أنهما يقاتلان إشقاهما الثلاثة، فاعتبرا ذلك «الإشارة إلى مباشرة تنفيذ العملية» وقتال أفراد عائلتهما، ليستدرجا في الساعة العاشرة مساءً من يوم الجريمة والدتهما من المطبخ إلى مستودع خارجي بحجة طلب مساعدتها في البحث عن طعام فيه، وعند دخولها المستودع نجحها. وبحسب المعلومات، حاولت أسرة التوأمين علاجهما في أحد مراكز العلاج النفسي نظراً لوجودهما في المنزل بعد أن تركا تعليمهما بسبب خلاف مع أحد المعلمين في المدرسة. إلا أن التوأمين رفضا الاستجابة.

تمكن التوأمين من الهرب من حي الحمراء (شرق الرياض) والسطو على سيارتين في الطريق العامة، واستخدامهما في الهروب، لكن سرعان ما تمكنت الجهات الأمنية من القبض عليهما في فجر ذلك اليوم في مركز الدلم بمحافظة الخرج (100 كيلو جنوب العاصمة الرياض). وأقر المدانان بأنهما «كفرا الدولة ورجال الدين والأمن، للسماح بوجود الأجنبي داخل السعودية، وبأنهما طلبا من عائلتهما شراء رشاش ومسدس لمساعدتهما في القتال ضد الدولة، إلا أنها رفضت ذلك، فاتفقا على قتال عائلتهما أولاً ثم الخروج على الدولة، كون عائلتهما عارضت فكرة قتال الدولة».

وقبل نحو شهر من تاريخ إيقافهما، بدأ التوأمين بالاتفاق وتخطيط جريمتهمما فقاما بشراء

الرياض: صالح الزيد  
أصدرت السعودية أحكاماً ابتدائية بالإعدام تعزيراً لتوأمين سعوديين، «انتهاج المنهج التكفيري بتكفير الدولة ورجال الأمن وأفراد أسرتهما، واستباحا دماء أسرتهما، وأقدموا على غدر والدتهما (67 عاماً) وجرحا نحو مخزن المنزل، وتسديد طعنات بالسكين ادت لوفاتها ولأذا بالفرار». ولم تتوقف جريمتهمما عند ذلك، إذ هاجما بعد ذلك شقيقهما الأكبر في وقت واحد، ووجها له ضربات عدة على رأسه ويديه بواسطة السواطير بقصد قتله، إلا أنه تمكن من الهرب، إضافة إلى شروع المتهم الأول في قتل والده (73 عاماً)، وتسديد ضربات عدة بالسواطير وبعده بتنفيذ جريمتهمما،

بحسب المصادر نفسها. لكن بحسب ما علمت «الشرق الأوسط»، فإنه حتى في حال أصر مندنيذ على موقفه هذا، فسيفكون من الصعب عليه عرقلة الاتفاق كلياً، من دون حشد مزيد من المعارضة له، خصوصاً أن الداعمين للمشروع يسعون إلى إدراجهم ضمن مشروع التمويل الحكومي، وذلك في محاولة منهم لتخطي المعارضة الديمقراطية. ويشدد هؤلاء الداعمون، ومنهم عدد كبير من الديمقراطيين، على أهمية التوصل إلى اتفاق سريعاً، فيما يشيد السيناتور الديمقراطي كريس كونز برئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، وبجهودهم في إطار تحسين العلاقات الثنائية بين البلدين، منعهماً «بالعمل جاهداً لإبقاء الجميع على طاولة المفاوضات».

## تحفظ الديمقراطيون يركز على مدى تنفيذ طلبين أساسيين

# مساع في الكونغرس لعرقلة رفع السودان عن لائحة الدول الراعية للإرهاب

واشنطن، رفا أبت

لائحة الدول الراعية للإرهاب. وبحسب المصادر ذاتها، فإن تحفظ الديمقراطيون يركز على طلبين أساسيين: الأول تقديم تعويض أكبر للضحايا الأجانب في الهجمات الإرهابية، والثاني يتمثل في أن يشمل التعويض ضحايا هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول).

ويُدفع كل من مندنيذ وشومر باتجاه اتفاق يشمل ضحايا هجمات الحادي عشر من سبتمبر، كما يطالبان بأن يحصل الموظفون الأجانب في السفارتين، اللتين تعرضتا للهجمات الإرهابية، على تعويضات مماثلة لتلك التي سيتلقاها المواطنون الأميركيون. وبحسب الاتفاق الحالي، الذي يحتاج موافقة الكونغرس، سيدفع السودان مبلغ 335 مليون دولار لنحو

700 متضرر من الهجمات، منها 10 ملايين دولار لعائلات الأميركيين الذين قتلوا، مقابل أقل من مليون دولار لعائلات الذين قتلوا. فيما تتراوح التعويضات للجرحي الأميركيين من 3 ملايين إلى 10 ملايين مقابل أقل من 500 ألف دولار للأجانب. وكان السيناتور مندنيذ قد أعرب عن امتعاضه من الصفقة بقوله: «الخارجية الأميركية تضغط على الكونغرس لتدمير مشروع قانون يلغي كل الدعاوى القضائية المتعلقة بهجمات الحادي عشر من سبتمبر ضد السودان. وقد تحدثت مع الخارجية بهدف إعادة النظر في الاتفاق والتوصل إلى صفقة أفضل». ودعا مندنيذ إلى عقد جلسات استماع في لجنة العلاقات الخارجية للاطلاع على تفاصيل الصفقة، التي «لم تقدم رسمياً للكونغرس بعد».

وتعظيم حجم التبادل التجاري، خصوصاً في قطاعات الصناعات الدوائية والتعليم الفني والسياحة، بالإضافة إلى التنسيق وتبادل المعلومات بين الأجهزة المعنية». وحسب راضي، «رحب الرئيس السيسي بزيارة وزير خارجية أرمينيا إلى القاهرة، طالباً نقل تحياته إلى الرئيس الأرميني»، مؤكداً على «ما تتسم به العلاقات المصرية الأرمينية من خصوصية تاريخية، وحرص مصر على تعزيز البات التعاون المشترك بين البلدين على مختلف الأصعدة، بما يحقق المصالح المشتركة للشعبين الصديقين».

وكان حمدوك قد شارك في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال الدورة السابقة، بعد توقف تمثيل السودان في المنظمة الدولية الذي دام أكثر من قرن.

وقالت وزارة الخارجية السودانية إن رئيس الوزراء سيدي بيان بلاه أمام النقاش العام للدورة في 26 من سبتمبر (أيلول) والعم، ومدير المركز القومي

## توافق مصري - أرميني على أهمية تقويض التدخلات الخارجية في المنطقة

القاهرة، الشرق الأوسط، توافقت مصر وأرمينيا على «أهمية تقويض التدخلات الخارجية في المنطقة، التي تسعى إلى تحقيق مكاسب مباشرة لصالح مطامعها الخاصة ومنهجها الذاتية على حساب الأمن والاستقرار ومقدرات الشعوب». كما توافق البلدان على «تبادل الرؤى حيال الملفات الإقليمية»، واستقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، زوهراب مناتساكنيان وزير خارجية أرمينيا، بحضور نظيره المصري سامح شكري وزير الخارجية، بالإضافة إلى السفير الأرميني بالقاهرة. وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن «اللقاء شهد تبادل وجهات النظر حيال الملفات الإقليمية في المنطقة، بما فيها تطورات الأوضاع في ليبيا وسوريا ولبنان والقضية الفلسطينية»، لافتاً إلى أنه تم «التوافق بين الجانبين على أهمية تقويض التدخلات الخارجية في المنطقة»، وأضاف متحدث الرئاسة المصرية، أنه «تم التطرق إلى بعض الموضوعات التعاون الثنائي بين البلدين في سياق زيادة فرص الاستثمار المتبادل،

والتعظيم حجم التبادل التجاري، خصوصاً في قطاعات الصناعات الدوائية والتعليم الفني والسياحة، بالإضافة إلى التنسيق وتبادل المعلومات بين الأجهزة المعنية». وحسب راضي، «رحب الرئيس السيسي بزيارة وزير خارجية أرمينيا إلى القاهرة، طالباً نقل تحياته إلى الرئيس الأرميني»، مؤكداً على «ما تتسم به العلاقات المصرية الأرمينية من خصوصية تاريخية، وحرص مصر على تعزيز البات التعاون المشترك بين البلدين على مختلف الأصعدة، بما يحقق المصالح المشتركة للشعبين الصديقين».

وكان حمدوك قد شارك في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال الدورة السابقة، بعد توقف تمثيل السودان في المنظمة الدولية الذي دام أكثر من قرن.

## رئيس الوزراء يشارك في اجتماعات الأمم المتحدة إسفيرياً

# ترحيب دولي بإصلاحات حكومة السودان الانتقالية

وحمايتها، بما في ذلك حرية الدين أو المعتقد. وكان مجلسا السيادة والوزراء في السودان، الهيئة التشريعية المؤقتة، قد اجازاً في يوليو (تموز) الماضي عدداً من القوانين، حيث تم إلغاء قانون (الردة) المثير للجدل، واستبدلت به مادة تجرم التكفير. كما تم إلغاء قانون النظام العام الذي كان يستغله النظام المعزول لملاحقة المعارضين له، ويستهدف على وجه الخصوص الانتقاص من حقوق النساء.

وتمت ضمن القوانين التي تم تعديلها تلك المتعلقة بحقوق غير المسلمين، وحق المرأة باصطحاب أطفالها عند السفر خارج البلاد. وتعد الحكومة الانتقالية في السودان هذه التعديلات خطوة لتحقيق مهام الفترة الانتقالية الواردة في المادة (8) من الوثيقة الدستورية الحاكمة في البلاد. كما أنها تضع أسساً لترقية المنظومة العدلية، وفقاً للمعايير الدولية.

وفي غضون ذلك، رحبت حكومات أسرتاليا وكندا وتشيلي والدنمارك وفرنسا، إضافة إلى ألمانيا وإيطاليا وهولندا والنرويج، وبولندا وإسبانيا والسويد وبريطانيا وأميركا، بعملية الانتقال الديمقراطي، والإصلاح الذي تطلع به الحكومة الانتقالية في السودان. وأشارت حكومات هذه الدول، في بيان لها أمس، إلى جهود الحكومة في «تعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية، والإصلاحات الجوهرية التي أجرتها في القوانين، بإلغاء قانون النظام العام، وحد الردة، وقوية إعدام الأطفال، بالإضافة إلى التعديلات التي أدخلت بشأن ولاية الرجل، والسياسة الجديدة لحرية الصحافة، وتجريم تشويه الأعضاء التناسلية للإناث».

وأشادت أيضاً بالتخطوات المتقدمة الحكومة المدنية في مجال حرية الدين والمعتقد، ومكافحة

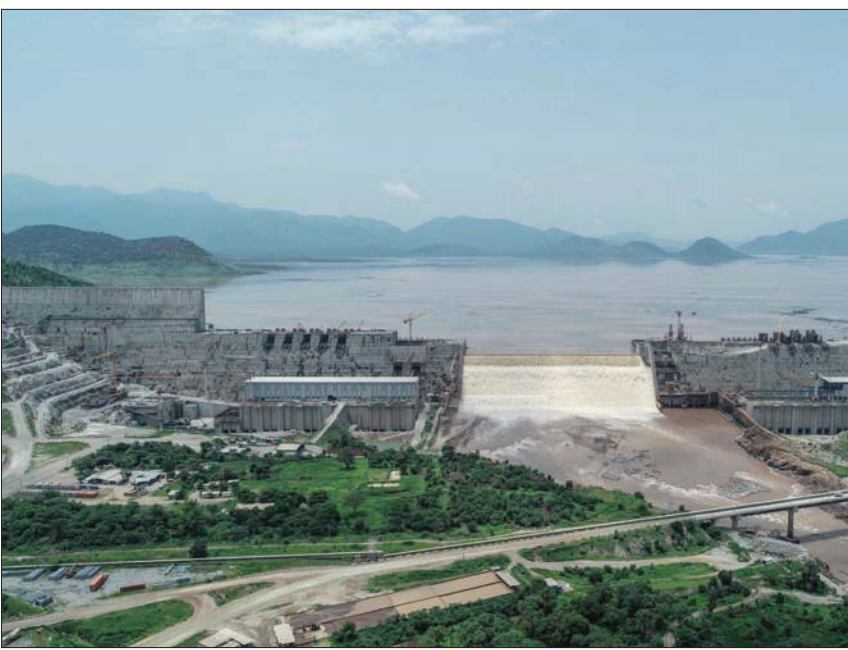
للبحوث، ومدير المجلس الأعلى للبيئة، ونوهت الخارجية، في بيان لها أمس، بأنها المرة الأولى التي تعقد فيها اجتماعات الأمم المتحدة إسفيرياً، نظراً للظروف الصحية العالمية التي فرضتها جائحة كورونا، والإجراءات الاحترازية المطبقة عالمياً، موضحة أن «المشاركين في الدورة سيدلون ببيانات مسجلة مسبقاً»، وتناقش الدورة التي تتزامن مع الاحتفال بالذكرى الـ75 لتأسيس المنظمة الدولية، التأكيد على الالتزام الجماعي بمواجهة وباء كورونا عبر العمل الفعال متعدد الأطراف. وستشهد الدورة عدد اجتماعات رفيعة المستوى، من بينها الاجتماع الوزاري لمجموعة الدول الأقل نمواً، والاجتماع رفيع المستوى حول أهداف التنمية المستدامة، بالإضافة إلى اجتماعين لتعزيب اليوم العالمي للكساء على الأسلحة النووية، والمؤتمر العالمي الرابع للمرأة.

الخرطوم: محمد أمين ياسين  
في حين قدم رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، بيان السودان في أعمال الدورة (75) للجمعية العامة للأمم المتحدة، التي انطلقت إسفيرياً أمس، رحبت دول أوروبا وأميركا وأستراليا بجهود الحكومة المدنية في عملية الانتقال الديمقراطي في السودان، وتحسن العلاقات مع الشركاء الدوليين. وكان حمدوك قد شارك في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال الدورة السابقة، بعد توقف تمثيل السودان في المنظمة الدولية الذي دام أكثر من قرن.

وقالت وزارة الخارجية السودانية إن رئيس الوزراء سيدي بيان بلاه أمام النقاش العام للدورة في 26 من سبتمبر (أيلول) والعم، ومدير المركز القومي

## بانتظار قرار «الاتحاد الأفريقي»

# «سد النهضة»: إثيوبيا تنشد دعماً محلياً... ومصر تترقب مصير المفاوضات



سد النهضة كما يبدو في صورة التقطت بواسطة الأقمار الصناعية في 20 يوليو الماضي (أ.ف.ب)

في الوصول إلى اتفاق نهائي ينظم قواعد ملء وتشغيل «سد النهضة». وعلقت المحادثات قبل أسابيع، بعد فشل إعداد نسخة أولية مجمعة للاتفاق، الأمر الذي تقرر على إثره قيام كل دولة منفردة بإرسال خطاب إلى رئيس جنوب أفريقيا (رئيسة الاتحاد الأفريقي)، يتضمن رؤيتها للمرحلة المقبلة التي لم تنصح حتى الآن.

وقال محمد السباعي، المتحدث باسم وزارة الموارد المائية والري، إن مصر وإثيوبيا والسودان رفعت تقاريرها النهائية بشكل منفصل لدولة جنوب أفريقيا، بوصفها رئيسة للاتحاد الأفريقي الحالي ورابعة تاريخ جولة المفاوضات إلا قبل ساعات من بدء المفاوضات، مع عدم وجود دور معروف للمراقبين أو الخبراء، حتى الاتحاد الأفريقي نفسه.

أن يحذ المشروع الضخم، الذي يبلغ ارتفاعه 145 متراً، وسيكون الأكبر في أفريقيا، من إمكان وصولهما للمياه. وتشدد مصر والسودان على «ضرورة التوصل إلى اتفاق ملزم يضمن حقوق ومصالح الدول الثلاث، وفق اتفاق إعلان المبادئ الموقع عام 2015، ومبادئ القانون الدولي، على أن يضمن آلية فاعلة وملزمة لتسوية النزاعات».

لكن الخبير الإثيوبي قال إن «تنمية المياه امر بالغ الأهمية لإثيوبيا لإنقاذ شعبيها من الفقر من خلال الاستجابة للطلب المتزايد باستمرار على الطاقة والكهرباء والري، من بين أمور أخرى» وطلب جميع الإثيوبيين «مواصلة دعمهم لإكمال بناء السد»، مضيفاً أن «تنمية المياه ستعزز الإثيوبيين من التخلف وتحقق لهم الأرزهار». وتشهد المفاوضات بين الدول الثلاث إخفاقاً متواصلًا

القاهرة، محمد عبده حسنين  
ما زال مصير مفاوضات «سد النهضة» بين مصر والسودان وإثيوبيا غامضاً، بانتظار موقف واضح للاتحاد الأفريقي، الذي يرعى الاجتماعات منذ يوليو (تموز) الماضي. وبينما قالت القاهرة إن «مناقشات سياسية» تجري في الوقت الراهن لتحديد الوقت خلال الفترات المقبلة، حذت أديس آبابا مواطنها على تقديم مزيد من الدعم لمشروع السد، الذي تبنيه على «النيل الأزرق»، ويثير توترات مع دولتي مصب نهر النيل (مصر والسودان).

وانجزت إثيوبيا نحو 75 في المائة من عملية بناء السد، والتي انطلقت عام 2011، فيما انتهت في يوليو الماضي من المرحلة الأولى لملء الخزّان، تمهيداً لتشغيله. وفي رسالته بمناسبة العام الإثيوبي الجديد، دعا أحد

## «داعش» يواصل التقدم في موزمبيق ويسيطر على مناطق وجزر



صورة قدمتها مجموعة «سايت» عقب اشتباكات للمتطرفين مع القوات الحكومية في شمال موزمبيق (أ.ب)

## 5 قتلى باعتهاء انتحاري في شمال الكاميرون

عاماً. وأكد رئيس بلدية موزوغو التي تضم زيليفيد إدارياً، لوكاله: «فقدنا 5 مواطنين في هذا الاعتداء، وقع الهجوم في مكان إعادة تجمع للقرى التي تحاول بذلك تجنب الهجمات». وتشهد منطقة مايو - موسكوتا القريبة من الحدود مع نيجيريا بشكل منتظم اعتداءات تنفذها جماعة «بوكو حرام» وتنظيم «داعش» في غرب أفريقيا»، اللذان كثفا في الأشهر الأخيرة الهجمات الدامية التي تستهدف الجنود والمدنيين في أقصى شمال الكاميرون في مناطق مجاورة لنيجيريا وتشاد والنيجر، حول بحيرة تشاد.

وقال شاهد عيان إن مقاتلين من «داعش» على جزيرتي «ميتندو» و«فاميري»، الواقعتين قبالة محافظة «كابو ديلغادو». وقال أحد الشهود العيان إن المشتددين «وصلوا لبلأ في زوارق لصيد السمك وأخرجوا السكان من منازلهم قبل أن يقوموا بإحراقها»، مضيفاً: «لم يجرحوا أحداً، بل اصدروا الأمر بمغادرة الجزيرتين»، موضحاً أنهم لجأوا إلى أرض في مدينة «مونتجويو» المنجمية، ويقيم في الجزيرتين نازحون فروا من قرانهم في القارة حيث يتسع نطاق الهجمات. ويشكل هذا المرفا نقطة عبور مهمة لتسليم الشحن وتطوير مشروع هائل للغاز الطبيعي المسال، بعد واحد من أكبر الاستثمارات في أفريقيا. وتعتمد موزمبيق الدولة الفقيرة على استغلال الغاز لزيادة مواردها المالية، وتامل في أن تصبح واحدة من البلدان الرئيسية المصدرة للغاز الطبيعي في العالم، ولكن الخطر الإرهابي يهدد كل مشاريعها.

واستعادة موسيمبوا دا برايا». وشن الإرهابيون سلسلة من الهجمات على القرى والبلدات في السنوات الثلاث الماضية، ما أسفر عن مقتل أكثر من 1500 شخص وتشريد ما لا يقل عن 250 ألفاً من سكانها، ويسعى التنظيم إلى إقامة حكومة متشددة في الإقليم الذي يطل على المحيط الهندي، ويمتلك موقعاً استراتيجياً قريباً من خطوط الملاحة الدولية في المحيط.

وسبق أن سيطر مسلحون من التنظيم الإرهابي، أغسطس (آب) الماضي، على مدينة «موسيمبوا دا برايا» الساحلية الرئيسية في منطقة «كابو ديلغادو» التي تبعد أقل من 80 كلم جنوب مشروع الغاز الكبير في البلاد وشبه المنطقة. ولم يتمكن الجيش الموزمبيقي من استعادة السيطرة على المنطقة، فيما عجز مقاتلو «داعش» مساء الأربعاء الماضي وجودهم في المنطقة، حين سيطروا على جزيرتين في المحيط الهندي،

بالإضافة إلى استثمارات أخرى من قبل المجموعتين الأميركية (إكسون موبيل) والإيطالية (إيني). وأمام هذا الوضع الصعب يقول أحد الضباط العسكريين في المدينة: «نحن محاصرون وفي هذه اللحظة ليس لدى قوات الدفاع والأمن الإمكانيات ولا القدرة على صد المتطرفين (الإرهابيين) من بالما

مدينة بالما، وقال ضابط في جيش موزمبيق إن الكمين «زاد بشكل كبير من مستوى التهديد الذي يمثله الإرهابيون». وأضاف الضابط: «بعد هذا الهجوم يمكننا القول إننا أصبحنا معزولين عن بقية المقاطعة والبلاد؛ الطريق الأمنة الوحيدة للدخول إلى بالما والخروج منها، هي الرحلات

وذكرت مصادر عسكرية أن مسلحين يرحح أنهم من تنظيم «داعش» هاجموا شاحنتين تقلان ركاباً في شمال موزمبيق من الأضرار في طريق تؤدي إلى منطقة غنية بالغاز. ونصب الإرهابيون كميناً لشاحنتين في رحلة من بلدة «بالما»، شمال شرقي موزمبيق، إلى منطقة «هانغادي» بالقرب من الحدود مع دولة تنزانيا، وقالت مصادر عسكرية وأمنية إن الهجوم وقع على بعد 40 كيلومتراً من

نواكشوط، الشيخ محمد



## حرائق غرب أميركا تتصدر السباق الانتخابي وتحيي جدل التغير المناخي

# ترهب يستقطب ذوي الأصول اللاتينية ويهاجم سجل بايدن مع الشرطة



ترمب خلال مهرجانه الانتخابي في نيفادا (أ.ف.ب)

في حديث مباشر مع الناخبين: «نحن في الحزب الجمهوري نعرف أن عناصر الشرطة ليسوا أشراراً بل هم أبطال يخاطرون بحياتهم للحفاظ على سلامتنا».

وإضافة إلى ملف أعمال الشغب، تعزز حملة ترمب من أنشطتها التي تهدف إلى استقطاب أصوات الأميركيين من أصول لاتينية، فقد أظهر آخر استطلاع لجماعة «كينديال» أن 45 في المائة من الناخبين ذوي الأصول اللاتينية في ولاية فلوريدا المتأرجحة يدعمون ترمب، مقابل 34 في المائة يدعمون بايدن. ويسعى الرئيس الأميركي إلى جذب هذه الفئة الانتخابية في كل من نيفادا وأريزونا، حيث لا يزال بايدن متقدماً عليه بنسبة بسيطة. وكثف ترمب زيارته للولايتين، فزعم حديثاً انتخابياً بعنوان «اللاتينيون لصالح ترمب» في مدينة لاس فيغاس وتحدث معهم قائلاً: «اللاتينيون يفهمون ما يجري، فانتم عنايتهم من غياب كبير في فرص العمل. انتخاب جو بايدن سيسهل كارثة على كل الأميركيين، ليس فقط على اللاتينيين». وكبر التحذير الذي يخيف إلى حد كبير هذه الفئة الانتخابية التي فر أسلافها من أنظمة يسارية في أميركا اللاتينية: «بايدن سيسلم بلدنا إلى الاشتراكية».

وسارعت وزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون التي تولت على بايدن في دعم اللاتينيين لها، لمساعدة المرشح الديمقراطي، فأعلنت عن مشاركتها في حفل تبرع مع نائبته كامالا هاريس. ورغم الأرقام المشيرة لنقل مسكر بايند الانتخابي، فإن نائب الرئيس الأميركي السابق لا يزال متقدماً على ترمب في استطلاعات الرأي العامة، لكن الفارق بينهما تقلص إلى خمس نقاط بسبب استطلاع لشبكة «فوكس نيوز».

واشتغل، رنا أيتز

قبل خمسين يوماً من الانتخابات الرئاسية الأميركية، كثف الرئيس الأميركي دونالد ترمب من أنشطته الانتخابية ولقاءاته مع مناصريه، وصعد من هجماته على منافسه الديمقراطي جو بايدن الذي يسعى وبحذر لمجارته في زيارة الولايات المتأرجحة.

وفيما ينصب تركيز المرشحين على الحرائق التي اجتاحت غرب أميركا، بدأ الفارق واضحاً في مقاربة الرجلين، إذ زار ترمب شخصياً عمال الإنقاذ في ولاية كاليفورنيا، فيما تحدث بايدن عن الأزمة من ولايته ديلاوير.

لكن رغم حضور ترمب الشخصي لتفقد الحرائق، فإنه واجه وإبلاً من الانتقادات من معارضيه لتأخره في التطرق إلى الموضوع والبقاء الضوء عليه. كما لاقه منتقدوه بسبب ما وصفوه «بإفكاره لازمة التغير المناخي التي أدت إلى اشتعال الحرائق».

والوقت هذه الأزمة الضوء على التجاذب الكبير بين الحزبين حول التغير المناخي الذي أصبح قضية جديدة ومهمة مطروحة في الانتخابات. ففي حين اعتبر بايند أنه «من غير الممكن إنكار أن

وتهاجم رجال الشرطة. وعندما أضرم مناصروه المتشددون النار في سيارات الشرطة ومراكبها وفي المحاكم، وصفهم بايند بالمظاهرين متتاليه هاجم سجل خصمه قائلاً: «طوال فترة الصيف راق جو بايدن بصمت العصابات اليسارية

بنتظاهرون على الطرقات ويقامرون في الكازينوهات ويحرقون شركات صغيرة في أعمال الشغب، فيمكنكم أيضاً التجمع بسلام تطبيقاً للتعديل الأول من الدستور للاستماع إلى رئيس الولايات المتحدة». وتظهر استراتيجية حملة

لفتح الولاية». كما ردت حملة ترمب الانتخابية على الانتقادات فحولت الانتباه إلى أعمال الشغب في الولايات المتحدة. وقال المتحدث باسم الحملة تيم مرتو: «إذا كان بالإمكان الانضمام إلى عشرات الآلاف من الأشخاص وهم

## استياء في الكونغرس من سياسات إردوغان

للإبادة الجماعية للأرمن خلال الحرب العالمية الأولى.

وقال جونسون لصحيفة «واشنطن إكزامنر»: «لا أعتقد أننا نريد أن نقوم بهذا التغيير الاستراتيجي، لكنني أعتقد أنه ومن وجهة نظر دافعية يجب علينا النظر إلى الواقع الذي يقول إن المسار الذي يمشي عليه إردوغان ليس مشجعاً».

وهذا ما يوافق عليه المشرعون بشكل كبير، فأقول إردوغان منذ صفقة صواريخ «إس - 400» مع روسيا واستفزاز دول الناتو والاتحاد الأوروبي في الصراع على الحدود البحرية مع اليونان وقبرص، تعلقهم للغاية. لهذا شعجوا رفع الخطر المفروض منذ عام 1987 على بيع الأسلحة لقبرص، ورحبوا بإعلان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو السماح لقبرص بشراء «معدات دفاعية غير فتاكة».

ويقول السيناتور الديمقراطي البارز بوب مندزين: «من مصالح أمننا القومي أن نرفع خطر الأسلحة القديم ونوطد علاقتنا الإنمائية مع قبرص». وبحسب ما قال جونسون، فإن الولايات المتحدة تنظر إلى اليونان كبديل عن تركيا، إذ أشار إلى أن «المسار الذي يتخذه إردوغان ويدفع تركيا باتجاه مقلق للغاية، وهذا سبب أساسي لتحسين وتعزيز تعاوننا العسكري مع اليونان، لأن وجودنا في تركيا مهدد

واشتغل، رنا أيتز

تصاعدت الأصوات المعارضة للرئيس التركي رجب طيب إردوغان في الكونغرس الأميركي، وعكست تصريحات السيناتور الجمهوري البارز رون جونسون الداعية إلى الخطر في نقل قاعدة «إنجرليك» الأميركية إلى اليونان، مواقف عدد كبير من أعضاء الكونغرس الذين بدأوا قبل فترة التحذير من سياسات إردوغان في المنطقة.

ومع محاولات هؤلاء الميخنة للدفع باتجاه فرض عقوبات على تركيا، يتخوف كثيرون من تأثير أي عقوبات محتملة على الوجود الأميركي في تركيا، ومصير قاعدة «إنجرليك» في تركيا، ويعكس حديث جونسون هذه المخاوف عندما قال: «لا أحد يعلم ماذا سيحدث لإنجرليك. نحن نحاول أن نكون متقائلين لكن يجب أن نخطو لاسلوا».

ويقول السيناتور الجمهوريون، بحسب ما علمت «الشرق الأوسط»، هناك توجه عام في الكونغرس للنظر في بدائل لقاعدة «إنجرليك» العسكرية، وبدأت هذه التحركات منذ أن هدد إردوغان بإغلاق القاعدة نهاية العام الماضي رداً على العقوبات الأميركية آنذاك. كما أن هناك شعوراً عاماً بين المشرعين الأميركيين بالاستياء من تهديدات إردوغان التي تتكرر في كل مرة تحاول فيها الكونغرس الاعتراف رسمياً بارتكاب تركيا

## تركيا تنفي التراجع شرق المتوسط... وتعرض الحوار مع اليونان

مشيرا إلى أن بلاده «ستنفذ تحركات أخرى في المنطقة وفقاً للخطة المرسومة، ولن نتراجع عن حقوقنا في شرق المتوسط».

وقيل ذلك، قالت صحيفة «يني شفق» القريبة من حكومة إردوغان، إن مهمة السفينة كانت مفررة أن تستمر حتى 25 سبتمبر (اليلول)، ولحث إلى أن سحبها جاء لإفساح المجال للمحادثات التي بدأها «الناتو» بين أنقرة وإثينا.

وعن تلويح الاتحاد الأوروبي بالعقوبات ضد تركيا، قال جاويز أوغلو إنه لا يتوقع صدور عقوبات ضد بلاده من قمة زعماء الاتحاد الأوروبي في 24 سبتمبر، لكن تركيا لا تستبعد ذلك أيضاً. وأوضح أن «الاتحاد فرض عقوبات على تركيا في الماضي، وذلك العقوبات لم تدفع تركيا للتراجع عن مواقفها الصارمة... هناك دول كثيرة داخل الاتحاد الأوروبي لا ترغب في فرض عقوبات على تركيا. أي قرار يتعلق بفرض العقوبات يشترط أن يكون بالإجماع».

واعتبر أن الاتحاد الأوروبي «الذي إنشأه في البداية» معتبراً أن أوروبا «بحاجة لتركيا في كثير من القضايا الاستراتيجية... هناك احتمال صدور عقوبات بحق أشخاص أو شركات أو سفن تركية. لكن تلك

ولفت جاويز أوغلو إلى أن بلاده لم تتراجع عن أعمال التنقيب في شرق المتوسط وأن السفينة «أوروش رئيس» عادت إلى ميناء أنطاليا (جنوب تركيا) «الدواعي الصيانة»، رداً على تصريح لرئيسة اليونان كاترينا ساكلاروبولو وصفت فيه عودة السفينة بأنه «تراجع تركي في المنطقة». وأضاف: «لم نعلن إخطار نافتكس (ملاحه) جديداً، لأن السفينة رست في ميناء أنطاليا للصيانة، فلا معنى لإعلان نافتكس والسفينة في الصيانة. وعند الانتهاء من الصيانة تبدأ السفينة بالعمل في البحث في حقل جديد، وعندما نستعلن إخطار نافتكس».

وأوضح أن تركيا واليونان جارتين «يمكنهما إجراء لقاءات مباشرة»، لافتاً إلى أن تركيا استقرت شروطا مسبقة في حال وضعت أثينا شروطا مسبقة للحوار، واعتبر تصريح رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، الأحد، الذي لمخ فيه أي إمكانية الحوار في حال لم تحدث استفرزات «إيجابياً». لكنه قال: «لا تقبل باي شروط مسبقة... التوتير القائم في شرق المتوسط لن ينتهي في حال لم تحترم اليونان حدود الجرف القاري التركي». وكانت أثينا رحبت بخطوة تركيا سحب سفينتها التي جاءت على

## بوتين ولوكاشينكو يعرزان التحالف في مواجهة «عدو خارجي»

تقديم قرض إلى البلد الجار بقيمة 1,5 مليار دولار. واعتبر أنه «يتوجب على روسيا وبيلاروسيا استعادة معدلات التجارة التي انخفضت خلال فترة نقشي الوباء».

لكن اللات كان التشديد الذي توسيع التعاون العسكري الذي تحدث عنه الرئيسان خلال الجلسة الافتتاحية للمحادثات، وقال بوتين إن «الأنشطة العسكرية التي كان مخططا لها على أراضي روسيا وبيلاروسيا في غضون عام ستتم وفقاً للاتفاقات الثنائية».

وزاد أنه «فصما يتعلق بالعصر العسكري، فأنا اتفق معك (لوكاشينكو) ولدينا خطة سيتم تنفيذها خلال العام. نقوم ببعض التدريبات المشتركة على أراضي روسيا وبيلاروسيا وفي أراضى روسيا

في نظام هادئ، ومن خلال الحوار، بعضنا مع بعض، توصلنا إلى هذا الموقف وتوصلنا إلى قرار مشترك حول كيفية تحسين أوضاعنا نقاشات في الوقت ذاته، وجه بوتين رسالة دعم واضحة للوكاشينكو من خلال التعبير عن «تأييد موسكو الاقتراحات المتعلقة ببدء العمل على إصلاح دستور الجمهورية». ووصف التعديلات التي اقترحتها لوكاشينكو على الدستور بأنها «منطقية وجاءت في الوقت المناسب». وشدد بوتين على أن «بيلاروسيا تبقى الحليف الأقرب لينا وستظل بلادنا ملتزمة بجميع اتفاقيات التعاون مع بيلاروسيا، بما في ذلك منظمة معاهدة الأمن الجماعي ودولة الاتحاد». كما أشار إلى أن روسيا «تظل أكبر مستثمر في الجمهورية»، متعهداً الوفاء بالتزام

في نظام هادئ، ومن خلال الحوار، بعضنا مع بعض، توصلنا إلى هذا الموقف وتوصلنا إلى قرار مشترك حول كيفية تحسين أوضاعنا نقاشات في الوقت ذاته، وجه بوتين رسالة دعم واضحة للوكاشينكو من خلال التعبير عن «تأييد موسكو الاقتراحات المتعلقة ببدء العمل على إصلاح دستور الجمهورية». ووصف التعديلات التي اقترحتها لوكاشينكو على الدستور بأنها «منطقية وجاءت في الوقت المناسب». وشدد بوتين على أن «بيلاروسيا تبقى الحليف الأقرب لينا وستظل بلادنا ملتزمة بجميع اتفاقيات التعاون مع بيلاروسيا، بما في ذلك منظمة معاهدة الأمن الجماعي ودولة الاتحاد». كما أشار إلى أن روسيا «تظل أكبر مستثمر في الجمهورية»، متعهداً الوفاء بالتزام

في نظام هادئ، ومن خلال الحوار، بعضنا مع بعض، توصلنا إلى هذا الموقف وتوصلنا إلى قرار مشترك حول كيفية تحسين أوضاعنا نقاشات في الوقت ذاته، وجه بوتين رسالة دعم واضحة للوكاشينكو من خلال التعبير عن «تأييد موسكو الاقتراحات المتعلقة ببدء العمل على إصلاح دستور الجمهورية». ووصف التعديلات التي اقترحتها لوكاشينكو على الدستور بأنها «منطقية وجاءت في الوقت المناسب». وشدد بوتين على أن «بيلاروسيا تبقى الحليف الأقرب لينا وستظل بلادنا ملتزمة بجميع اتفاقيات التعاون مع بيلاروسيا، بما في ذلك منظمة معاهدة الأمن الجماعي ودولة الاتحاد». كما أشار إلى أن روسيا «تظل أكبر مستثمر في الجمهورية»، متعهداً الوفاء بالتزام

## خليفة رئيس الوزراء الياباني يتعهد الاستمرارية

على تولى سوغا رئاسة الحكومة شكلياً، نظراً إلى وزن التحالف بين الحزب الليبرالي الديمقراطي وحزب «كوميتو»، وكان سوغا حصل حتى قبل أن يدخل رسمياً السباق، في دعم التيارات الرئيسية داخل الحزب الحاكم التي اعتبرت ترشيحه رمزاً للاستقرار والاستمرارية سياسية. وقال سوغا: «مع هذه الأزمة الوطنية لفريوس كورونا، لا يمكننا أن نسحب لأنفسنا فروع سياسي... يجب إنجاز ما بدأ رئيس الوزراء في تطبيقه وهذه مهمتي». بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وتجنب الحزب إجراء اقتراع أوسع يشمل أعضاء قاعدته، إذ يرى المسؤولون أن تنظيمه سيستغرق وقتاً طويلاً. واكتفى بدعوة 335

على تولى سوغا رئاسة الحكومة شكلياً، نظراً إلى وزن التحالف بين الحزب الليبرالي الديمقراطي وحزب «كوميتو»، وكان سوغا حصل حتى قبل أن يدخل رسمياً السباق، في دعم التيارات الرئيسية داخل الحزب الحاكم التي اعتبرت ترشيحه رمزاً للاستقرار والاستمرارية سياسية. وقال سوغا: «مع هذه الأزمة الوطنية لفريوس كورونا، لا يمكننا أن نسحب لأنفسنا فروع سياسي... يجب إنجاز ما بدأ رئيس الوزراء في تطبيقه وهذه مهمتي». بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وتجنب الحزب إجراء اقتراع أوسع يشمل أعضاء قاعدته، إذ يرى المسؤولون أن تنظيمه سيستغرق وقتاً طويلاً. واكتفى بدعوة 335

على تولى سوغا رئاسة الحكومة شكلياً، نظراً إلى وزن التحالف بين الحزب الليبرالي الديمقراطي وحزب «كوميتو»، وكان سوغا حصل حتى قبل أن يدخل رسمياً السباق، في دعم التيارات الرئيسية داخل الحزب الحاكم التي اعتبرت ترشيحه رمزاً للاستقرار والاستمرارية سياسية. وقال سوغا: «مع هذه الأزمة الوطنية لفريوس كورونا، لا يمكننا أن نسحب لأنفسنا فروع سياسي... يجب إنجاز ما بدأ رئيس الوزراء في تطبيقه وهذه مهمتي». بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وتجنب الحزب إجراء اقتراع أوسع يشمل أعضاء قاعدته، إذ يرى المسؤولون أن تنظيمه سيستغرق وقتاً طويلاً. واكتفى بدعوة 335

على تولى سوغا رئاسة الحكومة شكلياً، نظراً إلى وزن التحالف بين الحزب الليبرالي الديمقراطي وحزب «كوميتو»، وكان سوغا حصل حتى قبل أن يدخل رسمياً السباق، في دعم التيارات الرئيسية داخل الحزب الحاكم التي اعتبرت ترشيحه رمزاً للاستقرار والاستمرارية سياسية. وقال سوغا: «مع هذه الأزمة الوطنية لفريوس كورونا، لا يمكننا أن نسحب لأنفسنا فروع سياسي... يجب إنجاز ما بدأ رئيس الوزراء في تطبيقه وهذه مهمتي». بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وتجنب الحزب إجراء اقتراع أوسع يشمل أعضاء قاعدته، إذ يرى المسؤولون أن تنظيمه سيستغرق وقتاً طويلاً. واكتفى بدعوة 335

## أوروبا للرئيس الصيني: نريد أن نكون لاعبا لا ساحة للعب

لكن يبدو أن المهمة دقيقة، وأوضح مصدر أوروبي: «نأمل أن نتفق على خريطة طريق لتدليل العقبات، ومع أن الهدف السياسي هو بتسريع المفاوضات وإنجازها بحلول نهاية عام 2020، فنحن لن نغفل بالاتفاق إلا إذا كان يستحق

على تسريع المفاوضات لإبرام اتفاقية للاستثمار بين الجانبين، وشددت على أن المنافسة مع الصين يجب أن تكون لائقة وأبلغت ميركل الصحافيين عقب القمة مع شي: «مارسنا ضغوطاً على الصين لتحقيق تقدم بشأن اتفاقية الاستثمار... في المجال، التعاون مع الصين يجب أن يقوم على مبادئ معينة: التنافسية والمنافسة النزيهة. نحتاج إلى أن يكون لدينا نظام متعدد الأطراف يستند إلى قواعد».

على تسريع المفاوضات لإبرام اتفاقية للاستثمار بين الجانبين، وشددت على أن المنافسة مع الصين يجب أن تكون لائقة وأبلغت ميركل الصحافيين عقب القمة مع شي: «مارسنا ضغوطاً على الصين لتحقيق تقدم بشأن اتفاقية الاستثمار... في المجال، التعاون مع الصين يجب أن يقوم على مبادئ معينة: التنافسية والمنافسة النزيهة. نحتاج إلى أن يكون لدينا نظام متعدد الأطراف يستند إلى قواعد».

على تسريع المفاوضات لإبرام اتفاقية للاستثمار بين الجانبين، وشددت على أن المنافسة مع الصين يجب أن تكون لائقة وأبلغت ميركل الصحافيين عقب القمة مع شي: «مارسنا ضغوطاً على الصين لتحقيق تقدم بشأن اتفاقية الاستثمار... في المجال، التعاون مع الصين يجب أن يقوم على مبادئ معينة: التنافسية والمنافسة النزيهة. نحتاج إلى أن يكون لدينا نظام متعدد الأطراف يستند إلى قواعد».



## بارقة أمل في منطقة منكوبة



إميل أمين

حقيقي وليس سراباً، به مياه صافية وجارية، وأحلام وآمال في غد أفضل تكفكف فيه الدموع في المآقي.

صباح ثلاثاء السلام الكبير بعيد الشرق والغرب الحفر عميقاً للوصول إلى نبع إبراهيم عليه سطح الحروب والصراعات، وقد ظل عبر الألف السنين أسطورة تروى عبر الأجيال، في لحظات الفرح وأوقات الترح، قد نهل الكل من أبي

## السلام مغامرة كبرى ومساقاته مليئة بانسدادات تاريخية وبعقباتها خلفتها أزمنة عبودية الروح

لكن روح إبراهيم الخليل يمكنها أن تخلق

جسراً جليداً إن صحت النوايا

الآباء واستخلص منه الدروس... لقد اختار كل جيل إبراهيم المناسب له.

الذين انطلقوا إلى واشنطن صباح اليوم، قد امتلكوا شجاعة

كبرى، بالضبط تشابه شجاعة الرجل الذي ترك أهله وعشيرته وذهب إلى أرض بعيدة، موقناً بالوعد، وهم أيضاً ذهبوا معاً في طريق البحث عن سلام مغاير للمألوف والمعروف في الشرق المحارب، الذي أضحي الموت فيه عادة، على أمل أن يقدر للأجيال الجديدة بناء نموذج من التعايش المختلف القائم على الاحترام المتبادل، وإحقاق الحقوق، لا سيما السلبية منها، والقاعدة الأدبية هنا ما أنه «لا تغفر الذنوب إلا برد المسلوب».

السلام مغامرة، نعم، بل مغامرة كبرى، ومساقاته مليئة بانسدادات تاريخية، وبعقباتها خلفتها أزمنة عبودية الروح، لكن روح إبراهيم الخليل يمكنها أن تخلق جسراً جديداً أن صحت النوايا، وأن تنقل التنمية والرخاء بين أبناء إسماعيل

يقر المفكر العربي الكبير الراحل الدكتور محمد عابد الجابري هذا الأمر، ويرى أنه رغم وجود فروق واختلافات بين الأديان الثلاثة، في تقرير الحاجيات والتحسينات التي تحتاج إليها الإنسانية، فإنها ثلاثتها تتفق على ضرورات كانت ضمن رسالة كل نبي، وهي «حفظ النفس، وحفظ العقل، وحفظ المال، وحفظ الدين».

وتالياً جعلوا من هذه الضرورات أصلاً للحاجيات والتحسينات والتكميلات، ما يعني أنها تصلح بناءً لتصور مشترك لتقافة السلام؛ ذلك لأنها أساس كل سلام ومن دونها لا يتحقق السلام، لا السلام مع النفس، ولا السلام مع

الجار، ولا السلام بين الأمم. أما اللاهوتي الكاثوليكسي السويسري الشهير هانس كونغ ففي كتابه الشهير «الإسلام رمز الأمل... القيم الأخلاقية المشتركة للأديان»، فيؤكد أنه «لا سلام بين الأمم ما لم يوجد سلام بين الأديان».

والحاصل أن القراءة المتعمقة لفكر هانس كونغ تقودنا

إلى القول بأن الرجل يبحث في عمق الأديان بصفتها رسائل للسلام لا أدوات للخصام، وعنده أنه في زمن يملك فيه الإنسان من الوسائل التقنية الحديثة

الكثير، ينبغي على جميع الديانات، لا سيما الديانات الإبراهيمية الثلاث، التي كثيراً ما تكون مغالبة أكثر أن تفعل

ما في وسعها لتجنب الحروب ونشر السلام؛ ولتحقيق ذلك لا غنى عن إعادة القراءة والتفسير الدقيق لكل رواية من الروايات التي تشكل تقاليدها الدينية.

ذات صباح ثلاثاء منذ نحو تسعة عشر عاماً اشتعلت نيران الكراهية على الجانب الشرقي من الولايات المتحدة، كان ثلاثاء الأمل والنار والدمار، واليوم وقفاً يطالع القارئ هذه الكلمات تكون العاصمة الأميركية واشنطن في طريقها لمولد عصر آخر من التحولات الكبرى، حيث روح إبراهيم الخليل إني الآباء تظلل المجتمعين هناك، بحثاً عن الحرية الحقيقية التي تخلس من قيود الماضي، وإرثه الثقيل، وبحثاً عن أزمنة خضراء، عوضاً عن تلك الصفراء التي أكلها الجراد.

صباح اليوم خيّم «الرجاء الإبراهيمي»، على أبناء وأحفاد الخليل الأتقين من المشرق، والمخاطبين أصحابهم بالسلام، من أبناء إسحق وإسماعيل، في طريق الشوق إلى عالم إبراهيمي

هل يتوقف قطار اتفاقات السلام والتعاون بين إسرائيل والدول العربية في الجرين؟ قياساً بالتحديات والمخاطر التي تواجهها الدول العربية، وسط فكي الكماشة الإيرانية من جهة، وتداخلاتها المزعزعة للمنطقة، ومن جهة ثانية، التركيبة الإردوغانية، التي تسعى لإحياء أحلام السيطرة العثمانية، فإن ما تمثله إسرائيل منذ نشوئها من خطر على المنطقة، بعد إقامة دولتها على أرض فلسطين، بات خطراً يتناقض، على خلفيتين:

أولاً: الانقسام الذي طالما عصفت بالعلاقات بين الدول العربية على خلفية تصنيف بعضها الأنظمة العربية نفسها أنظمة مقاومة ترفع شعارات تحرير فلسطين، وتوجه الاتهامات دائماً إلى الأنظمة الأخرى، خصوصاً الخليجية منها، وتقول إنها

وأولاد عمومته من أبناء إسحق. يدرك أبناء إبراهيم في واشنطن أن نموذج الكمال في العلاقات الدولية، هو نموذج يوتوبي غير موجود على الأرض، لكن هذا لا يمنع من السير معاً على الطريق، فرحين منهلين بقدراً ما تسمح الطوايا الإيجابية من أجل خلاص البشرية.

حان لبناء إبراهيم في الشرق الأوسط أن يتوقفوا عن رقصة الحرب، أو إشعال النيران حول المخيمات، حان لهم أن يطبعوا سيوفهم سككا ورماحهم مناجل، ولا ترفع أمة على أمة سيفاً، ولا يتعلمون الحرب فيما بعد.

يمكن للتقاليد الإبراهيمية أن تتباين، إلا أنها تتشارك في كثير من الاعتقادات الأساسية، التي هي تأسسية للتسامح واحترام الاعتقادات الأخرى والناس الآخرين.

هذه الاعتقادات، لا يمكن فقط، بل يجب أن تحفز التسامح والاحترام تجاه المؤمنين، وأن تدعم أنماط التفاهم

المشتركة للعدالة المقدسة، ما يقود حكماً إلى دروب السلام.

الرجاء الإبراهيمي دعوة لعبور جسر جديد من جسرين، جسر يرتكز على ما هو مشترك وأخلاقي،

بين أبناء الخليل، من نشر المودات والإخاء في عالم كثر فيه المفاصد الأخلاقية، والمخالفات الاجتماعية والاقتصادية، نتيجة البعد عن الأسس التي جاء بها الخليل لأصحاب الروحانيات السماوية، جسر لا يمكن أن يوصف إلا بجسر السلام المصنوع من أفكار تقدمية تتبغى الوفاق لا الافتراق، والنماء عوضاً عن الفناء.

هل الأديان الإبراهيمية مصدر مقاربة أولية للسلام بين البشر؟ الذهاب إلى واشنطن اليوم وعلى الضد من الكثير من الأصوات والزعة والرايات الفاعقة، يعني أن أبناء إبراهيم ما زالوا يطلبون وجه الله، ويتشبثون بالوميض الذي تركه الخليل لأبنائه، وما زالوا يحلمون بلحظة يقفون فيها جنباً إلى جنب، لا لا لتقاط صور السلام التذكارية، بل للصلاة من أجل ميراث السلام الإبراهيمي، لكي يكون للشرق الأوسط كله من نصيب حقيقي لا منحول في قدم الآيام.

بعد السلام الإماراتي - الإسرائيلي والبحريني - الإسرائيلي، يبدو لبنان الدولة الأكثر منطوية، من ناحية المصالح، للمضي قدماً في اتفاق سلام.

لا يمنع من ذلك إلا احتلال القرار السيادي اللبناني من مجموعة مؤلحة لا حياة لها خارج دوام حال العداء بين الدولتين، ولو أنها تختلج انتحالاً صفة تحرير القدس وإنهاء إسرائيل!

ما المشكلة بين لبنان وإسرائيل؟

لا يقوى سياسي لبناني على تقديم إجابة عملية واضحة، سوى التهويل بملف التوطين الذي ساعد إليه بعد قليل، فحين سئل رئيس الجمهورية ميشال عون بعد الاتفاق الإماراتي - الإسرائيلي، عن احتمالات السلام اللبناني - الإسرائيلي قدم جواباً عاماً عن «مشكلات» بين الدولتين ينبغي حلها قبل التفكير في السلام.

جوابه البارد ليس أمارة على ضعف وطنيته، أو انعدام حساسيته تجاه إسرائيل، ولا أود التذكير بالوليات أثناء خوضه معركة عودته إلى لبنان.

مرد جوابه أن لا مشاكل فعلية بين إسرائيل ولبنان، من نوع المشاكل التي يعترف بها العالم في إطار العلاقات الدولية والقانون الدولي. فالاحتلال انتهى عام 2000، وكان يمكن أن ينتهي قبل ذلك بسنوات طويلة لو أن لبنان أحسن إدارة مصالحه خارج سطو الأولويات السورية ولاحقاً الإيرانية. بل كان يمكن للاحتلال ألا يحصل لو استمر لبنان في تحييد نفسه عن الصراع المسلح مع إسرائيل، كما فعل عام 1967 بمنارة عبقرية من وزير الخارجية الراحل فؤاد بطرس وبراعماتية وطنية من الرئيس شارل حلو.

أما المؤدلجون، أكانوا جماعة اليسار القديم الذي أسهم في تدمير بيروت دفاعاً عن القدس، وأهدى بيروت لياسر عرفات بالجملة والمفرق، أو كانوا جماعة ميليشيا حزب الله الإيرانية، فإجاباتهم عن تحديد المشكل بين لبنان وإسرائيل تتراوح بين الأيديولوجي والغبيبي.

سنسمع من هؤلاء مفردة «الاطماع الإسرائيلية» وستسأل نفسك، ما جهاز قياس الطمع الذي بموجبه يمكن رصد ارتفاع أو انخفاض الطامع ما يسهل

## متى السلام اللبناني - الإسرائيلي؟



نديم قطيش

على صانع القرار إما التصعيد أو التسوية؟ مفردة الاطماع هي مجرد ذريعة لتأبيد صراع تستفيد منه هذه المجموعات، عقائدياً لتوسيع حضورها وحضور من تنوب عنهم من قوى إقليمية، وعملياً بما يعود عليها من مكتسبات في الخطوة والنفوذ داخل وخارج النظام السياسي اللبناني.

مضحكة مبكية مفردة الاطماع، لا سيما الكلام البائد عن اطماع إسرائيل في مياه الليطاني، الذي أحيل إلى «مجرور للصراف الصحي» تحت أعين بلديات المقاومة لا سيما في البقاع. فالصافح اللبناني تمتلئ منذ سنوات بتقارير

جوابه البارد ليس أمارة على ضعف وطنيته، أو انعدام حساسيته تجاه إسرائيل، ولا أود التذكير بالوليات أثناء خوضه معركة عودته إلى لبنان.

مرد جوابه أن لا مشاكل فعلية بين إسرائيل ولبنان، من نوع المشاكل التي يعترف بها العالم في إطار العلاقات الدولية والقانون الدولي. فالاحتلال انتهى عام 2000، وكان يمكن أن ينتهي قبل ذلك بسنوات طويلة لو أن لبنان أحسن إدارة مصالحه خارج سطو الأولويات السورية ولاحقاً الإيرانية. بل كان يمكن للاحتلال ألا يحصل لو استمر لبنان في تحييد نفسه عن الصراع المسلح مع إسرائيل، كما فعل عام 1967 بمنارة عبقرية من وزير الخارجية الراحل فؤاد بطرس وبراعماتية وطنية من الرئيس شارل حلو.

أما المؤدلجون، أكانوا جماعة اليسار القديم الذي أسهم في تدمير بيروت دفاعاً عن القدس، وأهدى بيروت لياسر عرفات بالجملة والمفرق، أو كانوا جماعة ميليشيا حزب الله الإيرانية، فإجاباتهم عن تحديد المشكل بين لبنان وإسرائيل تتراوح بين الأيديولوجي والغبيبي.

سنسمع من هؤلاء مفردة «الاطماع الإسرائيلية» وستسأل نفسك، ما جهاز قياس الطمع الذي بموجبه يمكن رصد ارتفاع أو انخفاض الطامع ما يسهل

جوابه البارد ليس أمارة على ضعف وطنيته، أو انعدام حساسيته تجاه إسرائيل، ولا أود التذكير بالوليات أثناء خوضه معركة عودته إلى لبنان.

مرد جوابه أن لا مشاكل فعلية بين إسرائيل ولبنان، من نوع المشاكل التي يعترف بها العالم في إطار العلاقات الدولية والقانون الدولي. فالاحتلال انتهى عام 2000، وكان يمكن أن ينتهي قبل ذلك بسنوات طويلة لو أن لبنان أحسن إدارة مصالحه خارج سطو الأولويات السورية ولاحقاً الإيرانية. بل كان يمكن للاحتلال ألا يحصل لو استمر لبنان في تحييد نفسه عن الصراع المسلح مع إسرائيل، كما فعل عام 1967 بمنارة عبقرية من وزير الخارجية الراحل فؤاد بطرس وبراعماتية وطنية من الرئيس شارل حلو.

أما المؤدلجون، أكانوا جماعة اليسار القديم الذي أسهم في تدمير بيروت دفاعاً عن القدس، وأهدى بيروت لياسر عرفات بالجملة والمفرق، أو كانوا جماعة ميليشيا حزب الله الإيرانية، فإجاباتهم عن تحديد المشكل بين لبنان وإسرائيل تتراوح بين الأيديولوجي والغبيبي.

سنسمع من هؤلاء مفردة «الاطماع الإسرائيلية» وستسأل نفسك، ما جهاز قياس الطمع الذي بموجبه يمكن رصد ارتفاع أو انخفاض الطامع ما يسهل

جوابه البارد ليس أمارة على ضعف وطنيته، أو انعدام حساسيته تجاه إسرائيل، ولا أود التذكير بالوليات أثناء خوضه معركة عودته إلى لبنان.

مرد جوابه أن لا مشاكل فعلية بين إسرائيل ولبنان، من نوع المشاكل التي يعترف بها العالم في إطار العلاقات الدولية والقانون الدولي. فالاحتلال انتهى عام 2000، وكان يمكن أن ينتهي قبل ذلك بسنوات طويلة لو أن لبنان أحسن إدارة مصالحه خارج سطو الأولويات السورية ولاحقاً الإيرانية. بل كان يمكن للاحتلال ألا يحصل لو استمر لبنان في تحييد نفسه عن الصراع المسلح مع إسرائيل، كما فعل عام 1967 بمنارة عبقرية من وزير الخارجية الراحل فؤاد بطرس وبراعماتية وطنية من الرئيس شارل حلو.

أما المؤدلجون، أكانوا جماعة اليسار القديم الذي أسهم في تدمير بيروت دفاعاً عن القدس، وأهدى بيروت لياسر عرفات بالجملة والمفرق، أو كانوا جماعة ميليشيا حزب الله الإيرانية، فإجاباتهم عن تحديد المشكل بين لبنان وإسرائيل تتراوح بين الأيديولوجي والغبيبي.

سنسمع من هؤلاء مفردة «الاطماع الإسرائيلية» وستسأل نفسك، ما جهاز قياس الطمع الذي بموجبه يمكن رصد ارتفاع أو انخفاض الطامع ما يسهل

جوابه البارد ليس أمارة على ضعف وطنيته، أو انعدام حساسيته تجاه إسرائيل، ولا أود التذكير بالوليات أثناء خوضه معركة عودته إلى لبنان.

مرد جوابه أن لا مشاكل فعلية بين إسرائيل ولبنان، من نوع المشاكل التي يعترف بها العالم في إطار العلاقات الدولية والقانون الدولي. فالاحتلال انتهى عام 2000، وكان يمكن أن ينتهي قبل ذلك بسنوات طويلة لو أن لبنان أحسن إدارة مصالحه خارج سطو الأولويات السورية ولاحقاً الإيرانية. بل كان يمكن للاحتلال ألا يحصل لو استمر لبنان في تحييد نفسه عن الصراع المسلح مع إسرائيل، كما فعل عام 1967 بمنارة عبقرية من وزير الخارجية الراحل فؤاد بطرس وبراعماتية وطنية من الرئيس شارل حلو.

أما المؤدلجون، أكانوا جماعة اليسار القديم الذي أسهم في تدمير بيروت دفاعاً عن القدس، وأهدى بيروت لياسر عرفات بالجملة والمفرق، أو كانوا جماعة ميليشيا حزب الله الإيرانية، فإجاباتهم عن تحديد المشكل بين لبنان وإسرائيل تتراوح بين الأيديولوجي والغبيبي.

سنسمع من هؤلاء مفردة «الاطماع الإسرائيلية» وستسأل نفسك، ما جهاز قياس الطمع الذي بموجبه يمكن رصد ارتفاع أو انخفاض الطامع ما يسهل

جوابه البارد ليس أمارة على ضعف وطنيته، أو انعدام حساسيته تجاه إسرائيل، ولا أود التذكير بالوليات أثناء خوضه معركة عودته إلى لبنان.

مرد جوابه أن لا مشاكل فعلية بين إسرائيل ولبنان، من نوع المشاكل التي يعترف بها العالم في إطار العلاقات الدولية والقانون الدولي. فالاحتلال انتهى عام 2000، وكان يمكن أن ينتهي قبل ذلك بسنوات طويلة لو أن لبنان أحسن إدارة مصالحه خارج سطو الأولويات السورية ولاحقاً الإيرانية. بل كان يمكن للاحتلال ألا يحصل لو استمر لبنان في تحييد نفسه عن الصراع المسلح مع إسرائيل، كما فعل عام 1967 بمنارة عبقرية من وزير الخارجية الراحل فؤاد بطرس وبراعماتية وطنية من الرئيس شارل حلو.

أما المؤدلجون، أكانوا جماعة اليسار القديم الذي أسهم في تدمير بيروت دفاعاً عن القدس، وأهدى بيروت لياسر عرفات بالجملة والمفرق، أو كانوا جماعة ميليشيا حزب الله الإيرانية، فإجاباتهم عن تحديد المشكل بين لبنان وإسرائيل تتراوح بين الأيديولوجي والغبيبي.

سنسمع من هؤلاء مفردة «الاطماع الإسرائيلية» وستسأل نفسك، ما جهاز قياس الطمع الذي بموجبه يمكن رصد ارتفاع أو انخفاض الطامع ما يسهل

جوابه البارد ليس أمارة على ضعف وطنيته، أو انعدام حساسيته تجاه إسرائيل، ولا أود التذكير بالوليات أثناء خوضه معركة عودته إلى لبنان.

مرد جوابه أن لا مشاكل فعلية بين إسرائيل ولبنان، من نوع المشاكل التي يعترف بها العالم في إطار العلاقات الدولية والقانون الدولي. فالاحتلال انتهى عام 2000، وكان يمكن أن ينتهي قبل ذلك بسنوات طويلة لو أن لبنان أحسن إدارة مصالحه خارج سطو الأولويات السورية ولاحقاً الإيرانية. بل كان يمكن للاحتلال ألا يحصل لو استمر لبنان في تحييد نفسه عن الصراع المسلح مع إسرائيل، كما فعل عام 1967 بمنارة عبقرية من وزير الخارجية الراحل فؤاد بطرس وبراعماتية وطنية من الرئيس شارل حلو.

أما المؤدلجون، أكانوا جماعة اليسار القديم الذي أسهم في تدمير بيروت دفاعاً عن القدس، وأهدى بيروت لياسر عرفات بالجملة والمفرق، أو كانوا جماعة ميليشيا حزب الله الإيرانية، فإجاباتهم عن تحديد المشكل بين لبنان وإسرائيل تتراوح بين الأيديولوجي والغبيبي.

سنسمع من هؤلاء مفردة «الاطماع الإسرائيلية» وستسأل نفسك، ما جهاز قياس الطمع الذي بموجبه يمكن رصد ارتفاع أو انخفاض الطامع ما يسهل

جوابه البارد ليس أمارة على ضعف وطنيته، أو انعدام حساسيته تجاه إسرائيل، ولا أود التذكير بالوليات أثناء خوضه معركة عودته إلى لبنان.

مرد جوابه أن لا مشاكل فعلية بين إسرائيل ولبنان، من نوع المشاكل التي يعترف بها العالم في إطار العلاقات الدولية والقانون الدولي. فالاحتلال انتهى عام 2000، وكان يمكن أن ينتهي قبل ذلك بسنوات طويلة لو أن لبنان أحسن إدارة مصالحه خارج سطو الأولويات السورية ولاحقاً الإيرانية. بل كان يمكن للاحتلال ألا يحصل لو استمر لبنان في تحييد نفسه عن الصراع المسلح مع إسرائيل، كما فعل عام 1967 بمنارة عبقرية من وزير الخارجية الراحل فؤاد بطرس وبراعماتية وطنية من الرئيس شارل حلو.

أما المؤدلجون، أكانوا جماعة اليسار القديم الذي أسهم في تدمير بيروت دفاعاً عن القدس، وأهدى بيروت لياسر عرفات بالجملة والمفرق، أو كانوا جماعة ميليشيا حزب الله الإيرانية، فإجاباتهم عن تحديد المشكل بين لبنان وإسرائيل تتراوح بين الأيديولوجي والغبيبي.

سنسمع من هؤلاء مفردة «الاطماع الإسرائيلية» وستسأل نفسك، ما جهاز قياس الطمع الذي بموجبه يمكن رصد ارتفاع أو انخفاض الطامع ما يسهل

جوابه البارد ليس أمارة على ضعف وطنيته، أو انعدام حساسيته تجاه إسرائيل، ولا أود التذكير بالوليات أثناء خوضه معركة عودته إلى لبنان.

مرد جوابه أن لا مشاكل فعلية بين إسرائيل ولبنان، من نوع المشاكل التي يعترف بها العالم في إطار العلاقات الدولية والقانون الدولي. فالاحتلال انتهى عام 2000، وكان يمكن أن ينتهي قبل ذلك بسنوات طويلة لو أن لبنان أحسن إدارة مصالحه خارج سطو الأولويات السورية ولاحقاً الإيرانية. بل كان يمكن للاحتلال ألا يحصل لو استمر لبنان في تحييد نفسه عن الصراع المسلح مع إسرائيل، كما فعل عام 1967 بمنارة عبقرية من وزير الخارجية الراحل فؤاد بطرس وبراعماتية وطنية من الرئيس شارل حلو.

أما المؤدلجون، أكانوا جماعة اليسار القديم الذي أسهم في تدمير بيروت دفاعاً عن القدس، وأهدى بيروت لياسر عرفات بالجملة والمفرق، أو كانوا جماعة ميليشيا حزب الله الإيرانية، فإجاباتهم عن تحديد المشكل بين لبنان وإسرائيل تتراوح بين الأيديولوجي والغبيبي.

سنسمع من هؤلاء مفردة «الاطماع الإسرائيلية» وستسأل نفسك، ما جهاز قياس الطمع الذي بموجبه يمكن رصد ارتفاع أو انخفاض الطامع ما يسهل

جوابه البارد ليس أمارة على ضعف وطنيته، أو انعدام حساسيته تجاه إسرائيل، ولا أود التذكير بالوليات أثناء خوضه معركة عودته إلى لبنان.

مرد جوابه أن لا مشاكل فعلية بين إسرائيل ولبنان، من نوع المشاكل التي يعترف بها العالم في إطار العلاقات الدولية والقانون الدولي. فالاحتلال انتهى عام 2000، وكان يمكن أن ينتهي قبل ذلك بسنوات طويلة لو أن لبنان أحسن إدارة مصالحه خارج سطو الأولويات السورية ولاحقاً الإيرانية. بل كان يمكن للاحتلال ألا يحصل لو استمر لبنان في تحييد نفسه عن الصراع المسلح مع إسرائيل، كما فعل عام 1967 بمنارة عبقرية من وزير الخارجية الراحل فؤاد بطرس وبراعماتية وطنية من الرئيس شارل حلو.

أما المؤدلجون، أكانوا جماعة اليسار القديم الذي أسهم في تدمير بيروت دفاعاً عن القدس، وأهدى بيروت لياسر عرفات بالجملة والمفرق، أو كانوا جماعة ميليشيا حزب الله الإيرانية، فإجاباتهم عن تحديد المشكل بين لبنان وإسرائيل تتراوح بين الأيديولوجي والغبيبي.

سنسمع من هؤلاء مفردة «الاطماع الإسرائيلية» وستسأل نفسك، ما جهاز قياس الطمع الذي بموجبه يمكن رصد ارتفاع أو انخفاض الطامع ما يسهل

جوابه البارد ليس أمارة على ضعف وطنيته، أو انعدام حساسيته تجاه إسرائيل، ولا أود التذكير بالوليات أثناء خوضه معركة عودته إلى لبنان.

مرد جوابه أن لا مشاكل فعلية بين إسرائيل ولبنان، من نوع المشاكل التي يعترف بها العالم في إطار العلاقات الدولية والقانون الدولي. فالاحتلال انتهى عام 2000، وكان يمكن أن ينتهي قبل ذلك بسنوات طويلة لو أن لبنان أحسن إدارة مصالحه خارج سطو الأولويات السورية ولاحقاً الإيرانية. بل كان يمكن للاحتلال ألا يحصل لو استمر لبنان في تحييد نفسه عن الصراع المسلح مع إسرائيل، كما فعل عام 1967 بمنارة عبقرية من وزير الخارجية الراحل فؤاد بطرس وبراعماتية وطنية من الرئيس شارل حلو.

أما المؤدلجون، أكانوا جماعة اليسار القديم الذي أسهم في تدمير بيروت دفاعاً عن القدس، وأهدى بيروت لياسر عرفات بالجملة والمفرق، أو كانوا جماعة ميليشيا حزب الله الإيرانية، فإجاباتهم عن تحديد المشكل بين لبنان وإسرائيل تتراوح بين الأيديولوجي والغبيبي.

سنسمع من هؤلاء مفردة «الاطماع الإسرائيلية» وستسأل نفسك، ما جهاز قياس الطمع الذي بموجبه يمكن رصد ارتفاع أو انخفاض الطامع ما يسهل

جوابه البارد ليس أمارة على ضعف وطنيته، أو انعدام حساسيته تجاه إسرائيل، ولا أود التذكير بالوليات أثناء خوضه معركة عودته إلى لبنان.

مرد جوابه أن لا مشاكل فعلية بين إسرائيل ولبنان، من نوع المشاكل التي يعترف بها العالم في إطار العلاقات الدولية والقانون الدولي. فالاحتلال انتهى عام 2000، وكان يمكن أن ينتهي قبل ذلك بسنوات طويلة لو أن لبنان أحسن إدارة مصالحه خارج سطو الأولويات السورية ولاحقاً الإيرانية. بل كان يمكن للاحتلال ألا يحصل لو استمر لبنان في تحييد نفسه عن الصراع المسلح مع إسرائيل، كما فعل عام 1967 بمنارة عبقرية من وزير الخارجية الراحل فؤاد بطرس وبراعماتية وطنية من الرئيس شارل حلو.

أما المؤدلجون، أكانوا جماعة اليسار القديم الذي أسهم في تدمير بيروت دفاعاً عن القدس، وأهدى بيروت لياسر عرفات بالجملة والمفرق، أو كانوا جماعة ميليشيا حزب الله الإيرانية، فإجاباتهم عن تحديد المشكل بين لبنان وإسرائيل تتراوح بين الأيديولوجي والغبيبي.

سنسمع من هؤلاء مفردة «الاطماع الإسرائيلية» وستسأل نفسك، ما جهاز قياس الطمع الذي بموجبه يمكن رصد ارتفاع أو انخفاض الطامع ما يسهل

جوابه البارد ليس أمارة على ضعف وطنيته، أو انعدام حساسيته تجاه إسرائيل، ولا أود التذكير بالوليات أثناء خوضه معركة عودته إلى لبنان.

مرد جوابه أن لا مشاكل فعلية بين إسرائيل ولبنان، من نوع المشاكل التي يعترف بها العالم في إطار العلاقات الدولية والقانون الدولي. فالاحتلال انتهى عام 2000، وكان يمكن أن ينتهي قبل ذلك بسنوات طويلة لو أن لبنان أحسن إدارة مصالحه خارج سطو الأولويات السورية ولاحقاً الإيرانية. بل كان يمكن للاحتلال ألا يحصل لو استمر لبنان في تحييد نفسه عن الصراع المسلح مع إسرائيل، كما فعل عام 1967 بمنارة عبقرية من وزير الخارجية الراحل فؤاد بطرس وبراعماتية وطنية من الرئيس شارل حلو.

توطين الفلسطينيين الذين لا يتجاوز عددهم 174 ألفاً، حسب نتائج التعداد العام للسكان والمساكن في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان، الذي أجرته «لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني» بالشراكة مع إدارة الإحصاء المركزي اللبناني والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2017.

التمتع في نتائج إدارة معركة منع التوطين تصيبك بالرعب. فالهاجس الديموغرافي عند قطاع من المسيحيين تاريخياً دفع بالأحزاب المسيحية لخوض حروب أفضت إلى تهجير المسيحيين بمئات الآلاف، وإحداث الخلل الديموغرافي الذي كان يخشى منه بل وتأييده من خلال النزف النهائي الذي حصل في المجتمع المسيحي

نحو كندا وأستراليا وأميركا وفرنسا وغيرها... ثم ورت قطاع من الشيعة الهاجس نفسه، وما هم يستكملون سياسة الهدم الذاتي للدولة والنظام والمقدرات والمؤسسات، بحيث بات الحديث عن النزوح اللبناني، لا سيما بعد انفجار بيروت، يوازي ويتفوق على النزوح الفلسطيني. ثم لماذا سيقبل الفلسطيني على جنسية يسعى بناؤها أو تقسم للحصول على بديل عنها!

أما مزارع شيعا فيمكن اختصار موضوعها بأن وضعها السيادي غامض، حسب العبارة التي استخدمها أمين عام الأمم المتحدة الأسبق كوفي أنان، الذي أشرف على تمام الانسحاب الإسرائيلي من لبنان عام 2000. وأما الغموض فمرده أن سوريا تمسكت برض تقديم أي وثائق تثبت لبنانية مزارع شيعا، ما بقيت تحت الإدارة السورية منذ استقلال سوريا وحتى حرب 1967، ومنعت دمشق بيروت

مفصلة عن نسب تلوث مياه النهر المرطنة وعدم صلاحيتها للشرب أو الري، إذ تتجاوز مستويات تلوثها بعض أنواع البكتيريا ثمانين ضعف ما هو مسموح به في مياه الشفة والري.

أما الاطماع في حدود لبنان البحرية بسبب الغاز والنفط، فهي كأي اطماع «عادية» بين أي دولتين حدوديتين، ولهذه الاطماع عوالب بموجب القانون الدولي وعبار الشركات الخاصة صاحبة المصلحة في التنقيب والحفر والاستخراج، وبين الحكومتين اللبنانية والإسرائيلية عبر الأمم المتحدة أو الفرنسيين أو أي طرف ثالث. دعت عن أن المنطقة المختلف عليها بين لبنان وإسرائيل هي حصيلة خطأ تقني في الرسم من قبل الجانب اللبناني!

يبقى ملفان عمليان هما احتلال مزارع شيعا، التي تم «اكتشافها» بعد الانسحاب الإسرائيلي عام 2000، وملف

مفصلة عن نسب تلوث مياه النهر المرطنة وعدم صلاحيتها للشرب أو الري، إذ تتجاوز مستويات تلوثها بعض أنواع البكتيريا ثمانين ضعف ما هو مسموح به في مياه الشفة والري.

أما الاطماع في حدود لبنان البحرية بسبب الغاز والنفط، فهي كأي اطماع «عادية» بين أي دولتين حدوديتين، ولهذه الاطماع عوالب بموجب القانون الدولي وعبار الشركات الخاصة صاحبة المصلحة في التنقيب والحفر والاستخراج، وبين الحكومتين اللبنانية والإسرائيلية عبر الأمم المتحدة أو الفرنسيين أو أي طرف ثالث. دعت عن أن المنطقة المختلف عليها بين لبنان وإسرائيل هي حصيلة خطأ تقني في الرسم من قبل الجانب اللبناني!

يبقى ملفان عمليان هما احتلال مزارع شيعا، التي تم «اكتشافها» بعد الانسحاب الإسرائيلي عام 2000، وملف

مفصلة عن نسب تلوث مياه النهر المرطنة وعدم صلاحيتها للشرب أو الري، إذ تتجاوز مستويات تلوثها بعض أنواع البكتيريا ثمانين ضعف ما هو مسموح به في مياه الشفة والري.

أما الاطماع في حدود لبنان البحرية بسبب الغاز والنفط، فهي كأي اطماع «عادية» بين أي دولتين حدوديتين، ولهذه الاطماع عوالب بموجب القانون الدولي وعبار الشركات الخاصة صاحبة المصلحة في التنقيب والحفر والاستخراج، وبين الحكومتين اللبنانية والإسرائيلية عبر الأمم المتحدة أو الفرنسيين أو أي طرف ثالث. دعت عن أن المنطقة المختلف عليها بين لبنان وإسرائيل هي حصيلة خطأ تقني في الرسم من قبل الجانب اللبناني!

يبقى ملفان عمليان هما احتلال مزارع شيعا، التي تم «اكتشافها» بعد الانسحاب الإسرائيلي عام 2000، وملف

مفصلة عن نسب تلوث مياه النهر المرطنة وعدم صلاحيتها للشرب أو الري، إذ تتجاوز مستويات تلوثها بعض أنواع البكتيريا ثمانين ضعف ما هو مسموح به في مياه الشفة والري.

أما الاطماع في حدود لبنان البحرية بسبب الغاز والنفط، فهي كأي اطماع «عادية» بين أي دولتين حدوديتين، ولهذه الاطماع عوالب بموجب القانون الدولي وعبار الشركات الخاصة صاحبة المصلحة في التنقيب والحفر والاستخراج، وبين الحكومتين اللبنانية والإسرائيلية عبر الأمم المتحدة أو الفرنسيين أو أي طرف ثالث. دعت عن أن المنطقة المختلف عليها بين لبنان وإسرائيل هي حصيلة خطأ تقني في الرسم من قبل الجانب اللبناني!

يبقى ملفان عمليان هما احتلال مزارع شيعا، التي تم «اكتشافها» بعد الانسحاب الإسرائيلي عام 2000، وملف

مفصلة عن نسب تلوث مياه النهر المرطنة وعدم صلاحيتها للشرب أو الري، إذ تتجاوز مستويات تلوثها بعض أنواع البكتيريا ثمانين ضعف ما هو مسموح به في مياه الشفة والري.

أما الاطماع في حدود لبنان البحرية بسبب الغاز والنفط، فهي كأي اطماع «عادية» بين أي دولتين حدوديتين، ولهذه الاطماع عوالب بموجب القانون الدولي وعبار الشركات الخاصة صاحبة المصلحة في التنقيب والحفر والاستخراج، وبين الحكومتين اللبنانية والإسرائيلية عبر الأمم المتحدة أو الفرنسيين أو أي طرف ثالث. دعت عن أن المنطقة المختلف عليها بين لبنان وإسرائيل هي حصيلة خطأ تقني في الرسم من قبل الجانب اللبناني!

يبقى ملفان عمليان هما احتلال مزارع شيعا، التي تم «اكتشافها» بعد الانسحاب الإسرائيلي عام 2000، وملف

مفصلة عن نسب تلوث مياه النهر المرطنة وعدم صلاحيتها للشرب أو الري، إذ تتجاوز مستويات تلوثها بعض أنواع البكتيريا ثمانين ضعف ما هو مسموح به في مياه الشفة والري.

أما الاطماع في حدود لبنان البحرية بسبب الغاز والنفط، فهي كأي اطماع «عادية» بين أي دولتين حدوديتين، ولهذه الاطماع عوالب بموجب القانون الدولي وعبار الشركات الخاصة صاحبة المصلحة في التنقيب والحفر والاستخراج، وبين الحكومتين اللبنانية والإسرائيلية عبر الأمم المتحدة أو الفرنسيين أو أي طرف ثالث. دعت عن أن المنطقة المختلف عليها بين لبنان وإسرائيل هي حصيلة خطأ تقني في الرسم من قبل الجانب اللبناني!

يبقى ملفان عمليان هما احتلال مزارع شيعا، التي تم «اكتشافها» بعد الانسحاب الإسرائيلي عام 2000، وملف

مفصلة عن نسب تلوث مياه النهر المرطنة وعدم صلاحيتها للشرب أو الري، إذ تتجاوز مستويات تلوثها بعض أنواع البكتيريا ثمانين ضعف ما هو مسموح به في مياه الشفة والري.

أما الاطماع في حدود لبنان البحرية بسبب الغاز والنفط، فهي كأي اطماع «عادية» بين أي دولتين حدوديتين، ولهذه الاطماع عوالب بموجب القانون الدولي وعبار الشركات الخاصة صاحبة المصلحة في التنقيب والحفر والاستخراج، وبين الحكومتين اللبنانية والإسرائيلية عبر الأمم المتحدة أو الفرنسيين أو أي طرف ثالث. دعت عن أن المنطقة المختلف عليها بين لبنان وإسرائيل هي حصيلة خطأ تقني في الرسم من قبل الجانب اللبناني!

يبقى ملفان عمليان هما احتلال مزارع شيعا، التي تم «اكتشافها» بعد الانسحاب الإسرائيلي عام 2000، وملف

مفصلة عن نسب تلوث مياه النهر المرطنة وعدم صلاحيتها للشرب أو الري، إذ تتجاوز مستويات تلوثها بعض أنواع البكتيريا ثمانين ضعف ما هو مسموح به في مياه الشفة والري.

أما الاطماع في حدود لبنان البحرية بسبب الغاز والنفط، فهي كأي اطماع «عادية» بين أي دولتين حدوديتين، ولهذه الاطماع عوالب بموجب القانون الدولي وعبار الشركات الخاصة صاحبة المصلحة في التنقيب والحفر والاستخراج، وبين الحكومتين اللبنانية والإسرائيلية عبر الأمم المتحدة أو الفرنسيين أو أي طرف ثالث. دعت عن أن المنطقة المختلف عليها بين لبنان وإسرائيل هي حصيلة خطأ تقني في الرسم من قبل الجانب اللبناني!

يبقى ملفان عمليان هما احتلال مزارع شيعا، التي تم «اكتشافها» بعد الانسحاب الإسرائيلي عام 2000، وملف

## طريق السلام يكبح الطموحات الإيرانية والتركية

نظريته المثيرة التي كانت تقول: «لو اعترف العرب منذ زمن بولاية إسرائيل، لكانت الأناحي اليهودي في العالم العربي»، ولعل هذا ما يذكرني أيضاً بالرئيس التونسي الراحل الحبيب بورقيبة، الذي قامت في وجهه المظاهرات في بيروت عام 1965، لأنه كان قد دعا العرب والفلسطينيين إلى القبول بقرار التقسيم الصادر في 22 نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 1947، ولكن في حين غرقت أنظمة التحرير والصمود والتصدي في فرع طبول فلسطين، ودخلت إيران وتركيا على خط طبول القضية التي غرق أهلها في انقسام عميق، وبعد تاريخ الهزائم والخيبات، ليس كثيراً أن يفترض البعض أن الاتفاق بين البحرين وإسرائيل قد يتحول نقطة زيت جديدة تحفسي في المنطقة.

للشرق الأوسط» الذي طرحه الرئيس دونالد ترمب، وكذلك تفعل تركيا، التي ارتبطت دائماً بحلف استراتيجي حتى الأمام مع إسرائيل إلى أن قرر إردوغان أن يحذو حذو الإيرانيين في فرع طبول القضية الفلسطينية، لفرص مصالحه في المنطقة العربية. في أي حال، اتفاق البحرين وإسرائيل محطة تساهم في تعديل التوازنات في المنطقة، ويؤمل في أن يكون فعلاً محطة جديدة لترجمة «مبادرة السلام العربية»، التي يفترض أن يوقف الضم الإسرائيلي لناطق غور الأردن الشبخ محمد بن زايد، كما أعلن يفترض أن يحيي روح مبادرة السلام في هدفها النهائي الذي يفرض إلى ترجمة رؤية الدولتين.

في مقابلة مع مجلة «الحوادث» عام 1974، شرح لي الملك الراحل الحسن الثاني

اتفاق «كامب ديفيد» بين مصر وإسرائيل في فبراير (شباط) من عام 1978، جاء اتفاق «وادي عربة» بين الأردن وإسرائيل في أكتوبر (تشرين الأول) من عام 1994، ثم كان اتفاق التطبيع بين الإمارات وإسرائيل في 13 أغسطس الماضي، وتلخص تصريحاتي وزير الخارجية البحريني

## وسط الانقسامات المديدة عربياً وفلسطينياً بدت المنطقة العربية مشاعاً سياسياً للأطماع الإيرانية من جهة والطموحات التركية الع





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



## هل أخطأ العرب بحق القضية الفلسطينية؟

الفلسطينيون حلوا ثانياً في الاعتراف بدولة إسرائيل، وذلك بعد خمسة عشر عاماً من اعتراف مصر بها نتيجة لمعاهدة كامب ديفيد. لكن الاعتراف الفلسطيني كان وفق اتفاقية هزيمة لا تقارن بما قام به السادات؛ الرئيس المصري، الذي قدم الاعتراف مقابل عودة أراضيه التي احتلتها إسرائيل في حرب النكسة عام 1967.

في أواسلو، اعترف الفلسطينيون بدولة إسرائيل مقابل الاعتراف بمنظمة التحرير ورئيسها وإدارته؛ ثمن بسيط قدمه الفلسطينيون، أقل بكثير مما قدمته مصر التي استعادت شبه جزيرة سيناء، والأردن التي أسقطت عنها واشنطن ديونها، وبدأت بنشاط تجاري وسياسي بين البلدين، وفي عام 2019 استردت بلدي القاهرة والعمرة بناء على الاتفاقية الموقعة... والإمارات التي علقت قضم الأراضي الفلسطينية وفتحت باب الأقصى للمسلمين من كل مكان.

لكن أحد أهم إنجازات «اتفاقية أواسلو»، ودفع ثمن هذه الخطة الفلسطينية حتى اليوم. كان ياسر عرفات يريد أن يكون على رأس منظمة تمثل الفلسطينيين، وأن تعترف به إسرائيل والعالم، هذا ملخص «اتفاقية أواسلو»؛ «تطبيع مقابل «إدارة»...»

وكل العقود التي تلت «أوسلو»؛ بما فيها الانتفاضة الشعبية في سبتمبر (أيلول) 2000، لم تقدم للفلسطينيين تغييراً يذكر على الأرض.

التغيير الكبير جاء من العرب، وتحديدًا من الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز، رحمه الله، ملك المملكة العربية السعودية، (ولي العهد آنذاك)، في قمة بيروت عام 2002، وأصبح يطلق عليها «المبادرة العربية»، متغاضياً الملك الكريم عن الموقف الفلسطيني الصادم خلال حرب الخليج الثانية. هذه المبادرة قدمت للفلسطينيين ما لم يجرؤوا حتى على التفاوض بشأنه مع إسرائيل. كانت تمثل «المبادرة الحلم»؛ فهي ستعيد عقارب الساعة إلى ما قبل

الخامس من يونيو (حزيران) 1967، وتعود الحدود بين إسرائيل

التاريخ. باختصار: المبادرة العربية هي الخطة التي اعتمدها إسرائيل من حرب النكسة... ستعود الأراضي، ويصبح للفلسطينيين دولة معترف بها عاصمتها القدس الشرقية.

وافق الجميع على المبادرة «حماس» وأرييل شارون. لكن قيمة المبادرة أنها الخطأ التي قدمها العرب لأول مرة، لتكون أساساً للتفاوض، بعد أن كانت تفرض عليهم من جهة تل أبيب وواشنطن. لذلك نستطيع أن نتفهم رفض شارون، بطرفه اليميني الذي لا يقبل أن يخسر شبراً من أرض اكتسبها بمجهود الحربي، وكان من الأجدى أن يكون

## ليس من مصلحة الفلسطينيين أن يتبنوا موقفاً سلبياً من الدول التي تقرر تطبيع العلاقة مع إسرائيل

ومن بعدها بدأ الشقاق بين الضفة وغزة حتى اليوم.

استمر العرب في الدعم السياسي للقضية في المحافل الدولية، وتذكير المجتمع الدولي في كل مناسبة بأن القضية الفلسطينية هي قضية العرب الأولى. واستمر تدفق الأموال، خصوصاً من دول الخليج، إلى الفلسطينيين؛ وتحديداً إلى منظمة التحرير الفلسطينية المطلع الشرعي للشعب الفلسطيني.

كل ما يمكن تقديمه للقضية الفلسطينية قدمته الدول العربية؛ مواجهات عسكرية ساهم فيها جنود عرب من كل الدول؛ ووقفه

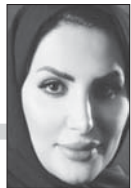
## أمل عبد العزيز الهزاني

a.alhazzani@aawsat.com

سياسية صلبة أمام العالم لتعزيز حق الفلسطينيين المسلوب، حتى إنها كانت نقطة الخلاف بين الرياض وواشنطن، ويرز هذا الخلاف في مواقف كثيرة؛ منها الزيارة الشهيرة للأمير عبد الله بن عبد العزيز (ولي العهد آنذاك) إلى تكساس لقاء جورج بوش الابن، التي كان الهدف منها القضية الفلسطينية، وغضب ولي العهد من صور ومقاطع فيديو عرضها على الرئيس الأمريكي توضح عدوانية الجنود الإسرائيليين ضد الأطفال والنساء.

لم يتبقى شيء لتقديمه، وللتاريخ؛ فسأل العرب، خصوصاً دول الخليج، وبالخاصة السعودية، قدموا كل ما يمكن لصالح القضية، ولم تتوقف الملايين عن التدفق إلى منظمة التحرير، ومن دون مساعلة، بحسبان أنها مؤتمنة على هذه الأموال، وستقوم بصرفها خلال قنواتها المعروفة لتوفير حياة كريمة للفلسطينيين.

وكان أشهر صندوق مالي للتبرعات هو «صندوق الأمير سلمان بن عبد العزيز» (أمير منطقة الرياض حينها)؛ المرادف الرئيسي لمرتبات الفلسطينيين وأموال مشاريع البنية التحتية. وكلنا نذكر ونحن أطفال كيف كانت تأتي توجيهات لإدرات



مسالتان تكرر الحديث عنهما في إطار التغييرات الدرامية، قبل إنها مجرد علاقات عامة لإرضاء دونالد ترمب ودعمه في الانتخابات الرئاسية الأميركية، وقيل إنها مجرد إعلان لما هو أصلاً كان موجوداً منذ سنوات، علاقات مع إسرائيل تحت الطاولة.

الحقيقة أن الإخوة في رام الله يسقطون فهمهم بما حدث، لأن ما يجري أعمق وأهم. فالعلاقة مع إسرائيل ليست علاقات عامة بل علاقات دبلوماسية واقتصادية كاملة، ولم تتخذ من أجل إنجاح ترمب أو إرضائه كما قال الناقدون لها. العلاقة مع إسرائيل عمل استراتيجي يعبر عن مصالح عليا لهذه الدول. أما الانتخابات الأميركية فقد كان يحكي من الترسانة النووية لدى بكين - على الأرض أو باستخدام الدفاعات الصاروخية - للحيلولة دون لجوء الصين إلى ردود الفعل المدمرة. وكما أشاد أحد المسؤولين العسكريين الصينيين إبان الأزمة التي دارت بشأن تاوان في عام 1996، لن تلجأ الولايات المتحدة إلى إنقاذ العاصمة التايوانية تايبيه إن كان ذلك يعني فقدانها لمدينة لوس أنجلوس في المقابل.

وتلك هي النقطة التي تتأكد عندها أهمية التعاطف النووي الصيني. بحلول منتصف العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، كانت الترسانة النووية الصينية صغيرة للغاية وهشة بدرجة كانت كافية لكي يعتقد بعض الخبراء المعينين أن الولايات المتحدة يمكنها العصف بها كلها بضربة نووية واحدة. لكن بعد مرور عدة سنوات، لاحظ الباحث توماس كريستنسن أن الصينيين أنفسهم يساورهم قلق عميق من ضعف قدراتهم النووية إزاء توجيه الضربة الانتقامية الثانية، وكانوا يواصلون العمل على تعزيز القدرات النووية لديهم تبعاً لذلك. فإذا أسفر التعاطف النووي الصيني الراهن عن تلاشي أي احتمالات باقية بشأن توجيه الضربة النووية الأولى الفعالة من جانب الولايات المتحدة الأميركية، فربما يؤدي ذلك إلى ردع واشنطن ابتداء عن اللجوء إلى الخيار النووي في المقام الأول. وهذه الخطوة - بدورها - قد تبعث بروح عالية من الثقة لدى بكين بشأن قدرتها الهائلة على شن الحرب التقليدية، مع تيقنها من النصر الحتمي، لا سيما مع تحول دفة ميزان القوى العسكرية إلى صالحها.

\* بالاتفاق مع «بلومبرغ»



## هال براندز \*

عقد الستينات من القرن الماضي. وتملك هذه الفرصة قدراً معتبراً من المخطئ المعقول، بالنظر إلى المخاوف القائمة من أن الضربات العسكرية التقليدية الأميركية ضد مراكز القيادة والسيطرة العسكرية الصينية قد تدفع بكين إلى الخوف العميق - ولو على سبيل الخطأ - من فقدان الاتصال المباشر مع قواتها النووية. ومن عجيب المفارقات أن بلوغ حد الاستقرار النووي هو نفسه المثير لحالة زعزعة الاستقرار النووي لدى طرف من الأطراف.

ويؤيد هذا الاحتمال تفسيرنا الثالث بأن التعاطف النووي الصيني الراهن من شأنه أن يزيد من صعوبة الأمر بالنسبة إلى الدرع النووية الأميركية التي جرى تصميمها بالأساس لتعزيز الدفاعات العسكرية التقليدية للحلفاء المقتدئين للغطاء النووي الحقيقي.

إبسان حقيقة الحرب الباردة، كانت قوات حلف شمال الأطلسي سوف تتكافح محاولات الغزو العسكري السوفياتية بالقوات التقليدية، ومن أجل ذلك كان لزاماً على قيادة الحلف أن تتأهب لمواجهة التصعيد النووي في أي مرحلة من مراحل الصراع. وكي يكون مثل هذا التهديد قابلاً للتصديق، كان لا بد على الولايات المتحدة أن تمتلك قدرات «الحد من الضرر» بدرجة كافية، وهي القدرة على العصف بأغلب أو كافة القوات النووية السوفياتية حتى لا تتمكن القيادة السوفياتية من إلحاق الأضرار الكارثية البالغة بالولايات المتحدة في هجمة نووية انتقامية مضادة. وعليه، هناك اعتبارات مماثلة قيد النظر في الآونة الراهنة. فمع تدهور ميزان القوى العسكرية التقليدية في مضيق تاوان رهاشاً، ربما تشعُر القيادة العسكرية



## عبد الرحمن الرانتد

alrashed@aawsat.com

## السفارة خرجت من العمارة

انهار السد، الإمارات والبحرين وقيلهما الأردن ومصر. السودان جزئياً، وعمان ترحب، والأجواء السعودية مفتوحة ولن يطول الوقت حتى تتضمن البقية. قطار العلاقات العربية مع إسرائيل لن يتوقف في المنامة، في مقابل ذلك تجلى بشكل واضح عجز السلطة الفلسطينية عن التعامل مع التطورات غير المفاجئة. فشلت ولم تحصل حتى على صوت عربي واحد في اجتماع الجامعة العربية الأسبوع الماضي عندما حاولت اقتراح موقف ضد العلاقات الإماراتية مع إسرائيل. وهذه هي المرة الأولى في تاريخ السلطة الفلسطينية التي تواجه رفضاً عربياً بالإجماع. قالوا لها لكل دولة حقها أن تقرر لنفسها، مثلما أن السلطة الفلسطينية لها الحق نفسه. يبدو أن القيادة الفلسطينية بعيدة تماماً عن الواقع، ولا تحالي بتفهم ظروف الدول العربية التي أمضت نصف قرن تدعماً بلا تردد.

مسالتان تكرر الحديث عنهما في إطار التغييرات الدرامية، قبل إنها مجرد علاقات عامة لإرضاء دونالد ترمب ودعمه في الانتخابات الرئاسية الأميركية، وقيل إنها مجرد إعلان لما هو أصلاً كان موجوداً منذ سنوات، علاقات مع إسرائيل تحت الطاولة.

الحقيقة أن الإخوة في رام الله يسقطون فهمهم بما حدث، لأن ما يجري أعمق وأهم. فالعلاقة مع إسرائيل ليست علاقات عامة بل علاقات دبلوماسية واقتصادية كاملة، ولم تتخذ من أجل إنجاح ترمب أو إرضائه كما قال الناقدون لها. العلاقة مع إسرائيل عمل استراتيجي يعبر عن مصالح عليا لهذه الدول. أما الانتخابات الأميركية فقد كان يحكي من الترسانة النووية لدى بكين - على الأرض أو باستخدام الدفاعات الصاروخية - للحيلولة دون لجوء الصين إلى ردود الفعل المدمرة. وكما أشاد أحد المسؤولين العسكريين الصينيين إبان الأزمة التي دارت بشأن تاوان في عام 1996، لن تلجأ الولايات المتحدة إلى إنقاذ العاصمة التايوانية تايبيه إن كان ذلك يعني فقدانها لمدينة لوس أنجلوس في المقابل.

وتلك هي النقطة التي تتأكد عندها أهمية التعاطف النووي الصيني. بحلول منتصف العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، كانت الترسانة النووية الصينية صغيرة للغاية وهشة بدرجة كانت كافية لكي يعتقد بعض الخبراء المعينين أن الولايات المتحدة يمكنها العصف بها كلها بضربة نووية واحدة. لكن بعد مرور عدة سنوات، لاحظ الباحث توماس كريستنسن أن الصينيين أنفسهم يساورهم قلق عميق من ضعف قدراتهم النووية إزاء توجيه الضربة الانتقامية الثانية، وكانوا يواصلون العمل على تعزيز القدرات النووية لديهم تبعاً لذلك. فإذا أسفر التعاطف النووي الصيني الراهن عن تلاشي أي احتمالات باقية بشأن توجيه الضربة النووية الأولى الفعالة من جانب الولايات المتحدة الأميركية، فربما يؤدي ذلك إلى ردع واشنطن ابتداء عن اللجوء إلى الخيار النووي في المقام الأول. وهذه الخطوة - بدورها - قد تبعث بروح عالية من الثقة لدى بكين بشأن قدرتها الهائلة على شن الحرب التقليدية، مع تيقنها من النصر الحتمي، لا سيما مع تحول دفة ميزان القوى العسكرية إلى صالحها.

## التعاطف النووي الصيني يغير من موازين القوى

محمتم على الصين. هذا، وتتوقع وزارة الدفاع الأميركية أنه بالإضافة إلى ما طرحناه من مضاعفة المخزون الصيني من الرؤوس الحربية النووية على مدى عقد كامل من الزمان، فإنه من المتوقع كذلك أن عدد الرؤوس الحربية النووية القادرة على توجيه الضربات المباشرة إلى الولايات المتحدة سوف يرتفع إلى ما لا يقل عن 200 صاروخ نووي بحلول عام 2025.

ويواصل «جيش التحرير الشعبي الصيني» العمل على تحسين الاستعدادات النووية لدى قواته، وذلك من خلال تطوير إمكانية «الإطلاق فور الإنذار»، وهي وضعية استعداد نووي تتمكن الصين بواسطتها من الاستجابة إلى أي هجوم نووي مؤكد وقادم بالرد الانتقامي المباشر بتوجيه ضربة نووية مضادة، قبل وصول الصواريخ النووية المعادية إلى أهدافها في الصين.

وبمعنى من المعاني، ليس من المستغرب بحال أن دولة ضالعة حتى أسنانها في منافسة عالمية عميقة وواسعة ضد الولايات المتحدة - التي تملك بمفردها ما لا يقل عن 1400 رأس حربي نووي - أن تعمل على تعزيز قدراتها النووية جنباً إلى جنب، مع نمو أدوات القوى الأخرى لديها. بيد أن التساؤل الأكثر أهمية - وربما صعبة - هو: إلى أي مدى، وبأي وسيلة، يمكننا اعتبار التعاطف النووي الصيني مستحقاً للاهتمام؟

تتمثل إحدى الإجابات في أن الأمر ليس كذلك بالمره. حتى مع امتلاك الحكومة الصينية ما يربو على 400 رأس حربي نووي دفعة واحدة، فلن تكون بكين قريبة أبداً من بلوغ عتبة التكافؤ النووي التي تناطح بها واشنطن على أي وجه من الوجوه. ناهيك عن أن بكين تعتمد سياسة «عدم توجيه الضربة

## لن تكون بكين قريبة أبداً من بلوغ عتبة التكافؤ النووي التي تناطح بها واشنطن على أي وجه من الوجوه

طويل بناه من الخطير للغاية على طرفي أي صراع أن يخشى أحد الجانبين تعرض قواته النووية لضربة «الشلل» الأولى التي تدفع بترسانته النووية خارج مجريات الصراع منذ اللحظة الأولى. وفي أي أزمة قادمة، ربما تشعُر الدولة ذات القدرات النووية غير الآمنة بمزيد من الضغوط الهائلة التي تدفعها مرغمة إما إلى الاستعانة بالترسانة النووية أو المجازفة ببقائها تماماً. أي بالوثب إلى قرار توجيه الضربة النووية الأولى قبل القضاء على الترسانة النووية لديها بضربة نووية معادية ومبكرة، ولهذا السبب تحديداً، كان وزير الدفاع الأميركي الأسبق روبرت ماكنمارا قلقاً للغاية بشأن مدى ضعف ترسانة الصواريخ الباليستية السوفياتية العابرة للقارات خلال



## «كوفيد-19»... دروس مستفادة من مدينة نيويورك



أندريا غابور \*

تخطط مدينة نيويورك التي شكّلت الربيع الماضي بؤرة تفشي وباء فيروس «كورونا»، وأكبر ضاحية تضم عدداً من المدارس العمومية، للشروع في توفير - على الأقل - بعض صور التعليم الشخصي، وصاعت بالفعل على نحو متعجل وأخرق خططها لإعادة فتح المدارس في الخريف، وتبدو الأخطاء التي سقطت فيها المدينة بمثابة عبرة يتبعن في جميع منظومات المدارس المتعلم منها، في وقت تكافح هذه المنظومات فيه من أجل تحقيق توازن ما بين فوائد استئناف البرامج التعليمية ومخاطر تفشي وباء فيروس «كوفيد-19».

وكان من شأن التخطيط المجرّب وجهود التواصل الرديئة من جانب إدارة شؤون التعليم بمدينة نيويورك، دفع العشرات من مديري المدارس لإطلاق مناشدات للترافع عن الفتح، وإرجاع مسؤولي التواصل والمجالس المحلية مواعيد إعادة فتح المدارس، وانتهى الأمر بتهديد المدرسين بالدخول في إضراب.

وفي نهاية الأمر، وافق العمدة بيل دي بلاسيو واتحاد المعلمين على إرجاع موعد إعادة فتح المدارس، من أجل منح المدرسين أسبوعاً إضافياً للتخطيط لما يبدو أنه في أغلب المدارس سيكون مزيجاً ما بين التعليم الشخصي وغير شبكة الإنترنت.

في الواقع، الحجم الضخم لمدينة نيويورك وكثافة سكانها يجعلان التحديت أمامها استثنائية. ومع هذا، تظل تجربة المدينة، بما في ذلك القليل من الاستراتيجيات المحلية الواعدة، مهمة. إلا أنه بغض النظر عن مدى دقة جهود التخطيط، من المحتمل أن يجعل الوباء من العام المقبل ساحة كبرى للبروتوكولات المتبدلة والمكلفة ونوبات الهلع من فيروس «كوفيد-19» وإجراءات الحجر الصحي.

وإذا استرشدنا بتجربة مدينة نيويورك، فنستجد أن هذا الواقع سيتطلب إدخال تغييرات على العلاقة بين الأجهزة البيروقراطية داخل الضواحي والمدارس الفردية. وينبغي هنا الانتباه إلى عدد من الاعتبارات، على رأسها أن التنوع بين المدارس، خصوصاً تلك التي تنسج بني تحتية مختلفة (بما في ذلك المدارس التي لا توجد في فصولها الدراسية نوافذ)، يعني أنه لا يمكن لأصاحبه ما إقرار توجه موحّد إزاء التعامل مع مسألة إعادة فتح المدارس.

المؤكد أن المدارس الفردية ستحتاج إلى مرونة لتحديد الأسلوب الناجح، ما يعني أن مسؤولي الإدارة المركزية يتعين عليهم التركيز على توفير الدعم، بدلاً من فرض القواعد. وستتعين على هؤلاء المسؤولين المشاركة في إغلاق الشوارع، وتوفير خيام من أجل نشاطات التعليم في الهواء الطلق، وكذلك توفير الخبرة اللازمة لضمان وجود أنظمة تهوية ووجبات آمنة وتكنولوجيا للتعامل عبر الإنترنت.

وأخيراً، فإن النجاح في خضم ما يشكل أزمة صحية عامة وأزمة مالية في الوقت ذاته، يتطلب من مسؤولي المناطق المحلية تعزيز الشعور بالثقة التي تبدو مفقودة حالياً. من جهتها، فقدت مدينة نيويورك مصداقيتها عندما أخفقت في إغلاق المدارس لدى بداية ظهور الجائحة في مارس (آذار) أو التحرك على نحو حاسم وشفاف عندما مرض مدرسون، الأمر الذي أسهم في وفاة 74 من المعلمين بحقل التعليم. وتكتشف المدارس العامة التقدمية داخل المدينة، والتي لطالما استفادت من الثقافات التعاونية نسبياً داخل جدرانها، الحاجة إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من المرونة والثقة. جدير بالذكر في هذا الصدد أنه داخل مدرسة «إن واي سي أي سكول» في نور مانهاتن، مدرسة ثانوية صغيرة تشدد على تجربة تعليمية تعززها التكنولوجيا، وجاء الانتقال إلى التعليم عبر الإنترنت سلساً بصورة نسبية. وعندما أغلقت المدرسة أبوابها الربيع الماضي، كانت جميع الفصول تقريباً عبر الإنترنت تسمح للمدرسين بتعديل تطبيقات «غوغل» الشهيرة لأغراض تعليمية، وجرى التواصل بين الطلاب والمدرسين من خلال البريد الإلكتروني. أما ناظر المدرسة، فركز جهوده على إعداد جهود التعليم عبر الإنترنت خلال الخريف، وقاد أحد المدرسين تنظيم ما أطلق عليه «ثلاثاء التكنولوجيا»، عبارة عن لقاءات تستمر ساعتين؛ بحيث يمكن للمدرسين أصحاب الخبرة في التعامل مع برامج مثل «دلتامات» و«إدبولز» تعليم زملائهم.

وعقدت مدرسة «إن واي سي أي سكول» اجتماعات عبر الإنترنت شارك فيها الناظر والمدرسين وإلواء الأمور بهدف توفير معلومات إلى أسر الطلاب. وفي الوقت الذي ساعدت فيه جهود التعاون الداخلي المدارس الفردية، عانى مسؤولو إدارة هذه المدارس من قيود بسبب الكيانات البيروقراطية المركزية.

\* بالاتفاق مع «المومبرغ»

## ما بعد «كورونا»: «رؤية 2030» ضرورة وليست خياراً



يوسف الديني

إردوغان التوسعي، وإصرار نظام الدوحة على الانسلاخ من الذات وعناد الجغرافيا والتحول إلى بوق إعلامي وصوت نشاز لا يطرب سوى المؤردين.

في السعودية الجديدة تم طي صفحة مهمة من الوصاية التي دشنها الفكر المتطرف، منذ ترسخ مفهوم الدولة ومؤسساتها، عبر انحصارها لمربع المعارضة لمسيرة التنمية والتطور، بشعارات أيديولوجية ذات صبغة دينية متشددة، واليوم يقطف السعوديون ثمرة تحولات ورضات كلفتهم الكثير، إلا أن المآلات ذات الكلفات الثمينة عادة ما تنخر رغبة ملحة في القطيعة مع مرحلة صعود الإسلام السياسي في المنطقة، وليس في الخليج أو السعودية، وتحوله إلى مشروع «دولة داخل الدولة».

سكان العالم العربي نحو 400 مليون، ونسبة الشباب دون سن 25 عاماً تعادل 70 في المائة، والذين يستخدمون الإنترنت من مجمل الشباب نحو 84 في المائة، منهم من يمكث على الشبكة أكثر من خمس ساعات يومياً، ونسبتهم تزيد على 40 في المائة. ولك أن تتخيل أن «محتوى» ما يتم تداوله الآن في أجواء على تنوع مصادر الدخل، والاستثمار في الإنسان السعودي، خصوصاً جيل الشباب الذين يشكلون قوتها والنسبة الأكبر من سكانها.

الصعود السياسي للسعودية والرغبة في صعود اقتصادي وتنموي مماثل في ظل تطور الأحداث في المنطقة، له دوافعه، كاضطراب أسواق النفط وتراجعها الذي ألقى بثقله على التحديت الاقتصادية التي يتم التعامل معها في «الرؤية السعودية» وفق استراتيجيات قائمة على سياسات مترتبة تجاه التقلبات النفطية من خلال المساهمة في تصحيح الأسعار، والتعامل مع تفاعلات سوق الطاقة في المدى القصير، ورسم رؤية على المدى الطويل تهدف إلى الدفاع عن الأسعار في الأوقات الصعبة والتعامل مع الإنتاج والحصة السوقية بتوازن.

وخلال التحولات الهائلة اليوم في عالم مضطرب يترشح استمرار الصعود السعودي على المستوى السياسي والاقتصادي والأمني وزيادة دور السعودية، لا سيما مع إخفاق المجتمع الدولي في عقلنة تهور حلف الأزمات بقيادة دولة المآلتي ونظام طهران، وشرة

الاعتصام والشرعية... إلخ.

## الحوثيون وتسليم اليمن للهيمنة الإيرانية



همدان العلي

لم يعد هناك شك في أن كثيراً من الأزمات الإنسانية في اليمن مفتعلة من الحوثيين بهدف استغلالها والدفع بالمجتمع الدولي لربط الجانب الإنساني بالسياسي، والضغط على الحكومة اليمنية لقبول أي إجراءات (أو كما يسميها البعض حلولاً) تحلّل القرارات الأممية التي تؤكد وجوب إنهاء الانقلاب، وعلى رأسها القرار 2216.

في تناولات سابقة نُشرت لي في صحيفة «الشرق الأوسط»، بينت بشيء من التفصيل كيف تعمل هذه الميليشيا على تجويع اليمنيين، بعدما حوّلته إلى رهائن، لتناقض ذلك الوضع القريب من تحقيق أهدافها المختلفة. واليوم يمكن التأكيد أن إعلان الحوثيين إغلاق مطار صنعاء الدولي أمام الرحلات الأممية والإنسانية، يأتي في سياق عملية التجويع والتدمير المنهجية التي تقوم بها الميليشيا منذ بداية الحرب حتى هذه اللحظة. والحق يقال، إن التاريخ الأممي والدولي قد أسهم بشكل أو بآخر في تحقيق كثير من أهداف ميليشيا الحوثي، إضافة إلى خضوع الحكومة الشرعية أمام المطالب الحوثية؛ حرصاً على عدم الأضرار بالمصالح والحقوق الأساسية لليمنيين في مناطق سيطرة الحوثيين، وإن كان ذلك على حساب جهود استعادة الدولة اليمنية.

يجعل الحوثيون نقاد كمية الوقود المخصصة للمطار مبرراً لإغلاقه أمام المساعدات الإغاثية التي يحتاج إليها اليمنيون. وأقل ما يمكن القول عن هذا المبرر إنه سخيف. فاليمينيون يعرفون جيداً أن إغلاق المطار وسيلة حوثية لابتزاز وإجبار الحكومة الشرعية على السماح باستئناف تهريب النفط الإيراني الذي يدخل اليمن بأسماء مستوردين، وبيعه واستخدام عائداته لتمويل الحرب التي تعوق المعاناة الإنسانية، وتحقق مكاسب لقيادات الميليشيا، وهذا ما أشار إليه الرئيس الوزراء اليمني الدكتور معين عبد الملك، في لقاء جمعه مع المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيت، وثابته معين شريم، مطلع يوليو (تموز) الماضي.

يدرك اليمنيون أن المشتقات النفطية متوفرة في مخازن وصهاريج ومحطات القيادات والمشرّفين الحوثيين بكميات كبيرة، وقد شاهدوا باعينهم مخازن الحوثيين وهي تحترق في صنعاء وصعدة ودمار وبريم وغيرها أكثر من مرة في الوقت الذي تقول فيه ميليشيا الحوثي أن النفط غير متوفر في الأسواق.

يدعى الحوثيون أن المشتقات النفطية غير متوفرة، وبسبب ذلك يغلقون مطار صنعاء أمام المساعدات الإغاثية الضرورية التي يحتاج إليها اليمنيون، لكتمهم في الوقت نفسه بيعوها في السوق السوداء بأضعاف سعرها الرسمي، ويخوضون حرباً شاملة على اليمنيين في البيضاء ومارب والجوف، وهذه الحرب - بلا شك - تعتمد بشكل كبير على المشتقات النفطية. سبق أن أكد النائب البرلماني الموجود في صنعاء عبده بشر، في كلمة القاها تحت قبة البرلمان الخاضع لسيطرة الحوثيين، أن ميليشيا الحوثي تفتعل أزمات المشتقات، وتحقق حياة اليمنيين بحجة العدوان. قال بالحرص: «قد رأيت أمس شركة النفط تعلن أن التحالف يحنجر خمس سفن. يا أخي (يقصد شركة النفط) لديك ثماني سفن، لم تستطع تفريغها في خزانات النفط في الحديدة؛ لأن الخزانات ممتلئة بالبنط»، وأصفاً ما تقوم به ميليشيا الحوثي من افتعال أزمات المشتقات النفطية بـ«العدوان».

المجلس الاقتصادي الأعلى بدوره قدّ كاذب الحوثيين، ونشر بيانات تدفق الوقود إلى اليمن خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى أغسطس (آب) 2020، وبهذا على العام الماضي بنسبة 13% إجمالي 3,260,443 طناً. وأوضح المجلس أن نصيب المناطق الخاضعة للحوثيين نحو 53% من كمية الوقود المستورد، منها 73% دخلت عن طريق ميناء الحديدة، و27% عبر الطرق البرية، بما يكفي الاحتياج المحلي لمدة 10 أشهر من دون وقوع أي أزمات.

وخلال الفترة من أكتوبر (تشرين الأول) 2019 حتى أغسطس 2020، دخلت إلى ميناء الحديدة 36 سفينة ووقود، ذهب أكثر من نصف حملاتها إلى المناطق الخاضعة لسيطرة ميليشيا الحوثي التي ظلت طوال تلك الفترة وحتى اليوم تفتعل الأزمات، وتستغل مزاعم الحصار لترفع أسعار الوقود بنسبة 150%، حسب المجلس الاقتصادي الأعلى.

في لقاء جمعتني بالصحافي اليمني المعروف بسم الجناني، وهو من أبناء محافظة الحديدة ومتخصص في الوضع الإنساني فيها ومتابع جيد لأداء ميناء الحديدة، أكد لي أن ميناء الحديدة لم يغلّق خلال سنوات الحرب، وظل مفتوحاً بشكل يومي أمام السفن (الغذائية والنفطية)، وهو ما أشار إليه في أكثر من لقاء صحافي وتلفزيوني.

الشهادة نفسها أكدها الصحافي الاستقصائي اليمني محمد العبيسي، الذي نقلته ميليشيا الحوثي باسم بعدما كشف (بالأدلة والوثائق) عبر تحقيقات صحافية استقصائية، أن الحوثيين يفتعلون أزمات المشتقات النفطية ويفاقمون معاناة الناس لتحقيق أهدافهم الخاصة. أحد هذه التحقيقات نُشر في 26 يونيو (حزيران) 2015 ولا يزال في صفحة الراحل العبيسي حتى اليوم، قال فيه: «الحصار محلي 100% يفرّضه الحوثيون لعوامل نفسية وإعلامية، أما المستفيد من هذه الحالة، ومن يغذيها، فهم: تجار السوق السوداء».

لا يسعى الحوثيون إلى إنعاش السوق السوداء وحسب من وراء افتعال أزمات المشتقات النفطية في مناطق سيطرتهم، بل ثمة أهداف سياسية وعسكرية وطائفية أيضاً من وراء هذه الأزمات التي تفاقم من معاناة اليمنيين. فهي تتعش السوق السوداء ليزداد قياداتها والمشرّفين ثراءً، وتنتشر على الأهالي التزام فكريا المتطرف ومواقفها السياسية مقابل منحهم حصصاً من المشتقات النفطية، كما أنها تمول حروبها في مختلف الجهات من خلال بيع النفط الإيراني المهرب، وتوحي للمجتمع الدولي بأن هناك حصاراً مطلقاً على الشعب اليمني لتجعل ذلك سبباً في إيقاف جهود استعادة الدولة اليمنية وإنهاء الانقلاب، وهو ما يعني تسليم اليمن للهيمنة الإيرانية.

## حماية الطبيعة سلاحنا الأفضل لمنع الوباء المقبل

الوحيدة إلى الإسماء هي إعادة الاتصال بالطبيعة، وإعادة الأنظمة البيئية لعملها الطبيعي، كي يكون نظام الدعم الأساسي لحياتنا - وماكينه الاقتصاد الإنساني - قادراً على مواصلة دعمنا وبقية أشكال الحياة على الكرة الأرضية. ربما من الفوائد الساندة من جراء وباء «كوفيد-19» أننا رأينا التأثير الإيجابي على الطبيعة بعد أشهر قليلة من توقف العملية التقليدية، إذ رصدت منظمات حول العالم تحسناً في الأجواء، وانخفاض نسبة ثاني أكسيد النيتروجين بنسبة 60 في المائة بداية العام، مع تراجع عدد تحليق الطائرات في السماء، وتقليل حركة السيارات، وتوقف العامل الضخم على الأرض، كما رصدت تكاثر الأسماك والحيوانات الغامضة في البحار - مثل سمك القرش والتونا - قد اندثرت خلال القرن الماضي، وهناك أسباب عدة لهذا التراجع الضخم، على رأسها كثرة الاستغلال والصيد غير المنظم، بالإضافة إلى إزالة الغابات وسياسات تؤدي إلى التصحر. كالعاملين يدفعها التكاثر السكاني، والنظم التخطيطية السليمة للتعامل مع متغيرات العصر الحديث، وتأثيرهما على البيئة والطبيعة. هذه القضايا علينا الاهتمام بها، ليس فقط لمنع انقراض حيوانات ونباتات تشكل عنصراً أساسياً لتوازن الطبيعة وجمالها وعملها السليم؛ بل لأن حياتنا

تستخدم للماشية»، ويضيف: «إن نستمر بهذه الطريقة، فستكون نحن البشر الحيوانات الكبيرة الوحيدة الباقية على الكرة الأرضية، وغداً أُننا البسيط وحيواناتنا الأليفة فقط... ولن تشكل النباتات نسبة كبيرة من الغابات الكبيرة؛ بل ستكون هناك فقط أراض زراعية - صناعية تفتقد إلى التنوع البيئي. هل يمكننا العيش في كوكب من دون الحياة البرية؟»

هذا الطرح علينا أن ننظر إليه نحن في العالم العربي؛ حيث لدينا طبيعة خالصة من الجبال إلى الصحراء إلى النباتات النادرة التي تدرس حول العالم. لو استغلنا أن نتحدث عن أجسامها، لرَبما نقل أزماتنا ونجد ما يجمعنا على هذه الأرض. والأهم من ذلك، هناك دراسات تؤكد على الفرص الاستثمارية والاقتصادية التي يطررها الاقتصاد البيئي. يقول ولي العهد البريطاني، الأمير تشارلز، في مقدمة كتاب «طبيعة الطبيعة»: «الطريقة



مينا العربي

الوقت ليس في صالحنا» مع تسارع وتيرة التغييرات المناخية والتراجع في الأنظمة البيئية. ففي كل بلد طبيعية وحيوانات أو نباتات خاصة به تتأثر بأحواله، لذلك تكون مسؤولية كل دولة أن تحمي تلك الكائنات التي يشكل جميعها عاملاً أساسياً للطبيعة كلها. وعلى الدول العربية أن تفكر من الآن في سياساتها تجاه المحيطات، وبناء شراكات مع دول وشركات تريد أن تساهم في المحيطات، وفي خلق فرص عمل من خلال المشروعات الجيئة والاقتصادات المستدامة. يجب العمل على تمويل حماية البيئة بدلاً من تمويل السياسات التي تضرها.

الدكتور إنريك سالا أصدر كتابا للتشور الماضي بعنوان «طبيعة الطبيعة»، يقول فيه إن «أكثر من نصف الأراضي الصالحة للسكن في العالم اليوم هي زراعية - وقد خسرت الغابات والأراضي الطبيعية التي كانت تغذي التربة - وحوالي 80 في المائة من تلك الأراضي

وتهدده بشكل يومي. العالم اليوم لديه 9 ملايين صنف من أصناف النباتات والحيوانات، بما فيها الحشرات، ويحذر عالم الأحياء والمستكشف من أضرار مؤسسة «ناشيونال جيوغرافيك» الدكتور إنريك سالا، من الخطر الملموس الذي يهدد وجود مليون من تلك الأحياء خلال العقد المقبل إذا لم نحمل البيئة. قد يقول البعض إننا نخسر البشر بشكل يومي من جراء الحروب والجوع والأمراض، فما لها تأثير على مجريات حياته الحشرات؟ المشكلة هنا أن النظام البيئي كله يفقد توازنه، وبذلك تصبح جميعنا مهددين. الدكتور صلاح يهودا مع عدد من القيادات العلمية المختصة بشؤون البيئة لإقناع دول العالم على إبرام اتفاق تتم بموجبه حماية 30 في

وقد أعلنت الصين في فبراير (شباط) الماضي حظراً على استهلاك الحيوانات البرية، كما من المتوقع إصدار قانون يتم مناقشته حالياً في كين لحماية الحياة الفطرية. ولكن من المتوقع أن تبقى التجارة غير الشرعية على الحيوانات البرية مشكلة قائمة في دول عدة، تضاهيها مشكلة تبعات تدمير غابات الأمازون التي تعتبر من أهم البقع الجغرافية للاستدامة الحياة الطبيعية، وإبقاء التوازن بين الأحياء من البشر والطبيعة.

قد يقرأ القارئ العربي هذه الأسطر، ويعتقد أن الحياة الفطرية في الصين وغابات الأمازون في البرازيل بعيدة عنه، ولا يوجد لها تأثير على مجريات حياته ومستقبله، ولكن إذا تعلمنا شيئاً من وراء «كوفيد-19» فهو أن الطورات البيئية لا تبقى «بعيدة» أو منحصرة لفترة طويلة، كما أن مشكلات التصحر والفيضانات والتلوث البيئي كلها تضرب بالعالم العربي، كما يحدث حول العالم، نحن كبشر نتعمد على الطبيعة ضمن نظام بيئي مترابط يؤثر كل عامل فيه على الآخر. ونبات مهددة بسبب الإخترال في النظام البيئي كله. وإذا كنا نريد أن نمنع تكرار حدوث كارثة مثل وباء «كوفيد-19» في المستقبل، فعلياً أن نثق بجديّة عند هذا الأمر. ففي تقرير آخر نشره «الصدوق العالمي للطبيعة»، في يونيو (حزيران) الماضي، قالت المنظمة الدولية إن «العوامل البيئية التي تؤدي إلى ظهور أمراض حيوانية المنشأ، تتضمن: الاتجار بالحياة الفطرية واستهلاكها بكميات مرتفعة، وتحويل تغيير استخدام الأراضي لأغراض أخرى ما يؤدي إلى إزالة الغابات، و«شدة التصحر، وتوسيع نطاق الزراعة غير المستدامة» والتقرير الذي حمل عنوان «كوفيد-19: إجراءات عاجلة لحماية الإنسان والطبيعة»، يوضح أن «كافة الأدلة المتوفرة تشير إلى أن (كوفيد-19) مرض حيواني المنشأ؛ ما يعني أنه انتقل من الأحياء الفطرية إلى الإنسان».

خلال 5 عقود، قام البشر بأعمال أدت إلى اختفاء 70 في المائة من الحيوانات البرية. هذا ما أعلنه تقرير صادر عن «الصدوق العالمي للطبيعة» الأسبوع الماضي، جاء فيه أن تعداد الحيوانات والطيور والأسماك والبرمائيات انخفض بنسبة 68 في المائة منذ عام 1970. كما أن 90 في المائة من الأسماك الكبيرة في البحار - مثل سمك القرش والتونا - قد اندثرت خلال القرن الماضي، وهناك أسباب عدة لهذا التراجع الضخم، على رأسها كثرة الاستغلال والصيد غير المنظم، بالإضافة إلى إزالة الغابات وسياسات تؤدي إلى التصحر. كالعاملين يدفعها التكاثر السكاني، والنظم التخطيطية السليمة للتعامل مع متغيرات العصر الحديث، وتأثيرهما على البيئة والطبيعة. هذه القضايا علينا الاهتمام بها، ليس فقط لمنع انقراض حيوانات ونباتات تشكل عنصراً أساسياً لتوازن الطبيعة وجمالها وعملها السليم؛ بل لأن حياتنا



رؤية 2030  
المملكة العربية السعودية  
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

34 جيجاوات من الطاقة الكهربائية

5.9 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يوميا

26% حصة المشاريع المتجددة

www.acwapower.com | مكابنة | الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | باكو | بكين | كازان | جوهانسبرغ | طشقند | عمان | كركوس | مسقط | هانوي

ACWA POWER  
أكوا باور

# اقتصاد

الثلاثاء 2020/9/15 - العدد 15267 Issue

## رئيس التجارة والاستثمار، لالتنسيق الاقتصادي: 3 مقترحات لمسارات التعاون دعوة مجموعة العشرين لتعزيز التحول الاقتصادي في البلدان الأفريقية

الرياض: فتح الرحمن يوسف

في ظل توصيات بإصلاح الحكومات وتحسين المهام الرئيسية لمنظمة التجارة العالمية، دعا فريق «التجارة والاستثمار والنمو» التابع لمجموعة الفكر المنضوية تحت مجموعة الفكر العشرين، لتعاون الدول الأعضاء مع الأفارقة لإعادة سلاسل القيمة العالمية لتعزيز التنافسية والتحول الاقتصادي، فيما سيعقد فريق التجارة والاستثمار ندوة الخميس المقبل تبحث سبل إصلاح منظمة التجارة العالمية.

ويوصي فريق «التجارة والاستثمار والنمو» التابع لمجموعة الفكر المنضوية تحت مجموعة العشرين، بمقترحات لتعزيز تدفقات الاستثمار عبر الحدود وإنشاء الإطار التنظيمي لجني فوائد التجارة الرقمية، مع توسيع نطاق التعاون بين دول منطقة الشرق المتوسط وشمال أفريقيا والدول الأفريقية ودول مجموعة العشرين، من خلال تحسين التعاون التجاري وإعادة هيكلة سلاسل القيمة العالمية التي تتيح تعزيز الإنتاج التنافسي والتنوع والتحول الاقتصادي.

ويعتزم فريق «التجارة والاستثمار والنمو» معالجة القضايا المتصلة بالسياسات الرامية إلى تعزيز منظمة التجارة العالمية بوصفها محفلاً للنقاش واستعادة وتعزيز إجراءات نسوية المنازعات في منظمة التجارة العالمية لتحسين التنافس والتنوع والتحول الاقتصادي.

ويأتي ذلك في وقت يواجه فيه النظام التجاري العالمي العديد من التحديات مثل تصاعد النزعة الحمائية وعدم تكافؤ الفرص للدول في سلاسل القيمة العالمية والأنظمة القانونية غير المهيأة للتجارة الرقمية الدولية في الخدمات.

وقال لـ«الشرق الأوسط» الدكتور سعيد الشيخ رئيس فريق العمل «التجارة والاستثمار والنمو» إن الخميس المقبل سيشهد تجمعا ي طرح سبل إصلاح منظمة التجارة العالمية، وأكثرها في الجانب التنظيمي، والإداري والقانوني، لا سيما

النواحي الحمائية في بعض الدول التي تنضوي تحت أعمالها في الداخل، أو تلك المتعلقة برفع الرسوم على الواردات، أو فيما يتعلق بالخلافات ما بين الدول المتصلة بالإعانات أو فرض نزاعات ضمن لجنة خاصة، إذ تعمل منظمة التجارة العالمية كمحكمة.

ولفت الشيخ إلى أن الندوة المزمع عقدها الخميس المقبل ستبحث سبل التنوع الاقتصادي على مستوى منطقة الشرق المتوسط وشمال أفريقيا والدول الأفريقية، من خلال 3 مقترحات تتناول أهمية التنوع الاقتصادي في المنظور الدولي على زيادة حجم التجارة بحكم أنها تساهم في زيادة حجم الصادرات والواردات وبالتالي النمو الاقتصادي.

وأكد الشيخ أن فتح الاقتصاد يمكن الدول من تحقيق تنوع اقتصادي خاصة حال قدرتها على تسويق منتجاتها إلى الأسواق الخارجية، لافتاً إلى الإنطلاق من هذا المنظور الدولي لأهمية التجارة وحرية حركة التجارة بجانب فتح الأسواق والتنوع الاقتصادي.

وأشار الشيخ إلى أن هناك دعوات لتعزيز التجارة مع الدول الأفريقية وتفعيل المعاهدات التي تمكنها من تنوع اقتصادها من خلال التجارة، مفيداً بأن المقترح الذي يتعلق بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، يتناول أهمية التنوع الاقتصادي والخروج من احتكارات أسواق السلعة الواحدة، سواء الدول النفطية في منطقة الخليج، أو تلك الدول التي تعتمد على قطاع واحد أو سلعة واحدة.

وأوضح رئيس فريق العمل الأول «التجارة والاستثمار والنمو»، بمجموعة الفكر العشرين، أن الاعتماد على قطاع واحد أو سلعة واحدة تسبب للعديد من الدول في انخفاض النمو وتقلباته نسبة للتغيرات التي تطرأ على هذه القطاعات الواحدة أو السلعة الواحدة لسبب أو لآخر كما كالتي يحدث في الدول النفطية.

## مصادر عاملة: القرار سينتشل نشاط الطيران والحجوزات والخدمات المساندة من حالة الركود انفراجة منتظرة لنشاط القطاع الجوي السعودي مع رفع قيود السفر



جدة، سعيد الأبيض

استبشر مخصصون في قطاع الطيران بقرار فتح جميع المنافذ الجوية والبحرية للمواطنين السعوديين والسماح لهم بالسفر والعودة، مطلع عام 2021، مؤكداً أن هذه العودة سيكون لها أثر إيجابي على شركات الطيران وقطاع السفر، كما أن للقرار أبعاداً تشمل الشركات التي تقدم الخدمات المساندة واللوجيستية، وانتشالها من حالة الركود والخسائر التي تمر بها.

ويبدو أن عام 2021، بحسب المختصين، هو العام الذي سيعيد توازن شركات الطيران الكبرى وترتيب أوراقها وتعويض شيء من الخسائر المالية جراء توقف دام 6 أشهر منذ منتصف مارس (آذار)، كما سيمنحها فرصة لإعادة ألولوياتها في المرحلة المقبلة، وذلك بعد أن تخلت الكثير من شركات الطيران حول العالم عن بعض الطائرات في أسطولها لكبح الخسائر المالية نتيجة التوقف الطويل، والتي قدرها اتحاد النقل الدولي (أياتا) بنحو 84 مليار دولار للسنة المالية الحالية، بينما ترى تراجع تلك الخسائر العام المقبل (2021) بنحو 15 مليار دولار.

وكانت السعودية أقررت أول من أمس، فتح جميع المنافذ الجوية والبحرية للمواطنين، والسماح لهم بالسفر والعودة، بداية من أوائل عام 2021، في حين ستتيح لقطاع السفر، ومنهم الطلبة المستغناء السفر، ومنهم الطلبة

المبتعثون، بداية من اليوم (الثلاثاء).

وصدرت الموافقة على أن يكون الرفع الكامل للقيود على سفارة المواطنين للمملكة والعودة إليها، والسماح بفتح المنافذ لعبور جميع وسائل النقل عبر المنافذ البرية والبحرية الجوية، مطلع يناير (كانون الثاني) 2021، وفق الإجراءات المتبعة قبل جائحة «كورونا».

وهنا قال الدكتور حسين الزهراني، رئيس لجنة الطيران والخدمات المساندة في الغرفة التجارية الصناعية بجدة، ومستثمر في قطاع الطيران، إنه من المؤكد أن عودة الطيران لها أثر إيجابي واقتصادي على البلد، مضيفاً أن هذه العودة لها تبعات كثيرة، منها انتعاش شركات طيران من الوضع السيئ التي يمر به قطاع الطيران، بالإضافة إلى أن الحركة ستعمل حتماً على انتعاش شركات الطيران والسفر، وستعيد شيئاً من الخسائر التي تحملوها، مشدداً على أن القرار جاء في توقيت مهم بعد توقف دام 6 أشهر.

وأردف الزهراني، أن الأسواق ستتحرك تدريجياً بدءاً من عودة المواطنين العالقين في الخارج، وتحرك الكثير من الرحلات في بعض الدول، موضحاً أن الشركات مرت بظروف استثنائية

خلال الأشهر الستة الماضية هذه الأزمة اكتشفوا السعودية والمواقع السياحية فيها؛ لذلك لن تكون هناك رحلات كبيرة للسياحة في الفترة المقبلة، ولكي تعود هذه الشركات تحتاج على الأقل إلى 7 أشهر كحد متوسط.

وعن إمكانية تعويض الخسائر، أكد الزهراني، أن لكل شركة وضعها الخاص، مستطرداً «هناك بعض الشركات استغنت عن بعض من أسطولها لتخفيف الآثار، وهذا لا يعني خروجهم من الأزمة... لكي تعود حالة الانتعاش لن تكون قبل عام ونصف العام من التشغيل الكلي في شركات الطيران».

## «بي بي»: استهلاك الخام قد لا يعود لمستوياته الطبيعية... وبرنت يصارع «سالي»

## أوبك تزيد توقعاتها المتشائمة حيال الطلب على النفط بسبب ضبابية «كورونا»

أيضاً. وقالت أوبك في التقرير إن إنتاجها ارتفع 760 ألف برميل يوميا إلى 24.05 مليون برميل يوميا في أغسطس (آب)، إذ جرى تخفيف مقدار الخفض من 9.7 مليون برميل يوميا إلى 7.7 مليون برميل يوميا من أول أغسطس. ويحقق ذلك التزاما بـ103 في المائة بالتعهدات، وفقا لحسابات رويترز - ارتفاعا من قراءة يوليو البالغة 97 في المائة.

وتجتمع لجنة مراقبة من وزراء أوبك، يوم الخميس لمناقشة أوضاع السوق، وأدى بعض المنودين قلقا حيال هبوط الأسعار هذا الشهر، لكن ليست هناك حتى الآن مؤشرات على اعتزام المجموعة تعديل الاتفاق.

وتوقع التقرير أن يقل الطلب على خام أوبك عن المتوقع في العامين الحالي والمقبل، إذ تزيد الإمدادات من خارج المنطقة وبسبب انخفاض توقعات الطلب العالمي.

وقالت أوبك إن متوسط الطلب على نفطها هذا العام سيكون 22.6 مليون برميل يوميا، بانخفاض 700 ألف برميل يوميا عن التوقع السابق. ويشير ذلك إلى أن السوق سيشهد فائضا إذا ظل إنتاج أوبك عند مستويات أغسطس. وخفض توقع العام المقبل 1.1 مليون برميل يوميا.

تندن، «الشرق الأوسط»

قالت أوبك أمس الاثنين، إن الطلب العالمي على النفط سترجع في 2020 على نحو أشد من توقعات السابق بسبب فيروس «كورونا» وسيتعافى بوتيرة أبطأ من المتوقع في العام القادم، مما قد يزيد صعوبة دعم المنظمة وحلفائها للسوق.

وقالت منظمة البلدان المصدرة للبترول في تقرير شهري، إن الطلب العالمي على النفط سيهوي 9.46 مليون برميل يوميا هذا العام، ارتفاعا من توقعها قبل شهر لانخفاض قدره 9,06 مليون برميل يوميا.

ويأتي هذا في الوقت الذي توغعت فيه شركة «بي بي» العملاقة للنفط والغاز أمس، أن يكون عصر الازدياد المستمر على الطلب على النفط قد انتهى. مضيفة أن استهلاك النفط قد لا يعود أبداً إلى المستويات التي تم تسجيلها قبل جائحة «كورونا».

وأشارت الشركة إلى أنه حتى السيناريو الأكثر تفاؤلاً لا يرى أن الطلب سيبقى مستقرًا بوجه عام خلال العامين المقبلين في ظل تحول العالم بعيداً عن الوقود الأحفوري. وبذلك تتبعت بي بي كثيرا عن

الاعتقاد السائد بأن استهلاك النفط سيظل ينمو لعقود. وتظهر توقعات بي بي تراجع الاستهلاك بنسبة 50 في المائة بحلول عام 2050 في أحد السيناريوهات، وبنسبة تصل إلى 80 في المائة في سيناريو آخر.

وانهيات أسعار النفط بعد أن عصفت أزمة فيروس «كورونا» بحركة السفر والنشاط الاقتصادي. وفي حين خفف بعض الدول إجراءات الإغلاق الشامل، مما سمح بتعافي الطلب، فإن تنامي حالات الإصابة الجديدة وارتفاع إنتاج النفط يضغطان على الأسعار.

وقالت أوبك في توقعات 2021: «المخاطر ما زالت كبيرة... وبخاصة فيما يتعلق بتطور إصابات كوفيد-19» والعلاجات المحتملة... تشير التقديرات إلى أن تنامي العمل وعقد الاجتماعات عن بعد سيحول دون عودة وقود وسائل المواصلات عودة كاملة إلى مستويات 2019».

يعني هذا أن تعافي الطلب سيكون أبطأ من المتوقع في العام المقبل. وتوقع أوبك زيادة الاستهلاك إلى 6,62 مليون برميل يوميا في 2021، وهو ما يقل 370 ألف برميل يوميا عما توقعته الشهر الماضي. وتزيد مخزونات النفط في

أيضاً. وقالت أوبك في التقرير إن إنتاجها ارتفع 760 ألف برميل يوميا إلى 24.05 مليون برميل يوميا في أغسطس (آب)، إذ جرى تخفيف مقدار الخفض من 9.7 مليون برميل يوميا إلى 7.7 مليون برميل يوميا من أول أغسطس. ويحقق ذلك التزاما بـ103 في المائة بالتعهدات، وفقا لحسابات رويترز - ارتفاعا من قراءة يوليو البالغة 97 في المائة.

وتجتمع لجنة مراقبة من وزراء أوبك، يوم الخميس لمناقشة أوضاع السوق، وأدى بعض المنودين قلقا حيال هبوط الأسعار هذا الشهر، لكن ليست هناك حتى الآن مؤشرات على اعتزام المجموعة تعديل الاتفاق.

وتوقع التقرير أن يقل الطلب على خام أوبك عن المتوقع في العامين الحالي والمقبل، إذ تزيد الإمدادات من خارج المنطقة وبسبب انخفاض توقعات الطلب العالمي.

وقالت أوبك إن متوسط الطلب على نفطها هذا العام سيكون 22.6 مليون برميل يوميا، بانخفاض 700 ألف برميل يوميا عن التوقع السابق. ويشير ذلك إلى أن السوق سيشهد فائضا إذا ظل إنتاج أوبك عند مستويات أغسطس. وخفض توقع العام المقبل 1.1 مليون برميل يوميا.

التي يحتاجها أعضاء أوبك لضبط ميرانياتهم. والأسعار المنخفضة نحو 15 في المائة منذ بداية الشهر. وكانت الأسعار ارتفعت أمس، بسبب عاصفة مدارية في خليج المكسيك أجبرت الشركات على إغلاق المنصات ووقف الإنتاج. لكن المكاسب جاءت محدودة بفعل بواعث القلق من تخمة عن الإمدادات العالمية

ظل انهيار الطلب. وقالت أوبك إن مخزونات الدول المتقدمة تراجعت 4,5 مليون برميل في يوليو (تموز)، لكنها تزيد 260,6 مليون برميل عن متوسط خمس سنوات، وهو المقياس الغض لدى أوبك قبل الجائحة.

وبعد صدور تقرير أوبك أمس، جرى تداول النفط دون 40 دولارا للبرميل، وهو ما يقل عن المستويات

## «أوبك» تحتفل بعيدها الـ60 بقرارات تاريخية وتحديات جمة

عضوية أبوظبي لتسمل الإمارات، ثم انضمت الجزائر عام 1969، ونيجيريا عام 1971، والإكوادور عام 1973، واليابون عام 1975، ثم انسحبت 1995، وعادت الغابون في عام 1992، ثم عادت في نهاية 2007. 2016، وعُقدت الإكوادور عضويتها في عمليات تكرير النفط والغاز، في وقت كانت فيه المنظمة نجحت في تكوين كتل يضم منتجين مستقلين للتنسيق بشأن سياسات الإنتاج، غير أن روسيا فاجت الجميع بانسحابها في مارس (آذار) الماضي، ما وصل بالأسعار إلى مستويات أقل من 20 دولارا للبرميل، بعد أن دخلت السوق في حرب أسعار انتهت بأكبر خضف في تاريخ المنظمة بنسبة 10

عضوية أبوظبي لتسمل الإمارات، ثم انضمت الجزائر عام 1969، ونيجيريا عام 1971، والإكوادور عام 1973، واليابون عام 1975، ثم انسحبت 1995، وعادت الغابون في عام 1992، ثم عادت في نهاية 2007. 2016، وعُقدت الإكوادور عضويتها في عمليات تكرير النفط والغاز، في وقت كانت فيه المنظمة نجحت في تكوين كتل يضم منتجين مستقلين للتنسيق بشأن سياسات الإنتاج، غير أن روسيا فاجت الجميع بانسحابها في مارس (آذار) الماضي، ما وصل بالأسعار إلى مستويات أقل من 20 دولارا للبرميل، بعد أن دخلت السوق في حرب أسعار انتهت بأكبر خضف في تاريخ المنظمة بنسبة 10

القاهرة: صبري ناجح

تحتفل منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) بالذكرى الستين لتأسيسها خلال سبتمبر (أيلول) الجاري، وسط تحديات جمة تواجه المنظمة الدولية التي تأسست عام 1960.

فمن فيروس كورونا وتحديات المناخ ومناقسة النفط الصخري وتراجع الطلب على النفط إلى زيادة الطلب على الطاقة المتجددة، تواجه «أوبك» تحديات مجتمعة لم تمر بها من قبل، غير أن تداول أسعار النفط عند مستويات 40 أو 45 دولارا حالياً وسط كل هذه التحديات، يشير إلى

اتخاذ المنظمة قرارات استثنائية حافظت من خلالها على استقرار السوق وتوازنها.

بدأت رحلة «أوبك» التاريخية في اجتماع عقد في قاعة الشعب في بغداد، بحضور الأعضاء المؤسسين للمنظمة (السعودية والعراق والكويت وإيران وفنزويلا) الذي يعرف على نطاق واسع باسم «مؤتمر بغداد».

في هذا الاجتماع، كتب الأعضاء المؤسسون لمنظمة «أوبك» فصلاً جديداً في تاريخ التعاون الدولي وقطاع النفط، ما أدى إلى ولادة المنظمة.

استمرت مرحلة التأسيس نحو



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,74	9,17	1508	2,72
ج. استرليني	£	4,83	4,70	0,50	4,74	0,49	0,39	0,91	20,31	11,83	1945	3,51
يورو	€	4,46	4,32	0,46	4,36	0,45	0,36	0,84	18,71	10,90	1791	3,23

العملة	البلد	ر. سعودي	د. اميركي
امس	\$	1943,00	10353,80
السابق	\$	1947,80	10282,10

العملة	البلد	ر. سعودي	د. اميركي
الذهب	\$	39,65	39,83
السابق	\$	39,83	39,83

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,74	9,17	1508	2,72
ج. استرليني	£	4,83	4,70	0,50	4,74	0,49	0,39	0,91	20,31	11,83	1945	3,51
يورو	€	4,46	4,32	0,46	4,36	0,45	0,36	0,84	18,71	10,90	1791	3,23

## الأسهم السعودية لأعلى تداولات يومية منذ الأزمة المالية العالمية

إحدى كبريات شركات النفط العالمية، أعلن الإعلان عن نتائجها المالية الكارثية لهذا العام بسبب «كوفيد 19»، عن خطوات محددة ستبذلها الشركة لتبنيها خلال هذا العقد وحتى عام 2050، من خلال الاعتماد على نموذج جديد للاستثمارات والنمو، لكي تتمكن الشركة من إعادة بناء نفسها. وسيشكل محور هذا التغيير الراديكالي للشركة العملاقة زيادة استثمارات الشركة 10 مرات أكثر في مجالات طاقة ذات انبعاثات كربونية منخفضة من ناحية؛ وفي تقليص نحو 40 في المائة في إنتاج النفط الخام والغاز الطبيعي خلال الأعوام العشرة المقبلة.

لقد أصدرت شركات النفط العالمية، تصريحات مختلفة خلال الأعوام الماضية عن نواياها وتصوراتها لتقليص انبعاثات الكربون. لكن من اللافت للنظر في إعلان «بريتش بتروليوم» هذه المرة أنه يصدر بعد خسائر جمة لحقت بالشركة هذا العام، مثل كثيرات غيرها نتيجة «كوفيد 19»؛ حيث خسرت الشركة نحو 17,7 مليار دولار، واضطرت إلى تقليص الأرباح للمستثمرين إلى النصف؛ للمرة الثالثة فقط منذ عام 1945. ساعدت هذه التطورات الصناعية والمالية إلى حث الشركة على الإعلان عن خططها الجديدة التي تمكن في استراتيجية جديدة؛ حيث ستقلص الشركة أعمالها البترولية (النفطية والغازية) من خلال بيع بعض الأصول في هذه القطاعات، وعدم الاستثمار في العمليات الاستكشافية والإنتاجية في دول جديدة.

وتهدف الشركة في الوقت نفسه إلى الاعتماد على الأرباح الناتجة عن العمليات البترولية لدعم استثماراتها في القطاعين الجديدين المربحين: الطاقة والكهرباء، ذوي الانبعاثات الكربونية المنخفضة من جهة، والخدمات والتسهيلات للوصول إلى المستهلكين من جهة أخرى. ومن أجل تبيان أهمية هذه التصورات والخطط لمستقبل الشركة، تحدث كبار مسؤولي «بي بي» مع وسائل الإعلام لشرح المتغيرات المتباعدة. ومن بين المسؤولين التنفيذيين الكبار الذين تحدثوا مع الإعلاميين: الرئيس التنفيذي للشركة برنارد لوني، الذي نقلت عنه نشرة «بتروليوم ارغس» المهنية أن «كوفيد 19» شكل «أحد الأسباب في هذه الخطط الجديدة، لكن الأمر أوسع من ذلك بكثير، بهدف عام هو تحقيق نموذج تجاري للشركة بحلول عام 2030 يعتمد على انبعاثات الكربون المنخفضة لنحو 40 في المائة من استثمارات الشركة من نهاية العقد، وهذه الاستثمارات في الصناعات منخفضة الانبعاثات الكربونية حينها ستبلغ نحو 5 مليارات دولار سنوياً، مقارنة بنحو 500 مليون دولار سنوياً الآن. وهذا تغير مهم وأساسي في تطور الشركة بحسب لوني، إذ إنه يشكل زيادة 20 مرة خلال هذه الفترة القصيرة في الزيادة الصافية لإمكانات الشركة في الطاقة المستخدمة من الرياح والشمس، إلى نحو 50 غيغاواط.

أنت هذه التوقعات المعلقة من قبل الشركة، في الوقت المالي الكارثي نفسه، إلى ترحيب «غرينبيس» والمنظمات البيئية الأخرى التي عدت استراتيجية الشركة «خطوة أولية ضرورية ومشجعة» ووجهت الدعوة إلى شركات النفط الأخرى لاتباع خطوات مماثلة. وعدت استراتيجية الشركة «الأولى من بين شركات النفط العملاقة التي أعلنت عن خطوات محددة تدريجية عبر الأعوام المقبلة بدلاً من التصريح المعتاد حول تصورات عامة بحلول منتصف القرن». كما رحبت الأسواق بالاستراتيجية الجديدة الصديقة للبيئة، فقد ارتفعت قيمة أسهم الشركة، والأهم من ذلك قلبت رأساً على عقب التوقعات نتيجة الخسائر المالية لهذا العام. والسؤال المهم هنا: هل تستطيع الشركة تنفيذ هذه المنجزات البيئية ذات الانبعاثات الكربونية المنخفضة وتحقيق الأرباح في الوقت نفسه؟ أجاب لوني بنشرة «بتروليوم ارغس»: «نحن لم نقل إننا سننفذ هذه الاستراتيجية بأي ثمن كان. فنحن لن نزيد إنتاجنا من غيغاواط الكهرباء كما نزيد حالياً إنتاجنا من براميل النفط. نحن سنعمل على زيادة طاقة إنتاجنا للغياواط الكهربائية بحسب زيادة الأرباح الممكن الحصول عليها من زيادة توليد هذه الطاقة الكهربائية».

يذكر أن الشركة تتوقع بحلول عام 2030 زيادة بين 12 و14 في المائة في الأرباح على الاستثمارات البترولية، وما بين 8 و10 في المائة من قطاعي الطاقة والكهرباء منخفضي الانبعاثات الكربونية، حيث ستزداد الشركة الاستفادة من خبرتها وطاقاتها في مجالات الرياح والشمسية والغاز الطبيعي. هناك سؤال مهم يستوجب على الشركات التعامل مع مثل «بي بي»، الإجابة عنه، وهو كيفية التعامل مع الأنظمة المعقدة التي تفرضها الحكومات على استهلاك الكهرباء، وتدل التجارب على أن الأسعار عادة ما تعكس أنظمة قديمة بالية لا تشجع على الأرباح العالية. كما أن سبل إنتاج الكهرباء في تغير راديكالي في معظم أقطار العالم، وذلك بتوقف الاعتماد على شركة مركزية واحدة لتوليد الكهرباء في دولة واحدة، وقد برزت مؤخراً شركات صغيرة نسبياً تعتمد على الرياح والشمس لتوليد الكهرباء محلياً أو إقليمياً، ولكن ليس بمجال القطر بأكمله. وهذه المتغيرات الأساسية في مجال الطاقة عالمياً ستفتح المجال أمام التجارب الجديدة، مثل محاولة «بي بي» وغيرها في التجارب الجديدة عالمياً.

تغير هذه التحولات الأساسية أسئلة مهمة عن هوية وتخصصات الشركات البترولية، وعن المتغيرات المقبلة في قطاع الطاقة عموماً، وطبعاً انعكاسات هذه التطورات على قطاع الطاقة عربياً وما مدى تأثيرها على اقتصادات المنطقة. فالعالم في حضم مرحلة انتقالية طاغية بدأت فعلاً في ترك بصماتها منذ هذا العقد على صناعة الطاقة العالمية.

المال، لكنه في الوقت ذاته أكد أنه لا بد من الوضع في الاعتبار احتمال تصحيح في الفترة المقبلة، وهو أمر طبيعي في السوق. وواصل مؤشر الأسهم السعودية الرئيسية ارتفاعه، حيث كسب 52,50 نقطة، ليقفل عند مستوى 8256,07 نقطة، هي الأعلى منذ بداية العام الحالي، فيما بلغ عدد الأسهم المتداولة أكثر من 780 مليون

السعودية على هذا النحو تاتي لغياب الفرصة البديلة، وتدني أسعار الفائدة، التي جعلت رؤوس الأموال تتوجه إلى أسواق الأسهم، لأنها الأفضل عائداً، خصوصاً كلما اقتربت أسعار الفائدة من الصفر. ويؤكد السائر لـ«الشرق الأوسط»، أن الانتعاشة الحالية لا تحدث في السوق السعودية فقط، وإنما الأسواق العالمية، إذ بدأت السيولة تتجه إلى أسواق

السعودية على هذا النحو تاتي لغياب الفرصة البديلة، وتدني أسعار الفائدة، التي جعلت رؤوس الأموال تتوجه إلى أسواق الأسهم، لأنها الأفضل عائداً، خصوصاً كلما اقتربت أسعار الفائدة من الصفر. ويؤكد السائر لـ«الشرق الأوسط»، أن الانتعاشة الحالية لا تحدث في السوق السعودية فقط، وإنما الأسواق العالمية، إذ بدأت السيولة تتجه إلى أسواق

السعودية على هذا النحو تاتي لغياب الفرصة البديلة، وتدني أسعار الفائدة، التي جعلت رؤوس الأموال تتوجه إلى أسواق الأسهم، لأنها الأفضل عائداً، خصوصاً كلما اقتربت أسعار الفائدة من الصفر. ويؤكد السائر لـ«الشرق الأوسط»، أن الانتعاشة الحالية لا تحدث في السوق السعودية فقط، وإنما الأسواق العالمية، إذ بدأت السيولة تتجه إلى أسواق

السعودية على هذا النحو تاتي لغياب الفرصة البديلة، وتدني أسعار الفائدة، التي جعلت رؤوس الأموال تتوجه إلى أسواق الأسهم، لأنها الأفضل عائداً، خصوصاً كلما اقتربت أسعار الفائدة من الصفر. ويؤكد السائر لـ«الشرق الأوسط»، أن الانتعاشة الحالية لا تحدث في السوق السعودية فقط، وإنما الأسواق العالمية، إذ بدأت السيولة تتجه إلى أسواق

السعودية على هذا النحو تاتي لغياب الفرصة البديلة، وتدني أسعار الفائدة، التي جعلت رؤوس الأموال تتوجه إلى أسواق الأسهم، لأنها الأفضل عائداً، خصوصاً كلما اقتربت أسعار الفائدة من الصفر. ويؤكد السائر لـ«الشرق الأوسط»، أن الانتعاشة الحالية لا تحدث في السوق السعودية فقط، وإنما الأسواق العالمية، إذ بدأت السيولة تتجه إلى أسواق

السعودية على هذا النحو تاتي لغياب الفرصة البديلة، وتدني أسعار الفائدة، التي جعلت رؤوس الأموال تتوجه إلى أسواق الأسهم، لأنها الأفضل عائداً، خصوصاً كلما اقتربت أسعار الفائدة من الصفر. ويؤكد السائر لـ«الشرق الأوسط»، أن الانتعاشة الحالية لا تحدث في السوق السعودية فقط، وإنما الأسواق العالمية، إذ بدأت السيولة تتجه إلى أسواق

السعودية على هذا النحو تاتي لغياب الفرصة البديلة، وتدني أسعار الفائدة، التي جعلت رؤوس الأموال تتوجه إلى أسواق الأسهم، لأنها الأفضل عائداً، خصوصاً كلما اقتربت أسعار الفائدة من الصفر. ويؤكد السائر لـ«الشرق الأوسط»، أن الانتعاشة الحالية لا تحدث في السوق السعودية فقط، وإنما الأسواق العالمية، إذ بدأت السيولة تتجه إلى أسواق

السعودية على هذا النحو تاتي لغياب الفرصة البديلة، وتدني أسعار الفائدة، التي جعلت رؤوس الأموال تتوجه إلى أسواق الأسهم، لأنها الأفضل عائداً، خصوصاً كلما اقتربت أسعار الفائدة من الصفر. ويؤكد السائر لـ«الشرق الأوسط»، أن الانتعاشة الحالية لا تحدث في السوق السعودية فقط، وإنما الأسواق العالمية، إذ بدأت السيولة تتجه إلى أسواق

السعودية على هذا النحو تاتي لغياب الفرصة البديلة، وتدني أسعار الفائدة، التي جعلت رؤوس الأموال تتوجه إلى أسواق الأسهم، لأنها الأفضل عائداً، خصوصاً كلما اقتربت أسعار الفائدة من الصفر. ويؤكد السائر لـ«الشرق الأوسط»، أن الانتعاشة الحالية لا تحدث في السوق السعودية فقط، وإنما الأسواق العالمية، إذ بدأت السيولة تتجه إلى أسواق

السعودية على هذا النحو تاتي لغياب الفرصة البديلة، وتدني أسعار الفائدة، التي جعلت رؤوس الأموال تتوجه إلى أسواق الأسهم، لأنها الأفضل عائداً، خصوصاً كلما اقتربت أسعار الفائدة من الصفر. ويؤكد السائر لـ«الشرق الأوسط»، أن الانتعاشة الحالية لا تحدث في السوق السعودية فقط، وإنما الأسواق العالمية، إذ بدأت السيولة تتجه إلى أسواق

السعودية على هذا النحو تاتي لغياب الفرصة البديلة، وتدني أسعار الفائدة، التي جعلت رؤوس الأموال تتوجه إلى أسواق الأسهم، لأنها الأفضل عائداً، خصوصاً كلما اقتربت أسعار الفائدة من الصفر. ويؤكد السائر لـ«الشرق الأوسط»، أن الانتعاشة الحالية لا تحدث في السوق السعودية فقط، وإنما الأسواق العالمية، إذ بدأت السيولة تتجه إلى أسواق

السعودية على هذا النحو تاتي لغياب الفرصة البديلة، وتدني أسعار الفائدة، التي جعلت رؤوس الأموال تتوجه إلى أسواق الأسهم، لأنها الأفضل عائداً، خصوصاً كلما اقتربت أسعار الفائدة من الصفر. ويؤكد السائر لـ«الشرق الأوسط»، أن الانتعاشة الحالية لا تحدث في السوق السعودية فقط، وإنما الأسواق العالمية، إذ بدأت السيولة تتجه إلى أسواق

السعودية على هذا النحو تاتي لغياب الفرصة البديلة، وتدني أسعار الفائدة، التي جعلت رؤوس الأموال تتوجه إلى أسواق الأسهم، لأنها الأفضل عائداً، خصوصاً كلما اقتربت أسعار الفائدة من الصفر. ويؤكد السائر لـ«الشرق الأوسط»، أن الانتعاشة الحالية لا تحدث في السوق السعودية فقط، وإنما الأسواق العالمية، إذ بدأت السيولة تتجه إلى أسواق

السعودية على هذا النحو تاتي لغياب الفرصة البديلة، وتدني أسعار الفائدة، التي جعلت رؤوس الأموال تتوجه إلى أسواق الأسهم، لأنها الأفضل عائداً، خصوصاً كلما اقتربت أسعار الفائدة من الصفر. ويؤكد السائر لـ«الشرق الأوسط»، أن الانتعاشة الحالية لا تحدث في السوق السعودية فقط، وإنما الأسواق العالمية، إذ بدأت السيولة تتجه إلى أسواق

السعودية على هذا النحو تاتي لغياب الفرصة البديلة، وتدني أسعار الفائدة، التي جعلت رؤوس الأموال تتوجه إلى أسواق الأسهم، لأنها الأفضل عائداً، خصوصاً كلما اقتربت أسعار الفائدة من الصفر. ويؤكد السائر لـ«الشرق الأوسط»، أن الانتعاشة الحالية لا تحدث في السوق السعودية فقط، وإنما الأسواق العالمية، إذ بدأت السيولة تتجه إلى أسواق

السعودية على هذا النحو تاتي لغياب الفرصة البديلة، وتدني أسعار الفائدة، التي جعلت رؤوس الأموال تتوجه إلى أسواق الأسهم، لأنها الأفضل عائداً، خصوصاً كلما اقتربت أسعار الفائدة من الصفر. ويؤكد السائر لـ«الشرق الأوسط»، أن الانتعاشة الحالية لا تحدث في السوق السعودية فقط، وإنما الأسواق العالمية، إذ بدأت السيولة تتجه إلى أسواق

السعودية على هذا النحو تاتي لغياب الفرصة البديلة، وتدني أسعار الفائدة، التي جعلت رؤوس الأموال تتوجه إلى أسواق الأسهم، لأنها الأفضل عائداً، خصوصاً كلما اقتربت أسعار الفائدة من الصفر. ويؤكد السائر لـ«الشرق الأوسط»، أن الانتعاشة الحالية لا تحدث في السوق السعودية فقط، وإنما الأسواق العالمية، إذ بدأت السيولة تتجه إلى أسواق

السعودية على هذا النحو تاتي لغياب الفرصة البديلة، وتدني أسعار الفائدة، التي جعلت رؤوس الأموال تتوجه إلى أسواق الأسهم، لأنها الأفضل عائداً، خصوصاً كلما اقتربت أسعار الفائدة من الصفر. ويؤكد السائر لـ«الشرق الأوسط»، أن الانتعاشة الحالية لا تحدث في السوق السعودية فقط، وإنما الأسواق العالمية، إذ بدأت السيولة تتجه إلى أسواق

السعودية على هذا النحو تاتي لغياب الفرصة البديلة، وتدني أسعار الفائدة، التي جعلت رؤوس الأموال تتوجه إلى أسواق الأسهم، لأنها الأفضل عائداً، خصوصاً كلما اقتربت أسعار الفائدة من الصفر. ويؤكد السائر لـ«الشرق الأوسط»، أن الانتعاشة الحالية لا تحدث في السوق السعودية فقط، وإنما الأسواق العالمية، إذ بدأت السيولة تتجه إلى أسواق

السعودية على هذا النحو تاتي لغياب الفرصة البديلة، وتدني أسعار الفائدة، التي جعلت رؤوس الأموال تتوجه إلى أسواق الأسهم، لأنها الأفضل عائداً، خصوصاً كلما اقتربت أسعار الفائدة من الصفر. ويؤكد السائر لـ«الشرق الأوسط»، أن الانتعاشة الحالية لا تحدث في السوق السعودية فقط، وإنما الأسواق العالمية، إذ بدأت السيولة تتجه إلى أسواق

السعودية على هذا النحو تاتي لغياب الفرصة البديلة، وتدني أسعار الفائدة، التي جعلت رؤوس الأموال تتوجه إلى أسواق الأسهم، لأنها الأفضل عائداً، خصوصاً كلما اقتربت أسعار الفائدة من الصفر. ويؤكد السائر لـ«الشرق الأوسط»، أن الانتعاشة الحالية لا تحدث في السوق السعودية فقط، وإنما الأسواق العالمية، إذ بدأت السيولة تتجه إلى أسواق

السعودية على هذا النحو تاتي لغياب الفرصة البديلة، وتدني أسعار الفائدة، التي جعلت رؤوس الأموال تتوجه إلى أسواق الأسهم، لأنها الأفضل عائداً، خصوصاً كلما اقتربت أسعار الفائدة من الصفر. ويؤكد السائر لـ«الشرق الأوسط»، أن الانتعاشة الحالية لا تحدث في السوق السعودية فقط، وإنما الأسواق العالمية، إذ بدأت السيولة تتجه إلى أسواق

السعودية على هذا النحو تاتي لغياب الفرصة البديلة، وتدني أسعار الفائدة، التي جعلت رؤوس الأموال تتوجه إلى أسواق الأسهم، لأنها الأفضل عائداً، خصوصاً كلما اقتربت أسعار الفائدة من الصفر. ويؤكد السائر لـ«الشرق الأوسط»، أن الانتعاشة الحالية لا تحدث في السوق السعودية فقط، وإنما الأسواق العالمية، إذ بدأت السيولة تتجه إلى أسواق



## باعت 10% من أسهمها المسجلة «أدنوك للتوزيع» الإماراتية تنفذ طرحاً خاصاً بمليار دولار

الخدمات الجديدة، إضافة إلى تعزيز جاذبية ومرونة سياستها لتوزيع الأرباح.

وأضاف: «شهدت أسهم (أدنوك للتوزيع) طلباً كبيراً من المستثمرين بفضل نتائجها المالية القوية ومرونتها وتركيزها الثابت على النمو الذكي والمدروس، مما دفع بنا لاستثمار الفرصة والاستجابة بكفاءة لسرعة الطلب القوي عبر تنفيذ هذا الطرح الخاص»، وأضاف: «نحن على ثقة بأن الصفقة التي تم الإعلان عنها اليوم (أمس) ستسهم في زيادة سيولة (أدنوك للتوزيع) وتوسيع قاعدة المستثمرين وتعزيز جاذبية الشركة، والتأكيد مجدداً على الفرص الاستثمارية المجيدة التي توفرها (أدنوك) وإسارة أبوظبي ودولة الإمارات، حيث وفرت هذه الصفقة للمستثمرين فرصة فريدة للحصول على حصة في شركة (أدنوك للتوزيع) والتعاون مع (أدنوك) والاستثمار في شركة ذات سجل ناجح واداء مالي قوي ومستقر مع سياسة متميزة لتوزيع الأرباح».

وأكد أن «مجموعة أدنوك» مستمرة بدورها الداعم لشركة «أدنوك للتوزيع» بصفتها المالك الأكبر للأسهم، معرباً عن ثقته بأنّها ستواصل مسيرتها الناجحة بوصفها إحدى أهم الشركات الرائدة في مجال الوقود والبيع بالتجزئة في المنطقة.

وقام كل من «بنك أبوظبي الأول» و«سيتي غروب للأسواق العالمية المحدودة» بدور مدير الطرح في هذه الصفقة بشكل مشترك، في حين قامت شركة «موليس اند كومباني» بدور مستشار مالي مستقل لـ«أدنوك». وكانت «أدنوك» قد أعربت عن الطرح العام الأولي لشركة «أدنوك للتوزيع» في 2017 عن عزمها على بيع مزيد من أسهم «أدنوك للتوزيع» لزيادة التداول الحر للأسهم.

أبوظبي، الشرق الأوسط،

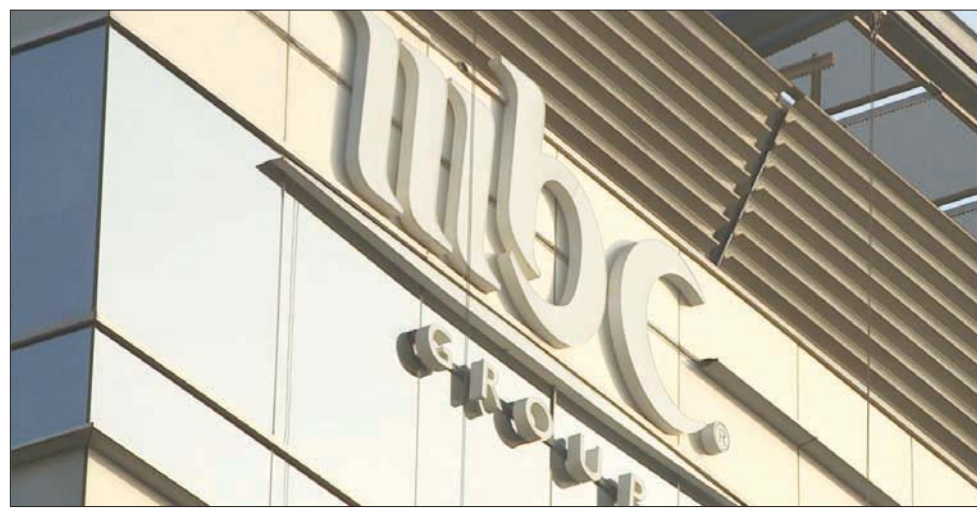
قالت «شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك)» إنها أتمت عملية طرح خاص لـ1,25 مليار سهم من أسهم شركة «أدنوك للتوزيع» المدرجة والمتداولة في سوق أبوظبي للأوراق المالية، حيث بيعت هذه الأسهم لمؤسسات استثمارية بقيمة إجمالية تبلغ 3,7 مليار درهم (مليار دولار) والتي تمثل حصة 10 في المائة من أسهم الشركة.

وأشارت الشركة إلى أنه تم تنفيذ عملية البيع بسعر 2,95 درهم (80 سنتاً)، أي ما يمثل زيادة بنسبة 18 في المائة على سعر السهم عند الطرح الأولي العام، وخصوصاً بنسبة 5 في المائة على متوسط سعر السهم للأشهر الثلاثة الماضية. وأوضحت أن الطرح الخاص سيسهم في زيادة التداول الحر إلى 20 في المائة، وتعزيز سيولة أسهم شركة «أدنوك للتوزيع». ولفقت «أدنوك» إلى أنها ستحتفظ بعد هذه الصفقة بحصة 80 في المائة في أسهم «أدنوك للتوزيع» لتبقى أكبر مالك للأسهم في الشركة التي تمتلك إكتمالات نمو كبيرة، مشيرة إلى أن العملية ستحقق مزايا كبيرة لـ«أدنوك» من خلال الاستفادة من طلب المستثمرين القوي على أسهم «أدنوك للتوزيع».

وقال الدكتور سلطان الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة والرئيس التنفيذي لـ«أدنوك» ومجموعة شركاتها: «تستمر (أدنوك) في التركيز على تنفيذ توجهات القيادة بالعمل على تحقيق نقلة نوعية شاملة تسهم في خلق القيمة وتعزيز المرونة في مختلف جوانب أعمالها. ومنذ إنشائها، عملت (أدنوك) على تحقيق أهدافها الطموحة للنمو وتوفير مجموعة من

ومتابعينا عبر المنصات الرقمية». وقال محمد الخريجي، الرئيس التنفيذي للشركة العربية: «ستضيف هذه الشركة لخبراتنا في تقديم حلول أوسع وأكثر تطوراً لعملائنا. وستدعم أهداف الشركة العربية، باعتبارها الشركة الأبرز في مجال الإعلانات الخارجية في المنطقة، لحوصلة تقديم حلول إعلانية مبتكرة عبر توفير أحدث التقنيات الرقمية وتأهيل الكوادر الوطنية كخطوة مع الشركة في دعم جهود برنامج مستقبل المدن السعودية الذي يهدف إلى بناء هوية المدن الذكية وتحقيق التنمية المستدامة، بما يعكس أهداف رؤية 2030».

من جانبه، أضاف مارك داليوين الرئيس التنفيذي لـ«مجموعة إم بي سي»: «الطالما كانت السعودية سوقاً نمو رئيسية لمبيعات إعلانات المجموعة، ومن شأن تعزيز علاقتنا مع الشركة العربية أن يمكننا من توسيع قاعدة عملائنا وتزويدهم بحلول إعلانية متكاملة. وفيما تمضي السعودية في مسيرة التطور والنمو تحت مظلة رؤية 2030، سنشهد إقبالاً متزايداً من الشركات العالمية على تسويق منتجاتها وعلاماتها التجارية في هذه السوق الحيوية المتسارعة النمو، وسجدون في مجموعة إم بي سي شريكاً مثالياً لأعمالهم».



يهدف الطرفان إلى أن تلعب هذه الشراكة الاستراتيجية دوراً مهماً في تغيير معالم قطاع الإعلان (الشرق الأوسط)

قديماً في توسيع نطاق أعمال التسويق الإعلاني التابعة لها، وتعزيز حضورها في أسواق المملكة، وفي إطار هذه الشراكة المهمة، تركز استراتيجيتنا، كما العديد من المجموعات الإعلامية العالمية، على مواصلة تطوير العروض والخدمات التي نقدمها، طوال أوقات اليوم، وعبر آل إبراهيم رئيس مجلس إدارة «مجموعة إم بي سي»: «من شأن هذا الاستثمار أن يمكن (مجموعة إم بي سي) من المضي

بداية العام 2021، لفتح المجال أمام إمكانية العمل بشكل وثيق ومباشر مع قاعدة عملائها التي تضم باقة واسعة من أهم العلامات التجارية في العالم، إلى جانب شركائها من شركات التسويق والإعلان ومشتري الوسائط الإعلانية مع «مجموعة المهندسين القابضة». وتخضع إدارة «إم بي سي للخدمات الإعلانية» بمعظمها لـ«مجموعة إم بي سي»، وستباشر عملياتها اعتباراً من

الواعدة في المنطقة، على جميع الصعد والمستويات. ويأتي هذا الاستثمار عقب إعلان «مجموعة إم بي سي» مؤخراً عن عزمها إطلاق شركتها الخاصة للتسويق الإعلاني على قنواتها، بمسمى «إم بي سي للخدمات الإعلانية»، وذلك بالشراكة مع «مجموعة المهندسين القابضة». وتخضع إدارة «إم بي سي للخدمات الإعلانية» بمعظمها لـ«مجموعة إم بي سي»، وستباشر عملياتها اعتباراً من

دبي، الشرق الأوسط،

أعلنت «مجموعة إم بي سي» عن إتمام استحواذها على حصة أقلية في الشركة العربية للتجهيزات الفنية «العربية»، إحدى الشركات التابعة لـ«مجموعة المهندسين القابضة»، وهي مجموعة إعلانية واستثمارية تعمل في السعودية منذ أكثر من أربعة عقود، مشيرة إلى أن هذا الاستثمار يسهم في دعم مسيرة نمو المجموعة في مجال التسويق الإعلاني في المملكة.

وقالت «إم بي سي» إن الاستثمار يمكن شركة «العربية» من توسيع نطاق أعمالها والوصول إلى مستوى متميز من التطور في مجال الإعلانات الخارجية في المنطقة، موضحة أن من شأن هذه الشراكة الاستراتيجية أن تشكل حجر الأساس للمزيد من التعاون بين الطرفين لتعزيز نمو أعمالهما والتوسع أكثر في مجال التسويق الإعلاني.

ووفقاً للمعلومات الصادرة أمس، يهدف الطرفان إلى أن تلعب هذه الشراكة الاستراتيجية دوراً مهماً في تغيير معالم قطاع الإعلان في المستقبل، وذلك من خلال التطوير المستمر، والاستفادة من تجارب الشركتين الممتدة لعقود في إحراز المزيد من التوسع الجغرافي، وتوفير التقنيات الحديثة، واقتناص الفرص

## تطبيق هاتفي لتسهيل التجارة الأفريقية

والقارة الأفريقية كلها، وهي معترف بها من «منظمة الجمارك العالمية».

ويشترك في عضوية برنامج هذه البطاقة 13 دولة هي: بروندي، وجيبوتي، والكونغو الديمقراطية، وإثيوبيا، ومدغشقر، وملاوي، وكينيا، ورواندا، وجنوب السودان، والسودان، وتنزانيا، وأوغندا، وزيمبابوي. ويعمل حالياً في 5 بلدان منها فقط: هي: بروندي وكينيا ورواندا وتنزانيا وأوغندا. وتعمل بطاقة الضمان كلية بالنظام الرقمي الذي يتكامل مع أنظمة تكنولوجيا المعلومات الوطنية الخاصة بالجمارك.

«كوميسا»، إن وجود هذا التطبيق عبر الهاتف الجوال بشكل وسيلة عملية لوكلاء التخليص والشحن، تمكنهم من الوصول إلى المعلومات الآنية ذات الصلة بسنداتهم الخاصة ببطاقة الضمان الإقليمي وإنما كانوا، دون الحاجة إلى مكاتب السلطات الجمركية، مما يشكل نقلة كبيرة لحركة التجارة بين دول (كوميسا)». وأضافت أن بطاقة الضمان الإقليمي في «كوميسا» تعد الثانية من نوعها على مستوى العالم بعد «البطاقة الأوروبية للنقل الدولي على الطرق البرية»، والوحيدة على مستوى

تعداداً بالامتثال للالتزامات الجمركية المفروضة داخل كل قطر من أقطار المرور العابرة. وأشارت «كوميسا» إلى أن «برنامج الضمان الإقليمي» يمثل نظاماً للمرور العابري الجمركي صيغ بهدف تبسيط حركة السلع بموجب الإختام الجمركية في إقليم «كوميسا». إذ يوفر التامين والضمان الجمركيين المطلوبين في بلدان المرور العابري، ومن مزاياه الرئيسية أيضاً أنه يعمل على تخفيض تكلفة السندات أو الضمانات التي تدفع للضامين والوكلاء. وقالت تشيليشي ميوندو كابويوي، أمين عام منظمة

الحصول عليه عبر «غوغل بلاي ستور» و«ابل ستور»، سيشكل مركزاً جامعاً للتزود بالمعلومات، ويسمح لوكلاء التخليص والشحن في الدول الأعضاء بالإطلاع على رصيد السندات القائم، والبطاقات القائمة، وتلقي الإخطارات بخصوص الإفراج عن البطاقات، وانقضاء صلاحية سندات الضمان الإقليمي للمرور العابري الجمركي. بحسب «وكالة أنباء الشرق الأوسط» المصرية. وأوضحت أن البطاقة وثيقة ضمان تستخدم في جميع إجراءات المرور العابري دليلاً على صلاحية الضمان أو السند،

لوساكا، الشرق الأوسط،

أعلنت «منظمة السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا (كوميسا)» عن إطلاق «برنامج الضمان الإقليمي للمرور العابري الجمركي (بطاقة الضمان الإقليمي)» تطبيقاً على الهاتف الجوال لتسهيل حركة التجارة بين دول القارة الأفريقية ومساعدة وكلاء التخليص والشحن في الحصول على المعلومات بشكل لحظي.

ونكرت منظمة «كوميسا»، في بيان الإثنين، أن التطبيق الجديد الذي يمكن

## لأول مرة على روتانا سينما

# بنك الحظ

الليلة  
10:00 مساءً

سينما



## ثقافة

أستاذة فلسفة بريطانية تقدم سيرة مغيرة للأيقونة الفرنسية  
سيمون دي بوفوار... خارج ظل سارتر

المؤلفة كيت كيرباتريك



دي بوفوار وسارتر

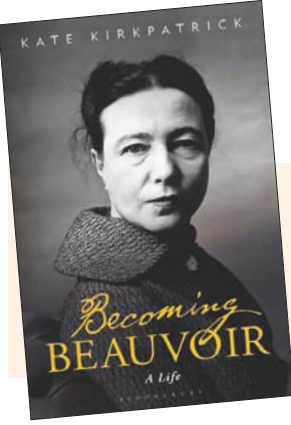
التصويراً من بيرز، فإنه ليس ذنبه وحده؛ إذ كانت الصورة غالبية في الثقافة الشعبية عن الثنائي الشهير - لدرجة أن نصوص رثاء سارتر في صحف باريس عند وفاته (1980) تناست دي بوفوار أو همشت دورها، فيما هيمن الحديث عن سارتر على معظم نصوص رثائها عندما رحلت مستفيدة من مراسلات دي بوفوار - لآنرمان شكلاً آخر لعلاقة أكثر ندية - وأقل تهتكاً وتحراً من النموذج الإبروتيكي الموهوم عن الثنائي دي بوفوار - سارتر، وتكاد تتخذ موقفاً ضمنياً سلبياً من دور سارتر في العلاقة، وتجل منه محتاجاً إلى دي بوفوار أكثر من حاجتها له، وترسمه أقرب إلى عشيق للروح والفكر دون أن يكون وحيداً أو دائماً في حياتها، فهي أحبته من قبله، وأرتبطت بعلاقات لاحقة متعددة من بعده ربما كان أكثرها نزوحاً مع لآنرمان؛ الذي كان في نهاية العشرينات من عمره عندما التقاها وهي في منتصف الأربعينات.

المؤلفة البريطانية - التي تعرف الفكر السارترية بدقة - وأصدرت سابقاً (2017) دراسة مهمة عن «سارتر واللاهوتيات» - نجحت أيضاً حيث أخفق آخرون في مهمة الفصل وتمييز المواقف الفلسفية بين طرفي الثنائي، وتتبع تطور بعض من أفكارها ذات الاصل التي ضاعت في أجواء هالة العلاقة الشهيرة. «صيرورة بوفوار: سيرة حياة»، قراءة لا بد منها لوضع الأمور أخيراً في نصابها بشأن واحدة من أهم النساء اللاتي شكلن جزءاً من ذاكرة القرن الماضي، حتى هفت الحشود في جنازتها: «أيها النساء، أنتن مديونات لها بكل شيء».

الاعتراف بالمرأة إنساناً - تساوي مع الرجل - كما تدعو الحركات النسوية فذلكلة نظرية مجردة، لأن «المرأة ببساطة ليست رجلاً». وقد انخرطنا سبعين عاماً من صدور «الجنس الآخر» كي نؤمن أن كارولين كرايدو بيريز توفيقاً لكارولين كرايدو بيريز في كتابها «النساء اللامرئيات - ثقافة المجتمعات لجهة الرجل دون المرأة؛ إذ سرعان ما تتوارى النساء في الكلمات المحايدة «الجنس»، مثل «الشخص»، أو «الإنسان» أو «المرء»، فقراً في اللاوعي الجمعي كانتا تشير أساساً إلى الرجال.

ولم تتجاهل كيرباتريك الانهزامات حول نفاق نسوية دي بوفوار بعد صدور مذكرات لحدسي تلميذاتها (2008) تحدثت فيها عن استغلال جنسي تعرضت له من بوجوش الثنائي دي بوفوار - سارتر، كما شهادة من تلميذة أخرى (1993) وصفتهما - بوجوش التحرر - للأسباب ذاتها. وقد وضعتها كاتبة السيرة في إطار فلسفي كلي لناحية التجريب واستكشاف الذات والأخر، وأوردت نصوصاً عدة من مراحل مختلفة عبرت فيها دي بوفوار عن إحساسها بالندم على ما تسببت به من الألم لآخرين.

فكيرباتريك، وإن لم تورد شيئاً جديداً بشأن تفاصيل علاقة بطلة كتابها به، فقد بذلت كثيراً من الجهد لإخراجها من ظله - لا سيما بعدما رسمها دبيره بيرز في السيرة التي نشرها بعد 5 سنوات على رحيلها وقد تنازلت عن كل صراخها حول حرية المرأة لأجل الالتحاق بعلاقة غير متكافئة مع شريك ذكر مهيم. وإذا كان ذلك



صيرورة بوفوار: سيرة حياة،

Becoming Beauvoir: A Life

المؤلفة كيت كيرباتريك

الناشر: بلومزبري أكاديميك، 2020

إن مقصدها تحديداً هو أن «الإنسان لا تولد امرأة، ولكنها تصير كذلك»، وأنها كتبت بان

الغرب - إذ وصفتها الصحف وقتها بحوارية ماخوس (إله الخمر والنشوة والابتهاج عند الإغريق القدماء). لقد كانت نسوية ممارسة فلسفية وجودية يومية لا ثرة حفلات الكوكتيل الباريسية، ونسقا يتجاوز السفسطة الأكاديمية المحض، ولم يكن ممكناً تعليمها في صندوق نظري خشبي لترضي المناضلات، وللحقيقة يكاد سوء الفهم النسوية دي

تعرضت دي بوفوار التي قدمت نصوصاً ومواقف فكرية وسياسية كان لها صدى بفرنسا والغرب برمتها - رغم شهرتها الفاتكة - لظلم كبير وأقيمت على شخصيتها ظلال كثيرة ليست لها

بوفوار يتكرر اليوم مجدداً نظراً للموقف السلمي منها الذي يتخذه أنصار التحول الجنسي وبتداع الجنس الثالث كرجية وضحية للمجتمع البطريركي؛ ولعل جملتها الأشهر في «الجنس الآخر» بأن «المرء لا يولد امرأة، ولكنه يصبح كذلك» المثال الكلاسيكي على المدى الذي يمكن الذهاب إليه في قلب

أوروبا منتصف القرن العشرين، وذلك رغم مكانتهما بوصفهما أيقونتين للنساء داخل بلادهما. وهناك دي بوفوار نفسها خلال سيرة ذاتية نشرت عام 1963 على «تجنبها الوقوع في فخ موضة (النسوية)»، فيما هي نادت بالبقاء المفهوم التقليدي للعائلة، وعذت الاستقلال الاقتصادي للمرأة والاشتراكية لن يكونا كافيين لتحقيق تحرر النساء من وغياء أكوام البطريركية

المتراكمة، وناضلت بشجاعة في حملات لمنح المرأة الفرنسية حق الإحساس. وفي كتابها «الجنس الآخر» تجرأت على رسم مشاهد بنفس روائي لتجاربها الذاتية ومن ثم تحليلها على نحو كان - على الأقل بمقاييس أيامها - ريادة وفي أن مصدر انتقادات حادة من قبل قلاع المحافظة في بلادها - وعبر

لاختبار أفكارها وعواطفها والتزامها الذي لا يترزعزع الحرية الإنسانية، وبفضة المرأة في المجتمعات البطريركية المحافظة. نتجج كيرباتريك بتقديم مقاربة مغايرة لجانبين مهمين من شخصية دي بوفوار استحكمت بهما طويلاً التصورات المسطحة والانتهاكات المغلوطة في الإعلام والرأي العام؛ أولهما علاقتها

بالحركات النسوية وموقفها لناحية مسألة «الجنس»، وثانيهما بشأن العيش في ظل الوحدة الجسدية البطريركية. ترددت دي بوفوار - كما مجاليلها الروائية البريطانية دوريس ليسنج (1919 - 2013، حائزة نوبل للآداب 2007) - في منح تأييدها للحركات التي شرعت تطالب بحقوق المرأة في

والاشتراكية في ذلك الجدر به ملاحا بالتجارب والمغامرات والاستكشاف، وأرادت لحياتها أن تكون بمثابة المادة الخام

فيما يتعلق بالحركات النسوية، أو أن السيرة شبه الرسمية التي وافقت عليها وتحدثت مطولاً لكتابتها ديدريه بيرز (1991) لم تكن دقيقة بما فيه الكفاية لمذكرات عدة لنساء تعرضن لالذلال الجنسي والاستغلال العاطفي من قبل الثنائي سارتر - بوفوار، إضافة إلى نصوص مراسلاتها طوال سبع سنوات قضتها في علاقة رومانسية مع كلود لآنرمان آخر عشاقها، التي كشفت عنها للعموم قبل عامين فحسب (2018).

ولذا بدا منطوقاً أن يتصدى أحدهم لكتابة سيرة أكثر تمثيلاً لدي بوفوار بعد نحو 35 عاماً على غيابها، لكن هذي المرة لم تات السيرة الجديدة من باريس ولم تكتب بالفرنسية، بل من لندن، وباللغة الإنجليزية، وعلى يد أستاذة فلسفة ولاهوت بجامعة أكسفورد، كيت كيرباتريك، عنونها «صيرورة بوفوار: سيرة حياة». وفي الحقيقة؛ فإن عبارة «صيرورة» جاءت أفضل تعبير عن الخيمة العائمة التي طبعها السرد في السيرة الجديدة؛ إذ إن البروفسورة كيرباتريك ترى أن فلسفة دي بوفوار ومنطقها ومغامراتها الفكرية تقرأ باوضح ما يكون من خلال تحولات حياتها، أو على الأقل لن يفهم تلك الفلسفة بشكل عميق إلا من خلال مفارقتها هذه التحولات، وتلك مسألة كانت واضحة في ذهن الفيلسوفة الشابة دي بوفوار التي علمتها دروسها الجامعية مبكراً أن الإنسان يعيش حياة واحدة فحسب، وأنه لذلك يجدر به ملاحا بالتجارب والمغامرات والاستكشاف، وأرادت لحياتها أن تكون بمثابة المادة الخام

لندن، ندى حطيظ  
سيمون دي بوفوار (1908 - 1986) رمز النسوية المتحررة، التي كتبت بإيقاع حياتها وتجاربها الشخصية قبل الكتب والمقالات معالم فلسفة عيش مواطناتها الفرنسيات - وكثير من نساء العالم - خلال القرن العشرين، وأصبحت بسلسلة علاقاتها المتحررة والمتحدة على السياقات التقليدية في المجتمعات المحافظة موضع إعجاب وأيضاً مادة للفضائح... بوفوار التي فازت بكثير من الجوائز الأدبية، وغمرت نصوصها الفلسفية من نظراً لمعنى الجندر، وقدمت نصوصاً ومواقف فكرية وسياسية كان لها صدى بفرنسا والغرب برمتها، تعرضت - رغم شهرتها الفاتكة - إلى ظلم كبير، وأقيمت على شخصيتها ظلال كثيرة ليست لها؛ إذ عذها كثيرون مجرد قمر تابع يدور في فلك شمس جان بول سارتر (1905 - 1980) فيلسوف الوجودية ذائع الصيت واحد أهم المثقفين الفرنسيين في كل الأوقات، والذي عاشت معه علاقة غرامية طويلة فائرة ومتقلبة، وأساء كثيرون فهم نصوصها - لا سيما النسويات ومتقفي المقاهي - فيما هي اختارت أحياناً حذف بعض التفاصيل من حياتها - والاشياء التي تحذفها عادة تقول عنها أكثر ربما مما نقيهه - ولم يساعده كثيراً أن الترجمة الوحيدة لكتابتها الأشهر «الجنس الآخر - 1949» إلى اللغة الإنجليزية - لغة الثقافة العالمية في هذا العصر - أسقطت نحو خمس النصوص الفرنسي، الأمر الذي تسبب في عدم توازن الصورة بشأن مواقفها، لا سيما

رشا عدلي تستدعي تاريخها عبر روايتها «على مشارف الليل»

## حفيدة آخر سلاطين العثمانيين في مرايا السرد

القاهرة، منى أبو النصر

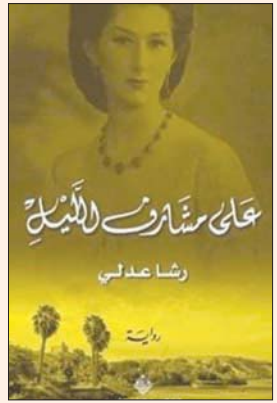
تهيمن دراما التاريخ على أحداث رواية «على مشارف الليل» للكاتبة المصرية رشا عدلي، الصادرة عن «الدار العربية للعلوم ناشرون». فالحدث التاريخي يقود وراء قاطرة من التغيرات تتعلم على أرواح أبطالها، فإنيما هبطوا في أي

مكان يحملون الحكايا ليدونها آخرون، في تراكم إنساني ومصائري تؤسس الرواية متكئة على قصة تفتح مآلاتها بين بطلة شابة وأميرة سابقة بدرجة ملكية أرستقراطية.

تتركز الرواية في بنائها السردية على تقنية الاستدعاء؛ استدعاء الذكريات العائلية، والتاريخية والشعورية، على خلاف النقلة (ريم) التي تشغل مجال الترجمة، ونهتها لها فرصة استثنائية بسبب مولها الأدبية ومعرفتها الجيدة باللغة التركية، بان يتم ترشيحها لكتابة مذكرات

صاحبة السمو الإمبراطوري فاطمة نسل شاه، حفيدة السلطان العثماني عبد المجيد الثاني، آخر خلفاء الدولة العثمانية. ويعتمد جزء من عملها على ترجمة مذكراتها من اللغة التركية إلى العربية، علاوة على تدوين وتحرير باقي مذكراتها الشخصية في طريقة السرد الذاتي، وهي مهمة لا تخلو من اجترار عميق مؤلم وصفته الأميرة بقولها ذات مرة: «هذه الأوراق كانت لها شظايا من فنجان شاي مكسور تروي قصة حياة لم أعد أذكرها».

ويتنقل السرد بين الإحباطات الشخصية التي تمر بها البطلة الشابة التي تعاني من آثار القذف الأسري والعاطفي، فتجد في السيرة الذاتية للأميرة فاطمة حياة موازية. هي في حضرة أميرة حقيقية تعيش داخل قصر عريق في قلب راق بالقاهرة، فترضع بصور باشوات وهوانم، تُشير إليها الأميرة فاطمة لفتح صندوق منقوش بالمنمنمات الرقيقة يحتوي على فواتر عمر منيف تبدأ أحداثه منذ عام 1924. كانت مهمة «ريم» إعادة تحرير الذكريات التي كتبت على عجل دون أناقة في التعبير، ليكون الأسلوب الأدبي هو بوابتها لعجور الحكاية. في هذا الغضا، وجدت نفسها تنجذب بشدة تجاه هذه الأحداث التي كانت تدور أمامها في شريط سينمائي بالأبيض والأسود، ثم توقفت عند نص معين، وبدأت الترجمة منسقة أدبي، كما أمرتها السيدة التي تبدو في مظهرها الأرستقراطي الأنيق أميرة حقاً، رغم ملامحها المغلفة بقناع من البساطة وبحزن عميق. تنسج خيوط الوقائع التاريخية المستلهمة من سيرة الأميرة فاطمة نسل شاه، والأخرى المتخيلة في الرواية، العالم السرد الممتد عبر قرن من الزمن، عالم يتفتح مع كل ورقة أو حكاية جديدة ترويها الأميرة التركية وهي تتذكر سنوات نشأتها الأولى كأميرة في إسطنبول، مروراً بطرد عائلتها بعد الثورة التركية، وتحول الحكم الملكي إلى جمهوري؛ «كنا 150 شخصاً من آل عثمان، طردنا من الوطن،



رشا عدلي

أو حتى تغطية النفقات، لا يمكن أن يسعره بغير السعر القديم، لأن الأجور لم ترتفع بل انخفضت، أو اختلفت» يقول سعد، ويضيف: «قناعتي أنه في الظروف الخاصة التي نعيشها، لا بد أن يكون الكتاب مدعوماً كما الدواء والغذاء، وبما أن هذا من المحال، يبقى العبد على الكاتب حين يستطيع، وعلى دار النشر حين تتمكن من ذلك. ونحن طبعنا أربعة كتب على نفقتنا، حين وجدنا أن المؤلف غير قادر. وكل أربعة كتب قوبية مغطيه مؤلفوها، تمنحنا فرصة طباعة كتاب على نفقة الدار».

في ظل الوضع الحالي يقدر سعد أن 80 في المائة من المطابع في لبنان ستغلق أبوابها خلال سنة، ولن تبقى على قيد الحياة سوى أنواع محددة من الكتب.

الكتاب الجيد، والكتاب المقرر في الجامعات، ونوع ثالث هو الذي وراءه جهة داعم. وتبدو الأجواء متجهمة بما يتعلق بمعارض الكتب العربية اللفظة، إن إن معرض الشارقة الذي كان يقترض أن يعقد في نوفمبر (نشرين الثاني) المقبل، قد تم إلغاؤه من الآن. فيما لا تزال مواعيد المعارض الأخرى في مهب الريح، في ظل أزمة كورونا، التي لا تزال بين يد وجرز. يعيدنا سعد بأن كتاب «سائر المشرق» سيحافظ على سعره المنخفض في لبنان لآخر السنة. على الأقل، بانتظار ما سيحدث. وهو لم يقلل عدد الموظفين اللبنانيين، الذين لا يتجاوزون الأربعة، ويرى أن التضييق الجماعية، في مجال النشر، بقدرها أن تعين المبرع على تجاوز المحنة، وتسمح للجرائد اللبنانية بالحصول على إحصاف بين من يعتقدون بأن إحصاف الجرائد لا يمكن أن يكون على حساب أرباحهم كناشرين، ومن قروا المضي بالبيع بأسعار منخفضة ولو بخسارة في لبنان يمكن تعويضها في مكان آخر، ومن يسكنون العضا من منتصفها كي لا يخسروا كل شيء، تصف البيع بالكتاب اللبناني أزمة غير مسبوقة، وهو سيقضي بتراجع لمدة قد تطول، طالما أن الوضع المالي على ما هو عليه، والحلول لن تأتي غداً.



بيروت، سوسن الأطبع

الكتب في لبنان ليس هذا زمنها

بجسم 50 في المائة ليصبح خمسة دولارات، ويحسب الدولار تبعاً لسعر الصرف اليومي. ما يعني أن سعر الكتاب في هذه الحالة سيتراوح بين 30 و40 ألف ليرة. معترفاً أن هذا أقصى ما يمكنه فعله، خاصة أن المطابع تشتتر أحياناً التمسيد بالدولار ونقداً بسبب الصعوبات المصرفية. وبالتالي يقول شبيارو: «نعم اعترف أن أزمة كبيرة، وهناك مشاكل، وعلينا أن نواجهها». ويضيف: «أنا لا أقول بانني وجدت الخيار الصحيح، لكن ثمة منطقتان للتصرف: الأولى مشروع «بووك أوتليت»، وموقع «كوتوبون دوت كوم». حسن باجوق، يعتبر أنه من المؤسف أن دور نشر كبيرة لها أسواقها الراجعة خارج لبنان، لا تراعي القارئ اللبناني ولا ظروفه الصعبة. وهي فوق سعر الدولار الذي تريده تبعاً لبورصة السوق، فإنها تشتتر على المكتبات التسديد بالدولار الأميركي، وهو أمر مستحسن جداً، أن لم يكن مستحسلاً. ويتساءل باجوق: «كيف بقدر (دار رياض الريس) التي تعاني مثلاً، أن تكون قادرة على احتساب سعر الدولار بخلافه آلاف، وذلك (شركة المطبوعات)، بينما لا تريد دور أخرى وازنة أن

تفهم وضع القارئ في لبنان؟» ويضيف: «ثمة سؤال آخر، هو كيف لي أن أسدد بالدولار لدور النشر، فيما أنا لا أستطيع أن أبيع الكتاب للقارئ اللبناني، إلا بالليرة اللبنانية؟ بالنتيجة بت اعذر من القراء في لبنان عن بيع بعض الكتب، فيما أستطيع أن أرسلها إلى خارج لبنان، لأن ثمنها سيذهب بالدولار».

يعتبر باجوق، بحسب خبرته بأن التكلفة الوسطية لنسخة من كتاب يطبع منه ألف نسخة مثلاً هي دولار واحد، دون احتساب حقوق المؤلف أو تكاليف الترجمة الأصل بلغة أخرى. وبما أن المؤلفين حقوقهم غير مدفوعة في الغالب، ويستعاض عنها بإعطائهم نسخاً، فعنما أن الناشر حين يسعر الكتاب بعشرة دولارات، فإن نسبة الربح هي عشرة أضعاف التكلفة. وإذا ما فكرنا بكمية المبيع خارج لبنان التي هي كبيرة، فعندها نعرف أن القراء، فالكتاب القادر على دفع التكلفة، بعينه بشكل أساسي أن تصل كلمته. وهذا ما نحاول تحقيقه».

البيع في لبنان غالبية بالمشرق، وعدد الكتب المبيعة ليس بالكثير نسبة إلى التسويق خارج لبنان. «ومن يريد كتابه أن يباع في غياب المعارض واستحالة الربح

في بيروت، سوسن الأطبع

فوقى تسود سوق الكتب في لبنان، التي ارتفعت أسعارها، حتى بات الاستغناء عن الكتاب أسهل من الحصول عليه. كل دار نشر تحاول أن تجد مخرجاً على طريقتها. هذا ما زاد الأمر تعقيداً، وفاقم الأزمة. السعر الوسطي للكتاب قرع من 10 أو 15 ألف ليرة إلى ما يقارب 70 ألفاً أو 100 ألف، في الوقت الذي لم ترتفع فيه المداخل، بل حسم منها أحياناً، وتضاعف عدد العاطلين عن العمل، بفعل التداعي الاقتصادي الذي أضيت إليه تعقيدات رافقت «كورونا»، في بلد الكتاب عزّ الكتاب، والسبب هو انهيار الليرة مقابل سعر الدولار، فيما كل التكاليف تحتسب بالعملة الأميركية.

سيمان وفاته أعقبت قرار الرئيس الراحل أنور السادات عام 1970 فتح صفحة جديدة مع أبناء العائلة المالكة.

تجعل الكاتبة من وقت خفوت الضوء، أو كما يعبر اسم الرواية «على مشارف الليل»، ركيزة لتجسيد حالة الخوف الذي يعترى بطلي الرواية، فكما تقلبات الظرف التاريخي الذي صغف بحياة الأميرة فاطمة، تمر البطلة الشابة هي الأخرى بتقلبات مجتمعية وعاطفية جسيمة منذ طفولتها، مروراً بسنوات نضجها. وكما تقول في حالة من المناجاة الداخلية: «على مشارف الليل، كنت أصاب بخوف شديد، أقضي الوقت راغبة على الفراش، وفي معظم الأحيان، كنت أبقى شديدة. كانت طفولتي ومراهقتي سنوات مرعبة، عندما أتذكرها أسأل نفسي: كيف مرت بها؟» ويبدو أنها مع انتهاء مهمتها بكتابة مذكرات الأميرة العجوز، شرعت بان ثمة ضوياً قد نفض في خلكة ليها، أضعاء السرد على مدار مهمتها التدوينية لسيرة الأميرة، وجوانب من التاريخ الشخصي البارد الذي تعيشه بطلة الرواية، وسط نفاق في مهمات الترجمة، والظلة الاسبوعية المسخرة لمهام التسوق، وبينها الخالي إلا من الأمل التي تستقبلها في غرفتها، والتي صنعت منها الكاتبة عالماً رمزياً يوازي العالم الأستري الذي تفتقده بطلتها الشابة، ما جعل في زيارتها الأميرة العثمانية كثيراً من المواسم لها، ليس فقط لاندماجها مع قصتها الاستثنائية الشجية، وإنما لدخولها في أثناء تلك المهمة سياقات صاخبة من الحياة تصعد بها في نهاية الرواية على متن طائرة متوجهة إلى باريس، لتبدأ فصلاً جديداً من حياتها، في مهمة لا علاقة لها بالترجمة. وفي الوقت الذي كانت الأميرة فاطمة تلمس فيه الكتاب الذي يحمل اسمها ومذكراتها، كانت ريم قد تركت من ورائها إرثها الشخصي الفاتر، لتبدأ فصلاً جديداً للحياة بديق ساطع له رنينه الخاص.



## التنريف الأوسط تختبر أحدث سماعة من سامسونغ

## «بذن لايف» سماعة صغيرة بمميزات كثيرة



سماعة «إيربودز برو» من آبل

تحميل تطبيق سامسونغ للملبيوسات التقنية الذي عن طريقه يمكنك توصيل السماعة بأي جهاز.

وعن طريق هذا التطبيق، يمكنك تحميل آخر التحديثات للسماعة، وإيضاً إيجادها في حال ضياعها،

بمجموع 24 ساعة استماع عن طريق العلب المرفقة، بالنسبة لجودة الصوت، كانت النتائج متقاربة جداً، فانت صوت سماعة سامسونغ كان عالياً نقياً جداً، ولكن تصميمها المفتوح يعني أنه يمكنك أن تسمع الضوضاء من حولك التي ربما تكون ميزة أو عيباً على حسب التفضيلات الشخصية. أما سماعة آبل، فتحتوي على نهايات مطاطية تساعد على عزل الضوضاء المحيطة، فلاحظ أن صوتها نقي وخال من الضجيج، ولكن كما أوصحن من قبل فهذه تفضيلات شخصية، فربما لا يحبذ الشخص أن يكون معزولاً تماماً، خصوصاً في أثناء التحول في الشوارع مثلاً، فلاجل السلامة ربما من الأفضل أن نستمتع لأصوات السيارات والمنبهات. ولكن ماذا لو كنت في البيت؟ لا شك أن عزل الضوضاء أفضل، عموماً، من حيث إمكانيات عزل الضوضاء، فلا شك أنه أفضل في سماعة آبل، بل يكاد يكون كدهم في سماعة سامسونغ الجديدة.

إذن: أي سماعة هي الأفضل؟ هنا، الجواب يعتمد على هاتفك الحالي. فلو كنت من مستخدمي عائلة آبل، فالأفضل لك هو سماعة آبل، إذ تقترن تلقائياً مع هواتف الآيفون والآيباد وجميع أجهزة الماك، بينما أنت كنت من مستخدمي هواتف أندرويد، فلا شك أن سماعة سامسونغ تعد الخيار الأمثل لك، إلا أن كنت مهتماً بتقنية عزل الضوضاء، فهذه التقنية لا تعمل بالفعالة المرجوة، كما أسلفنا الذكر.



سماعة «بذن لايف» الجديدة من سامسونغ

لندن، هشام الكوكة  
في حدث الإعلان عن جهازها الأبرز نفسه (نوت 20 الترا)، كشفت «سامسونغ» عن النقاب أيضاً عن جيل جديد من السماعات اللاسلكية تحت اسم «بذن لايف» (Buds Live)، بتصميم يعد الأغر في العالم، وهو الذي بالمناسبة لا يعمل بشكل مثالي نظراً للتصميم الصغير للسماعة، وعدم وجود القطع المطاطية التي تساعد في العزل. ولكن في المجمل، فإن نظامها الصوتي كان مبهراً، إذ إن الصوت كان واضحاً نقياً جهورياً.

وفي العلب، ستجد قطعة مطاطية صغيرة يمكن تركيبها على السماعة لتعطي ثباتاً أكثر للسماعة في الأذن. وبالفعل، عندما تستقر السماعة بأذنك، فلن تحس بها أبداً كما أن تصميمها الصغير يندمج تماماً مع تشكيل الأذن، لدرجة أن من يراكم لا يلاحظ أنك ترتدي سماعة لاسلكية، إلا إذا راك من الجنب.

وعن طريق السماعة، يمكنك التفاعل مع المساعد الصوتي «بيكسي» (Bixby)، والرد على المكالمات بللمسة الواحدة على ظهرها. كما يمكنك التحكم في نظام الاستماع، من حيث تشغيل وإيقاف المقاطع، والتخطي للمقطع التالي عن طريق نقرها مرتين، أو الرجوع للمقطع السابق عن طريق النقر ثلاث مرات أيضاً باللمس المطول على السماعة اليمنى، يمكنك رفع الصوت، وأيضاً خفضه باللمس المطول على السماعة اليسرى.

المميز في السماعة أيضاً أنه يمكن توصيلها مع عدة أجهزة، سواء كانت هواتف أندرويد أو آيفون أو لايتوب، وبالطبع، تشتغل بطريقة انسيابية أكثر مع أجهزة «سامسونغ» الأخرى، إذ يكفي فتح العلبة لتتعرف السماعة على الأجهزة المحيطة بها، بينما إذا كانت أجهزة غير «سامسونغ»، فستضطر إلى

ذي 3 فتحات وفنائي المحور، حيث يتدفق الهواء عبرها أكثر هدوءاً بنحو 10 أضعاف للمحافظة على حرارة معالج الرسومات بنحو 30 درجة مئوية أكثر برودة مقارنة ببطاقة Titan RTX. وتقدم البطاقة 36 تيرافلوب لإضافة مؤثرات Shader البصرية، و69 تيرافلوب لتتبع الأشعة الضوئية، و285 تيرافلوب لأنوية Tensor. وتتعامل البطاقة مع البيانات بتقنية 384 بت، مع تقديم 10496 نواة CUDA، و82 نواة لتقنية تتبع الأشعة الضوئية من مصدرها، و328 نواة Tensor، وستتاح في 24 سبتمبر بسعر 1499 دولاراً.

## قوة نوعية للمعالجات

ومن جهتها كشفت شركة «إنتل» عن الجيل 11 من معالجاتها الذي ستطلقه في خريف العام الحالي، والذي يقدم قوة كبيرة في مستويات الأداء واستهلاك الطاقة بسرعات تصل إلى 4.3 غيغاهرتز (يصل بعضها إلى 4.8 غيغاهرتز في نمط الأداء العالي)، مع دعم تقنية PCIe 4.0 التي تنقل البيانات من وسائط التخزين بضعف السرعة مقارنة بتقنية الجيل السابق بمعدل 2 غيغابايت في الثانية لكل مسار داخلي، أي يمكن الانتقال من 3 سرعات 32 إلى 64 غيغابايت في الثانية لدى استخدام PCIe 4.0 ب64 مساراً (تم استخدام تقنية PCIe 3 منذ عام 2010)، وهذه هي أول مرة يتم فيها استخدام هذه التقنية في الكومبيوترات المحمولة. وتقدم هذه المعالجات ذاكرة Cache السريعة بسعات تصل إلى 12 ميجابايت. ودعم الجيل الجديد شبكات واي فاي 6 «للاسلكية السريعة» ويقدم 1.8 ضعف مستويات الأداء و38 في المائة عمراً أطول لأداء البطارية في الكومبيوترات المحمولة مقارنة بمعالجات شركة AMD للفة نفسها. وتستطيع هذه المعالجات الانتقال من نمط النوم Sleep Mode إلى العمل في أقل من ثانية واحدة، مع دعم تقنيات الشحن السريع للبطارية بحيث يمكن شحنها لمدة 30 دقيقة فقط واستخدامها لنحو 4 ساعات.



تقدم لعبة «وتش دوغس ليجيون» أمثلة باهرة على استخدام تقنية تتبع الأشعة الضوئية من مصدرها

وبسرعة 60 صورة في الثانية، وذلك باستخدام 28 مليار ترانزستور في رقعة صغيرة الحجم، مع استخدام 10 غيغابايت من ذاكرة GDDR6X الجديدة وفائقة الأداء (الأسرع في قطاع بطاقات الذاكرة إلى الآن) وتستطيع نقل 760 غيغابايت من البيانات في كل ثانية. وتقدم البطاقة 30 تيرافلوب لإضافة مؤثرات Shader البصرية، و58 تيرافلوب لتقنية تتبع الأشعة الضوئية من مصدرها عبر 68 نواة متخصصة، و239 تيرافلوب لأنوية Tensor. وتعتبر هذه البطاقة أسرع من نظيرتها RTX 2080 من الجيل السابق، وتتعامل مع البيانات بتقنية 320 بت، مع تقديم 8704 نواة CUDA، و272 نواة Tensor، وستطلق يوم الخميس المقبل 17 سبتمبر (أيلول) بسعر 699 دولاراً.

## تشغيل الألعاب

وتذكر أخيراً بطاقة GeForce RTX 3090 التي تعتبر أسرع وحدة معالجة رسومات على الإطلاق مصممة لتشغيل الألعاب بدقة 8K وبسرعة 60 صورة في الثانية، وذلك بسبب استخدام 24 غيغابايت من ذاكرة GDDR6X تخزن 935 غيغابايت من البيانات في كل ثانية، إلى جانب استخدام تقنيات الذكاء الصناعي المدجة و28 مليار ترانزستور. هذه البطاقة أسرع من بطاقة Titan RTX بالغة التقدم من الجيل السابق بنحو 50 في المائة، وتأتي مع كاتم للصوت بتصميم

وأداء تبريد يصل إلى الضعف، مع خفض صوت مروحة التبريد أكثر من السابق. وبالنسبة للمواصفات التقنية للبطاقة الأولى GeForce RTX 3070، نجد أنها تتفوق على أداء أفضل بطاقة في الجيل السابق RTX 2080 Ti بشكل واضح، وبأكثر من نصف السعر (499 مقارنة بـ1200 دولار)، وهي أسرع من بطاقة RTX 2070 المكافئة من الجيل السابق بنحو 60 في المائة. وتستخدم البطاقة 8 غيغابايت من ذاكرة GDDR6 وتتعامل مع البيانات بتقنية 256 بت، وتستخدم 4.1 مليار ترانزستور وتزن 448 غيغابايت من البيانات في كل ثانية، مع تقديم 5888 نواة CUDA، و46 نواة Ray Tracing، و184 نواة Tensor لتقديم أداء ذكاء صناعي أعلى. وتقدم البطاقة 20 تيرافلوب (التيرافلوب الواحد يعادل تريليون عملية حسابية في الثانية الواحدة) لإضافة مؤثرات Shader البصرية، و40 تيرافلوب لتقنية تتبع الأشعة الضوئية، و163 تيرافلوب لأنوية Tensor، وستطلقها الشركة في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. ومن شأن هذه البطاقة منافسة جهازي «بلايستيشن 5» و«إكس بوكس سيريز إكس» المغلقة في القدرات التقنية المتقدمة والفعلة السريعة، وبشكل كبير.

أما البطاقة الثانية فهي GeForce RTX 3080 وتستخدم عرض الألعاب بدقة 4K الفائقة

من خلال تأثيرات خاصة تشمل إزالة الضجيج الصوتي وتأثيرات الخلفية الافتراضية - سواء للرسومات أو الفيديو - وتركيز الكاميرا تلقائياً على المستخدم لتقديم تصور احترافي افتراضي، إلى جانب سهولة إنشاء الأفلام ثلاثية الأبعاد باستخدام تعابير وجه وجسد المستخدم عبر كاميرا الإنترنت بكل سهولة عبر تقنية nVidia Omniverse Machinima، والتي تدعم كذلك تحريك عضلات وجه وشفاة الشخصية وفقاً لصوت المستخدم، إلى جانب دعم محاكاة القوانين الفيزيائية المتقدمة للجسيمات والمواد.

تقنياً تتميز البطاقات الجديدة بدمجها عرض الصورة بدقة تصل إلى 8K وبسرعات عالية، وذلك بسبب القدرات المتقدمة على معالجة الصورة ونقل البيانات مباشرة من وحدة التخزين إلى بطاقة الرسومات دون المرور بالمعالج أو الذاكرة الرئيسية، إلى جانب دعم تقنية HDMI 2.1 لنقل المزيد من البيانات إلى الشاشة، وعرض الصورة بالمجال HDR الفائق الديناميكي HDR بدقة 8K أيضاً. كما تقدم هذه البطاقات حلاً حراريًا مزدوج المحاور

بطاقات «جي فورس آر تي إكس 3000» الثورية



## بطاقات رسومات ومعالجات تتيح إنشاء استوديوهات بث منزلية ومحاكاة تعابير وجوه المستخدمين وأجسادهم رقمياً تقنيات ثورية جديدة في عالم الكومبيوترات الشخصية

جددة، خلدون غسان سعيد

قليلاً ما يشهد العالم التقني نقلة ثورية، ولكن هذا الأمر سيختلف عما قريب، حيث كشفت شركة «إنفديا» nVidia عن مجموعة بطاقات رسومات تغلب الموازين رأساً على عقب لعدة سنوات مقبلة، مقدمة أكبر قوة بين الأجيال على الإطلاق، إلى جانب كشف شركة «إنتل» عن الجيل 11 من المعالجات من وسائط التخزين إلى الذاكرة بأضعاف عديدة. وسيجتم عن هذه التقنيات تطبيقات جديدة وتجارب استخدام غير مسبوقة. وتذكر في هذا الموضوع أبرز مزايا هذه التقنيات النوعية.

## ثورة في عالم الرسومات

بداية كشفت شركة «إنفديا» عن سلسلة بطاقتها GeForce RTX 3070 و3080 و3090 التي تقدم ضعف مستويات أداء الجيل السابق و1,9 ضعف كفاءة الطاقة، إلى جانب تقديم مزايا مدجة، تسرع من تنافسية اللاعبين الاحترافيين مع الآخرين بشكل ملحوظ عبر تقنية nVidia Reflex التي تخفض زمن الاستجابة بنسبة تصل إلى 50 في المائة للرياضات الإلكترونية. وتستخدم ميزة nVidia Broadcast تقنيات الذكاء الصناعي لتحويل كاميرات الإنترنت والميكروفونات القياسية إلى أجهزة ذكية للوصول على استوديو بث مباشر متقدم عبر الإنترنت (يتم ذلك

## من دون استخدام الشاحن الأصلي

## كيف تزودون هواتفكم بالطاقة بسرعة؟

إلى مهايي طاقة adapter بقوة 18 واط وما فوق. تقول آبل أيضاً إنه يمكن للمستخدم استعمال USB-C ثالث مشابه يدعم تقنية «USB باور ديلفري» والتي تُعرف أيضاً باسم «USB-PD».

يمكنك التحرف على الطاقة التي يستطيع محوّلكم إيصالها من خلال قراءة نشرته. ملاحظة: الآيفون 11 برو هو الجهاز الوحيد الذي يأتي مع سلك شحن USB-C سريع.

\* «دالاس مورنينغ نيوز» خدمة «تريبيون ميديا»



الشاحن في تزويد جهاز الآيفون أو الآيباد بالطاقة سريعاً.

تعتمد طريقة آبل للشحن السريع على استخدام سلك من USB-C إلى «لايتنينغ» بالإضافة

إيفون 8، آيفون 8 بلاس، وما تلاه. آيباد برو 12,9 بوصة (الجيل الأول وما تلاه). آيباد برو 11 بوصة (الجيل الأول وما تلاه). آيباد برو 10,5 بوصة. آيباد إير (الجيل الثالث). آيباد ميني (الجيل الخامس). وهذا يعني أن بطارية هذه الأجهزة يمكن أن تُشحن حتى 50 في المائة خلال 30 دقيقة، أي نحو نصف الوقت الذي تتطلبه بالشحن التقليدي.

مشكلة الشاحن. ولكن ماذا عن الشاحن الأصلي الذي يأتي مع الجهاز في العلبة؟ لن يفيدكم هذا

## سماعات مطورة للمكاتب المنزلية ومكبر صوت بلوتوث بتصميم كلاسيكي

بها مقابل 50 دولاراً إضافياً، على أن تتخلروا بين الخصالتي (USB-A) و(USB-C).  
مكبر صوت بلوتوث بتصميمه الكلاسيكي الجذاب، يعيدكم مكبر الصوت البلوتوث من «إلكتروهوم بيرمينغهام» Electrohome Birmingham's (retro Bluetooth speaker) إلى العصر الذهبي لموسيقى الروك أند رول، حتى أنه قد يذكركم بأنظمة الستريو العالية الجودة التي كان يملكها أجدادكم.

وقد يعود بكم تصميم هذا المكبر الصوتي بالزمن إلى السوراء، ولكن خصائصه الصوتية متطورة عصريّة، حيث إنه يتميز بصوت هادر يناسب أي لائحة أغاني قد تستمعون إليها، فضلاً عن أنه يتيح لكم تشغيل أي خدمة موسيقية بواسطة اتصال البلوتوث من الهاتف أو الجهاز اللوحي أو الكومبيوتر. ويأتي هذا الجهاز (9,5 بـ13,4 بـ7,1 بوصة) بتصميم خشبي يدوي



سماعة «إيفولف 65» ويمكن أيضاً تشغيل الضوء يدوياً بكبسة زر.



مكبر صوت بلوتوث بتصميم كلاسيكي

الدمج الظاهر للجمع. ويعمل هذا الضوء الأحمر المدمج في جهتي السماعة بشكل تلقائي، ويمكن رصده من أي جهة. ويهدف إلى إعلام أي شخص موجود في المكان نفسه بانتم تجرون اتصالاً كي لا تتّم مقاطعتكم لأي سبب.

استخدام USB، وهي تضمن لكم 37 ساعة متواصلة من الاستخدام، نحو 90 دقيقة. ومع ميزة الشحن السريع، ستحصلون على 8 ساعات من الاستخدام بعد 15 دقيقة فقط من الشحن.

وتضمن لكم «إيفولف 65» أفضل أداء في التلخفي الصوتي، وهي مزودة بـ3 لأقطات (ميكروفونات) موضوعة في أماكن استراتيجية فعالة (واحد في الذراع الصوتية المتحركة) لمشاركتكم الشفهية. وبالطبع، لا يمكن «جبرا» أن تنسى أهم ميزاتها المتوفرة في جميع منتجاتها، أي الراحة، حيث تتناغم الوسادات الزبدية ولطالما كانت «جبرا» رائدة في هذه الصناعة، بخدمة البطارية المتميزة التي تقدمها في سماعاتها، ولم يختلف الأمر هذه المرة مع «إيفولف 65» التي تزود مستخدميها بـ37 ساعة من العمل بعد كل ساعة. وإذا كانت هذه المدة غير كافية لاجتماعاتكم، فهذا يعني أن اجتماعاتكم طويلة جداً. وتختلف الشحنة الكاملة

## أدوات جديدة

واشنطن، غريغ إيلمان\*

إليك بعض الأجهزة الصوتية الجديدة

## سماعات رأس مكتبية

مع تحول كثير من الموظفين إلى العمل من المنزل، استفادت شركة «جبرا» من التوقيت، وأطلقت أخيراً سماعة «إيفولف 65» (Evolve2) المكتبية المدعة بجميع الميزات التي قد يحتاج إليها المستخدم، وأبرزها نوعية الصوت الرائعة المضمونة لجهتي الاتصال. ولطالما كانت «جبرا» رائدة في هذه الصناعة، بخدمة البطارية المتميزة التي تقدمها في سماعاتها، ولم يختلف الأمر هذه المرة مع «إيفولف 65» التي تزود مستخدميها بـ37 ساعة من العمل بعد كل ساعة. وإذا كانت هذه المدة غير كافية لاجتماعاتكم، فهذا يعني أن اجتماعاتكم طويلة جداً. وتختلف الشحنة الكاملة



النصر يسعى للمرور على حساب سيباهان... والتعاون في مواجهة بيرسبوليس

## مارين يقود الأهلي إلى الـ16 «الآسيوي»... والهلال يتفرد بالصدارة بثنائية باختكور

بعدهما نجح بتحقيق الفوز أمام الشارقة الإماراتي بهدف وحيد دون رد، قبل أن يواصل مسيرته المميزة بتحقيق فوز ثمين أمام الدحيل القطري بهدفين دون رد. ويدخل التعاون البطولة الآسيوية بعد تجاوزه المرحلة الأكثر صعوبة في تاريخ الفريق على صعيد الدوري المحلي، حيث كان التعاون مهدداً بالهبوط، ولم يضمن بقاءه إلا في الجولة الأخيرة من دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين عقب فوزه بهدف وحيد على نظيره الفجاء.

ويقود التعاون في مشواره الآسيوي المدرب الوطني عبد الله عسيري الذي تم تعيينه بصورة مؤقتة بعد قرار الإدارة بإقالة البرتغالي كامبيلوس الذي قدم سلسلة من النتائج السلبية مع الفريق ساهمت بتراجع أدائه بصورة كبيرة حتى وجد نفسه يصارع من أجل البقاء.

ودعم التعاون صفوفه بعدد من الصفقات على صعيد اللاعبين المحترفين الأجانب من أجل تقوية خطوط الفريق في بطولة دوري أبطال آسيا والموسم الجديد.

من جانبه، يسعى فريق بيرسبوليس الإيراني إلى تحقيق فوزه الأول في النسخة الحالية من البطولة، حيث يتبدل الفريق الإيراني لائحة ترتيب المجموعة الثالثة بنقطة واحدة جاءت عقب تعادله أمام الشارقة الإماراتي مقابل خسارته في الجولة الأولى من دور المجموعات أمام الدحيل القطري.

ويعيش مشواره الآسيوي فترة فنية جيدة تحت قيادة مدربه يحيى غول محمدي الذي يقود الفريق للانفراج بصورة دوري الإيراني، وودع قبل أيام قليلة بطولة كأس إيران من دور نصف النهائي.



جيوفينكو ينطلق فرحاً بهدف الهلال الأول في شبك باختكور (المركز الإعلامي بنادي الهلال)



فرحة أهلاوية بهدف مارين الذي قادهم لدور الـ16 (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

الرياض، فهد العيسى

قاد الألماني ماركو مارين، لاعب فريق الأهلي السعودي، فريقه إلى العبور نحو دور ثمن نهائي دوري أبطال آسيا بعدما سجل الهدف الوحيد في مباراة الفريق أمام الشرطة العراقي التي جمعت بينهما على استاد خليفة الدولي بالعاصمة القطرية الدوحة ليخطف الأهلي نقاط المباراة التي كانت في طريقها للتعادل السلبلي دون أهداف، قبل أن يسجل مارين الهدف الوحيد مع الدقيقة 87.

وبات فريق الأهلي أول المتأهلين لدور ثمن النهائي بعدما رفع رصيده إلى ستة نقاط في صدارة مجموعته الأولى باعتبار فريق الوحدة الإماراتي منسحباً وسحب جميع نتائجها من البطولة.

وضمن منافسات المجموعة الثانية، اقتنص الهلال فوزاً ثميناً من أمام نظيره فريق باختكور الأوزبكي بهدفين مقابل هدف ضمن مباريات الجولة الثالثة من دور المجموعات، ليفرّد الهلال بصدارة مجموعته برصيد 9 نقاط.

وافتتح الهلال التسجيل عن طريق لاعبه الإيطالي جيوفينكو مع الدقيقة الأخيرة من شوط المباراة الأول عن طريق ركلة ثابتة، ونجح الفريق الأوزبكي بتعديل النتيجة مع الدقيقة 70 من شوط المباراة الثاني، ونجح البديل هتان باهيري من تسجيل هدف الفوز لفريقه مع اللحظات الأخيرة من عمر المباراة ليفرّد فريقه لخطف نقاط اللقاء.

ويلتقي الهلال مجدداً مع نظيره باختكور الأوزبكي يوم الخميس المقبل وسيكون أمام خطوات قليلة تفصله عن اقتناص بطاقة التأهل نحو دور ثمن نهائي البطولة.

ومن جانب آخر، يتطلع فريقا النصر والتعاون السعوديان إلى مواصلة نتائجهما الإيجابية في دوري أبطال آسيا، حيث ينافس الفريق العاصمي النصر على صدارة مجموعته الرابعة، فيما ينفرد فريق التعاون بصدارة مجموعة الثالثة بالعلامة الكاملة التي حققها بعد انتصارين في الجولتين الأولى والثانية.

وتستكمل هذا اليوم الثلاثاء منافسات الجولة الثالثة من دور المجموعات بعدما انطلقت منافسات البطولة مجدداً أمس، عقب توقفها القوي بسبب تفشي وباء فيروس كورونا المستجد منذ مارس (آذار) الماضي، قبل قرار استئناف البطولة بنظام استثنائي للنسخة الحالية.

ويشهد اليوم الثلاثاء إقامة أربع مباريات للمجموعتين الثالثة والرابعة، حيث يلقي فريق التعاون نظيره بيرسبوليس الإيراني على ملعب المدينة التعليمية بالعاصمة القطرية الدوحة، في حين يواجه الدحيل القطري نظيره الشارقة الإماراتي على الملعب ذاته ضمن منافسات المجموعة الثالثة.

ويواجه النصر نظيره فريق سيباهان أصفهان الإيراني على استاد جاسم بن حمد بنادي السد، فيما تقام المواجهة الثانية لهذه المجموعة الرابعة بين العين الإماراتي ونظيره السد القطري على ملعب الخير.

ويتطلع فريق النصر إلى مواكبة تحركاته الأخيرة في سوق الانتقالات الصيفية والصفقات المتعددة التي أبرمها على الصعيدين المحلي والأجنبي،

ويستشهد قائمة فريق النصر بدخول عناصر جديدة على التشكيلة الرسمية التي سيبدأ بها البرتغالي فيتوريا في المباراة، يأتي في مقدمة هذه الأسماء اللاعب الأرجنتيني مارتينيز الذي حل بدلاً للمغربي نور الدين إرمابو بعدما تعاقد معه الفريق مؤخراً قادماً من أتلانتا الأمريكي.

والسبب في ذلك هو أن مارتينيز سيتواجد في قائمة اللاعبين الأساسيين للفريق الجديد الذي تعاقده النصر قادماً من فريق الأهلي، بالإضافة إلى حضور متوقع لعديد الجدد الصليهم الوافدين للفريق الأصفر، والحال ذاته للمدافع علي لاجامي الذي قد يتواجد كلاعب أساسي بجوار البرازيلي مايكون فيتوريا لم يجر تغييرات كبيرة على صعيد قائمة اللاعبين

ويستشهد قائمة فريق النصر بدخول عناصر جديدة على التشكيلة الرسمية التي سيبدأ بها البرتغالي فيتوريا في المباراة، يأتي في مقدمة هذه الأسماء اللاعب الأرجنتيني مارتينيز الذي حل بدلاً للمغربي نور الدين إرمابو بعدما تعاقد معه الفريق مؤخراً قادماً من أتلانتا الأمريكي.

والسبب في ذلك هو أن مارتينيز سيتواجد في قائمة اللاعبين الأساسيين للفريق الجديد الذي تعاقده النصر قادماً من فريق الأهلي، بالإضافة إلى حضور متوقع لعديد الجدد الصليهم الوافدين للفريق الأصفر، والحال ذاته للمدافع علي لاجامي الذي قد يتواجد كلاعب أساسي بجوار البرازيلي مايكون فيتوريا لم يجر تغييرات كبيرة على صعيد قائمة اللاعبين

ويستشهد قائمة فريق النصر بدخول عناصر جديدة على التشكيلة الرسمية التي سيبدأ بها البرتغالي فيتوريا في المباراة، يأتي في مقدمة هذه الأسماء اللاعب الأرجنتيني مارتينيز الذي حل بدلاً للمغربي نور الدين إرمابو بعدما تعاقد معه الفريق مؤخراً قادماً من أتلانتا الأمريكي.

ويستشهد قائمة فريق النصر بدخول عناصر جديدة على التشكيلة الرسمية التي سيبدأ بها البرتغالي فيتوريا في المباراة، يأتي في مقدمة هذه الأسماء اللاعب الأرجنتيني مارتينيز الذي حل بدلاً للمغربي نور الدين إرمابو بعدما تعاقد معه الفريق مؤخراً قادماً من أتلانتا الأمريكي.

ويستشهد قائمة فريق النصر بدخول عناصر جديدة على التشكيلة الرسمية التي سيبدأ بها البرتغالي فيتوريا في المباراة، يأتي في مقدمة هذه الأسماء اللاعب الأرجنتيني مارتينيز الذي حل بدلاً للمغربي نور الدين إرمابو بعدما تعاقد معه الفريق مؤخراً قادماً من أتلانتا الأمريكي.

ويستشهد قائمة فريق النصر بدخول عناصر جديدة على التشكيلة الرسمية التي سيبدأ بها البرتغالي فيتوريا في المباراة، يأتي في مقدمة هذه الأسماء اللاعب الأرجنتيني مارتينيز الذي حل بدلاً للمغربي نور الدين إرمابو بعدما تعاقد معه الفريق مؤخراً قادماً من أتلانتا الأمريكي.

ويستشهد قائمة فريق النصر بدخول عناصر جديدة على التشكيلة الرسمية التي سيبدأ بها البرتغالي فيتوريا في المباراة، يأتي في مقدمة هذه الأسماء اللاعب الأرجنتيني مارتينيز الذي حل بدلاً للمغربي نور الدين إرمابو بعدما تعاقد معه الفريق مؤخراً قادماً من أتلانتا الأمريكي.

ويستشهد قائمة فريق النصر بدخول عناصر جديدة على التشكيلة الرسمية التي سيبدأ بها البرتغالي فيتوريا في المباراة، يأتي في مقدمة هذه الأسماء اللاعب الأرجنتيني مارتينيز الذي حل بدلاً للمغربي نور الدين إرمابو بعدما تعاقد معه الفريق مؤخراً قادماً من أتلانتا الأمريكي.

ويستشهد قائمة فريق النصر بدخول عناصر جديدة على التشكيلة الرسمية التي سيبدأ بها البرتغالي فيتوريا في المباراة، يأتي في مقدمة هذه الأسماء اللاعب الأرجنتيني مارتينيز الذي حل بدلاً للمغربي نور الدين إرمابو بعدما تعاقد معه الفريق مؤخراً قادماً من أتلانتا الأمريكي.

ويستشهد قائمة فريق النصر بدخول عناصر جديدة على التشكيلة الرسمية التي سيبدأ بها البرتغالي فيتوريا في المباراة، يأتي في مقدمة هذه الأسماء اللاعب الأرجنتيني مارتينيز الذي حل بدلاً للمغربي نور الدين إرمابو بعدما تعاقد معه الفريق مؤخراً قادماً من أتلانتا الأمريكي.

ويستشهد قائمة فريق النصر بدخول عناصر جديدة على التشكيلة الرسمية التي سيبدأ بها البرتغالي فيتوريا في المباراة، يأتي في مقدمة هذه الأسماء اللاعب الأرجنتيني مارتينيز الذي حل بدلاً للمغربي نور الدين إرمابو بعدما تعاقد معه الفريق مؤخراً قادماً من أتلانتا الأمريكي.

ويستشهد قائمة فريق النصر بدخول عناصر جديدة على التشكيلة الرسمية التي سيبدأ بها البرتغالي فيتوريا في المباراة، يأتي في مقدمة هذه الأسماء اللاعب الأرجنتيني مارتينيز الذي حل بدلاً للمغربي نور الدين إرمابو بعدما تعاقد معه الفريق مؤخراً قادماً من أتلانتا الأمريكي.

ويستشهد قائمة فريق النصر بدخول عناصر جديدة على التشكيلة الرسمية التي سيبدأ بها البرتغالي فيتوريا في المباراة، يأتي في مقدمة هذه الأسماء اللاعب الأرجنتيني مارتينيز الذي حل بدلاً للمغربي نور الدين إرمابو بعدما تعاقد معه الفريق مؤخراً قادماً من أتلانتا الأمريكي.

ويستشهد قائمة فريق النصر بدخول عناصر جديدة على التشكيلة الرسمية التي سيبدأ بها البرتغالي فيتوريا في المباراة، يأتي في مقدمة هذه الأسماء اللاعب الأرجنتيني مارتينيز الذي حل بدلاً للمغربي نور الدين إرمابو بعدما تعاقد معه الفريق مؤخراً قادماً من أتلانتا الأمريكي.

ويستشهد قائمة فريق النصر بدخول عناصر جديدة على التشكيلة الرسمية التي سيبدأ بها البرتغالي فيتوريا في المباراة، يأتي في مقدمة هذه الأسماء اللاعب الأرجنتيني مارتينيز الذي حل بدلاً للمغربي نور الدين إرمابو بعدما تعاقد معه الفريق مؤخراً قادماً من أتلانتا الأمريكي.

ويستشهد قائمة فريق النصر بدخول عناصر جديدة على التشكيلة الرسمية التي سيبدأ بها البرتغالي فيتوريا في المباراة، يأتي في مقدمة هذه الأسماء اللاعب الأرجنتيني مارتينيز الذي حل بدلاً للمغربي نور الدين إرمابو بعدما تعاقد معه الفريق مؤخراً قادماً من أتلانتا الأمريكي.

ويستشهد قائمة فريق النصر بدخول عناصر جديدة على التشكيلة الرسمية التي سيبدأ بها البرتغالي فيتوريا في المباراة، يأتي في مقدمة هذه الأسماء اللاعب الأرجنتيني مارتينيز الذي حل بدلاً للمغربي نور الدين إرمابو بعدما تعاقد معه الفريق مؤخراً قادماً من أتلانتا الأمريكي.

ويستشهد قائمة فريق النصر بدخول عناصر جديدة على التشكيلة الرسمية التي سيبدأ بها البرتغالي فيتوريا في المباراة، يأتي في مقدمة هذه الأسماء اللاعب الأرجنتيني مارتينيز الذي حل بدلاً للمغربي نور الدين إرمابو بعدما تعاقد معه الفريق مؤخراً قادماً من أتلانتا الأمريكي.

ويستشهد قائمة فريق النصر بدخول عناصر جديدة على التشكيلة الرسمية التي سيبدأ بها البرتغالي فيتوريا في المباراة، يأتي في مقدمة هذه الأسماء اللاعب الأرجنتيني مارتينيز الذي حل بدلاً للمغربي نور الدين إرمابو بعدما تعاقد معه الفريق مؤخراً قادماً من أتلانتا الأمريكي.

ويستشهد قائمة فريق النصر بدخول عناصر جديدة على التشكيلة الرسمية التي سيبدأ بها البرتغالي فيتوريا في المباراة، يأتي في مقدمة هذه الأسماء اللاعب الأرجنتيني مارتينيز الذي حل بدلاً للمغربي نور الدين إرمابو بعدما تعاقد معه الفريق مؤخراً قادماً من أتلانتا الأمريكي.

ويستشهد قائمة فريق النصر بدخول عناصر جديدة على التشكيلة الرسمية التي سيبدأ بها البرتغالي فيتوريا في المباراة، يأتي في مقدمة هذه الأسماء اللاعب الأرجنتيني مارتينيز الذي حل بدلاً للمغربي نور الدين إرمابو بعدما تعاقد معه الفريق مؤخراً قادماً من أتلانتا الأمريكي.

ويستشهد قائمة فريق النصر بدخول عناصر جديدة على التشكيلة الرسمية التي سيبدأ بها البرتغالي فيتوريا في المباراة، يأتي في مقدمة هذه الأسماء اللاعب الأرجنتيني مارتينيز الذي حل بدلاً للمغربي نور الدين إرمابو بعدما تعاقد معه الفريق مؤخراً قادماً من أتلانتا الأمريكي.

ويستشهد قائمة فريق النصر بدخول عناصر جديدة على التشكيلة الرسمية التي سيبدأ بها البرتغالي فيتوريا في المباراة، يأتي في مقدمة هذه الأسماء اللاعب الأرجنتيني مارتينيز الذي حل بدلاً للمغربي نور الدين إرمابو بعدما تعاقد معه الفريق مؤخراً قادماً من أتلانتا الأمريكي.

## أكد أن ظروف اللعب في البطولة «غير مثالية» فيتوريا: النصر فريق المستقبل



الرياض، فهد العيسى

كشف البرتغالي روي فيتوريا، مدرب فريق النصر السعودي، أن ظروف اللعب في بطولة دوري أبطال آسيا للنسخة الحالية غير مثالية، مشيراً إلى عدم وجود الوقت الكافي بين المباريات، وهذا الأمر يتعرض له كل الفرق ويتطلب مجهوداً أكبر من أجل مواصلة المشوار لمن أراد ذلك.

وقال فيتوريا، في المؤتمر الصحفي الذي يسبق مواجهة سيباهان أصفهان الإيراني: «لعبت غداً تحت ظروف خاصة ومختلفة، جئنا ولدنيا طموح كبير، ونعرف أننا نلعب أمام فريق جيدة ووسط أجواء صعبة».

وقال مدرب فريق النصر: يجب أن يعلم الجميع أنني لا أعلق على حديث أي مدرب آخر. كلامي دائماً عن فريقتي فقط وفي طريقة دفاعنا وهجومنا، مضيفاً: النصر ليس من الفرق التي تعتمد على لاعب واحد أو لاعبين لحسم مباراة، من أجل الفوز في مثل هذه المباريات يجب أن يكون هناك مستوى عالٍ من اللعب والتوظيف الجماعي.

وأشار البرتغالي فيتوريا: تم اختيار مارتينيز لأننا نعلم إمكاناته. مباراة بهذا الحجم ليست لعبة بلايستيشن يمكن لعبها (بازرار)، نعرف أنه حضر متأخراً، لكن الفريق يعرف كيف يتعامل مع اللاعبين الجدد، وهو يملك الخبرة العالية.

وأوضح المدرب البرتغالي: حينما تعاقدنا مع اللاعبين السعوديين المميزين فهذا من أجل الاستعداد للمستقبل وليس من أجل مرحلة مؤقتة فقط، مضيفاً: حينما يشاهد المتابع الفريق من زاوية أكبر لدينا فريق جيد ونشأ بإمكانيات عالية،

وليس لعبة بلايستيشن يمكن لعبها (بازرار)، نعرف أنه حضر متأخراً، لكن الفريق يعرف كيف يتعامل مع اللاعبين الجدد، وهو يملك الخبرة العالية.

وأوضح المدرب البرتغالي: حينما تعاقدنا مع اللاعبين السعوديين المميزين فهذا من أجل الاستعداد للمستقبل وليس من أجل مرحلة مؤقتة فقط، مضيفاً: حينما يشاهد المتابع الفريق من زاوية أكبر لدينا فريق جيد ونشأ بإمكانيات عالية،

وليس لعبة بلايستيشن يمكن لعبها (بازرار)، نعرف أنه حضر متأخراً، لكن الفريق يعرف كيف يتعامل مع اللاعبين الجدد، وهو يملك الخبرة العالية.

وأوضح المدرب البرتغالي: حينما تعاقدنا مع اللاعبين السعوديين المميزين فهذا من أجل الاستعداد للمستقبل وليس من أجل مرحلة مؤقتة فقط، مضيفاً: حينما يشاهد المتابع الفريق من زاوية أكبر لدينا فريق جيد ونشأ بإمكانيات عالية،

وليس لعبة بلايستيشن يمكن لعبها (بازرار)، نعرف أنه حضر متأخراً، لكن الفريق يعرف كيف يتعامل مع اللاعبين الجدد، وهو يملك الخبرة العالية.

وليس لعبة بلايستيشن يمكن لعبها (بازرار)، نعرف أنه حضر متأخراً، لكن الفريق يعرف كيف يتعامل مع اللاعبين الجدد، وهو يملك الخبرة العالية.

قوي، ولديه لاعبون جيّدون ويمكنكون روحاً تنافسية عالية، وعندما يشكّل جماعي، فإنهم يظهرون بصورة جيدة.

من جانبه، قال البرازيلي مايكون، مدافع فريق النصر، إن مباراة سيباهان ستكون صعبة، لكننا ندرّبنا بشكل جيد واستعدنا للمباراة، مضيفاً: نلعب في بطولة مختلفة ومستواها عالٍ، ويجب أن نلعب بتركيز عالٍ جداً.

وقال مايكون الذي استمر ضمن خيارات فيتوريا في بطولة دوري أبطال آسيا: جئنا إلى هنا من أجل الفوز، لذلك يجب أن نبذل قصارى جهدنا، وسنجهتد من أجل تقديم مباراة جيدة والفوز.

وعن تأثير خسارة لقب الدوري المحلي قال مايكون: مستوناً، أظهرنا للجعب أن لدينا فريقاً جيداً ولجميع أمر واد في كرة القدم، موضحاً: نحن في بطولة مختلفة وتحذ جديد، وهذه البطولة تتطلب تركيزاً أكبر لأنها من أكبر بطولات العالم.

وختم المدرب البرازيلي حديثه: الماضي لن يعود، لذلك يجب أن نتعلم منه ونستفيد مما حدث من أجل أن نكون أفضل دائماً، وتفكيرنا منصب حالياً على تحقيق الفوز في مباراة سيباهان.

وليس لعبة بلايستيشن يمكن لعبها (بازرار)، نعرف أنه حضر متأخراً، لكن الفريق يعرف كيف يتعامل مع اللاعبين الجدد، وهو يملك الخبرة العالية.

وأوضح المدرب البرتغالي: حينما تعاقدنا مع اللاعبين السعوديين المميزين فهذا من أجل الاستعداد للمستقبل وليس من أجل مرحلة مؤقتة فقط، مضيفاً: حينما يشاهد المتابع الفريق من زاوية أكبر لدينا فريق جيد ونشأ بإمكانيات عالية،

وليس لعبة بلايستيشن يمكن لعبها (بازرار)، نعرف أنه حضر متأخراً، لكن الفريق يعرف كيف يتعامل مع اللاعبين الجدد، وهو يملك الخبرة العالية.

وأوضح المدرب البرتغالي: حينما تعاقدنا مع اللاعبين السعوديين المميزين فهذا من أجل الاستعداد للمستقبل وليس من أجل مرحلة مؤقتة فقط، مضيفاً: حينما يشاهد المتابع الفريق من زاوية أكبر لدينا فريق جيد ونشأ بإمكانيات عالية،

وليس لعبة بلايستيشن يمكن لعبها (بازرار)، نعرف أنه حضر متأخراً، لكن الفريق يعرف كيف يتعامل مع اللاعبين الجدد، وهو يملك الخبرة العالية.

وأوضح المدرب البرتغالي: حينما تعاقدنا مع اللاعبين السعوديين المميزين فهذا من أجل الاستعداد للمستقبل وليس من أجل مرحلة مؤقتة فقط، مضيفاً: حينما يشاهد المتابع الفريق من زاوية أكبر لدينا فريق جيد ونشأ بإمكانيات عالية،

وليس لعبة بلايستيشن يمكن لعبها (بازرار)، نعرف أنه حضر متأخراً، لكن الفريق يعرف كيف يتعامل مع اللاعبين الجدد، وهو يملك الخبرة العالية.

وليس لعبة بلايستيشن يمكن لعبها (بازرار)، نعرف أنه حضر متأخراً، لكن الفريق يعرف كيف يتعامل مع اللاعبين الجدد، وهو يملك الخبرة العالية.

وليس لعبة بلايستيشن يمكن لعبها (بازرار)، نعرف أنه حضر متأخراً، لكن الفريق يعرف كيف يتعامل مع اللاعبين الجدد، وهو يملك الخبرة العالية.

## مدرب التعاون: جاهزون لآسيا رغم «النتائج السلبية»

الرياض، عبد الرحمن العمار الدوحة، «الشرق الأوسط»

قال المدرب السعودي عبد الله عسيري الذي يشرف مؤقتاً على الفريق الكروي الأول بنادي التعاون إن الفريق يسعى للاستمرار في التآلق ببطولة دوري أبطال آسيا بعدما نجح بتحقيق العلامة الكاملة من الجولتين الأولى والثانية قبل توقف البطولة، موضحاً أنه بعد استئناف المسابقات المحلية تأثر الفريق كثيراً بالإصابات والغيابات.

وقال عسيري في المؤتمر الصحفي الذي يسبق مواجهة بيرسبوليس الإيراني: آسيا بطولة قارية كبيرة، كلنا عزيمة وإصرار لتعويض جماهيرنا آسيوياً بعد النتائج المخيبة على الصعيد المحلي، التحدي أصبح أكبر أمامنا الآن بعد تحقيق 6 نقاط.

وختم مدرب فريق التعاون حديثه: لدى اللاعبين عزيمة كبيرة للظهور بشكل يليق بالتعاون، والوطن الذي نسعى لتمخيله خير تمثيل.

من جانبه، قال اللاعب إبراهيم الزبيدي في المؤتمر الصحفي: أسعى أنا وزملائي للظهور بالشكل اللائق ومصالحه جماهيرنا بعد ما حدث في الدوري المحلي، وأضاف الزبيدي أن الضغوطات

أصبحت أقل من السابق لأننا في صدارة المجموعة، والمباريات الآسيوية دائماً صعبة، فهي أشبه بالنهايات بين فرق المجموعة بعد لعب جولتين.

ومن ناحية أخرى، وقعت إدارة نادي التعاون، أمس الإثنين، مخالصة مالية مع البرازيلي نيلدو بيترولينيا لاعب خط الوسط، مقدّمة له الشكر والتقدير على ما قدمه خلال الفترة التي مثل فيها الفريق، وتمتدته له التوفيق والنجاح مستقبلاً.

وشارك نيلدو في هذا الموسم مع التعاون في 24 مباراة وأحرز خلالها 3 أهداف وصنع 4 وساهم في بقاء فريقه في الدوري السعودي للمحترفين بعد مشاركته في المباراة المصرية أمام الفجاء ضمن الجولة الثاثلين والأخيرة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وتحقيق الفريق المركز الـ12 في سلم ترتيب الدوري.

وكانت إدارة النادي قد أعلنت في يوليو (تموز) الماضي، تجديد عقد اللاعب لوسم جديد مع افضلية التجديد لموسم إضافي ابتداءً من 2020.

وأستغنى السعودي عبد الله عسيري مدرب فريق التعاون عن خدمات نيلدو بفضل إبعاده عن القائمة التي بنوي الاعتماد عليها في مشوار فريقه في بطولة دوري أبطال آسيا.

وأستغنى السعودي عبد الله عسيري مدرب فريق التعاون عن خدمات نيلدو بفضل إبعاده عن القائمة التي بنوي الاعتماد عليها في مشوار فريقه في بطولة دوري أبطال آسيا.

وأستغنى السعودي عبد الله عسيري مدرب فريق التعاون عن خدمات نيلدو بفضل إبعاده عن القائمة التي بنوي الاعتماد عليها في مشوار فريقه في بطولة دوري أبطال آسيا.

وأستغنى السعودي عبد الله عسيري مدرب فريق التعاون عن خدمات نيلدو بفضل إبعاده عن القائمة التي بنوي الاعتماد عليها في مشوار فريقه في بطولة دوري أبطال آسيا.

وأستغنى السعودي عبد الله عسيري مدرب فريق التعاون عن خدمات نيلدو بفضل إبعاده عن القائمة التي بنوي الاعتماد عليها في مشوار فريقه في بطولة دوري أبطال آسيا.



الفريق الإماراتي يخضع حالياً للحجر الصحي (الشرق الأوسط)

إلغاء جميع نتائجها في دور المجموعات بعد اعتذاره عن المشاركة

## «الاتحاد الآسيوي» يعتبر الوحدة الإماراتي منسحباً من «دوري الأبطال»

عن الإرادة، التي حالت خلال من السفر لخوض منافسات البطولة».

وتستضيف قطر المباريات المتبقية في البطولة لمنطقة غرب آسيا بنظام التجميع، وكان من المقرر أن يخوض الوحدة أولى مبارياته أمام استقلال طهران الإيراني، ضمن منافسات المجموعة الأولى أمس الإثنين.

وستقام مباريات دوري أبطال آسيا في منطقة الغرب تحت شعار «كرة القدم للأبطال»، وهي ستجري وفق معايير خاصة للوقاية من «كورونا».

البطولة «ستعتمد نتائجها ملغية».

وتقرر عدم احتساب أي نقاط أو أهداف من المباريات السابقة التي خاضها الفريق عند تحديد الترتيب النهائي للمجموعة.

وأضاف الاتحاد أنه «كان على نادي الوحدة الوصول إلى النوحة قبل أربعة أيام من خوض المباراة الأولى، ولكن النادي قام يوم 9 سبتمبر (أيلول) بإبلاغ الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بعدم قدرته على السفر بعد اكتشاف حالات إيجابية بـفيروس كورونا».

ووضّح نادي الوحدة

ووضّح نادي الوحدة

ووضّح نادي الوحدة

ووضّح نادي الوحدة

ووضّح نادي الوحدة

ووضّح نادي الوحدة

ووضّح نادي الوحدة

ووضّح نادي الوحدة

ووضّح نادي الوحدة

ووضّح نادي الوحدة

ووضّح نادي الوحدة

ووضّح نادي الوحدة

ووضّح نادي الوحدة

ووضّح نادي الوحدة

ووضّح نادي الوحدة

ووضّح نادي الوحدة

ووضّح نادي الوحدة

ووضّح نادي الوحدة

ووضّح نادي الوحدة

ووضّح نادي الوحدة

ووضّح نادي الوحدة

ووضّح نادي الوحدة

ووضّح نادي الوحدة

ووضّح نادي الوحدة

ووضّح نادي الوحدة

ووضّح نادي الوحدة

ووضّح نادي الوحدة



## مورينيو يتهم لاعبي توتنهام بالتكاسل ويحملهم أسباب الخسارة الأولى في الدوري الإنجليزي صفتان إيفرتون توتي ثمارها مبكراً... وأنشيلوتي يتطلع لمركز «أوروبي»



كالفيرت - لوين مهاجم إيفرتون يقفز أعلى من الجميع ليسجل بضربة رأس في مرمى توتنهام (أ.ب.)

الخط الخلفي.  
وقال دومينيك كالفيرت - لوين، صاحب هدف الفوز بضربة رأس، إن هذا الثلاثي ترك بصمة سريعة على الأداء وتوقع كثيراً منهم في المستقبل.  
ووصف أنشيلوتي أداء فريقه بالرائع واختص رودريغيز، الذي سبق قيادته في ريال مدريد، بالإشادة، بعدما اكتفى إيفرتون باحتلال المركز 12، لكن الأمور انقلبت سريعاً بعدما تعاقب أنشيلوتي مع ثلاثة لاعبين في خط الوسط يبدو أن يوسفهم قيادة الفريق إلى التنافس على مركز بين الستة الأوائل مؤهل لمكان بطولة أوروبية. وكان صانع الألعاب الكولومبي خاميس رودريغيز، الذي خطف الأضواء في كأس العالم 2014 قبل الانتقال إلى ريال مدريد، أهم صفقات إيفرتون قبل أسبوع من انطلاق الدوري. وربما تراجع اسم اللاعب في الموسم الأخيرة، لكن أمام توتنهام أظهر إمكاناته وأجاد ومنح إيفرتون الإبداع الذي كان يفتقده كثيراً.  
وكان لاعب الوسط الفرنسي عبد الله دوكوري، المنضم أيضاً من واتفورد، حاضراً بقوة في وسط اللعب، كما كان البرازيلي آلن صاحب الأدوار الخطئية، مميزاً في الواجب الدفاعي أمام رابعي

وانطلق كالفيرت - لوين وقفز أعلى من اثنين من المدافعين ليحول ركلة حرة نفذها لوكا ديني بضربة رأس في الشباك في الدقيقة 55... وحاول توتنهام التعويض لكن من دون خطورة على مرمى المنافس.  
على الجانب الآخر، اتهم مورينيو مدرب توتنهام بعضاً من لاعبيه بالتكاسل وضعف اللياقة وحملهم أسباب الخسارة بملعبه.  
وعكست الخسارة بهدف كالفيرت - لوين من ضربة رأس في الدقيقة 55 مشاكل توتنهام، خصوصاً في الشوط الثاني، ما دفع مورينيو لانتقاد فريقه بتعابير قاسية.  
وقال: «أمام فريق جيد مثل إيفرتون إذا سمحت له باللعب من الخلف سيحضر براحة لأنه يمتلك لاعبين متميزين خطياً، وإذا لم تضغط عليهم ستعطيهم ذخيرة». وأضاف: «كنا كسالى في الضغط وهذه نتيجة سوء اللياقة البدنية وفترة الإعداد السيئة... بعض اللاعبين لم يخوضوا فترة إعداد والبعض في حالة ذهنية سيئة. لا أريد التحدث عن ذلك».  
ولم تكن لمهاجم توتنهام وهادف الأبرز هاري كين بصمة أمام المرمى، لكنه لم يجد مساندة من خط وسط يفتقر للإبداع. وأوضح مورينيو: «إننا محبط من فريقنا. ورسالتي ستبقى داخل غرفة الملابس. إننا سنعيد بعهد تصوير مزيد من الحلقات من أمانون لأن هذه الأمور يمكن

على إحدى البطاقات الأربع المؤهلة إلى المسابقة القارية الأم. لكن الفريق اللندني لم يقدم شيئاً يذكر أمام فريق المدرب الإيطالي أنشيلوتي، وانتهى به الأمر بهزيمة أولى أمام منافسه منذ 9 ديسمبر (كانون الأول) 2012 (2 - 1) في غويدسون بارك، والأولى في ملعبه منذ 30 نوفمبر (تشرين

مع يوسين بولت وليس خاميس».  
ويعد أن أنهى الموسم الماضي في المركز السادس وفشل بالتالي في التأهل إلى دوري الأبطال، كان فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو يمني نفسه بالإعلان عن نفسه باكراً كمرشح للمنافسة أقله

وتسلم الكرة وهو لاعب خطير جداً». وأضاف: «إننا غير قلق من الجانب البدني. لو كنت أشعر بالقلق في هذا الجانب لتعادت

## تيم يدخل نادي الكبار عبر «فلاشينغ ميدوز» بتتويجه بأول لقب «غراند سلام»



نيويورك، «الشرق الأوسط»  
قلب النمساوي دومينيك تيم المصنف ثانياً تأخره بمجموعتين أمام الألماني ألكسندر زفيريف، ليتوج بلقب بطولة «فلاشينغ ميدوز» الأميركية، الأولى في مسيرته بالبطولات الأربع الكبرى للتنس.  
وحقق تيم (27 عاماً) عودة تاريخية ليفوز على زفيريف المصنف خامساً 6-2 و6-4 و4-6 و6-3 و6-7 (6-8) في أربع ساعات و45 دقيقة على ملعب «آرثر آش»، ويحصد لقبه الأول بعد ثلاث محاولات فاشلة في نهائي «ارولان غاروس» 2018 و2019 و«ملبورن» 2020.  
وهذه أول مرة في الحقب المفتوحة للبطولة، ينجح لاعب في قلب تأخره بمجموعتين في النهائي، ويحسم النهائي بشوط فاصل «تاي بريك».  
وأصبح تيم الثالث عالمياً أول لاعب من خارج الثلاثة الكبار (أي السويسري روجر فيدرر، والإسباني رافائيل نادال، والصربي نوفاك ديوكوفيتش) يحرز لقب بطولة كبرى منذ السويسري ستانيسلاس فافرينكا في «فلاشينغ ميدوز» 2016، كما أصبح أول لاعب نمساوي يتوج بلقب «الغربي» في تاريخ أميركا المفتوحة.  
وأقصى ديوكوفيتش من ثمن النهائي بعد ضربه حكمة خطوط بكرة في حلقتها دون قصد، بينما غاب فيدرر لتعاقبه من جراحة في ركبته، ونادال خشية من وباء فيروس «كورونا»، ولتفضيله الاستعداد لأرضيته الترابية المفضلة في «ارولان غاروس».  
وأقيمت البطولة في ظروف غير معهودة، دون جماهير، في نيويورك، تجنباً لتفشي فيروس «كورونا» المستجد.  
وأصبح تيم أول فائز جديد في البطولات الكبرى منذ الكرواتي مارين تشيليتش في «فلاشينغ ميدوز» 2014.  
ويعد تيم في نصف النهائي الروسي دانييل مديفيدوف وصيف العام الماضي، بدأ تيم مرشحاً قوياً لنجم النهائي. أولاً لأن تصنيفه أفضل من زفيريف، والأهم لتقديمه مستويات رائعة على مدى أسبوعين، إلى امتلاكه أفضلية في مواجهاته المباشرة مع الألماني (2-7). كما أن تيم قد تخطى الألماني في آخر ثلاث مواجهات، أخراها في نصف نهائي «ملبورن» برباع مجموعات، لكن فوزه الثامن حمل طعماً مختلفاً، كونه الأول في البطولات الكبرى بعد ثلاث محاولات فاشلة مرتين في «ارولان غاروس» أمام نادال، ومرة في «ملبورن» ضد ديوكوفيتش.  
وتوجه تيم إلى زفيريف قائلاً: «تعرف بعضنا على بعض في 2014. كنا مصنفين في مكان ما بالقرب من المركز المائة، طورنا صداقة سريعة، وبدنا نتنافس في 2016. قمنا بأشياء رائعة داخل اللعب وخارجها. من الرائع كيف وصلنا لتشارك هذه اللحظة معك».  
وتابع تيم الذي نال جائزة بقيمة 3 ملايين دولار: «أتمنى لو كان هناك فائزاًن في هذه البطولة. كلانا يستحق ذلك، لكن كما قلت لي عندما التقينا في نهائي مدريد باني ساحق ذلك، أقول لك ذلك أيضاً هنا، ستحققها بنسبة 100 في المائة، وتجعل عائلتك فخورة بك».

تيم يحتفل بكأس «فلاشينغ ميدوز» ومن خلفه زفيريف منهاراً (أ.ب.)  
أثره المعالج الفيزيائي؛ لكنه قاوم إلى أن اقترب من حسم اللقاء وفي حوزته 3 فرص، ومن خطأ مباشر من زفيريف، انتهى الصراع الذي امتد لنحو أربع ساعات.  
واعترف تيم بأنه عانى من بعض التوتر في بداية المباراة النهائية، وكذلك خلال المجموعة الخامسة التي شعر خلالها بالدم وقال: «شعرت بأن الهزيمة كانت أقوى من الجسد خلال المباراة».  
وبعدما فك عقده مع البطولات الكبرى، يتطلع النجم النمساوي إلى مزيد من الجهد، مؤكداً أنه بات يشعر بجاهزيته نفسياً لخوض التحدي المقبل في منافسات فرنسا المفتوحة (ارولان غاروس) بعد أسبوعين.  
ويشعر تيم وكان نقلاً أريج من فوق كتفيه، بعدما توج أخيراً بلقب «غراند سلام»، وقال: «الامر المهم هو استعدادي الذهني. بالطبع لم أمر من قبل بمثل هذا الموقف، لقد حققت هدفاً كبيراً للغاية. ولا أعرف كيف سيكون شعوري في الأيام المقبلة... لكن أتوقع أن تكون الأمور أكثر سهولة؛ حيث ارتبط في ذهني أنني قدمت مسيرة رائعة؛ لكن هدفاً كبيراً كان دائماً ينقصني». وتابع: «بعد تحقيق هذا الهدف، أعتقد وأتمنى أنني سأكون أكثر هدوءاً، وسألعب بحرية أكبر في البطولات الكبيرة».  
وارتقى تيم بفضل هذا الفوز إلى المركز الثالث في التصنيف العالمي الصادر أمس، والذي حافظ ديوكوفيتش فيه على موقعه في الصدارة ونادال ثانياً.

## نيمار يدعي تعرضه لإساءة عنصرية خلال «كلاسيكو» فرنسا... والحكم يشهر 14 بطاقة انتصار مرسليليا على سان جيرمان ينتهي بمهزلة وطرده 5 لاعبين



باريس، «الشرق الأوسط»  
فسر مرسيليا عقدة غريمه باريس سان جيرمان عندما تغلب عليه 1 - صفر في «كلاسيكو فرنسا»، الذي أنهى بمهزلة واستباحتات بين اللاعبين ليضطر الحكم غيروم بريسان لطرده خمسة من الفريقين بينهم البرازيلي نيمار.  
وهو الفوز الأول لمرسليليا على باريس سان جيرمان في 21 مباراة وتحديدًا منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2011 (3 - صفر) بملعب فيلودروم، خسروا بعدها أمام نادي العاصمة 17 مرة مقابل ثلاث تعادلات. كما هو الفوز الأول للفريق المتوسطي على نادي العاصمة بملعب «بارك دي برانس» منذ 28 أكتوبر (تشرين الأول) 2010 (3 - صفر).  
ويدين مرسيليا للفوز للاعبه فلوريان توفين الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 31.  
وشهدت الدقائق الأخيرة تدخلات عنيفة والتحامات زادت حدتها في الدقيقة السادسة الأخيرة من الوقت بدل الضائع باستباحتات ثنائية بين الأرجنتينيين ليلاندرو بارديس (سان جيرمان) وداريو بينيديتو من جهة، وجوردان أمافي (مرسليليا) ولايفان كوززواو فطردهم الحكم، الأولان بالبطاقة الصفراء الثانية، قبل أن يطرد النجم البرازيلي نيمار لضربه المدافع الإسباني الفارو غونزاليز على رأسه من دون كرة لحظة الاحتباك.  
وإدعى نيمار أنه تعرض لإساءة عنصرية من الفارو وأن الأخير وصفه بال«قرد» واستنكر النجم البرازيلي على موقع «تويتر» الأفعال العنصرية التي تعرض لها، وهو ما نفاه منافسه المدافع الإسباني الفارو. وحسب مشاهد بثتها شبكة «تيليفوت» اشتكى نيمار بعد نصف ساعة على بداية المباراة إلى الجهاز التحكيمي، مكرراً في عدة مناسبات «العنصرية، لا»، في إشارة إلى مدافع مرسيليا المكلف بمراقبته.  
قال نيمار للحكم الرابع وهو يترك ملعب

بارك دي برانس مطروداً: «استظروا إلى العنصري، لهذا ضربته». غمزد نجم برشلونة الإسباني العنصري الذي وصفني بالقرود وسبني في العالم بعد ساعة من نهاية المباراة: «أسفي الوحيد عدم ضرب هذا الأحمق على وجهه».  
تابع في تغريدة أخرى: «من السهل أن يظهر فار (تقنية الفيديو لمساعدة الحكام) عدائيتي. الآن أرغب في أن تظهر مشاهد العنصري الذي وصفني بالقرود وسبني بألفاظ مقززة... أرغب في رؤية ذلك، إذا قمت بمراوغة للمدافعين تعاقبوني. أنا أظرد. وهم؟ ماذا في ذلك؟»  
ورق الفارو على نيمار معلقاً: «أي عنصرية يتكلم عنها؟ لكن البرازيلي نشر صورة أخرى في حسابه على موقع «إنستغرام» تحمل إهانة لمنافسه ثالث إعجاب عشرات الآلاف.  
بعد ساعة من التغريدة الأخيرة لنيمار، نشر الفارو (30 عاماً)، رسالة على موقع «تويتر» قال فيها: «لا مكان للعنصرية مسيرة نظيفة مع الكثير من الزملاء يومياً. يجب على المنافس تقبل الخسارة والإقرار بها في الملعب. ثلاث نقاط رائعة. شكراً للعائلة».  
وارفق لاعب إسبانيول وبياربال السابق الذي يخوض موسمه الثاني مع مرسيليا، زملائه، بصوره له أمام طائفة من تسعة من زملائه، من بينهم قائد مرسيليا وحارسه ستيف مانداندا، ديميتري بايه، وجوردان أمافي ويونا سار، واللاعبون التسعة من أصول ليست باوروبية.  
تغريدة لثارت حتى نيمار مجدداً أفرد عليها «الست رجلاً للإقرار بخطئك، الخسارة جزء من الرياضة. لكن الإهانة وجلب العنصرية إلى حياتنا لا، لست متفقاً. لا أحترمك، ليس لديك

شخصية؛ اعترف بما تتخطى أنها العجوز... كن رجلاً، عنصري». من جهته، قال مدرب سان جيرمان الألماني توماس توخيل في المؤتمر الصحافي عقب المباراة: «نيمار قال لي إنها كانت إهانة عنصرية، لكنني لم اسمعها في الملعب».  
وانتقد البرازيلي ليوناردو المدير الرياضي لسان جيرمان، قرارات الحكم وقال: «أشهر 14 بطاقة منها خمس بطاقات حمراء، مما يعني خروج المباراة عن السيطرة، لقد فقد (الحكم) عقله. لقد أدار نهائي كأس الرابطة لكنه لا يملك الخبرة الكافية لمثل هذه المباراة». وحول واقعة نيمار قال: «هناك مشاهد التلفزيون، سيتم الحكم عليها».  
وعلق البرتغالي أندريه فيلاش - بواش مدرب مرسيليا على الحادثة قائلاً: «كان نيمار غاضباً بعض الشيء، أمل ألا تكون لنا علاقة بذلك. أمل في عدم تشويه فوزنا بهذا الأمر. لا مكان للعنصرية في كرة القدم... هناك بصق أيضاً من دي ماريا (لاعب الأوسط الأرجنتيني). هذا كلاسيكو».  
وأضاف فيلاش - بواش بعدما أذاع سان جيرمان، الذي بلغ نهائي دوري أبطال أوروبا منذ أسابيع، خسارته الثانية على التوالي عقب تعثره 1 - صفر أمام لانس: «هذا فوز مهم وضعب كما أنه تاريخي أخفقنا في التعامل مع الضغط المكن من سان جيرمان وعثرنا على طريق للفوز. لم نلعب بشكل متع وعائيتا».







## شاليمار شربتلي نالت جوائز عالمية فنانة سعودية تثري الذائقة البصرية بـ «الموفينغ آرت»



... وتستعرض إحدى لوحاتها على سيارة



شربتلي أثناء عملها في المشروع الجديد

أهم وأكبر متاحف العالم، في العام ذاته، بأعمال شربتلي، ووضعت فنانة عربية تشارك في مونديالات فنية عالمية، كما قامت برسم أعلى واحدة من أكبر المؤسسات الفنية العالمية بفن «الموفينغ آرت» وتعد شاليمار أول فنانة عربية تشارك وتفوز بجائزة «صالون

النوع المميز من الفنون التشكيلية، بدأت كبريات الشركات العالمية تستعين بالفنانة السعودية شاليمار، كي ترسم لها سياراتها، وتضع عليها لوحاتها الفنية لتضيف قيمة جمالية إلى قيمتها المادية. ولشأن هذا الفن، احتقت إدارة متحف اللوفر الفرنسي، الذي يعد

جددة، عائشة جعفري

أطلقت أمانة محافظة جدة، بالتعاون مع الفنانة التشكيلية السعودية العالمية شاليمار شربتلي، مبادرة فنية جديدة تحت شعار «رسم وطن» للرسم على عدد من السيارات والمركبات القديمة والخربة، وتحويلها إلى تحف فنية، لتعرض في الواجهة البحرية الجديدة، وميادين جدة الرئيسية، تزامناً مع انطلاق احتفالات المملكة بيومها الوطني. تستثمر شربتلي الأدوات القديمة والتالفة، بتحويلها إلى أدوات فنية تثري الذائقة البصرية، وقامت بجلب السيارات والمركبات القديمة التي تم الرسم عليها، وتحويلها إلى أعمال فنية، لجذب أهالي مدينة جدة وزوارها، مشيرة إلى أن فن تدوير المخلفات يعد عملاً راقياً ونبيلاً يحول ملوثات البيئة إلى أعمال فنية جاذبة. وقالت الفنانة شربتلي لـ «الشرق الأوسط»: إن عملية تحويل المنظر العادي إلى جمال عملي في غاية الصعوبة، وهنا يبرز دور الفن، كونه اللغة الوحيدة التي تبقى على مر العصور، وهو دائماً المقتد الوحيد لارتقاء الشعوب؛ اللغة التي

## حكايات «علي بابا» التراثية تحشد المصريين رغم «كورونا»



لقطات من عرض عرائس «علي بابا والأربعين حرامي» القاهرة، عبد الفتاح فرج

رغم معالجة النصوص التراثية العربية درامياً وكوميدياً في السينما والتلفزيون والمسرح على مدار العقود الماضية وأكثر من شكل، فإنها ما تزال جاذبة للمشاهدين المصريين. فقد استطاع عرض عرائس «علي بابا والأربعين حرامي» الذي تقدمه فرقة «تحت 18»، التابعة للبيت الفني للفنون الشعبية والإستعراضية، في قاعة صلاح جاهين بمسرح البالون، في مدينة الجزيرة (غرب القاهرة)، اجتذاب الجمهور المصري لتابعته.

الخرج عبد المنعم محمد، مدير «فرقة تحت 18»، يقول لـ «الشرق الأوسط»: «بعد قرار استئناف الأنشطة الفنية التابعة للكنز في الحكاية الأصلية مع الأربعين حرامي، فإنه لا يقوم بعمل ذلك في عرضنا الجديد، إذ يحاول الشيطان (علي هيئة حماره) إقناعه بسرقة الكنز، لكنه يفيق في النهاية. ويحوي العرض فقرات راقصة مميزة، إذ يرقص علي بابا مع حماره، وترقص زوجته مع ثيابها المرقعة».

ولمواجهة تراجيح الجمهور على العرض، والالتزام بالإجراءات الاحترازية الخاصة بـ (كورونا) التي تقضي بحضور 25 في المائة فقط من الطاقة الاستيعابية للمسرح، قرر الخرج عادل عبده، رئيس البيت الفني للفنون الشعبية والإستعراضية، إقامة حفلين يومياً، أيام الخميس والجمعة والسبت من كل أسبوع، لعرض «علي بابا والأربعين حرامي»، تلبية لرغبة الجمهور؛ الأولى «ماتنيه» في تمام الساعة السادسة والنصف، والثانية «سورابه» في تمام الثامنة مساءً، بقاعة صلاح جاهين بمسرح البالون.

ورفع عرض «علي بابا والأربعين حرامي» شعار «كامل العدة» بعد أيام قليلة من تدشينه. وحسب مدير فرقة تحت 18، فإن العدة المقرر لحضور الجمهور يكتمل قبل بدء العرض بنحو 4 ساعات، مشيراً إلى أن «هذا الإقبال يسعد فريق العمل، ويعطي لهم دفعة قوية لتقديم أفضل ما لديهم في العرض».

عرض «علي بابا والأربعين حرامي» من إنتاج «فرقة تحت 18»، وأشعار محمد الزناتي، والحنان محمد رؤوف، وتوزيع كرم صفوت، وديكور هند مصطفى، وتصميم عرائس محمد فوزي بكار، وإعداد عبد المنعم محمد، وإخراج حسن الشريف. ويعرب مدير فرقة «تحت 18» عن سعادته الكبيرة لنجاح عرض «اليس في بلاد العجائب»، أحد العروض التي تنتجها فرقة، الذي يقدم حالياً على مسرح محمد عبد الوهاب بالإسكندرية (شمال مصر)، مشيراً إلى أنه حقق إيرادات تزيد على 3 ملايين جنيه، خلال 75 ليلة عرض. ويروي العرض قصة العلامة الشهيرة للفتاة «اليس» التي تنتقل إلى عالم خيالي تسكنه مخلوقات غريبة، حيث ينتظرها كثير من المغامرات والمواقف الشيقة.

## صاحبه ترفع الصوت وتطالب بدعم المبادرة

# «كراج سوق»... عودة نبض الحياة إلى جارة مرفأ بيروت

فتحت السوق أبوابها في عطلة نهاية الأسبوع، يومي السبت والأحد. وتوسط البسطات والخيم المترامية، ليعرض فيها أصحابها منتجات مونة لبنانية ورسومات ولوحات وكتب وأثاث وأزياء وإكسسوارات جديدة أو مستعملة. كما يلقي الضوء على مهارات حرفية لبنانية، فيكتشفها الزائر لأول مرة كعصير تفاح من بلدة مشغرة وعلب الضيافة المصنوعة من الورق، ومنتجات مطرقة تصنع للتداوي والتجميل. وخلال جولتنا في «كراج سوق»، التقينا فاهمه بائع كتب مستعملة التي قالت «الحجر المنزلي أسهم في تعزيز هواية القراءة، ولدي نحو 5000 كتاب، أعرض بعضاً منها في كراج سوق» بأسعار مقبولة جداً، وهي تستقطب الشباب والكبار في السن معاً.

أما الحماية بأميلا رحال، فقد حملت منتجات صنعتها وأفراد عائلتها من بساتين التفاح في بلدتها مشغرة. وتقول في حديثها لـ «الشرق الأوسط»: «نحن هنا لتأكيد تعلقنا بأرضنا، وبأننا لن ولم نتركها مهما جار علينا الزمن. ومن أشجار التفاح والعنب في أرضنا أحمل العصائر ومنتجات مونة لبنانية أخرى ليعرف إليها الناس، وينجعون صناعاتنا المحلية».

من ناحيتها، تقول نور عريضي



يوفر «كراج سوق» فرص عمل مفتوحة أمام نحو 120 عائلة لبنانية

خلال حركة البيع والشراء هذه، تستطيع أن تشارك في دعم هذه العائلات، وتوفير الحد الأدنى لها من صyarif محتاجها. عادة ما تقدم جيهان زهاوي هذه السوق، عارضة تأجير الخيم والبسطات على الراغبين في المشاركة. بعد أن تتكفل بدفع كلفة فيها منتجاتهم، ويعرفون عنها، كما توفر لهم باب رزق».

بيروت، فيفيان حداد

لم يثن انفجار بيروت، جيهان زهاوي صاحبة مبادرة «كراج سوق» البيروتية، من إقامة النسخة الثانية من هذه السوق الشعبية في منطقة مار مخايل، الأكثر تضراً من الكارثة. فانتظافاً من تشيئتها بزيارة العيش، وفتح باب أصل أمام اللبنانيين من مختلف الشرائح الاجتماعية، قررت تقديم هذه المبادرة على نفقتها الخاصة. ففي هذه السوق الشبيهة على حد كبير بـ «كاروبوت» اللندني، استطاعت زهاوي استقطاب نحو 120 عائلة لبنانية لتسهم في تامين لقمة عيشها.

وتقول جيهان زهاوي، في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «لقد أصبح كراج سوق تقليداً سورياً ينتظره اللبنانيون من مختلف المناطق اللبنانية. ووقفتنا اليوم في منطقة مار مخايل هو شعب لا يموت، يتشبث بالحياة، ويرأضه، مهما بلغت به المصاعب».

وإذا ما تخلقت في هذه السوق، لا بد أن تسترعي انتباهك أنواع السلع والمنتجات من يدوية وحرفية ومستعملة وغيرها. فهنا يسمح ببيع وشراء كل ما يحظر على بالك، وبأسعار مقبولة، وأحياناً زهيدة، تبدأ بمبلغ ثلاثة آلاف ليرة. ومن

## سودوكو

		7		5				
			6		8			
6	9				7			
2					4			
4	5	9		2	8			
			3					
		4	6	1	9			
				4	2			
								1

العل السابق

9	3	4	5	6	1	7	8	2
6	5	1	7	8	2	4	3	9
2	8	7	3	4	9	1	5	6
1	6	3	4	9	8	2	7	5
4	2	5	1	7	3	6	9	8
7	9	8	2	5	6	3	1	4
3	1	9	6	2	5	8	4	7
8	4	2	9	1	7	5	6	3
5	7	6	8	3	4	9	2	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 أرقام، تشكل مجملها 9 أرقام. بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً، أو أفقياً.

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

كلمة «عكوسة» - ضد ناضج - عاصفة بحرية «عكوسة».

عاصمة القليلين - مشعور «عكوسة» - أشيد.

شعر «عكوسة» - نائف - مشاهبهان.

نصل الرمح «عكوسة» - لنفي.

يجري في العروق «عكوسة» - يقايش.

فائد الايونين - احد الالبيين - ضد جزر.

متشابهات - من ينقل الاشياء، في القدم - الضال الخبيث.

ممثل مصري كوميدي - للنبي - صاحب النظرة القريرة.

دولة كبرى - شهر ميلادي.

من القارات - من المفاكحة.

## البرق السري

الشيخ حميد بن راشد النعيمي، عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان بالإمارات، استقبل أول من أمس الدكتور عبد الله بن محمد بلحفي النعيمي، وزير التغيير المناخي والبيئة، حيث قدم الوزير شرحاً وافياً حول سياسة الوزارة للمرحلة المستقبلية، وأهم المشاريع والخطط والبرامج التي ستنفذها خلال المرحلة المقبلة على مستوى الدولة عامة، وعجمان خاصة. وحضر اللقاء الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان، وعدد من كبار المسؤولين بالإمارة.

الدكتور عبد الحسين بن علي ميرزا، رئيس هيئة الطاقة المستدامة بالجبرين، افتتح أول من أمس مقر الجمعية البحرينية للمسؤولية الاجتماعية لتدريب العاطلين عن العمل بمنطقة سند، الذي سيكون مخصصاً لتدريب أبناء المنطقة العاطلين عن العمل بالنظام الافتراضي عن بعد. وأشاد بإسهامات الجمعية ودعمها لأبناء المملكة في مختلف المناطق، بما تتحده لهم من فرص لتطوير أنفسهم وتأهيلهم للحصول على الوظائف المناسبة، مضيفاً أن مثل هذه المبادرات تزداد أهمية مع التغيرات الواضحة في سوق العمل.

كروابط ولد بناهي، وزير الثقافة والصناعة التقليدية والعلاقات مع البرلمان بموريتانيا، تفقد أول من أمس متحف أماطيل التراثي، الواقع عند مدخل مدينة أطار، حيث تفقد الوزير مختلف أجنحة المتحف، وقدم له عرض عن وضع المتحف، وما يحتويه من كنوز ثقافية تجسد المقاومة الوطنية، وترمز لمختلف مراحلها التاريخية. وأكد الوزير أن رئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني يولي عناية كبيرة للتراث

الثقافي للبلد، خصوصاً تاريخ المقاومة ومآثرها.

جيس داتون، سفير كندا لدى مصر، استقبله أول من أمس الجابيا نواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريك الكنيسة المرقسية في مصر، بالمقر البابوي في القاهرة، في زيارة وداعية بمناسبة انتهاء فترة عمل السفير الدبلوماسية في مصر. وخلال اللقاء، أهدى الجابيا السفير داتون أيقونة مسيحية بصفتها هدية تذكارية قبل مغادرته للقاهرة.

حليمة بنت راشد الزرعية، رئيسة هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بسلطنة عمان، قامت أول من أمس بزيارة عدد من فروع الهيئة ومراكز التدريب والإنتاج الحرفي، للاطلاع على سير العمل، وفق ما هو مرسوم ومخطط ضمن مشروع التكامل المؤسسي للهيئة. وشملت الزيارة أربعة من مراكز التدريب بمحافظة شمال الباطنة، ومركز النخلة بمحافظة جنوب الباطنة، إلى جانب دوائر وإدارات الفروع للهيئة بمحافظة ظفار.

هونغ جين ووك، سفير كوريا الجنوبية في القاهرة، قام أول من أمس بزيارة لمدينة أسوان، حيث زار السيد العالي ومعيد أبو سمبل، واكد أن السائحين الكوريين يحضرون لزيارة المناطق الأثرية، وعندما يعودون يتحدثون عن جمال مصر، لافتاً إلى أن أحد الأسباب التي ستجعل مدينة أسوان مؤهلة للاستثمارات الكورية وجود قسم للغة الكورية في جامعة أسوان، وأن تخرج الطلاب منه سيصنع منهم حلقة وصل لزيادة أواصر التعاون بين مصر





## عالم الرياضة

### صفقات إيفرتون توتّي ثمارها مبكراً... وأنشيلوتي يتطلع لمركز «أوروبي»



## سمير عطالله

### شهر التذكر ولا تفكر

هذا شهر التذكارات الكبرى والعقيدة في التاريخ. تستعاد خصوصاً بآرقام ملايين الموتى وتربليونات الخسائر المادية والأسباب القاتلة لإحراق العالم وتدمير البشرية. في الأول من سبتمبر (أيلول) 1939 أشعل النمسواوي أدولف هتلر النار في ثوب العالم، وتبعه عدد من غلاة القوميات القاتلة: بنيتو موسوليني في إيطاليا، والطغمة العسكرية في اليابان، وجزّ العالم برمته إلى الدمار والموت، سائراً خلف الخطب الحماسية والشعارات الجوفاء والأمال المدمرة.

كان فرح أسامة بن لادن عظيماً يوم الحادي عشر من سبتمبر، العام الأول من هذا القرن. لقد نجح رجاله في ضرب برج التجارة في نيويورك، رمز الرأسمالية الأميركية، وجعلوا الألف النيويوركيين يهرعون إلى الملاجئ، وغثروا قواعد الحرب عندما استخدموا طائرات مدنية بدل العسكرية في ضرب المدن، وكان سلاحهم أبرياء مدنيين بينهم نجل صديق لي كان يسافر إلى... عروسه. في ذكرى 11 سبتمبر هذا العام بدت عبثية العنف والموت على ما هي. جرتومة خفية سماها العلماء «كوفيد - 19». دفعت ملايين النيويوركيين إلى منازلهم وأغلقت المدينة وكلفت الولاية، وجميع الولايات الأخرى، وجميع دول العالم، أضعاف أضعاف ما كلفت حرب المخيلة السادية في «القاعدة».

سبتمبر هو شهر العقل الواحد. الرجل الواحد الذي يقوم عقله على القتل والموت، ولا يرى انتصاره إلا في أقصى حالات الإيابة. بعدما طفق هتلر يملأ العالم موتاً، التفت فرأى ألمانيا ركاباً وقبوراً وفقرًا. وخاف من فكرة السجن فضل عليها الانتحار. رصاصه لو أطلقها على رأسه قبل الحرب لوفّر على الإنسانية أشبع حروب التاريخ. لكن الأمور في هذا العالم لا تتم وفقاً للأمنيات والنوايا الحسنة. هناك دائماً رجل مشتعل يجر من خلفه الحرائق.

ليبيا كانت أحد أكثر بلدان العالم هدوءاً وسكينة في أول سبتمبر 1969. فجأة ظهرت مجموعة من الضباط برتبة ملازم أعلن أحدهم، معمر بن منيار القذافي، أنه خلغ إدريس الأول، مؤسس الدولة وحل مكانه. وغير اسم البلد إلى الجماهيرية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى. وعين أول سبتمبر حاجباً لديه وسماه الفاتح من سبتمبر. وانتقاماً لخيمة والده، حول ليبيا كلها إلى خيمة يستقبل فيها سياسي العالم وينقلها معه إلى عواصمهم.

اقتحم العسكريون العرب دور الحكم بالديابات، وأزاحوا المدنيين والمدنية والفكر المدني. وأخذوا من تعاليم لبين شيئاً واحداً: الرجل الواحد والحزب الواحد، وعنه ورثوا أنّ «حرية الصحافة خداع». لذلك، عاشت ليبيا على صحافة واحدة لرجل واحد.

تقوم الحياة العسكرية على فكرة «أمرك سيدي». ومدرستها هي «المدرسة الحربية» أو «الكلية العسكرية». ولا يزال الرجل الواحد يبرس أفكاره أو أحلامه على جدار العالم. النموذج الأخير هو رجب طيب إردوغان، الذي سرح آلاف الموظفين المعارضين من الأحزاب الأخرى. ويتنقل بخطبه الحماسية من إسطنبول إلى طرابلس، أو بالأحرى طرابلسين، الشام والغرب.



## مستعل السديري

### إني أغرق أغرق أغرق

بعض الشباب من الجنسين -خصوصاً في أوروبا وأميركا- يحبذون طريقة جديدة في الزواج لم يسبقهم إليها أحد، فتحدث من جراء ذلك بعض المشكلات، بل والماسي غير المتوقعة. وبعدها، يقع الاثنان في (حيص بيص). وعندها، ما ينفع الصوت إذا فات الفوت.

وهذا هو ما حصل بالضبط للعريسين (ستيف جونبور) و(كينيشا أنطوان) عندما قررا أن يعقدا قرانهما تحت الماء، وكانت هذه الفكرة المجنونة من العريس، ووافقته عروسه على ذلك.

لبس كل منهما بدلة الغوص، ونزل إلى أعماق الماء، وحيث إن العريس لم يكن متديراً على ذلك -يعني بالعربي غير الفصيح (غشيم ومتعافي)- أخذ يتخطى جراء كتم أنفاسه، وكانت عروسه تعتقد أنه يتخطى من شدة الفرح، فاستمرت في تصويره وهي في قمة السعادة. وبعد دقائق، لاحظت أنه لا يتحرك إطلاقاً، فعرفت أنه وقع في مازق، وسارعت بالطلوع إلى سطح الماء، وأخذت تستنجد بالحضوري، ففقر ثلاثة منهم لإنقاذ، وانتشلوه فعلاً وصعدوا به للأعلى، ليفتأجا الجميع أنه جثة هامدة.

أخذت كينيشا ترقع بالصوت مولولة باكية، ثم قدّفت بنفسها في الماء تريد الانتحار لتلحق به، لولا أن الحاضرين تداركوها وسيطروا عليها، ومن شدة حزنها أغمي عليها، فنقلوها سريعاً إلى أقرب مستشفى لإفادتها، وأدخلوه هو في نالجة الموتى. وكتبت الأرملة، فيما بعد، رسالة على صفحتها في (فيسبوك) موجهة إلى عريسها الراحل، تقول فيها:

لا توجد كلمات كافية أوجهها لروحك الجميلة، يا حبيبي ستيف، وسوف أغلق قلبي على الحب الذي تشاركتنا فيه إلى الأبد. انتهت رسالتها المفعمّة بالعواطف، ولا أستبعد -بل إنني متأكد- أنها سوف تتزوج مستقبلاً من رجل آخر، وبالتأكيد أنه لن يتم عقد قرانهما تحت الماء، مثلما فعلت سابقاً، ولكنها سوف تتزوج مثل العالم والناس.

وبما أن موضوعنا اليوم كله عن أعماق البحار، فسوف أحكي لكم عن فكرة تفتقت عنها قريحة بعض الغواصين الهواة المتدينين الذين لا يريدون أن تفوتهم صلاة الجماعة، حتى لو كانوا في أعماق البحر: انشأوا مصلى تحت الماء اسمه (مسجد الوحيد)؛ ولقد شاهدت صوراً تلفزيونية خمسة منهم يؤدون الصلاة. وقد تم بناؤه من مواد مقاومة للماء والضغط، ثم أنزلوه ونبتوه في الأعماق، مع إشارة واضحة لاتجاه القبلة.

لا أعلم إلا يدرك هؤلاء أن الله (سبحانه) يريد بنا البسر لا العسر؛ يعني (حيكك) لا بد أن يصلوا بهذه الطريقة التي لا يقدم عليها إلا من كان في عقله قليل -أو كثير- من الخلل.



عارضة تقدم زياً من تصميم جيسون وو ضمن عروض أسبوع نيويورك للموضة (أب)

## «مهرات كورونا» تغضب سكان باريس



العوارض الصفراء شوهدت الشوارع

قد أشارت إلى وقوع عشرات الضحايا من مستخدمي الدراجات بسبب حوادث الطرق وتعدي سائقي السيارات على الممرات الضيقة غير المحمية. أثار عن تشويه «مهرات كورونا» لجمال المدينة فإن البلدية ترد بأن هذه الممرات هي إجراء مؤقت لحين تراجع الوباء، والهدف منه حماية المواطنين على استخدام الدراجات في الذهاب إلى المدارس والجامعات والمكاتب، بدل احتمالات العدوى في وسائل النقل العام التي تزدهم بالركاب. «إنه إجراء عيبط». هذا ما يؤكد المتحدث باسم جمعية «السياسة الحرة». ويوضح أنّ

باتريك تابيت يطلب عاجل بالنيابة عن جمعيات مستخدمي السيارات لاعتراض على ما بات يسمى بـ«مهرات كورونا» في الطرق الرئيسية. عمدة باريس ما زالت مستمرة في «تدريج» العاصمة، أي تحويل وسطها التجاري إلى فضاء للدراجات. وبهذا تسير باريس على نهج عواصم أخرى مثل بكين وأمستردام. فمن حق عموم الباريسيين التنقل بالوسيلة المناسبة لهم طالما أن من يتنقلون بسياراتهم الخاصة لا يزيدون على عشر الرقم الإجمالي لسكان العاصمة. كما أنّ الأرقام الرسمية كانت

توصف بأنها أجمل مدينة في العالم. فقد ظهرت وسط الجادات الرئيسية جدران إسمنتية واطئة ومتحركة لفصل ممرات السيارات عن تلك المخصصة للعجلات. كما جرى تعزيز تلك الممرات بحواجز بلاستيكية صفراء لئلا، من النوع الذي يطلق عليه الباريسيون تسمية «الفطريات». للدفاع عن وجهة نظرهم، نشر المعارضون صوراً لباريس قبل تحويل طرقاتها وبعده. كما استشهدوا بالبطاقات البريدية السياحية التي كانت تتساقب فيها شوارع العاصمة من دون حواجز تؤذي البصر. وقد وصل الأمر إلى مجلس الدولة حيث تقدم المحامي

باريس، «الشرق الأوسط»

تتفاهم، يوماً بعد يوم، حالة التذمر من سعي بلدية باريس إلى تقليل استخدام السيارات فيها لصالح الدراجات الهوائية. وكانت عمدة العاصمة، آن هيدالغو، قد أشارت نقمة السائقين حين استغلت قشبي وباء «كورونا» لتقطع أجزاء من الطرق الرئيسية وتخصص ممرات فيها للدراجات. أثار المتضررين أصحاب شركات السياحة الذين ضربتهم الجائحة في مقتل. وجاء في بيان لهؤلاء أنّ قرارات البلدية شوهدت وجه العاصمة التي

## الألوان تثير المشاعر نفسها في أنحاء العالم كافة

ماينتس (ألمانيا) «الشرق الأوسط» كشفت دراسة حديثة أنّ الألوان تثير مشاعر متماثلة بين الناس في أنحاء العالم. وأظهرت الدراسة، التي نُشرت نتائجها يوم أمس الإثنين، أنّ الناس في أنحاء العالم يتفقون على أنّ الأحمر يثير مشاعر الحب وكذلك الغضب، وأنّ الأصفر يعبر عن السرور، بينما يثير اللون البنّي العواطف على نحو أقل. وقال الباحث دانييل أوبرفيلد -تفيسل- من المناطق المشمسة. ووفقاً للدراسة، فإنّ الاختلافات في الربط بين المشاعر والألوان تزداد كلما تباعدت البلدان عن بعضها بعضاً. كما أنّ مدى اختلاف اللغات عن بعضها بعضاً يلعب دوراً في هذا أيضاً. وإنّ المناخ له تأثير في ذلك أيضاً، حيث تبين للباحثين أنّ اللون الأصفر يرتبط بالبهجة في البلدان ذات أشعة الشمس الخفيفة أكثر من المناطق المشمسة. ولا تزال الأسباب الدقيقة لأوجه التشابه والاختلاف العالمية غير واضحة، إذ قال أوبرفيلد -تفيسل-: «هناك مجموعة كاملة من العوامل المؤثرة المحتملة: اللغة، والثقافة، والدين، والمناخ، وتاريخ تطور البشرية، ونظام الإدراك البشري». مضيفاً أنّه لا تزال العديد من الأسئلة الأساسية بحاجة إلى توضيح.

## حفرة حوت في بلاط جامعة مصرية

ولكن المفاجأة أنّ الاكتشاف الذي أعلن عنه د. سلام، أول من أمس، على صفحته الرسمية بموقع «فيسبوك»، كان موجوداً تحت أقدامهم، وداسته الأقدام قبل أن تقع عليه العين الخبيرة. ويقول د. سلام، في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»: «أعثر كثيراً خلال تجولي في الجامعة على أصداف وقواقع في الحجر الجيري المستخدم في إنتاج بلاط الأرضيات بالجامعة، ولكن قيمة الاكتشاف الجديد أنه حفرة كاملة لناب حوت يعود تاريخه إلى الفترة ما بين 40 إلى 50 مليون سنة».

وتتخمي الحفرة المكتشفة إلى نوع يسمى «البروتوستيت»، وهو من الأصناف البرمائية «عاشت في الماء واليابسة»، ويعود موقعها الأصلي إلى الصحراء الشرقية؛ حيث كانت ضمن طبقات الحجر

أثناء تجول د. هشام سلام، أستاذ الحفريات القفارية في الجامعة الأميركية وجامعة المنصورة في طرقات الجامعة الأخيرة بمحافظة الدقهلية (دلتا مصر)، كان على موعد مع مفاجأة تسفر أمامها، إذ كانت إحدى بلاطات الأرضية تحتوي على حفرة لناب حوت عاش خلال الفترة من 40 إلى 50 مليون سنة. والعثور على حفريات لكائنات عاشت منذ ملايين السنين في الحجر الجيري، المستخدم في إنتاج البلاط، ليس جديداً، إذ سبق أن اكتشف أحد العاملين في هذا المجال حفرة حوت كامل، ونشر فريق جامعة المنصورة دراسة بشأن تلك الحفرة التي سموها بـ«حوت بركات»، تكريماً لاسم صاحب ورشة الرخام، مكتشف الحفرة.



حفرة حوت في بلاط الجامعة



د. هشام سلام (الشرق الأوسط)

## 12 ساعة نقل مباشر لحلقة من «ذي ثيرد داي» الأميركي



من المسلسل الأميركي «ذي ثيرد داي» الرئيسية «هيلين»، وهي أم عزباء تأتي إلى أوسيا للاحتفال بعيد مولد إحدى ابنتيها. الرئيسية «هيلين»، وهي أم عزباء تأتي إلى أوسيا للاحتفال بعيد مولد إحدى ابنتيها.

يؤنس مسلسل «ذي ثيرد داي» (اليوم الثالث)، الذي شاركت في إنتاجه شبكة «إتش بي أو» الأميركية، بتركيبتها التجريبية الجديدة؛ إذ يتألف من قسمين، يؤدي دور البطولة في كل منهما ممثل مختلف، وتفضل بينهما حلقة خاصة تنقل نقلاً حياً لمدة 12 ساعة. ويعرض المسلسل بدءاً من الإثنين على «إتش بي أو»، في الولايات المتحدة، ومن الثلاثاء